هاثا هو الإسالام (١٠)

الإسلام والشعليانية الإختلاف والتنوع في إطار الوحدة

د . محتمدعمارة



هذاهوالإسكلام (۱۰)

الإسالام والتعددين الاختلاف والتنوع في إطار الوحدة

الطبعة الأولى لكتبة الشروق الدولية. ١٤٢٩ هـ ـ يناير ٢٠٠٨ م

لقد نالت مخطوطة هذا الكتاب الجائزة العالمية للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، بعمان، وجامعة درم، بإنجلترا، في العلوم الإنسانية والاجتماعية للعام ١٩٩٧م.



۱۳۵۱م۱ السعادة . أبراج عثمان . روكسي القاهرة المدارع السعادة . أبراج عثمان . روكسي القاهرة المدارع ال

الإسلام والتعددية

د. محمد عمارة



البرنامج الوطئى لدار الكتب المصرية الفهرسة أثناء النشر (بطاقة فهرسة)

إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية (١٤١رة الشئون المثية)

عمارة، محمل، ١٩٣٤ .

الإسلام والتعددية: الانحتلاف والتنوع في إطار الوحدة.. محمد عمارة

ط١ . ـ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨م

٢٠٤ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم . (هذا هو الإسلام ؛ ١٠).

تدمك 8- 978-977-6278 -02-8

١- التعددية ،

٢ ـ الفلفة الإسلامية.

أ. العنوان.

124.5

وقم الإيداع ٢٧٠٧٢ /١٠٠٢م

الترقيم الدولي 8 - 10 - 6278 - 978 - 978 - 978 - 978

المهرس

الموضوع
غهيد
التعددية والاختلاف: من سنن الفطرة والفواتين التي لا تبديل لها ولا تحويل
إله واحد: له صفات الكمال والأسماء الحسني
خلق واحد؛ وتعددية في المخلوقات
دين واحد: وتعددية في الشرائع والمناهج والسياسات
شريعة واحدة: وتعددية في الأحكام والإفتاء
إيمان واحد وحقيقة واحدة : وتعددية في مراتب التصديق .
ومستريات الخطاب واللخاطبين
تزوع إنساني إلى المعرفة : وتعددية في نظريَّاتها
إنسانية واحدة: وتعددية في الأم والشعوب والأجناس
أمة والحَّدة: وتعددية في اللل والأقوام والمذاهب والأحزاب
تحضر إنساني: وتعددية في الحضارات الإنسانية
التعددية : بين العمة الوحدة؛ والقمة التفتيت؛
ويعلا
المادر والراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيسك

«التعددية»: تنوع مؤسس على الميز.. وخصوصية».. ولذلك فهي لا يمكن أن توجد وتتأثى بل ولا حتى تُتصَور إلا في مفايلة وبالقارنة مع «الوحدة.. والجامع»؛ ولذلك لا يمكن إطلاقها على «التشرذم» و «القطيعة» التي لا جامع لأحادهما، ولا على «التمزق» الذي اتعدمت العلاقة بين وحداته..

وأيضًا: لا يمكن إطلاق «التعددية» على «الواحدية» التي لا أجزاء لها، أو المقهورة أجزاؤها على التخلي عن «المميزات والخصوصيات». . على الأقل عندما يكون الحكم على عالم «الفعل»، لا على عالم «الإمكان» و«القوة».

فأفراد العائلة: تعدد في إطار وحدة العائلة، وفي مقابلتها . والذكر والأنش: تعدد في إطار وحدة النفس الإنسان. والشعوب والقبائل: تعدد في جنس الإنسان.

فيدون الوحدة الجامعة لا يتصور تنوع و خصوصة وتُمَرّ ، ومن ثم تعدد . . والعكس صحيح . .

وللتعددية مستويات، يحددها الجامع . والرابط الذي يجمع ويوحد ويظلل وحدانها وأقرادها . فعلى المستوى العالمي مثلا . هناك تعددية الحضارات المتميزة ، والقوميات المختلفة ، المؤسسة على تعدد في الشرائع والمناهج والفلسفات واللغات والشفافات، وبينها جميعًا جامع الاشتراك في الإنساني الذي لا تمايز فيه ولا اختلاف . . وعلى مستوى كل حضارة من الحضارات : هناك تعددية في المذاهب

ومدارس القكر وفلسفاتها، وثيارات السياسة وتنظيماتها، وقد تكون في بعض الحضارات تعددية في القوميات واللغات والأوطان.. تتمايز وحدات التعددية في الخصوصيات المتعددة، مع اجتماعها كلها في الرابطة الحضارة الواحدة واجامعها . .

والتعددية - ككل الظواهر والمناهب الفكرية - لها اوسطا - اعدل - متوازن ا - ولها طرفا اغلوا، أحدهما اإفراط والآخر اتفريط او ووسطها - العدل - المتوازن اهو الذي يراعي العلاقة بين التميز ، والتنوع ، والتعدد وبين الجامع ، والرابط ، والوحدة العين الجامع ، والرابط ، والوحدة الله ينما بمثل التشرفم اغلو القطيعة والتنافر الذي لا جامع له ، كما تمثل الواحدية المنكرة المخصوصيات والتمايزات - اغلو القهر المانع من تميز الفرقاء واختصاصها ال

وإذا كانت الرؤية الإسلامية قد قصرت الوحدة ، التي لا تركب فيها ولا تعدد لها على الذات الإلهية وحدها، دون كل المخلوفات وجميع المُحَدِّثات وسائر الموجودات في كل ميادين الحلق وعوالمه مالمادية والحيوانية والإنسانية والفكرية مثلك التي قاست جميعها على التعدد والتراوج والتركب والارتفاق . . فإن هذه الرؤية الإسلامية تكون بهلا الموقف الثابت ثبات الاعتقاد الديني ، بل جوهر هذا الاعتقاد مقد جعلت من التعددية من كل الظواهر للخلوقة . . ما اسنة عن سان الله سبحانه وتعالى في الخلق والمخلوفات جميعا، والية عن الأيات التي لا تبديل لها ولا تحويل ،

إنها االقانون؛ الإلهي، و «السنة؛ الإلهية . الأزلية الأبدية في صيادين الكون المادي، والاجتماع الإنساني، وشئون العمران الدنيوي ومياديته، . وبها تتميز وتختص الوحدانية والأحديثة في ذات «الحق» . كما تتميز وتختص التعددية؛ بكل ظواهر الحلق!! . .

وإذا كانت الوسطية الجامعة الفي الرؤية الإسلامية من خصيصة من خصائص الأمة الإسلامية مي خصيصة من خصائص الأمة الإسلامي، يشهد عليها القرآن الكويم المتي عن اجعل الله سبحاته وتعالى مدة الأمة أمة وسطا عا وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا كالايقرة: ١٤٣] . . وهي وسطية العدل أي التوازن الذي لا يقوم إلا يجمع عناصر الحق والصواب من طرفي غلو الإفراط والتفريط، وتمييزها وتاليفها موقفًا ثالثًا وسطا ومستقلا . . وذلك على النحو

الذي حدده الحديث النبوي الشريف الذي يقول فيه الرسول را الوصط: العدل، جعلناكم أمة وسطاة (١٠).

إذا كان هذا هو معنى الوسطية الإسلامية، فإن التعددية الموزونة بميزانها لا يدوأن تكون تميزا لفرقاه يجمعهم جامع الإسلام، وتنوعًا لمذاهب وتبارات تظللها مرجعية التصور الإسلامي الجامع، وخصوصيات متعددة في إطار ثوابت الوحدة الإسلامية واجامع الإسلامية هذا لا يقف عند دائرة الاعتقاد الديني الإسلامي وحدها، فيكون مانعًا لغير المسلمين من الوجود المتميز في إطاره، وإنما هو شامل لدوائر الحضارة والثقافة ومنظومة القيم الإيمانية التي تجمع غير المسلمين في هذه الدوائر المتعددة والمترامية الآفاق لجامع الإسلام - الأمر الذي يجعل هذه التعددية: غوا وتنمية للخصوصيات، وأفراد التنوع بالروح للخصوصيات، وأفراد التنوع بالروح الإسلامية، والمزاج الإسلامي، وتواصل الفروع مع أصل الشجرة الطبية لكلمة الإسلام، التي هي بلاغ الله إلى رسوله ويان هذا الرسول إلى العالمين! .

من هذا المنظار . وهذا المتهاج _ يكون طريق النظر الإسلامي إلى قضية الشعددية ، قيراها قانون التنوع الإسلامي في إطار الوحدة الإسلامية .

中 李 李

إن كل من وما عدا الذات الإلهية . الحق . واجب الوجودا . من ساتر أصناف الخلق . واجب الوجودا . من ساتر أصناف الخلق . والموجودات، وكذلك سائر ميادين العمران البشرى، والفكر الإنساني . قائم على الازدواج، والتعدد، والتركب، والارتفاق . سُنة من سن الله ـ سبحانه وتعالى ـ وآية من آياته في سائر عوالم الحلق، لا تبديل لها ولا تحويل . .

الفوميات والأجناس تعددية ، بتحدث عنها القرآن الكريم باعتبارها «أية ا من آيات الله في الاجتماع الإنساني ، فيقول ﴿ وَمَنْ آياتُه خَلَق السُموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين (□) ﴾ [الروم: ٢٢]. ، وهي تعددية في إطار «جامع : الإنسان» . .

⁽١) رواء الإمام أحمد

■ وفي الشعوب والقبائل ، هناك تعددية تشمر التمايز الذي يدعو القرآن إلى توظيفه في إقامة علاقات التعارف، بين الفرقاء المتمايزين: ﴿ يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّا حَلَقْنَاكُم مِن ذَكَرِ وَأُنفَىٰ وَجَعَلْنَاكُم شُعُوبًا وَقَبَائِل لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُم عَنْدَ اللَّه أَتْقَاكُم إِنَّ اللَّه عَلِيمٌ خبيرٌ (١٣) ﴾ [الحجرات: ١٣]] . . فتعددية التمايز إلى شعوب وقبائل قائمة في إطار اجوامع التعارف، بين بني الإنمان .

■وفى الشرائع والمناهج، ومن ثم فى الخضارات، فضلا عن أم الرسالات الدينية له هناك تعددية براها القرآن الكريم الأصل الدائم والقاعدة الأبدية والسنة الإلهية، التى هى الحافز للتنافس فى الخيرات، والاستباق فى الطيبات، والسبب فى التدافع الذى يقوم ويرشد مسارات أم الحضارات على دروب التقدم والارتقاء. فهى المصدر والباعث على حبوية الإبداع الذى لا سبيل إليه إذا غاب التمايز وطمست الخصوصية بين الخضارات ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين (١٠٠٠) إلا من رحم منا الاختلاف وذلك التنوع وتلك التعددية فى الشرائع والمناهج باعتبارها علة الخلق، فيقولون: إن المعنى وللاختلاف خلقهم كل التعددية فى الشرائع والمناهج باعتبارها علة الخلق، فيقولون: إن المعنى وللاختلاف خلقهم كل . فكأنما التعددية هى علة الوجودا . (١١ فيقولون: إن المعنى وللاختلاف خلقهم كل مناء الله التعددية هى علة الوجودا . (١١ ألكر جعلنا منكم شوعة ومنهاجا ولو شاء الله جعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما أتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فيتنكم بما كتم فيه تختلفون (١٤٠) ﴾ والاستباق فى ميادين الإبداع بين الفرقاء المتمايزين فى الشرائع والمناهج والحضارات المنافسة والاستباق فى ميادين الإبداع بين الفرقاء المتمايزين فى الشرائع والمناهج والحضارات النافسة والاستباق فى ميادين الإبداع بين الفرقاء المتمايزين فى الشرائع والمناهج والحضارات النافسة والاستباق فى ميادين الإبداع بين الفرقاء المتمايزين فى الشرائع والمناهج والحضارات المناهب والحضارات .

وفي إطار تعمدية «الشرائع» ثحت «جامع الدين الواحد» جاء الحديث في القرأن الكريم عن نجاة أصحاب الشرائع المتعددة، إذا هم جمعتهم جميعًا أصول:

١ _ الإيمان بالألوهية الواحدة. . والربوبية الواحدة,

٢ ـ والإيمان باليوم الآخر والبعث والحساب والجزاء

٣_ والعمل الصالح في الحياة اللنيا.

⁽١) القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ج٩ ص ١١٤ ، ١١٥ ، طبعة دارالكتب المصرية، القاهرة،

والدين موا والدين هادوا والصابئون والتصاري من امن بالدواليوم الأحر وعمل صحاف فلا حوف عليهم ولا هم بحربون (٢٠) ع [١٥ هـ ١٩] في الدالدين المو والدين هادوا و بنصاري والصائبي من من بالله واليوم الاحر وعمل صالح فلهم حرفهم عدارتهم ولا حوف عليهم ولا هم يحربون (٣٠) م [السرة ٢٠]

بن و تحت حامع السطر منه و طهر الكتاب شار عراب بكر مه يه عدديه يتمنو فيه الدين (إدا سمعوا ما أنزل إلى رسول الله ترى أعينهم تقيض من الدمع عما عرفوا من الحق) عن الدين لا يربدهم هذا به ق أبرا على الرسود إلا (طغياتا وكفرا)!

به تحدد أنند البس عداوه للدين موا اليهُود والدين أشركُوا ولحدد أقربهم مودة للدين منوا الدين فناوا إن بعدارى دلك باد منهم قسديدسين ورهيدا وأنهم لا سكرود(ن) ورد سمعو ما ابران إلى ابرسول ترى أعلهم تقييل من بدمع منا عرفو، من لحق بقوبود رب منا فاكسنا مع الشاهدين (۱) اا الده ۸۲ ، ۸۳ است قل با من لحق بقوبود رب منا فاكسنا مع الشاهدين (۱) الا الماس من أبرل ربكم من ربك أمن لكناب بسنتم على سيء حتى تقسموا البوراد والإنجيو وما أبرل ربكم من ربك ويدريدن كنسرا منهم ما أبرل ليك من ربك طعسان و كنفرا فيلا دس على القوم الكافرين (١٨٠٠) الماؤدين (١٨٠١)

فأهل الكتاب فرقاء، متعددون، وليسواسو . ﴿ وَلُوْ آَمْنَ أَهْلُ الْكَتَابُ لَكَانَ خَيْراً أُ لَهُمْ مَهُمْ السُّوْمُونُ وَ كُرَّهُمْ نَعَامِعُونَ (__) ﴾ [. عند ر . ١١٠] ﴾ لنسُوا سواء من كُمْلُ لكناب أمه قالمه تنبول بات الله الله الله الليل وهم بسحدونا (__) بوصول بابله و ليوم لأحر ويأمُرون بالمعروف ولهول عن التبكر ويسارعون في التحير ب و وشك من الصاحبي (_) وما يتعلو من حير فين لكفرون والله عليم بالتثقين (د) »

[آل عمران ۱۱۳۰_۱۹۵]

. « في هذا الأصر أيضاً ـ الوحدة الدين»، و التعددية الشرائع الـ جاء العران بنقرير هذه خصيمه .. الأشوع لكم من الدين ما وصي له لوحا والدي اوحيل اللك ولما وصل له بر هم وعوسى وغيسى بالعيمو على ولا معرفو قد [شوري "] من ما معدد ساله الاستاد بالمن المناهج أم الرسالات، في إطار الحامع الدين الواحدة، د من محال الن صداحات لموى الشراعات الأمنية رحوة بعلات المناء متعددات) ، ديتهم واحد، وأمهاتهم شتى، (١١)

ا عومون و مسلمون، من تاريش وأهن بثاب، واس بلغهم فلحق بهم وحاهد معهم أمة واحلة من فون الناس.

فوأل يهود أمه مع عومين، عيهود دينهم والمستعين دلتهم؟

هوال بهود أمة يمقول مع مؤميل ما دمو محاربيل وأل على يهود معتهم وعلى للسمم وعلى المستهم، وأل بيهم على مل حارب أهل هذه الصحيصة وأل بيهم النصح والنصيحة وألبو دون الإثما.

قرأته ما كان بين أهن هذه الصنحيفة من حدث أو اشتجار أبحاف فساده فإنا مردَّه إلى الله وإلى محمد رسول الله ا

ر ۱۵ در در ۱۵ در

فلى إصار حامع لامه إراحه من سعامه إلى حدة الاثام المسريعية الواحدة تعددات الانتمامات الصلية واللعبية، ونظم الدستور علاقات في قاء هذا الاسماء جامع لانتماماتهم المرعية المتعددة.

■ دلاي ، حين د العمداد باسه اعليم حقع لأدوم حيثيد وخالف

الداء هذه الداعم الاستاد به سن حامع سيدسي؟ بداعية الاداع بالداع بالداع بالداع السياسية المقاد التسع الأهلها إصار هذه الحامع بالداع عدد الحام الداعة الله المجامع الداعة الله المجامع الداعة الله المجامع الداعة الإسلام الأولى قد السام الأكثر من دين الها.

وكست كان الحال مع الشهيد من الماد مساح مساحة مع المراج مساحة المؤمس المراج مداد فصاصي مح حداله المواقع والدولة والرعم الماسم ساء المال عالم المراجعة المراجعة المراجعة الماسم ساء المال عالم المالية والدولة والرعمة الماسم ساء المالية المراجعة المالية والدولة والرعمة المالية الما

عظهر عمات في تعضع عدوا تقد صوافي إطر خياعة، و تسعرت صحمهم تترسون و مؤمس ، عل برسول يكثي محافظ على تقتصيات عد احامع، ومسها من هماً قطالب بقتلهم على خطأ قتل الأصحاب!.

وبيمه يرونه مصحامي حسر مرعبد ك اللاقسم رسول الله عظي غنائم هوازن بين الناس بالجعرانة، قام رجل من بني تميم فقال:

_اعدل یا محمدا

_فقال ﷺ فويلث ومن يعدل إدالم أعدل؟! لقد خبت وخمسرت إذالم أعدله!

_قَمْلُ عَمْرُ مِنْ خُطَابٍ : يَا رَسُولُ اللهِ : أَلَا أَمُّومُ فَأَقْتُلُ هَذَا الْمُأْفَقِ؟!

_فقال عَلَيْهِ : قمعاد الله أن تتسامع الأم أن محمدًا يقتل أصحابه !

فيحل أمام المدورا ينظل كفر ونظها الأنداب وهو في ندرك لأستان من سارت لأن التفاق أسوأ من صويح الكفر! دومه ذلك يعتبره رسول الله وقتي من الصحابة، لأنه قد حافظ على وحدة الساسية الأمه و موالة، وشارك في معاركها، وكان له كعيره داميت من عائمها في فاستعاد برمون وقتي بالله من أن للسامع الأم أن محمد بنش من حافظ على بوحدة الساسية للأمة، حتى ولو كان قد فارق الإنمال بديني بالنفاق!

■ ال القدوسعت (وحدة الأمه لإسلامية) بو دامل لالشفاء بالسياسية بعب حدد لصرعات المسلحة لأن فرفاء هذه العسراعات فدطنو على و لا وما المسلحة لأن فرفاء هذه العسراعات فدطنو على و لا وما السياسية و على و لا تهم المد ال بو حداله في في على المرسلة في في على المرسلة وكنو حميقاً إلى العلى المرسلة وكنو حميقاً إلى العلى المرسلة وكنو حميقاً إلى العلى المرسلة والمدد الدين

ولقيد كالماطيل عاماً عليه لكبوي، درمن بر شيمين دفي هذا الإصار بدي

⁽١) روندالإنام أحمد

وسعت فيه الوحدة الأمناه فرف بنك اعتبة ولألث مصبر ع ... فلم لكن فسنسهم لا للمُحُرِّج لأى منهم من الأمناء والأمن فالمُلَقَة، والأمن الله عالما

وفي سوقعة اصعبرا (٣٧هـ ١٥٥٠م)، التي مثلت قدة صراعات تبث استه، يتحدث لإمام على سأبي طالب عراء لخامع الدين الموحد لفرقاء القدال، وكداث الحامع الدولة المفول القد التقينا ، ورينا واحد ونبينا واحد، ودعوتنا في الإسلام واحدة، ولا تستزيدهم في الإيمان بالله والتصديق برصوله ولا يستزيدون ، والأمر واحد، إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان ، وتحن عنه براء الله الدين و حد و حامع و الأمر و حد و حامع و خلاف في ادم عثمان (مين) ، فقط

ثم برد الإسم على شنهم حوارج وتأويلهم المنسم الذي كمرو به معاويه و أهل الشام، فللمول الرب والله ما قاتلنا أهل الشام على ما توهم هؤلاء (الخوارج) من التكفير والافتراق في الدين، وما قاتلناهم إلا لنردهم إلى الجماعة . (ي خساعه للتكفير وإنهم لإخوانه في الدين، قبلتا واحدة . ورأيت أنها على الحق دونهم، "

ثم بؤكد الإمام على على أل مصادر البراع على اشتهاسة أثمرها التأويل فيه لا تُحرح من الأحوة الإسلام، فيقول القد أصبحنا نقائل إخواننا في الإسلام على ما دحل فيه من الزيغ والأعوجاج والشبهة والتأويل، فإذا طمعنا في خصلة يدم الله بها شعشاء ونتدابي بها إلى البقية فيما يساء رغبنا فيها، وأمسكنا عما سواها؟ " وعدما سُن عن رأبه في الحرفة قبلي الترييس؟! أحاب الواني أرجو ألا يُقتل أحد نتى قلم، منا ومنهم، إلا أدخله الله الجنة الله المحافة ا

الدير أبي حديد الشرع بهيج اللاعدة ح ١٤١ عال الحقيق محيد أبو تفصل إبراهم صعه الدهرة استة ١٩٥٩م

⁽۲) الدفلاني (التمهيد في الرفعلي اللحلة والمعللة و ما فضه ما ما ح والمعرلة) ص ۲۳۷، ۲۳۸ عمل محمود محمد الخميري، دا محمد عدالهادي با ابتدا صعدانه و دستة ۱۹۵۷م

⁽٣) لإمام على (بهج البلاعة) ص ١٤٨ ، ١٤٨ طبعة شعب عدر و

⁽٤) أب قلاني (السهد) من ٢٣٧

هکه دسعت، حد به ندویه نعامه حی سایا بعد د خه هد د پ فرقائها!!.

المخافع المعلقية في الدام عامل الساب الأدادة المادة الأدادة المادة الم

مداتفق المسلمول على الأصل حال ما ما حاديد الإمامة الا وعلوه الواجعة مدالا الفق المسلمول على المواجعة وعدالا الأصل مدالا المسلمة المسل

وفى افاق هده العروع حدث بواكير حك، سعد مدر مدر حدد بالمرافع التي بلورث قرق المسلمين وتماراتهم السياسم، وفي سمس حدد مدر السيوف!

ولاندههم متى بيد من دور من من هى مواطن اللاحتهادة الفعو دايصود على دور معرب بعيد من عدر دور معرب بعيد المناه المعرب والمعرب المناه المعرب والمعرب المناه المعرب والمعرب المناه المعرب المناه المعرب المعلم معد المعرب المناه المن

ثم يمصى أبوحامد ليحدد معايس الاب في مدن في مدن وحاصة عنها لمياسه والإمامة عندي واعده أنه لا تكمير في لفروع أصلاً إلا في مسألة واحدة،

وهى أن يتكر أصلاً ديبيًا عُلم من الرسول على مالتواتر، لكن، هى بعضها تحطئة، كما هى الفقهيات، وفي بعضها تديع، كالخطأ المتعلق بالإمامة، وأحوال الصحامة، واعلم أن الخطأ في أصل الإمامة وتعييها وشروطها وما يتعلق بها لا يوجب شيء مه تكفيراً، فقد أنكر اس كيسان أصل وجوب الإمامة، ولا يلزم تكفيره ولا يُلتعت الى قوم يعظمون أمر الإمامة ويجعبون الإيمان بالإمام مقروبا بالإيمان بالله ورسوله، ولا إلى حصومهم المكفرين لهم بمجرد مدهبهم في الإمامة، فكل ذلك إسراف، إد ليس في واحد من القويس تكديب لنرسول على أصلا، ومهما (متى) ورحد تكديب وجب التكفير وإن كان في الفروع. والمادرة إلى التكفير إما تعلب على طاع من يغلب عليهم الجهل (1).

فعد وسع حدد مصدد عاجاه به الرسول الله هذه التعددية السياسية التي مثب في با بح لاسلامي في د عول جال معدده د كرد حدد في ها د بح

العدالية المحادث المحادث العمران الإسابي، عان تعدد العمران الإسابي، عان تعددة المحادث الله المداهد العمران الإسابي، عان تعددة المداهد المحددة المحددة

فالشريعة مثلث الوحدة الله ، في عال الرف شاح به بعدده مر الأحدة منها حد الها من الله بعدده من الأحدة منها حد الها من الله من ا

ما مدهب عله می درفید معدده فریدهی لاحتیاد به معیده محکومه با تحکوم شدیده فریده و محدده اوضع بسری استحکوم با ترفیع لاحتیاد می تحدید با ترفیع لاحتیاد می تحدید فیمانی انتظار والتأمل!

وللميَّز الفقه؛ عن الشريعة؛ لا تُسمى الله_مسحانه وتعلى_"فسب" كما لا سناى الفقيه الشارعًا»(١٠)

الود كان الحامع المدارات موجا الموالتصاليق ما حامه الرسول يؤلف و التصاليق ما حامه الرسول يؤلف و المدارة مع والمدارة المدارة السم لتعلقية المرها التأويل التي فيم الحداث المدارة المدا

ود كار بع يف س شدا ۱۹۳ هـ ۱۹۳ هـ ۱۹۳ ما ۱۹۹ مد مد س بحر بد مد و الحراح دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية بي الدلالة بحد به عرب ما بعد بده مد ما بعد بده السال عرب في التجوزة من قسمة الشيء بشبهة او بسبت و لاحقه و ده ما بد بي معسل الدائم بشبهة الشيء بشبهة و و بسبت و لاحقه و ده ما بد بي بالات من الاه و بعد بي بالمعادة الله أحير به المعادق الله بعد المعادة الله أحير به المعادق المعلمة بحقل بسعد المعادة بي بالدائم بعد هنا بسبه بده عند بي بالدائم بي بده عند بالمعادة من المعادي بي بالمعادي بالمعادية و المعادي بالمعادية و المعادي بالمعادية و المعادي بالمعادية و المعادية بالمعادية بال

⁽۱) خورجاني (يتعريفيت) طبعة الدامات الماه -

 ⁽۲) وقصل للدن فيماسي الحكمة و عدد (الله و حدد د عدد) عدد (الله و حدد د عدد) عدد (الله و حدد د عدد) عدد (الله عدد) عدد (

عصمي الأط ف ياخوه م الدان التي مي وجودة الأنا لتوجود خلب - إنك

الوجود الدائي: دهر ، حاء حسمي ساب حارج حس بالعمر ، ماكن داخه المحمد والعمل ما كان داخه المحمد والعمل المحمد والمراكل.

والوجود الحسي: الدي يسمئل في القده الماصرة من العين، مما لا وحودته حارج عمل، تنكول ف حدد في حس ، وبحتص به الحاس، ولا يشاركه غيره، ودلك كما يشاهد النائم، مل كما بشاهد الربص المبعظ.

والوجود الخيالي: وهو صورة هذه المحسوسات إذا عمت عن الحس، وحدث حس صوراتها في الحبال

والوجود العقلي" قيدا به ردح حشيه ربعني كالله الناكاء . بها صدا العجاء الله دائيجينه ردانها معني دد حسيسار داهي الله با صرا العشاء لا سي هي الله العيسة

والوجود الشبهي: وهو أن لا يكون منس الشيء موجودًا، لا نصورته ولا تحقيقته، لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل، منذ عند عام حود شب حريشهه في خاصة من حواصه وصفة من صفاته

وكل من ترك قولا من أقوال صاحب الشرعة (عين على درحة من هذه الدرحات فهو من المصدقين، وإنما التكذيب: أن ينفى جميع هذه المعانى، ويرعم أن ما قاله لا معنى له، وإنما هو كذب محص، وغرصه فيما قاله التلبيس أو مصلحة الديا، ودنث هو الكفر و لرندقة، ولا يلزم كفر التأولين ما داموا يلازمون قانون التأوين. وكنف يلزم الكفر بالتأوين وما من فريق من أهل الإسلام إلا وهو مضطر إنيه؟ ...

هكد العبجب سنم المعلدة والتبعث أفافها أمام الياوات الفكر الإسلامي الحي طار وحدة وحامع القيدي الداحد إنه العبادات عبيه الصلادة السلامية

وهكما طلل الخامع الإسلامي المواد حد لابده لعبيده و حصاره و در لإسلام. عدر بعداده في العدث والاغوام الدفي للعافات للرعبة الرفي لأوصار والادالم

قصو عال الأدلام الدواات

شماية وفي ما في سماسه وفي مدهب مشمله وفي التيارات الفكرية وما مسمله في المانيارات الفكرية وما مسمله في المانيارات الفكرية المحمدية مانيات مشربة في طارحان المانيات ماني تشربي على المانيات وحدا واليوم الاخراء وخير الصادي، عبية عصلا و سلام

* * *

مل إن السين الإسلامية المائتي حددها لإسلام و يبي غيرت بها شريعته الا ول المت قضات الين فرق التعددية وأقطات الاحتلاف حالات طبعتها و بياتها ومقاصده بتكرس فيام هذه التعددية عدالمستوى الوسطى الذي لا يذهب بها إلى الإسعاء الآحرا والعيه والاجامع يوحد الرافعية التي لا رابط ولاجامع يوحد بن فرق القطيعة التي لا رابط ولاجامع يوحد بن فرق التعددية الأن الصراع غاياته الصراع . وإقال ويفي الآحر، ومن شم فهو ينعى لتعددية ويله بها حكم حدد معدد في موصل ما ويفي الآحر، ومن شم فهو ينعى بتعددية ويله بها حكم حدد معدد في موصل ما والمن عدد في موسل من والمن عدد في موسل من والمن عدد في ما محدود على ما التعددية ويله بها من وتمانة الما حدود في كان الما فيها صرعى كانها عند والمدود العراب التي ترى بها من وتمانة الما حدود في كان الما فيها صرعى كانها عند والمدود المحرف على المدود الته الما المنافية المال وتمانة الما حدود فيا كان المالي كان المنافية المال وتمانة المال حدود في المالة الفيال ترى بها من وتمانة المالة حدود فيال كان المالة على المالة

فیصرح عادیه ه ک لآخری ، حی (لا رای عیامی قیم آن فیدات بسته فی حی شافصیات بی ۱۹۹۹ معیلایه ، فشات لاحیلاه ایسی فیسته البعیانیه فیدانیده مالغی ۱۹ خوده

وسالاً من الصراع مسلا لحل التنقصات بين فرقاء التعددية، ركى لإسلام اسين بتد فع الدى لا يتعيد اللهى الأحراء، وإنما يستهدف العدين موقعه امن المعاييم لإسلامية احامعة والصابطة واحاكمة الاقور احراك لا الهلاك، والتعدين في المواقع والمواقف لا النفي وإلغاء اللاتحرين. .

مدما بخاصا به البليجانة على السولة المستول ما ١٥٠٠ مستوي بعدادة كالمام الى مستوي بحساة ولا تسيية فقع بالتي هي احسن فالدالدي بيث وليله عدادة كالدام إلى

حسمه (۲۰) وسه یلفه ها رلا مدین فلسروا و منا بیشاه رلا دو حصاعته (۲۰) ه [فصیب ۲۵، ۳۵] فایه بعیما معالم هذا سنس الدید فع لا بیعا عام الا گراف بر بداه ۱۵ و ربحا تحویل موضه و موقعه من العدود الدی جعیه من أهن الاستان الم فیتم (الحراف) الی دافع و موقعه ۱۵ فیل حسمه الدی تجعیه من آهن الاستان المیتم (الحراف) بواسطة (التدافع)، مع بقاء (تعددیة المرقاء المتمایرین)

ا عدر عاده الد حرا كريم على هذه المدس لإسلامية الماسيم الد فع الا المدرع الد عدر عالم المدرع الد المدرع المدر الم

معدد دن به مسحده و تعلى الرسولة رائد والمعرفيس المتال في المرافقة والمعرفيس المتال في المرافقة والمعرفية والمعرفية والمعرفية المرافقة والمرافقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة والمرافقة والمرافق

فهي ـ إدن ـ سمل إسلامية واضحة :

المعدية الحي إصراحه عن الطرف الأحر" يعيب المعلى و ثعيب الحكمة عن الطرف الأحر"

■ قفائشر تع؛ للتمددة لا تتأتى تعدديتها إلا في إطار قائدين الواحد؛ وبالمستة إليه، وبالمقارنة معه. .

١١-الحصورات المتعددة، لا تعانى تعدديتها إلا عي إطار المشترك الإسماس العامة المتعيز عن الخصوصيات الحصارية، .

 ■ والتعددية داحل أيه حصارة من الخضارات لا تتأتى إلا مع وحود مرحمية نو حدة والحامع الواحد، في هذه الحصارة. فيو انتقت لمرجعية الواحدة ـ والموحدة محصارة ـ بتمي معني «البعدد؛ في هذه الحصارة أيضاً!

هلا تعددية بدون «استقلال ، وغير الخصار ت هذ العالم الذي بعيش فيه ال ولا تعددية بعير حق الاحتلاف لكن العرف المحتنفين في مواص الاحتلاف ! .

وحصر هدد بعصبه في دفعنا بلكان اللكاني الدعلي الدام المراكبة حاكمة على المستقلسات كالمدارة الدام اللها ما الله الله حسر وعمواص حداده والكامي كثيرات الأحال الأسا صراد الما للكامان المستوارة المستوار

وتنك مي مهمه قصول هذا الكتاب.



التعدادية والاختلاف من سنن الفطرة.. والقوانين التي لا تبديل لها ولا تحويل

لإسلام من تحصر ، رحم معدد ما مطبعه الإنمال به مسجابه وبعالي ما الله من معرد ، يوجود ما عبر الإنمال العظري بحالق صالع ، هو الله .

وفي الإسلام تبلغ عدد به ما سنة مني عنع ومنحنه مدده لاحدادف منبغ لفطرة الله النامي منيها الفديكيات والمعرد لكنيا سنة ما اسال مه لا دراي الهاد لا خوار

ولارها ها شار محالات ما ما معالم المحالة المح

ورد کارت لاساسه میش به فاده امر موجود در میه و حدد فی ادر و الشریعه دور هده لامه او حدد این ام قد قبضی استعدد او اشریعه دور امران فی شریع است استعدد او ارسالات افکات سند استعدد اما وجد امران افکات است استعداد اما وجد امران افیاد امران و امران معید اکتاب بایجگه سی الدس فیدا حضوا فید او امران معید امران ام

ود كس سديد در به سلسة دراسه در حد السه سحد و مد بعد مد مده عدد و صور الشوائع الم كالد ساس أمه و حدد و مد عدد ست سك سد به صاحمه عدد الرسالات و لرسل والأبيياء بتعدد الأنه الرابي لاحبان دسهم و حدد و شاعهم متعدده والكتب متعددة وكالت التعلييه في شراع برصار وحدد بالراء ودك سحكم سهامن حلان لكب ستعدد بالشراح المعدد بالس الأنم سعدده عدم احتلفت فيه هذه الأنم الوالاختلاف هنا طبيعي، وعبر مدموده فيعت الله أسيين احتلفت فيه هذه الأنم الرابي والراب معهد الكتاب بالمحق بيحكم بس الدي فينه احتمو فيه فيه حداد مي الشرائع المادة الأنمة الللة الواحدة المادة المحددة المادة الأنمة الللة الواحدة المحددة المادة الأنمة الللة الواحدة المادة الماد

أما الاحتلاف الآخر - في داخل الأمة الواحدة، المحاطبة بالشريعة الحاتمه، وبعد مجيء كتابها بالبيات - فهو معاير للاحتلاف المحمود والطبيعي؛ لأنه حتلاف في الشريعة الواحدة الخاتمة، وليس احتلاف شرائع أم الرسالات المتعددة في طار وحدة الدين، ولذلك عصف قالواو 1 - الدالة على المغايرة للاحتلاف الأول وها احدث فيه لا لدين أونود من بعد ما حادثهم فيست بعدا سهم فهدى الله الدين مو ما احتلاق فيه من الحق بإديه الدين عد ما حادثهم فيست بعدا سهم فهدى الله الدين مو ما احتلاق فيه من الحق بإديه الدين عد ما حادثهم فيسات بعدا سهم فهدى الله الدين على على عاد حامع من الحق بإديه الدين على عاد حامع عليات الدين على على عاد حامع على المنازة على على على عاد حامع على الدين ال

⁽¹⁾ الإمام محمد عبده (الأعمال الكاملة) حـ3 ص ٢٥١ هراسة وأنسر محمد عبدة عنيعه بدهـ ع سنة ١٩٩٣م

الدين الواحد، أما الاحتلاف في أصول الاعتقاد الديني أو أصوب بشريعة لو حدة فإنه تشردم بقطيعة، واخلاف لدي لا حامع لأقطانه وفرقاته.

الأراها و هي حقيدة عوقت عنى من المعددة عدد المدال المدال المعدد عي المعدد والمعدد وال

وانتصدر دانه عند انطاعت في محمد حسن سدى يقول الإن احتلاف الطنائع المتنهية إلى احتلاف البني أمر لا مناص منه في العالم الإنساني ذلك أن التركيبات البدنية مختلفة في الأفراد، مما يؤدي إلى اختلاف الاستعدادات البدنية و مروحمة، ويانصهمام اختلاف الأجواء والطروف إلى ذلك يعهر حتلاف سلائق والسس والأداب والمقاصد والأعمال النوعية والشخصية في المجتمعات لإنسانية التي لولاها لم يعش المجتمع الإنسانية التي لولاها

⁽١) القرطبي (خامع لأحكاء ٤٠ سـ ١١٤ مـ ١١٥ ـ ١١٥

 ⁽۲) (نفستر الدار) ج١٢ هي ١٩٥٥ ٢٢، طمة . ربد فه ايروث اولقد كان القصل في جمع كشر في دراه
 بنساين جو الفده نسبة اللاستده رساختمه محمد النف قد الها العدم الإساسام رابد

[€] چې چې د ۱۳۶۰ په ۱۳۳۰ مید شده سه ۱۱۰ د سه ۱۹۹۵ د

٣ مريالي لمساعد يا ح. ١٠ صعابي، تاسية ١٩٣ ه. سية ٩٧١ ه.

فالمعددية و لاحداث صلعى في سلم حدد مسعد بل به و محديد عليه و مددية مسعة و مددية مسعة و مددية مسعة و مددية مسع و مددية مسعد و مددية و

ا فالتعددية الأختلاف الجعل ليني فرنسر معمر الداح واحل من حدوق الأستانيا ا

ه ردا کار سوح ده الد ما خد د در دو مر ومسعد الاحداث و در حامع الإنسانية هو رابطة الاثتالاف د بس يجبور أن يكون الناس مختلفيان في طاهرهم ، ولا يختلفوا في باطبهم ، وسبر حدر في لحكمة أن يكثروا ولا يحتلفوا ، وليس بحوز أيضا أن عدم حس ، سرح ، لا عدد " "

المستعدم مستعدم من المستعدد الشعدور العوائر من رسائز الدام به الم السعه المستعدد مكتبة الحديث المام المستعدد المستع

ولكن لَيبِلُّوكُمْ في ما اتاكُمْ فاستَنقُوا الْحَوِ بِ إِلَى اللهِ مرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِيبِتُكُم بِن كُنتِم قد تَخْلفُونِ (١٠٠ ﴾ [للائدة: ٤٨]

الهاه حكيب لالها العه جعاله المرامجيسي أواد المنه حكيه حيات هر . کا نہ ف ان اولوالا فاقع اللہ بدائل تعظیم تعظل تقديدت الارض و تکی اللہ در ا قصل على العالمين (-) ﴿ [المراء - ١٠] ﴿ رَوِلَا دُفِعَ لُكُ لُنَاسَ لِعَصْبِهِ بِنَعْضَ بِهِلَامِب ف مع وينع وصلوات ومساحد يذكر فيها اسم لله كشارات (حج ١٤٠) . ومي نسب چه د حکمه لاچه یما اسد لید ۱۵۲۰ ۱۳۲۱ در ۱۹۰۱ ۱۹۱۰ الله وصبعه مام التحسير الأما لأجناف فيارمن فيبال حستهم يحقق حكمة عليا من ستحلاف هذا الكائر في الأرض، و لاح الاف في الاستعام ت والباصالات المنافر الحيالا في الفيدر ماء الأهلب داماه بالفحرة لطاء ال ولقد كانت الحياة كلها تأسل وتتعفل لولا دفع لله الناس بعصهم بمعض، و الا بـ فللعه للأس للتي قطرهم لله ملك أرا فتساحيه واختفالهم الدهالة للتعلق عاقات كلها لترجوه للعالب التاجع فيلتقال طها الكسراء خطاياه السلجيك م السيامل مكتوا بامدح الماوعة الداسعة ما المعام الأطراء فيستجدفه فواها والداراها باقلته الاقتي المهدة كدار التتباكم داحيا بالبتياء بالديعميديا في جاجة إلى باقع طبهاء راما أن العدام لا تجنبها الأنافع لله بناما العصيه للعصراة أي دفع حماة العقيلة لأعدائها الذين يشهكون حرسماء ، عساء باسي السماء وهي قاعدة كنية لا تتمل ما دام الإنسان هو الإنسان.

الكن هذه الله فع الديال يحتم صده الله للسع والأحداث المحدد أنها للمواقع الكن هذا الله المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم والمحدد المعالم المعالم

عي صلاي د سي ۱۰ ه مي ۲۰ مي د به ۲۰۱ ه سه ۱۰ ه

سوح و حللاف في إفار خامع الأصوال الله ساه الواحدة الدوراك. الحلاف لعهم صوء رباً ــ لأنه من فضح المسراء حب عليهم الاسحاكمة افيه الى لكات والمستدخى الروالة والا يتحور أن لليمو عليه في فإنا سارعه في سيء فردود في لله والرسول : [المساء: ٥٩](١)

ف سمح و لاحتلاف بالصبيعي ، محمد بالانكوب في لاصول حامعه في و حدث لخلاف في لأصار حامعه كال التارعًا الإنس التوعّبه ، وعد خلاف في بدس ، كافي بوضع لإنهي شاسه ، كافي الجامع السمو حداد و لسن في عا الجامع الموحد ! .

اللا بدامن الجامع اللتنوع ، وما جع بالاحسلاف ، وبشته فاس سماسران ، حتى بكون التعلقية وسطا عبلا متوارثا بنا قصى منو الأفاض و بعد بطالت المام عصفه المام المسام و سكره بساع ، الاحتلاف الديك الأساس في أصل حسيم ، والماء جنعيه سافد في في فيحتمع الاحتمام المعلم على في المعلم المحتمين ألما المام حميم المعلم المام حميم المام المام حميم المام المام حميم المام ا

6 0 5

ود كان الاحميم دا و نصه سلامية ديمه الأنه د استباط لاحكه شرسه خربه من مصادر لوحى لأبهى سلاع اغرابي و بيان سوى بهد سلام اوعيه يتوقب ها لشريعه لاسلاميه ح مه و حالت ومسلميه حكميه مسلمد با برمان و بكان و لمصابح و عاد باو لاعرف عيد العيارة السيوطي ١٩٤٩ ١٩٥٠ و بكان و لمصابح و عاد باولاعيرف عيد العيارة السيوطي ١٩٤٩ ١٩٥٠ و بكان و لمصابح و عاد باولاعيرف عيد العيارة و ما دولاعيم أمل كن ومان أن نقوم به طاقعة من كل فطرة (٢٠) و بال فريضة الاحتهاد هذه لا تسأتي إلا مع العدد ه والاحتلاف في الاجتهادات .

⁽١) لإمام محمد عدد (الأعمال الكاملة) جدّ ص ٢٠٤

٢ باحد التوحيدي (المفانسات) ص ٨٣. تحقيق معمد بوفيق جسين طبعه دار لأدب ببروت سنة

 ⁽٣) نظر (كساسه بادعلى من أحلد إلى الأرض وجهل أن الاحتهادي كل عصو عوص) ص ٩٧-١١٦.
 طبعة بيروت منه ٩٤٤٠٣هـ/ منة ١٩٨٢م

را لاسلام به يعدف بالده معصومه في عصرفهم شد معة وقعه الكلام وتشريح لأحكام في دم حددور سه بالد لا سبى لاحتده به بعرف لاسلام من بكر ، وحود الدى ير لاحيدات و داخله لاحيدات والمعهمين التعددية على الأولى الأمراء العلماء عندار من حدد لاحيده اللي لا بلا معهمين التعددية في لاجتهادات: ﴿ أقلا بعدروا اشراب ولو كان من عند سرا بله موجدوا فيه احتلاف كشيرا (قد) وإذا جاءهم أمر من الامن و بحوف دعو به ولو ردود الى الرسول والى أوبى لامر صيه لعلمه بسن بسبت به ميهم رولا قصل الله علكم ورحمته لابعه الشيطان إلا قلبلا (قد) ﴾ [السناء: ٨٢ ، ٨٨] . . . بعد دالمجهلين لا بدوان بشمر تعدد وشوع و حلاف لاحيادات من عدد المدالة على مدالة من الامن المدالة على المدالة المدالة

وسه عصد بدن بوغی صراحی و برخی، رحده بعصره بر از ال الم برسور هو و با با عدره حدور با معصره برای الاحباد و بدیه سرسور هو و با با عدره حدور عدد بدیا همل جتهد بر آیه فأصاب بنه آجروان، و می آخطاً فله آجرواحاده الم

ا برزد کار حدیث اسور به را این به صبیه نبی شما امعادی خان باقد شمیر فی شعبت باشاری فریشته لاحتاد فی است با لاحکام از افرا حدیث بای خاا فی صور داخت ایس رسور دیبر معادات این کار بندیه بعاد

ـ كيف نقضى إن عرض لك نصاء؟؟

. ق أقصى بكتاب الله ؟

- قال: فقإن لم يكن في كتاب الشا؟

ن نيسة رسول الله على .

العامية العياد للم تكن في منته و سواسه ا

ـ قال: أجتهد رأبي والاالو

ـ قال الحمد لله الذي وقق رسول رسول الله لما يرضي رسوله؟ . . .

ور الاحتهاد يومئذ لم يكن حاصًا بالقاضي السنة معادي جبل رضي الله عنه . . د ث أن تعدد القصاه المعهاء يومئذ عد جعل الاحتهادات متعددة ، عمى لمحو الدي الدي الدي عدد في المحكاد حربة على حد مستحه من صدر وعب و وغوعه المشربع ، فعين معاد كان هنك في مه مد فقصاد حدد مسه على من مى طاست وعمر من الخطاب وعمروين العاص ، من أسب عدد مد من مستدر و لعلاء بن خضرمي، ومعقل بن سدر عشد مد عامر ، عدمه من مدى عسى وعمروين أسيد، وأبودوس الشعال ، وعدد المسر ، عدم ، عدمه من العسى المدى ال

وهك السبب العددية مند عقد السول على فريضة لأحبيات فالأحبيات المستبددة التي تعود منصاح حافرا مني تنسبه لأحتهاد الهادية الأكان منهاد المصيد ما يا الماعدة من قواعد الفكر الإسلامي الشيخ الأدن والأوضيح لمبدأ المعددية في الفكر اليبي الديني الأدن والأوضيح لمبدأ المعددية في الفكر اليبي الديني من عن عن عن الديني في حضارة الإسلام، الم

م قد سع عدد أصور في حض قس معدد في لأحيد مصدر عدد من حدد من حجب في محدد من حجب في حدد من حجب في حجب المام من عدد من حجب في حجب في حجب في المحدد في

وي چه مدود عصوه و خهد د موه دده خيد

 ⁽۲) الکی، بوخه به محمد فی فصده ب نا به ۲۰ ۳۰ جی د محمد بسیار حمل الأعظمی طبعة الفاهره سنة ۱۹۷۸م

 ⁽۲) العراقي (كتاب الأميامي بدري مدائلة الرافيم صلاح طبعه مالنفاسة
 ۱۹۹۱م في ديل كتاب (بداير بدري بدري بدري الأملي)

ورحل محد سأسيل بيد لاحبيد و حدعي يؤسني المدعصر سود، وفي أحادث رسول به بيران التمني برايد لا دوريك بسده بي ملي براي ها ما أنه قال: قلت لرسول الله يؤك الاما الما به به سرا مله في الما والما الما الما به به براي فيه مث سنة والدلاء فاجمعوا العالمين من المؤمنين، فاجمعوه شوري بيكم، ولا تقصوا فيه برأى واحده فالما بالما الافادة لاحدد حداعي في صباعه فالا المداء دالم

و عدو صعب حلاق شد. منه هد لاف حد می تر لاحکد به مه مساسه الماتون الحکد المحب می و صعبها فی الممارسة و المعبد المحب به وضع میمول بن ههرال قال کان آنو یکی الاتیس برا الال د مله احجب سالی کنان آنو یکی الاتیس به در المعبد المحب سالی کنان به یکی المد کرد می داد. این می سال المحب و عدم در اسول به یکی میک لاد میته قصی به افزان آخیاه خرج فسأل المسلمین و و د ایابی کتا و کدا، فهل عدمتم آن سول به یکی قصی فی دید سط ما داد حدید الله بین فیم داد المعبد المورد الما یک المعبد المعب

ف سنامصاد لاحتهال کا ب فات الاحتهاد حدامی فالاحتهاد الدادر الدام عدر بالشتول العامه والفروض الکفات الاحتماعیة الداماعیة الداماعیة الداماعیة الداماعیة الداماعیة ال توجه لیکنت فیدانی الاده دانعم حکامیا سال اس

وفي حطاب عصر بن الخطاب إلى العناضي شريح بن الحنارث الكندي (٢٧هـ/ ١٩٧٥م) يقول له: ١(ن جاءك شيء في كتاب الله فاقص به، و ١ بلتت عنه الرجل، فإن حاءك ما لنس في كتاب الله عانظر في سنه رسول الله ١٤٠٤ عص به دار حاءك ما ليس في كتاب الله ولم تكن فيه سنه رسول الله على في فنظر من احتمع عبه الناس

⁽۱) کی سے عاصف کی ایک ایک ایک میں بدیا تھے۔ بعد المحمد کی ایک میں بعد المحمد کی ایک المحمد کی ایک المحمد کی محمد کی ایک المحمد کی محمد کی ایک المحمد کی ایک

⁽۲) روع سارمی

فحدیه و فارد حامله میسار فی شد ما مده و به رکس فیه شده شون به است. مکتبر فیله احد شمک و فاحلوان الامدان مست ان شفت از اعلیه داند به مده و فتقدم و وزان ششت ال تفاحر فداحا

الله هي قو عد لاسلام الله في الصلفية التقليم لها الأحلوم الالالوالية والله المراكبة الله المراكبة المالية والله المراكبة المالية الما

ا فلحن ماه فكر بريد عصاعه بين احد الناجاء للأفقاء حسياح الأمارات فيد. واحدية الأخشاد والماء با وفيلة العاللات في باجالة الأسلامية الترافية الأفتراف

 ⁽۱) والى الدين الدهنوي (حجه به الداخل العن ١٤٩ عبعه الفاهر دسة ١٣٤٧هـ
 الدين الدين الدين الداخل على الدين الدين الدين الداخل عن الداخل عن الدين الداخل عن الداخل الداخل عن الداخل عن

والتي تضم أقباليمها وولاسب المنمايز من الأعراف والعادات، والمختلف من الاجتهادات، والتعدد من مداهب التنه لإسلامي. .

وسه وأن السعور قد ما يرى ما أشار به بن التقع فأشر بهد مرأى على الإمام مالك بن أبين (٩٣ م ١٧٩هـ ١٩٢ م ١٩٥٥) مقبر حا اعتماد حتهاد مالك، وكلب (عوضاً) قالولًا وحداً يحل محل سعددته الاحتمادية في أمصار دبار الإسلام الكن لإمام مالك الطلاقا من مكانه التعددية في الروبة الإسلامية، ودورها في بركبة وتنمية الاحتهاد في الإسلام مارفض هذا الاقبر حاراتها ما قبة من أحبيا الاحتماداتة، وسودة لمناه فعندما قال له المصور:

الله دعومت أن آمو لكنك هذه التي صلعتها فأسلح ، ثم العث في كل مصر من أمصار المسلمين منها سلحة، و مرهم الارجماد المافيها، ولا يتعدوه إلى عيره!!

كرحوب لاسم مديث عص ويهى عن توحيد لاحسيادت في فقه معاملات وهو علم لتروح عدد المسور فيا أمير المؤمنين لا تفعل هذا: فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سبق إليهم وأتوانه من احتلاف الناس، قبلع الناس ومنا احتار أهل كل بلد منهم لأنفسهم؟.

ويسدو أن هارون لرشسد (١٤٩ ـ ١٩٣ ـ ١٩٦ ـ ١٩٠٥م) فيد عناد بكرد مع مالك العشاورة في أن يعنن البوطأ على لكعبه الإيخال ساس على ما فيه الأفاعات برفض سنك، وقال لمرشيد الالتفعل؟ فإن أصحاب رسول الله وقي حتلفوا في المدوع، وتعرقوا في البلدان، وكل منت مضت الما فاقتلع الرشيد برأى مالك، وأثنى عليه، فقال: الوفقك الله يا أبا عيد الله (١٤٠٠)!

فالمصرت المعددية في فروح فقه المعاملات المستصنة لحامع منادئ الشويعة وفو عدما وطورت محاولة للولة عنه المعددية في لاحتجاد الوصيب للولة لإسلامية اعبر بارتجها حصارى العلم لمدين لاحتهادات علماء لأمصار وقصاه الأدبيم في فقه لمروح والها تعاد فيول وصمور

جيب به د عملج في 12.

وبوقف لاحتهاد في فقه معاملات، وعندها وصعت لدولة معتمانية "فنحله لأحكم عدلية اسبه ١٨٦٦هـ المحكم عدلية السبه ١٨٦٦هـ المحكم والتي وقف بعليها، عالم عدد حمع لفوعم وتنويلها، بعيب الأبواب معلوجة أمام تماير القوايل، المستمدة من هذه القواعد، للمالر لعدب والأعراف والمصالح في محتث الأفائم والولادات

سيان مالك بن أسل إمام دار الهجرة الذي على سيمه العمل أهل مدينة المحتى رأى صووره شرامه في كل أمه السيمس، باعساره اللسم العمسه الماروثة عن العسمات عصر سوة المحد عليث بن سعة (٩٤ ما١٥ هـ ١٧٥هـ ١٩٩١م) وهو من هو بن عدقره فقهاء الإسلام يراجعه في هد الرآي، ويكتب إليه صفحه مشرقة في الدياع عن حق علماء الأمهار في تعددية الاحتهادات، حتى في الاحتلاف فع العمر أهل المدينة المارية المار

د. وأما ما ذكرت من مُقام رسول الله ﷺ بالمدينة ، وتزول عبر بالها عليه من صهرى أصحابه ، وما علمهم به مما وأن الناس صارى به معالهم فقاء فكما ذكرت

وأما ما ذكرت من قوله تعالى: ﴿ والسنوو الأولود من سه حرين و لأنصار ولا له التعويم المعالمة والدس التعويم المحاد ولي المحاد ولي المعالمة ورضوا عنه وأعد لهم جات بحري تحه لأبها حالدين فيها أبدا دلك نعور العطم () ﴿ [التوية: ١٠٠] فإن كثيراً من السابقين الأولين خرجوا إلى الجهاد في سبيل الله التعاء مرضاة الله، فجندوا الأجاد، واجتمع إليهم الناس، فأطهروا بين ظهرائيهم كتاب الله وسنة نبيه، ويجتهدون برأيهم فيما لم يعسره لهم القرآن والسنة. . فإذا جاء أمر عمل فيه أصحاب رسول الله على عهد أبي بكر وعمر وعثمان، ولم يرالوا عليه حتى قُبصوا، لم يأمروهم بعيره، فلا تواه بجور لأجاد المسلمين أن يُحدثوا اليوم أمراً لم يعمل به سلفهم من أصحاب رسول الله على قد اختلف المناب والمناب والمنول الله على قد اختلف المناب والمناب والمنول الله على الله المناب ونظراؤه أمد الاحتلاف، ثم اختلف اللين كاتوا يعلم فحضر تهم بلدينة وغيرها، ورأسهم يومثذ ابن شهاب، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، فحضر تهم بلدينة وغيرها، ورأسهم يومثذ ابن شهاب، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، فكان من خلاف ربيعة لبعص ما قد مصى ما قد عرفت وحضرت . ومن دلك.

القضاء شهادة شاهد ويمين صاحب الحق، وقد عرفت أنه لم يزر يُقْصَى بالدينة به، وبم يقص به أصحب رسول الله عرب الشام وبحمص ولا عصر ولا سعراق، ولم يكتب به إليهم الحنفاء الراشدون أنوبكر وعمر وعشمان وعلى، ثم ولى عمر سعد لعرب وكان كما قد علمت في إحياء السال، والحد في إقامة بديل، و لاصابة في الرأى والعدم عا مصى من أمر لدس، فكتب إليه رُريق بن الحكم.

إنك كنت تقضى بالمدينة شهادة الشاهد الواحد ويمين صاحب حق

فكتب إليه عمر من عبدالعزيز:

الله مقصى بدلك بسينة، فوجدنا أهل لشاء عنى عير دبك، فلا نقصى إلا بشهادة رجلين عدلين أو رجل وامرأتس

ولم يحمع - (عمر س عد العزير) - بين للعرب والعشاء قط لينه العطر، والطر يسكب عليه في منزله الذي كان فيه محناصرة مساكد - (وأهن المدينة يحمعون) -ومصر الشام أكثر من مطر المدينة بما لا يعلمه إلا الله، لم يحمع مهم إمام قط في لينة مطر، وفيهم أنوعبيدة من الحرح، وحالدين الوليد، ويريد من أبي سفيان، وعمرو ال العاصى، ومعاذين جيل . . ع(")

و فع منت باسعا عراحل منم الأمصا في تعديدة وأحديات في الدول، والمال من الدول المواقعة والمالية على المتعدد المن المناه في عبر المدينة على اجتهاداته فيها و فعمر بن عبداللعل الدهو ما على بالمال كال بداء الأحديات الالمديات فيساه من الملافقة الشاهاء فيساه من الملافقة الشاهاء فيساه من الملافقة المنافعي المناهاء الملافقة المنافعي المناهاء المنافعية المنافع

a grow . Let I I'm my was a sound of the and of

فهده معدده فی لاحتیانات هی معتبر عن لاحتلاف نصبعی و نشروع فی شروع الشحال معدد داد اک الی فاتش علید الاحتیانات داده داشت به دالاما ف مسارد بشاد دافع الامعداد الافاتیون الاحتلاف بعی محتیدی فی منا الاحکاد

وهده معدده في الاحساد مدد عربي الأعلى الاحداد على المنا حالاه في الما مداد في المسلمان في من المسلمان في من المسلمان في من المداد في المحراء ف

و بالد بشاصي ۱۹۱۱ه ۱۳۹۱ه هم بیسر خدید عیده بیدر سال لاهتراق فی الدین آ و هم بید می بیده در و بید و الاختیالاف فی آحکام الدین آ وهو تعدد لاجتهادات الذی لا بودو بی باید و بی باین دلاه با هو بدی شدر به بد با یکرید بیرید به باید بدین فرقوا دبینه و کاب بید لسب میپه فی شیءه

[(se)]

وهو احتلاف لديو في فلوسهم ربع ، لديد أشر إليهم المران لكريم في له الله الدي أبول عليك لكنات منه أبات محكمات هي أم الكنات وأحر متتاليات فأما لدس في فلولهم ربع فسلمون ما نشابه منه لتعاه الصد والمعاه بأويله وما نعلم تأويله إلا لله والراسخون في العلم يقُولون ما له كل مي عند رسا وما يدكر إلا أولوا الألبات () م [ال عمران الا

أم الاحتمادات في أحكام بدر دفاعد الوجدنا أصحاب رسول الله يقل من بعده قد الاحتمادات في أحكام بدر دفاعد الوجدنا أصحاب رسول الله يقل من بعده قد احتمو في أحكام بدر وبد بغيرفو ، بديه يصبروا شيعاة الأنهم لم يقارقوا اللبين، وإلى حتمو عبده درايهم من حبها الله والسنة، فيعالم بعد و عبد عبد و عبد على دلك في عبد قصاروا محمودين الأنهم احتهدوا فيما أميروا به وكبو عبد عد الدارة بالدارة عبد الله والسلام فيست سهم المحمودين المسلام فيست سهم

فانتعددية والاحلاف والتنوع في إطار الخامع المُوحد هو الطبيعي، بل والصروري لتبسة حاجات الواقع المشوع والمتعسر، والعادات، لاعراف والمصالح المتميرة، إلى الملائم من أحكام الدين.

وردًا كان ذلك جائرًا في أحكم للين وفقه الفروع فإنه جائر - من ياب أولى - في السياسات التي يتم يها تدبير شئون الاجتماع والعمران . وردًا كانت وحدة الأمة وأحوة العقيدة قد وسعت حتى النُعَاة الدين احتكموا إلى العنف في تحقيق بعيهم التحدث عنهم القرآن اعتبارهم حزءًا من الأمة المؤمنة ، ولم يجردهم من الإيمال ، و ما صنفتان من المؤمني فتنبوا فأصلحو سهم قال بعب احد هما على لأحرى فقالوسي بعي حي تنيء بي أمر الله فرد قاءت فاصلحو بيهما بالعدل و فستوال الله بعب الله المعدل و فستوال الله بعب المحدد و فستوال الله بعب المادي في كلمات الإمام المناهم المادي في كلمات الإمام المناهم المنادي في كلمات الإمام

⁽۱) (ہو نقات) جا5 ص ۱۳۱ ہے۔

على بن أبي طالب، وهو عمواً مكاله عمرقاء للمحارس في علله لكبرى العقد سأن عن خصومه في الموقعة الجملال:

اأمشركون هم؟!

عمال: من الشرك مأر

سئل'

_امتعدون هم؟!

فقال. إذ المافقين لايدكرود الله إلا فلللا!

فستورة

ديمن هم إدن؟!.

سطال: إحواننا، بعواعلينا! ١٠٠٠.

و كالما كال عولم إداء سي للدين عو خيد فد تده حدا معاوله و سي سند - س أهد شده في الصدين . فتحدث عنهم فعال الله التقينا، وريد واحد، ونبيد واحد، ودعوتنا في الإصلام واحدة، ولا نستزيدهم في الإيمان الله والتصديق برسوله ولا يستريدوننا، والأمر واحد، إلا ما اختلفنا فيه من دم عشمال، ونحل منه براء" . إنه والله ما قاتله أهل الشام على ما توهم هولاء (الخوارح) من التكفير والفراق في الدين، وما قاتله هم إلى الحداعة ، وإنهم لإخواننا في الدين، في الدين، وما قاتله هم دونهم الله الحداعة ، وإنهم لإخواننا في الدين، قبلتنا واحدة، ورأينا أننا على الحق دونهم الله المداهم الها

فالتعدديه والاخسلاف والدع لا قتل افسراها في الدين، طالما ظنت محت جامع الإسلام، المتحسيل في أصدوله الدراس، التي هي وضع إلهي، صعبوم بالفضرة

و و المعهم الموادي المرادي على الأختلاف في الإسلام) ص17 عسمه المعالي الإسلام) ص17 عسمه المعادي الإسلام) ص17 عسمه المادي المادي

ا و حديد سرح به المه الاه الاه

and she in minute of the hard

والصرورة بـ سواء أكباب هذه التعددية في قرمج الأحكام بديند ، عنا عنام بدائي الم كانب من السياسات.

فيما علم من الدين بالصراء قاقة جمعت عليه الأمه، لا مجال قيه للاختلاف ودنك من مثل ما صرف السافتي به مثل سبي ديث، فيد. قايستُ أقوبُ ولا أحد من أهل العلم " قهدا مُجتَمَعٌ عليه؛ إلا له لا تلقى عبدا أبدًا إلا قاله لك، وحكاه عمل قبله، كانظهر أربعٌ، وكتحريم الحمر، وما أشبه هذا؛

ما ما عدد دلك من حكم من مدم مند مند الما عمران، قال سعالية و لاحلاف من لاحلية فطال في سعالية فطال في الاحلاف من لاحلية في من مند عدد في الأحداث في ساء المه في سكر الاحداث العلم الإسلامي و قصده العلماء الما على المناسبة



⁽١) (الرسالة) من ٢٤٤

۱۳ به در شادین عظم ندید بافر او برخاص ایا جمال با عظمه بیشا علیم ۳۰۰۰ ۱۹۱۱ طبعه تقافره شبه ۲۰۱۷ فرم سنة ۱۹۸۷م

إلىه واحد له صفات الكمال.. والأسماء الحسني

مهص لاحمد فالدين من محدري ما داخ سمايي كوم شريد موسي ، داخ من علي ميسر الله مستر الله ما مستر الله مستر ا

و مسلم على و ما المالية المالية المالية و ما المالية و ما المالية المالية المالية المالية و ما المالية المال

ل إن هذا التصور الإسلامي يزيد هذا التوحيد تنزيها وتجريداً عنده يصع لمقابلة بين التوحيد الخالص لله وبين التعددية فيما وفيمن عدا الله! فكن من عدا الله وجميع ما سوه فائم على التعددية والشائية والازدواج والاجتماع والتركيب والاشتراك تعددية في كل عوالم للحلوقات، تحيا في ملكوت الألوهية الواحدة . فقوام الأحياه وكل ما في الكون أحياه عمى ما موسس على قاعدة وفنسقة التعددية والازدواج في من كن وجبن النين اله [هود على مؤسول ٢٧] وعلى شعددية و حماعيه و لارثه ق و بسابد و سركت و عدا ب لاحساح، تحصى سنر و عواس في محدوقات فوها من دية في الأرض ولا صغر بحاجية إلا أمه امالكم به [لابع ١٨٥] ما كن في محدوقات فوها وعن الحاجة في الأرض ولا صغر بحاجية إلا أمه امالكم به [لابع ١٨٥] ما كن و لتعده و عرب المائمة والتشهيم، وعن الحاجة والاحتماع.

* * *

وفي لتصور الاستنياء وفق تعاوب معارك ومعارف لإنسان المعدد والتدرج مراتب ودرجات هذا التوحيد! . .

هماك «وحدة» في حقيقة التوحيد للذات الإلهية. . وهمك تعددية في مراتب وسب ودرجات المُدَرِك الإنساني من هذه الخفيفة التوحيدية؛ الوحدة.

ا و معارة حجم الأسلام بعراني أوهو احتيار الدي ما باس تحريم الصعوب على عليا. هذه الدر حال أنه القان للتوجيد درجات. .

أولى هرجاته: قول الاإله إلا الله باللسان در اعتماد العلب، وكل المافقين شتركون في دلك، ولهذا التوحيد عصَّ خُرِمة، فإن سعادة هذا العالم تحصل به، ويعصم عاله ودمه، ويأمن أهله وولده

بدرجة الثانية "عنب دمعم هذه بكلمة على سندر المصلة دونا للعرف حسده فجميع عوام الخلق قد التهوا إلى هذه الدرجة.

الدرجة الثالثة هي أن كشف معني هذه لكنده (لا به لا بعد يدهان محشر حتى تعرفها ، فهذه الدرجات الثلاث متقاونة فلا يي صدحب) صدحت مداله

و شابية (صاحبها باصاحب عقيده عالم الفيا (صاحب) اصاحب بعرف ونسل حد من هذه صاحب حاد في الماحالة (من بصوفية) با تحيا رياب المعارف والأقوال

الدرجة الخامسة من بديست ومسهر الموحيد في ناعبه على سهوة وحمد بهرة منكل من بديسة على سهوة وحمد بهرة منكل من يتحل من المعلم من المحيث بالمحيث بالمحيث عرد وهمه المحيث لا يتحرك ولا يسكن إلا قه الولا شكلم إلا فه الم

الدرحة السادسة هي ما أحرج سرحية في حدد كسد، ويحرحه الم على عليم، بر و حرحه بر لاحر كم حرحه من قدوس عدد قد يسر به لا الحق تعالى، فيغيب عدد خميه و بعست ما حسم ، ولا يقكو سوى الحق تعالى، فيغيب عدد خميه و بعست ما حسم ، ولا متى لا عو و لا عدم، فستى حة فقط، ولكون عي حدد في مل به شي ورهبه في حوصهم بعول (=) ، [لأبعاء [] ، ولك . سده في ما كل سيء هنت أيلا وحهه لا [لتصفير الا] و هن المدر مسبو، هدا ما المداوية و هذا ، من حدد الله على على ما يكون فاليا من الحدد يتقرب إلى بالموافل حتى أحده، في المدر المدى ينصر الله ولسمه لدى يسمل به، ونصره الذي ينصر به، ولسمه لدى ينصل به)

فصاحب بالاحم حاسم اليالي للمعلق شيء، وللوراء ما اللب شيد لا الله لله معم الرصاحب بدرجم الساسم الأمران الأنمة مسرد الأمو جود الأنمة

فتوحید برحل الدی بقی معبود، غیره یکون چرماً لتوحید نرجل الدی بقی موجوداً عیره ۱ لاد فر سی بوجرد سی معبود، فکد به حسم درجات بوجید ۲ سامسفریه و خاصته کی تو خید می بنی معبول سالت فیر خید هم و خیبت و ایت این خوا خاصیه فی طی تو خید می برخ براً با

وهی هد تنظیر الأد لادی بدات لاعیده به حداد لاحدیه بعددت صداد ها د الداعد افغان عبدات با داری به بیده او بیده اوسی به لیب ادا حد دا علیم ادام بردد او بدد با داخید ادام برخای او داخید بیشعا کادر او بیداد داشت

ا بيد بعددت عند ب ب ب ب بالميلة و حرور بعد و درو حدور ورب المالية العددت الأسبط الحيثي لهدو الدات الاس

فوحدة الدات الأمكيرك الإسابي من هذه احقيقة التوجيلية أو حدة وكدلث تعدد صعاب الكمال الإنهي، وأسمائه احسى وأيضاً تعدد ومدائل التقرب بي لله او حد وتعدد حالات الدكر لله الواحد و سين بدكرون به قدات وقعيد وسي حديه وسعكرون في حس سموت و لارض ربا ما حلف هذا باصلا سنحات فقد عدات الدالة أو المالة وتعدد بوايا الأعمال التي يتقرب بها بعدد بي المعدد الواحد و كلها في التصور الإسلامي مصادر للتعددية في إصر الوحدة الركي هذه نقسفة في ثقافة الإسلام وحصارة المسمين

$\hat{y}_{i,0}^{(n)} = - \hat{y}_{i,0}^{(n)} = - \hat{y}_{i,0}^{(n)}$

⁽۱) العرابي (مصائل الأمام من رسائل حجة الإسلام له ج ۱۰ ل . " حسيد عما لله ما الأور لدين الرعمي طبعه بوسي ١٩٧١م

⁽۱) لإسم محمد عبد با محمد عبد عبد المحمد المحم

⁽٣) بلغير معراني (المفعيد الأسبي ساح سام المعادة المام المام

خلق واحد وتعددية في المخلوفات

يتحدث القراق الكريم عن الكون يعوالمه المحتلفة ... عبد لل حد الده حلى المسمو ب بعبر عبد بروت راعى في الأرض رواسي لا نصد بكم وليد فيم من كال لا به والمرافق من على من كال ولي من حلى المدى ولي من حلى المناه من ولي من المناه من ولي من المناه من ولي المناه المنا

لكن عوالم هذه لحق بو حد لا يعلم عددها إلا الله مستحاله وبعالي بن إن تعددية والشماير و لاحتلاف هي عوالم وأيات إلهية تنوع إليها وتتماير فيها كن وحدة من وحدات هذه المخلوفات. .

قكل صفيا من أصناف الأحياء لمحدوقة يشوع ويتعدد إلى أم و حماعات، فتقوم تعددية في إطار هذا النوع من الأحياء، كما قامت لتعددية في إطار الخلق حي لدى حلقه الله . يا وما من داله في الارض ولا صابر مصر لحد حيد الا الله مشكلها ما فرصا في الكتاب من شيء لله مي ربهها لحسوول (٣) من الالاله ٢]

وهله الأرض ، نبی حدیث به داند ها، قبید ، باد تو با ما بنعدد، داند ج و سماء و لاحلاف - فیل بنیع - فیل - عالمه بندی خلق سنع شمو ب وهن لأرض منهل يتول الأمر بيهل لنعلموا أن الله على كُل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا (آ) ﴾ [الطلاق ١٣].

وقى هذه الأرص بوخ والعبد لا يعلم عناده إلا فه التموح في حسال الرواسي والأوثاد للي محفظها أناعيد الماسيح في الأنهار بالمنجة والعلمة. ينوع يواسطه سوارج اللي بحالف وتمام مده كرا بحواص البحار والهراعي الأنهار الا والتوج في طابع قطع لأرض سحاور تنا ا وتنوع في شمرات التي تثمرها دات لارض او حدة لتي حلقتها فلا اعتالها برعوالماء من للعلدية والنبوع والاختلاف الدي لم تحص نعمم لإستاني عبادها في إصار هذه لأرض الأ وهو الذي مند لارض وجعل فينهيا رواسي و نهار اومن كل الشمرات جعل فسها روحين الليل بعشي البيل النهار إل في دلك لايات نقوم يتمكرون (*) وفي الأرص قطع متجاورات وحات من عباب وروح ومحس صوال وعير صوال يسقى بماء واحد وتفصل بعصها على بعص في الأكل با في دلك لأيات لقوم يعقبون () ﴾ [برعد ٣٤] ﴿ وَمَا دُرُ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مَحْمَتُ أَبُو مَهُ ب في دلك لأية لقوم يدكرون (٣) ﴾ [البحل ١٣] فقي هذه لأ. ص لو حده عوالم عديدة من شعدد تعجب الطيها قصع بحدور تعصيه تعصاء وهي محبب الرابة مع دلكاء بعضها فاحلء ونعصها حصباء وإيا اعدت التربه فقيها حدثق تمبوءة لكروم العلب وقيها زرع تحصلا وتحيق مثمراء وهي مجتمعه مسترقاء ومع الها تسفي تاء واحد يحتلف طعمها أأأ وعلى سطح هذه الأراض حلق لله بالسحالة وتعالى باكثرا من بوع حبوانا والسائد واحماده وجعل في حوفها كشراً من بعادن للجليمة الألوان والأشكال والخواص، وإن في هذه العجائب لدلائل واضحة على قدرة الله لن له عقل يفكر به . . ا^(۱).

ومثل الأرض في التعددية ، التنوع بإطار الوحدة فياه علق الله سينجاله وتعالى. بيسماه . . فهي سنع منموات - وقليد ما لا يعلم عدده إلا به من عوالم الكواكب و التجوم و بيجرات في هو الذي حلق لكم ما في الأرض جميعا لم استوى إلى السماء

⁽١) (سمحب في تصبير عد) ص ٣٨٦ - ٣٨٦ وضع القيطس الأعلى للشتود الإسلاميدة طبعة عدهره ١٩٨٦م

فسواهُن سبع سموات وهو بكل شيء عليم (□) ﴾ [السدة ٢٩] ﴿ إِن رَبُّ السماء اللَّهِ المصابيح وحفظا الديد تربيه الكواكب (□) ﴾ [الصافات ٦] ﴿ وربًّا السماء اللَّهَا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العربر العليم (٠) ﴾ [فصلت ١٢]

ود شمس و معمر تمعد سرل والمدارات و لمشرق و معرب و سير و سير و سير ، مسته يكل موقع عنى سطح الأرض، وفي كن خطه من سخط التجوادة لهم الليل بسلح منه انهار فإذا هم العلمون (٣٠) والشمس بجرى المعتمر بها دمك تفدير العيم (٣٠) والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجود القديم (٣٠) الا الشمس يسعى به أن بدرث نقمر والا اللّل سابق الهار وكل في قمك يسبحود (١٠) أو [سر ٣٠٠، ٤١] هوا برية الكورك (١٠) أو السموات والأرض وما بينهما ورب المشرق (١٠) إنا ريّنا السموات والأرض وما بينهما ورب المشرق (١٠) إنا ريّنا والاحتلاف في إطار السماه التي خلفها الله

وهد الده بدى الربه لله من السماء عده العدد بسائع شواله ومه ملح لأحاج ومنه المحرة و لأبيار ، وما سبكه لله في الأرض المتعجر عبواً ويدالم مع شوع بدى يدرك عدم الالسمال في الطعبو ، واحتماتهن ودر جات الحرارة و لكولات في أليم لو أن الله أدرل عن الشماء ماء فسلكه بنابع في الأرض ثم يُحرح له روعا مُحتلفا ألو له ثم بهنج فسراه مُحتُورُ ثه يحعله حُطاب إن في ذلك لدكرى لأولى الألباب (١٠) هـ [بر ما ٢٠] في وما يستوى المحرال هذا عدب فرات مائع شرائه وهذا منح أحرح ومن كل بأكلول خما طراء واستخر خول حلة للمدولها ولرى القلك فله مواخر المتعود عن فرات وهذا ولم والمحرال هذا عدم واحر المحرال هذا عدم واحر المحرال هذا عدم واحر المحرال هذا علم والمحرال هذا عدم واحر المحرال هذا المحرال هذا المحرال هذا المحرال هذا المحرال هذا المراد والمحرال هذا المحرال المحرال هذا المحرال المحرال هذا المحرال المحرال هذا المحرال هذا المحرال هذا المحرال المحرال هذا المحرال هذا المحرال هذا المحرال المحرال هذا المحرال ا

[القرقان: ٥٣].

ومن هذا بدء بنو حد يجرح عواليه والوال وأصناف متعبدة ومسوعة ومسمايرة ومجتمعة من الثمرات فوالم قراك بله أمرل في السماء ماء فأخرجنا به تمرات مُحتفقا و بنا ومن لحان حدد بيض وحمر محبلت أو بها وغر بنت بنوده () ومن باس والدوات والامعاد محتث أنواله كنابت لما تجلي الله من عباده العيباء با الله غريز عقور ()ه ه ص ۲۰ ۲۰ په ريزن ش سيناه لاه څخه خد په زر خاص ښات سني (۱) کند و زخم العامکم پا في ديب لايات لاولي ليهي (۱۰ جه ۳۵) ٥٤] . افالله اسبحاله وتعالى أن السماء ماء، فأخرج به ثمرات محتلف ويتامي لأحماء لأعيد ومحتاريا الصياء حسارات حارجا ده داند ، حقد فالنظر رحم المحتليم الله والضبعيم أودل بالبر والدوات و مان است و عمم محمد والله كذلك في الشكل والحجم واللودار. تمرات محتنفات الألوال، يووي شحرها ماء واحم، وحمال من أنوال محملة يرجع أصلها إلى مادة واحدة، وهكد فسنة الله و حدة الأن الأصل راحد را لفروح محتلفة متبايلة، فالثمرات من ماء واحد، والخدل من صهارة واحدة، وكذلك حثلاف الأبوان والناس والدوات والأنعام لايظهر في تنصف لتي تنشأ ملها ولو فحصت للمحاهر القويه ؛ وإعا هي دقيائق وأسرار محشويها في داخلها (جيباتها) . وفي هذا مشاع وفائدة بسي الإنسان الله إلى أبوان ساس لا تقف عبد الأبوال المتميزة العامة لأحاس البشوية فكل فرد مشمير النوب بين بتي جسم، بل مشعير في توأمه الذي يشاركه حملا واحد، في بطن واحداثا

، هذه ربح من حسب به مو لاح و حربه من سوح سمه و سعده و معدد و مديده و المحدد و المحدد المحدد و المحدد المحدد و المحدد المحدد و المحدد الم

⁽١) (المنتجب في تعسير العران) ص ١٠

⁽۲)(می ظلال القر) ح ص ۲۰،۳

د مود عد مدر دعات الاحتاف مدر عرجه مدر دعات على المساورات والأرض مسيحانه وتعالى.

[الكيب. ١٠٩]

泰·泰·泰

العديد من الأسناب المناعفة التي تمعن فعل الصرورات في اسب بالمام عام هذه المساب المناعفة التي تمعن فعل الصرورات في اسب بالمام المناه في حمله في حمله المناه في حمله المناه في حمله في المناه في ا

 لاسلام هر می امال برهم ما هم بعث ایک معمل لاسباب می بست آ ب فات جدد عول این لاسباب مسبد با این تعتبد ای عقی فی داد است شسب لاسباب او به ایم ای اطبر عام این لاشدج من عداید ایا امالا به مرا عیبر شرب و لاشتام من عبو مصاحبه وقاع دام لاسمامی است رضاح دانگ ایت لاسباب و بیشسیان دارد در در در در در در در باید با به یمایی ایر سنجد دافی

ولا أرى أحداً يشك في أن الإمانة تستند إلى الصنوب بالسيف أو أكن السم، وأن حكى الوند في الرحم عقب صب المي، وأن حلق الحسوب والأشتجار يكون عقيب السدر والعرس والسقى، ولأحل هذه الاستضاعة جاء لتكنيف، وأمرو وتُهوا، وجورُو عما عملون فتنك القوى منها خواص العناصر وطنائعها، ومنها لأحكام التي أودعها الله في كل صورة بوعية، ومنها أحوال عالم المثال والوجود المقضى به هناك قبل

عد من من على عنه ص ٣١٦، ٣١٦ ضمى محموعة القعمور العوالي من وسائل الأمام

الوجود الأرضى، ومنها أدعية الملأ الأعلى مجهدهم لمن هذب نفسه أو سعى هى صلاح الناس، وعنى من خالف دلك. ومنها الشرائع المكتوبة على سى أدم، وتحقق الإيجاب والتحريم فإنه سنت ثواب المطيع وعقاب العاصى ومنها أن يقضى الله تعالى بشيء في حُرَّةُ دلك الشيء شيئ آخر؟ لأنه الارمه في سنة الله، وخرَّمُ نظام المروم عير مُرضى، و لأصل فيه قوله (عَرِيدُ في) فإذا قصى الله لعبد أن يموت بأرص جعل له إليها حاجة المكل دلك نطقت به الأحيار وأوجبته صرورة العقل . أما هيئات الكواكب قص تأثيرها ما يكون صروريًا، كاحتلاف الصيف والشناء، وطول النهار وقصره، الحتلاف أحوال الشمس، و كاختلاف الحرر والمد باختلاف أحوال القعر . . الله مسرورة العقل . المسرة و كاختلاف الحرر والمد باختلاف أحوال القعر . . الله مسرة و كاختلاف الحرر والمد باختلاف أحوال القعر . . الا

عاصل و حد المراع حالل فيه العدلة من الأسلام و القول ساعلة في سمسات فيعدده الأسلام عار وحام حلو وواحده حالم الأسلام سبب الأول فيها وعلم من معالم القصور الأسلامي سكول لذي لعبش فيه الأسال به أثاره على فصله التعددية في ثقافة هذا الإنسان

* * *

و د ك الله عما و حد الهراه ماك بعدديه في راديه الرقية عند العادمة ما قعم من الحكم على هذه العادمة ما قعم من القلمة ومن الخُلوث، تعصى إلى تعددية في الحكم على هذه العادمة الواحد، باعتبار حطه من القدّم، أو الحدّوث ا

ان زياها، عليدية في رازية الرؤية قد حيث بافي النسلة الإسلامية ارشكا سالتانية الحداثيا حدياً أن الله الشاسات السائضة في النسلات عدالا لاسلامية

و من فاله تمام عدم مع مده و اليه من (اوله شمه و مده و عمد الأحرام العدوية التي لا معتربها الكون والمساد البينما الدين قالوا محدوثه قد مطروا إلمه من راويه شمه مدحدثات . . فانتعددية إتما هي زامه مداد و الحقيقة أن هذا العالم ليس خالصًا في القدم ولا حالصة في الحدوث!

⁽١) (حجه الله النابعة) ج١ عن ١٧

عد وسيدا سعد ي ۱۳۶ هـ ۱۰۰ دادس ده الاحداف س المراه عليه المراه عليه المراه عليه المراه عليه المراه عليه المراه المحداث الأد عليه المراه المداود عليه المراه المراع المراه المراع المراه المراع المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراع

فأم الطرف الأول، فهو موجود، حد مراشي عداء و داشي ، سي ما سد فاعواء ومن فالفاء و الاستشام مداء على حاد الدهاء هي حاد لاحب التي بداية بكويها باحيل الرهند بشبيب عن بداخرد بالبواحينة عني استسبب محدثه

وأما لطرف للمائل لهذا قهور موجود بيانك ما شواعد الابدا شواء الابداء. دارا، ها بالصدّ بالدر حسم على سيسهاي أن الابداء الدام على

^{() (}المنبسات) ص ٢٠١، ٢٠٢ دو الكون المعلى اصطلاح المناسبات عند عالم المناسبات عند المناسبات الم

قال جنتگ فار سخات جنگی فاشد صام ام بنایا جنسی از . علاً را ⁽¹⁾د

و مدامه و حدال من المعددية التي صارت في قصية قدمه أو حدوث الدام و ما و ما مناسر العدد الدام و ما يدام و المال العدام المسلح المدام سياح و أن العدد المال المال المال و المحدد في العدد المال و المحدد في المال ال

Str. Str. Str.

⁽١) (بصر دنتال فيما بين الحكمة والشريعة من الأتصال) ص ٤٠ ـ ٢٠

الليل وصع ينهى ثاب، وجوهره: توحيد الألوهية، وإفرادها بالعبودية، وشكر بعمه بالعمل الصالح؛ إيمانًا بالبعث والحساب والحراء على هذا العمل، بعدهده حياه...

دلان به و حسد اولان بدين ثابت سمى اقسان دون به و حداً ، مند بدات لرسالات بادم عليه السلام دوختي خمها بمحمد رايجيد .

وهد بدل لا يهي توجد هو الاستلامة الى تصاحبه بدر يرسلام عاجمه بدايي هذه الثوانت التي يتدين بها الإنسان الديوجيد الألوهية وإخلاص العنو يدنله وخده، والعبد الصالح الدي تستم حساب ما عاملة بدد العشام بنشور

وقى إطار هذا الدين الإلهى الواحد، وعمر رسالات الرسل، وتماير أم الرسالات في الرمان والمكان والمصالح و لعادات والأعراف ومستويات التطور ودرجات لارتفاء، تعددت المن والشرائع، التي هي طرق ومعالم ومناهج يسلكها أهل كل رسالة وأمة كل ملة لنندين بالعقائد الثوانت لهذا الدين الإنهى لواحد

وعلى هده الحميعة ، بسه يو قد عراب لكرب الكناب لدى تم لدس، عدام حده بالشريعة الخاتمة والعالماء واللبنة التي أكملت البناء القائم على ذات عقائد الدين

بار مرقبه کی مدد با تنبیاه از الاستان با تا تمین عبد بله لاسلاه وف حبیف بدان والزا الكتاب لامل بعداما حاءهم العلم بعيد لينهم وعل بكثو باياب بدائات بده سريع تحسيات () فيانا حاجو يا فقن سيست وجهي لله ومن بيعن وفن بلدين ريو لكباب والامتناع الممتواة بالسموا فقدا فتدرا والأبويوا فإنما غييب ببالاج العا تكثير بالحادة () داران غيم ال ١٨ - ٢٠) له ومن يسخ فيز الإساء ديد فين بيين سه وهو في لاحدد من لحاسرين () و ` . عيد ل : ا ما كان يتر هيم بهاد ، ولا نصاب با ولكن كانا حيف مسلماء ما كانا هي بمسركين (١٠١ ٪ [يا عمر بال ١٠] د برقع با هيم غو غد من بينيا واسماعين ريبا بقيل ساليك بك بسيسع بعشم (×) وبد و حفظ فسلميل بنيا وفي قريبا الله مسلمة بن و ربا فياسك وبب عليا الك اب شواب برخیم ۱۱۱ م. ۱۲۱ ،۱۲۱ ، ۱۲۱ ، ۱۲۱ ، ۲۰۱ ، عالمت حس بیسی سیم بکتر فان من تصدري بي الله فان تجو زيونا لحن الصدر الله منا بالله و شهد بالا مستبديا (۱) [را نامیران ۵۲] با شارع بگیراهن بدین بناوهای به نوخی بای وحید بیث وما وصبتا به الراهيم ومواسي وعيسي با فيمو النايي رالا للترفو فيه كبر على للشركي ما بدعوهم إلله المديخيين الله من بشاء ريهدي ألله من بيب (١٠١٠ را ساري ٣٠٠) و با بها الدين مو اركعوا و سحدوا و عندوا ربكم و فعد الحر عبكم بقلحوب و ا وحاهدر في الله حق جهاده هو حساكم وما جعل عليكم في لدين من حاح مد بلكم إبراهيم هو اسماكم التسلمين من قبل وفي هذا لكريا الرسول سهيد السكم رتكونوا سهده على الناس فأقيموا الصلاه واثوا الركاه واعتصموا بالله هوا مولاكم فعم سويي ونعم لتقبير () ۽ [جيم ١١٠،١١] 'پيود کننٽ لکم دسکم 'شنمت عسکم عمتى ورصيت لكم الإسلام دينًا ﴾ [المائدة: ٣]

فالدين الإسلاما في أصوب شد ساد كساء والأبران دير الله عالم على الله الشرائع والملل والرسالات.

ورقا گاسته الإسلام الدار با دارد فی بدر الامدار جدا علا الدارد و الامدار جدا علا الدارد و الدارد و الامدارد و الدارد و الاحداد و الدارد و

وی (۱۰ در ۱۰ عسمی فی شد به سیم بازی کا در این جه بیت و باشد سدر ربت جعل باش ماه و حده ولا بر لول محتشیل (۱۰) اداش جه بیت و باشد حقهم - [عد ۱۸ ۱۹ ۱۹] در اد الاحد (۱۰ حدید باکت بنال مساری ا با شیر حدیث بایال بادی الاست خود بهلات از مهای معدد با باشیم حدیث با بازی داری حدید این حدی (۱۸ ۱۸ معدد فی با با بای عی طاق و مده و حده و یکی لیمو که فی در اداکه فاستشور باخیرات بای لاه مرجعکه جمعه فلیکه به و حده و یکی لیمو که فی در اداکه فاستشور باخیرات بای لاه مرجعکه جمعه فلیکه به کیه فیه باخیتون (۱۰ و ۱۰ در ۱۰

«لان لاحدلاف في شد نع ط « بان با حدد که ثب بات فر سه سو » د سعب بان باشد بع سعد ه صد حدد عليه بعدال شاست بدر و حد سوحند شاه و حدد به و حدد با سوم الأخور و بعمر شد بح با سون منو و بدين هادو و بشارى و شاشن من من بابد و ساد لاحر و خمار صدح فلهم حرهو عبد ربهم ولا حوف عليهم رالا غير يحربون (۱) « راسيام ۱۳۲۰ م) با الماس امو و لدين هادو و الشايلون و بنشارى من من بابد و شود لاحر و عمل صدحه فلا

⁽١) (الجاسع لأحكام القران) ج أ عن ١١٤ ، ١١٥ .

⁽٢) رواه المحاري ومسلم وأبو عاود والإمام أحمد

حوف عليهم ولا هم يحونون ١٠١٠ [١٠٥] . وهولاء هم ندل وهم على شريعتهم الكانية_امتوا بأن ما جاء به القران هو مصدق حميمه ما حاد به ما سي ، عيسي في ١٠٠ ه ، لا حس ٥ سحده شد اساس عماوة بعدين أموا البهود والدين مركو ويتحدن فريهم موده للدين موا الدين قالوا إبا بضاري ديك بايا منهم فيسمس ورهناه وأنهم لا يستكنووك () واد سمعو ما نزل إلى برسون بري عينهم نفيص من بدمع مما عرفوا من لحق بقونون رب ما فاكت مع الشاهدين (١٠) وما كـ لا يؤمل بالله وها جاءه من بحق وتصمع الا يدخله ربنا مع القوة الصناحين (...) فاناتهم الله بنت فانوا جات نجري من نحلها لابهار حالدان قلها وذلك جراء المتحلين () ه [سالم -٨٥ ٨٦] فيم نصاري، كيم فاميان كالسيمين العثاث لدي م حدة و ماك كبرواغرا بدني عجرفياغرا شوجيت للألوهبة وإخللاص العبودة والعادة به م حديظ بيسو سوء من على الكناب أمة قائمة يتنون بات عله ماء ميل وهم بسحدون (٢) يؤمنون بالله والبود لاحر وتأمرون بالمعروف وللهول عن السكر وللسرعول في لحير ب وأونئك من الصاخين (.) وما يفعلوا من حير فلن يكفروه و لله عليها المتقين (د) ه [رعیمی ر ۱۱۵ ، ۱۱۵] فیهمیرساد در الربهی د حدد ونصر يبهما الني لم تحرف ولم للحرف في الاعتباد دهي شريعة بسبكونها بالاعتباد و لإيمان ما با مين لو حد . (إل دات الدين عبد الله الحيفية المستعة، لا اليهودية ولا التصرائية، من يعمل خيرًا فلن يكفره؛ ` المند عنو الرسو. ١٠٠٠

وفي تسبير هذه الاست بني تحدث عن هذا حياعات من هن بكتاب عود لإسام محمد عدد (١٢٦٥ - ١٣٢٣هـ ١٨٤٩م) الامدة الايه من الحدد الالهي وهي دليل على أن دين الله واحد على ألسة جميع الألبوء، وأن كل من أخده يودعال، وعمل قيه بإخلاص، فأمر بالمعروف وبهي عن المكر، فهو من الصالحين وفي هذا بعدد فعم لاحمد عامل بكتاب بدر العرفون ما تعسيهم الإنماد والإخلاص في تعمل، والامراد معروف والمبي عن شكر، وقيه منتمانه بهم، ولده

⁽۱) رواء التومدي

عن لتعرقة بين الأم والملل التي لم يكن يعترف فيها حد عرسير سصده و لا مده ما تحرر ، كانه عبدر ديج عدمه في عصل لاشده ميان كان معدوراً عالما والحسام سيسات وظاهر أن هذا في أهل الكتاب حال كونهم على دينهم حلاف المسرد (الحلال) ـ (حلان الدين السيوطي) ـ وغيره الدين حملوه المدح على من أسلم منهم، فإن المسلمين لا يُمَدّ حُون بوضف أهن الكتاب، وإنى يُمدحون بعنون التومين المومين المناسم المناسم

فیشر مع سعاده هی مشاه سن و ساهم سدن الصور الدار الا سور ها در الا سعر ها و تورا الدار الد

مدى هذه حسنه و حدد مين و آد ما و وتعدد الشرائع - أجمع المسلمون حتى حعدوها دار من عوال أحدال الأسداد الأسلامي و عدويه بالمحث في بالبحث أضل و فيحدون عدد من عدد المعدول بعد المستاد، في كتابه المتميز (حجة الله البالغة) بقول بنه الراب ما أصل الدين واحد والشرائع والمتاهج منخمه الأراض أصل لدين واحده الفق عدد الأساء، عديهم السلام، وإنما الاختلاف في الشرائع والمتاهج. .

فيحل عام واحتد من سندت الفيلافيّات الأحدة وليوا البعيد والنف الوالديّ إلا حلاف الصلي في نصاء الأسلاميّات بي تواثب بعد لا التي تعتد عليها لأحداء

* * *

⁽١) ﴿ لأعمال الكاملة) جه ص ٧١

⁽٢) (الأعمال لكاملة للإمام محمد عبد) حد ص 2 م ع 3 م 3

⁽٢) (حيثة اله الباعد) ج١ عر ٨٦

وبهده بتعددیة فی نشر ثع والمدهج وظیفة فکریة وحصاریة. فالاحیار فیها و میها محث و معیار لتمیر أعها وتباراتها و مداهمها و فرقتها، فیه و به پشمیرو ب و پسما صنوب و فق ما پختار و ب و پسما و فرقتها الآب لاحتیار حشار و امتحاب و احتیار و متلاه الآب لاحتیار الاحتیار الاحتی

ومع حیثلاف الأمرفی شرائع و مداهج یکوب حسا فیم دید المدال عدالی ما حعد الاستان الآن به با با الله الله الله عدم الساست الآن به با الله علی ما رزفید می بهیمة الأنعاد فالهکید له و حداقد المسو

السخياص بيسا الداد في ٢

^{*} عجمه عاصل م عشب (المحرير والتوير) ج٦ ص ٢٢٤ طبعة بوس ١٩٨٤م

و في هي ه م ما ما ما و الما المن المساوية و الما المنافعة و المنا

سابحه فالدان في هذه الأرض بحبت عشر ربيد، وبحثت تصدر بهد، وتحديث هذه هذه مده عدما على في دو كل حاص هذه حقيقة ولكن هذك حقيقة حرى حديثة ولكن هذا حقيقة حرى حديثة ولكن هذا حقيقة حرى حديثة بعد المراجعة عن المدان المدان حميد والعدم هذه بعوالم للساب كنيا الطيل عميد في فياس لله المال في الطيل المالة في فياس لله المالية والمالة في المالية المالية في المالية والمالة في المالية والمالة في المالية والمالة والمالة في المالية والمالة والمالة والمالة والمالة العالمات العال

فكما معدد مد بع دائم في طرائد ل عاجد المعدد و تحسب ساكمه كا بساء و يتميز سعنه في طار جوامع الماهج والغايات التي بسلكها التاس و يتصدد. إليها،

ا فلمی هده التعددیة . تصادمیادان بشد نواع لاحساره لایدگاه، و بدو بها لا سلیل لمی شجده و التعدم و لازنده

* * *

وكما تعددت الشرائع في إطار وحدة الدين، تتعدد السياسات في إطار الشراعة لواحدة، وذلك تتوع مصابح الأم لتعددة وتماير وقائع اجتماعها وعاد ثها وأعرافها، تتغاير الرمان والمكان، « بعدارة الإمام الأصولي ابن يرهان: أحمد بن على بن برهان

فو فالا بدار جا ف ١٠٥٠

سعد في (١٩٩) ١٩٥٥هـ ١٠٨٧م (١١٢٤م) في شريع سياسات بدار به يا سعاده، و باس محسول في ديب بحسب حداث لا مدد فيكن إمان برغ م سدينر، وحم من عطب و بصبحه بحثمن لد، كما يالكن مذاوعا من عدا يصلحهم، وإن كان ذلك مفسلة في حق غيرهم. . ا(١). .

وسياسات على مدير معلقة احردت و قد صد و سعير ب بلسود المعاد د محلاف مصالح سعة من ورايه و بلسا على شريعة حامعة في شوب عاراً مرجعاً حاكماً بها سياسات وبعد أن القيم ١٩٥٠ - ١٩٨ - ٢٩٨ م ١٩ فهناك مياسة جرثية و بحسب المصلحة و تحتلف باحتلاف الأزمة و هناك شرائع عامة لازمة للأمة إلى يوم القيامة وأي شرائع كلية لا تتغير بتغير الأرمة و أما السياسات الجرثية التابعة للمصالح فتقيد بها رمانا ومكانا على هذا وجتمع المقهاءة أ

مسد معددید و ساوه لاحدالات فی سیاست و سدید خرسه سعنقه ساست معدی شور ساوه و ساوه و ساوه و سعددید و لاحتلاف و دلت فی و محده شرعه فی شور ساوه به حده شرعه فی شور ساوه به و سادئ وانعسته حاکمه روح هده ساست ، دلك آن دلسیاسه و فی الرویه الإسلامیة ـ لا تثبت فیشات النصوص و لا تتناهی فشاهی هده النصوص الأنها لا تتحصر فیما جاه به النص، و اعالته لکل ما لا یحالف ما جاه به النص و بعدادی ۱۹۵۱ م ۱۹۵۱ م ۱۹۵۱ م ۱۹۵۱ م ۱۹۵۱ م ۱۹۵۱ م ایر به به مرسول بوده بر عبدان به ۱۹۵۱ م ۱۹۵۱ م

ر. طوحی العبوالي الاحلاق في لأسلام في ۱۹۹۶ الصعوبالله با ۱۹۹۶ . ۱۲ العباق حكمت في الساسم ، عنه فد ۲۵ ۲۵ العبر الاحمد عالى طبعة لا الارد ۲۸۰۱ .

مها و قول دلاله و بدر من الداه بجعله فيك الالتحكوم ما فاخترف وقيدمها غوجتها و باراق نها منتجله كالساعة في الداخ الامتثنار القائد بعال بالبراغة داوه وقيام باس ويستفاه فالرافترين منتجاح بدا بعال المشقة فيهي و را دارات السبد بيجابية با

وتعدد شواكل الناس وتنوع مساعيهم، يتعدد الصعام من كسب ما راد

وبعدد المناهج، يتعدد موضوعات العلوم، و عدد مدد منصصص

حسعیا و اس معدده داماح استاده و حدادی او حدد ادی او الماده استاده او الماده ال

و في هذا الميدان واحد من معالم التعلدية في إطار الوحدة ____ عــ مـ مـ مــ ـ المسلام،

e, e ,

⁽⁾ غميرالاس ص ١٧ـ١٩

شريعة واحدة وتعددية في الأحكام والإفتاء

الشريعة المسع لم أنساء لوحي لما لله السلحالة إلى إلى لالليام والد اللذال الفيلي القرائمة الإلهام التي قلص الله من للدالياء واصر المحلسل للحاليم مع تمكن واحدال والمثال للبيات لم الكلما معاشد و بعاد

وبعد حديث غير بالكرية من سات شد بع لتي برأي القاد سنحالة وبع لي الأثم لتي سنده به المستحالة وبع لي بالأثم لتي سنده به المستحالة المحالية المستحالة المحالية المحالية المحالية في المحالية المحا

محمد بيض ، وقال الله الم حعست على شريعة من الأمر فاتعها ولا تبع أهواء لدي لا يغسون ال) أنهم س يعو عند من الله شيئا وإن الظاهري بعصهم أوب بعض و بله وي المسعين الآ) هذا بعث للناس وهذى ورحمة لقوم يُوقون (٤) ﴾ [الحاثية ، ١٨-٢٧] فلمحمد وأمته العالمية الخاتمة وحمة لقوم يُوقون (٤) ﴾ [الحاثية ، ١٨-٢٧] فلمحمد وأمته العالمية الخاتمة وعبر هذه لانت شعب في القرب الكريم لابات سطحه عن تتكسب وحولي نفر صلة تحكيم الشريعة الإسلامية ، من عش قول لله سنجالة وبعدي في بالكون الكريم لابات سطحة وبعدي في بالكون الكتاب ولحق لتحكم بين الناس بما أزاك الله الآل السنة والمدال أولان الله الآل الله والرسول إلى كنتم يؤمون بالله والرسود ولك حير وأحسن تأويلا (٤٠) ﴾ [سنة ١٥] الله والرسول إلى كنتم يؤمون بالله والبوم الأحر ذلك حير وأحسن تأويلا (٤٠) ﴾ [سنة ١٥] الله والستغفر أيهم الرسول إلا بنطع بادل لله ويو رحيم الم وربيد الأيؤمنون حي بحكموك فيم شجر بشهم أنم لا بحدو في أنصبهم رحيم الم وصيت ويسموا السيما (١٠) السنة عربية أنم لا بحدو في أنصبهم رحيم المناس وسيموا السيما المناس والسيما الم المناس المناس

فلأمه الإسلام شريعه إليمه و حدة، و حنه التحكيم؛ لأبها حكم لله و حائمته في هذه الأمة الخاتمة

نكل . هل يعنى حكم الله بحاكمية الشريعة الإسلامية الواحدة، متماء حاكمية البشرية في فقه الأحكام والمتاوى؟ أم أن وحدة الشريعة قد مثلت الجامع الإلهى، في الشريعة ، لدى يتسم لحاكميات بشريه ، استحلمها الله سبحاله وتعالى لتتعدد أحكامها وفتاواه بتعدد وتنوع المسالح والوقائع والعادات والأعراف، وما يقتصيه هدا التعدد والتنوع من تعددية في اجتهادات الحكام (القصاة) والمعتبن؟ .

إن تعدد الحاكميات البشرية في الأحكام واختلاف الاجتهادات الإنسانية في المستاوي وذلك في إضار كنيات وحدود ومسادئ وقواعد الشريعة الإسلامية الواحدة حقيقة من حقائق الشرع الإسلامي التي لم يحتلف عليها أحد من أهل العلم بالإسلام.

كو لاراعده تقصيه موضع رفض والكار من اعواد المسايرة ومن فطاع محسوب على شافه الإسلامية لكروال وحود حاكمته شرية في إطاراح كمة الشريعة الإنهاء ومن شريعة الواحدة، حداجت هذه الفصيه إلى تأصيل وتفصيل - -

عدى ما ما من ها من العربول في الثانية الإسلامية الصيحة الخوارج في معسكر على من الى هاست إلى العلمة العدال صدحوا الاحكم إلا الله الوهم يقصد والمحالم والا والمرافق المراح المدن أثر الل على المحالم والمرافق مشاب الله عدال المرافق المراح المدن أثر الل على المحالم المحالمة والل حاكمية عدال المحالمة والل حاكمية الإساب الكن الأمام على الله عن صدافة المحالمة المحالمة المحالمة الله والمرافق المحالمة الله والمحالمة المحالمة المحالمحالمة المحالمة المح

حلا لامام على هذه نشيه عدم ردعني صبحه اخورج، فقال الهياكمه حو أردام ناطراً العيم، به لاحكم إلالله، ولكن هولاء بعولوث الا إمرة إلا لله!. وإنه لاحد للتاس من أمير برأ أو فاجر . ١١٠١.

فالإنسان حاكم، وله حاكمية الخبيعة، وحاكميته هذه هي حكم إلهي ندونها لا يتحقق حكم الله في الاستخلاف! . .

من عصرا حدث وحدث وحدث شبه خوارج بن مكاناتها عند بعض بعلاق من هن احموده بنقسد بدين شاعوا عدر باكسها لاساد و لاعلى مودودي (١٣٢١ من ١٣٣١م وهم عصار جاكسها لاساد و لاعلى مودودي (١٩٢٩م من ١٣٩٩م من مناسبة على بنشر ، وينون يحاكمنة عن بنشر ، وينون سقص بن حاكمنة عن بنشر ، وينون يعقله الخلافة والاستخلاف من عالم حاكمته في لامور لاحتهادية المناسبة هؤلاء الفلاة عبارات المودودي من ساعها، وتجاهيم عدر بالحري كثيرة ما يصبح فكره في هذا با صوح ا

⁽١) (بهج البلاعة) ص٦٥. طبعه دار الشعب. القاهر،

لله و دعو عدد قوله مر لاسس الدي راكاب عدد ده مد له الساسة في الاسلام التُنتَرَع جميع سنطات Powers الأمر والتشريع من أيدي لشراء متمردين و مجتمعات و لا يؤدن لأحد منهم أن ينفد أمره في نشر مثله فيطيعوه، أو ليسن قالولًا فهم فسفادو له ويتنعوه، قال دلك أمر محتص بالله وحده، لا يشاركه فيه أحد غيره فالخصائص الأولية بندونة State الإسلامية الثلاث

 ا سيس لعرد أو أسرة أو طبقة أو حرب أو لسائر القاطين في الدولة بصيب من الحاكمية ، فإن الحاكم الحقيقي هو الله ، والسبطة الحقيقية محتصة بداته بعالى وحده ، والدين من دونه في هذه المعمورة إلى هم رعايا في سلطانه العظيم

۲ لیس ـ الأحد ـ من دون نه ـ شيء من أمر التشريع، والمسلمون حميعً ـ ولو كان
 بعضهم ببعض ظهيرً ـ الا يستطيعون أن يشرعو، قانونًا

٣ إن لدولة الإسلامية لا يؤسس بيانها إلا على دنك نقانون بدى حاء به سبى من عند ربه. . مهما تغيرت الظروف والأحوال (١١).

بد الإسلام يستعمل دائم لعط الخلافة ١٠٥٠٥٠١٥١١، في الحديث عن الدين يقومون شفيد القامون الإلهى في الأرض، بدن لفظ الحاكمية ، ١٠٥٠٤٥١١ م عند لله لدين مبو مبكو وعملو عدالات بستحشيم في الأرض كما سنحلب بدن من فيهم هذا المناهدة واحدة ١٠٠١ المنهمة المنهمة واحدة ١٠٠١ المنهمة المنهمة واحدة المنهمة احدة المنهمة واحدة المنهمة واحدة المنهمة المنهمة المنهمة المنهمة ا

قد وقع عنده مصل موهيم على حكسه برصاف من لاسد مصور لاسدات ولهى اقتصاء الحلاقة والاستخلاف لأى بالامل حكس الشربة. في منسل الم وحتى في التقيد!!

و خاهدو النصوص الأحاى للموقولي، و للى قار قليم الالماء ، حاكمته شاره، لحكم خلافيه ، استحلاف الهاله الموقف من مثل فيالم ال الحق لعالى ، حيد هو

عدد لأسلام بند سنة) ص ١٣٠ - ٢٦ برجمة الجلس حسن الإمتلاجي طبعة سروت السمن مجبوعة ١٩٠٥ د

Y de Carlo Carlo Carlo

[&]quot; acres Cultures - " - cas com - - case - c 118 a

ما من منه ما مدان سو ما حاكمة الأسال ومنسو ومنسو والمنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافر

علاد بالكند الأمراد على التي عالم الداخلي حوارح المداعات الداخل المداعدة الداخل المداعدة الداخل الداخل المداعدة على المداعدة على المداعدة المداعدة

⁽۱) مرجع تسابق، اس ۸۲

⁽۲) سرچم السابق د د ۲۰

عد یه لاد ۱۰ سدسه فی ۳۰ ۱۰ (دلامویا به جدینه فی ۳۰ فیود ۱۳۰ م.
 در در دست دینید ۱۳۰۰ میه جدی جدید جایان طبعه الکویت ۹۷۱ م.
 لا) (لأسلام دالمیه الحدیثه) می ۱۰ ادامه

لاحتيادت، شهص بيجعية حكم لاسان يستجيب عن الله في قامة العمران، وتبرين حكم به على وقائع هذا العمران وهو المودودي قد تكفل عبدها حدد فكره درياد على بعلاه بعاصرين الدين استندوا في نفي الحاكميات الإنساسة إلى نص من بعدوضه شرعوه من لساق، متحاهدان عداد من الصوص التي ضبطت وتصلط فكر يرحن في هذا موضوح

0 0 ÷

ر حكم بشريعة حتى عدم يردقى عص قصعى بدلانه مندور وربه لا يمنع سعدده في قمه بنص وقيمه ، ومو ثم البعددة في سند صحكم من ها بنص والمعددية في سند صحكم من البعددية في البعددية في بعدام الصياغة لهذا الحكم صياغة قانونة ولك فضالاً عن البعددية في كتب سرم هذا حكم بعد فيمه و باست صه وصياحه ، سنو و دام و خالات حصوصاً عدد تكور هذه و فائع دكم هو بعدال فيهد محتدة حالات المصالح والعادات والأعراف ومتغيرات الزمال والكان.

ما د كان بنص شاحي صي شبوس، وضي أبدلاء، وضاً في شبوب وأبدلاء معًا، فإن حيلاف لافيام، وعدد الاحتيادات، وتنوع لاحكام بنسبطه منه تشبع قيها وأمامها الميادين والافاق

وكديث حال عدم بكون مص مصدر سد و دامد و فسيه نشريع و ما الاجتهادات تتنوع و بحدي بسمه من هذا سد و هذا مدعد و مدد مسعه الشريعية من الأحكام و يحتب هم الامر و معدد وسدح باحداد الاحتماد الدول المراد ما مداد و سده المراد المتحد و الواقع المتحد و فضلاعي الرادة الساء عدد و فالع محسم

وإد كان الإسان هو المستحلف عن الله في فقه حاكمية الشريعة الإلهية، ومن ثم في تقعيدها وتقبيتها وتطبيقها. حتى لقد قان الإمام الراحرم الأساسي (٣٨٤ ـ ٤٥٦ ـ ٤٥٦ ـ ٩٩٤ ـ ٩٩٤ ـ ١٠٦٤م) عمارته الحامعة وكلمته سالعة، في تقرير خاكمية للإسان المستخلف (ن من حُكْم الله أن يجعل لحكم لعبير الله الما الون وحود حاكميات

بشرية متعددة، في إطار حاكمية الشريعة الإنهية الواحدة، وذلك تعدد الاجتهادات قيما يرد فيه الاجتهاد، هي إحدى حقائق الشرع الإلهي والفقه الإسلامي في هدا الميدان...

بن الإسلام لا يعرف اساء به التي تحصر الراي في المد معصود تنحور كست الشرع إلهي ممدس هو الكريم عن الخرين ، والإسلام عندما تحمث كت الكريم عن المينفوة المختصة نققه الحكاء و المحتماد في الشريعة ، قتح الساها ها الصفوه لكل من محصو مستواها علمي هواها كان المؤمود لينمروا كافه قلولا نفر من كان فرقه ميهم صائمة لينته فيها في لدين وسدروا قوميه إذا رجعو البهم بعيه محدرون (١٠١ه عام صائمة لينته فيها محدرون (١٠١ه عام المدرون القرال والوكال من عد عبر الله بوحدوا فيه احداث كشرا (١٠٥) وإذا جاءهم مو من الأمن أو الحوف الاعواد والد والمردود في برسول والي الامر منهم علمه الدين يستسطونه منهم [الساء ١٨٥ م ١٨٥] على سمه ولي الامر منهم علمه الدين يستسطونه منهم المدن عدده في الراي الماسات عدم مدرول المساه عداده في المراك عدم مدرول المساه عدر المساه عدر المساه عدر المساه عدر المساه عدر المساه عدرول المساه عدر المساه عدر المساه عن الله المساه عداده في المساه عن الله المساه المن المساه عن المساه عن الله المساه المساه عن الله المساه المناه عن الله المساه عن الله المساه عن الله المساه المناه عن الله المساه عن الله المساه عن الله المساه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه الله المساه المناه المن

وغد بدأ تربيح هذه خفيفة من حقائق لتشريع الإسلامي و تشريعة الإسلامية -فكر وتهبيقًا مدعصر السوة، وفي طلال الوحي، نتوجيه من معصوم (الله عليه المحتى في ذلك العصر لم يحتكر الوحي - وهو الدي يبرل محاكمية الشريعة الإلهبة لو حدة - الحكمية، وإنما تقررت ومورست حاكمية الإسدان، المؤسسة على لاحتهاد، تحقيقً لأمانة الاستخلاف أنني حمده الإنسان فقررت ومورست لحكمية الإسدية في ظلال توالى تؤول وحي السماء!

المشد كراد وصال الدرامة والمحافظة والمسح والقصيل و هم فلحو حصاص الحصول، وهم فلحو حصاص الحصول، وفاوصوا اهله على المعاهد والصلح والقصيل الحكمية الإلما السود لك لمعاهدات وتصوص لك المسالحات، على اللحواء إلى العامدات وتصوص لك المسالحات، على اللحواء إلى واليوائيين والماسين المسالما الرسول الأمراء الجيوش بالاحتهاد للى بصوغ حكمهم هم، وحاكميتهم هم، وعلى الماسين أنه الله الله الله الماسين الشريف أنه الله الله الله الماسين عبر مدرًا على حيث والمداء وصدا الإاحاصوت أهل حصن فأرادوك أن

تنربهم على حكم الله، فلا تبرلهم على حكم الله، ولكن أبريهم على حكمت، فإنت لا تدرى أتصيب حكم الله فيهم أم لاا (١).

فهو أمر بالاحتهاد الذي يشمر حكمًا إنسابًا وحاكمة بشرية ا تتعدد بتعدد حاكمين المحتهدين وأمر بالتمييز بين الحاكمية الإلهيه الواحدة وبين خاكميات ببشرية المتعددة بتعدد الاجتهاد ب وبدلث وبند دلث باريح التأسست في بنشريع الإسلامي تعدديه الحاكميات الإسلامية في إطار الشريعة الإلهية الواحدة

* * *

وهياه التعددية في الحاكميات النشاية في فداء حاسب عام في الاستاساء الله عليه التي الداليم المالية وافترا المدالي الحكمية في المدالي الدالة عصالح والتفاسيدة والتي لم تده فيها حلوم تدالك الحاد مند الراسانات التاسي سمر بالروجرة جهالدها بالنا ولي فاها فالرد فللداء أعلمانا أدبا كالدا لشابعا أنا الإنهياء بواحده سي عي الوضع من الله فد فصلت قاما ما الدار العام ما الدار الدار لمعاملات، وفي متظومة القيم، فالما فد يراثب حسب لد فيمو 🔝 🕒 🚅 🧫 معاسلات مسوية بالاجتهاد الإسلامي، وقمه الفروع، فتعددت فيه حاكمات خوست والتابير لمتناسبه شبول فم التي في العالم الله التي كالالعم الحاجة فيها الديماناه بكتر وتصيفها في عار المراء التي تعادفتها لأجلها أب الألا الم معيار الاحتلاف فتها الصوات و صصر وفي لاء رح ناوفي ، يرحر ورأيد حجة الإسلام العزالي يتدب المطراء الدائم سنتاص سيداب الدسساء فن العقاد لاشافيها، بل من عنيها بالماع الله المراب فينما العبارات التيون بيو عده الحيلم للعيل للراج التاليدان لأب الألائة الأبد الملاها ويرسيما ويالياه لأجوء وما مقاهات الأحظافي فيدا الأمامة ويعلبها وأشام صها وما للعلق لها لا إلى حمام الدولة والسيامية الدلا لو حب سي وعله التكليل

المتعلقين والمتعالي والمعاوة البراد فيتاه الأني الراج حيد

الرفية في لأقد من ٣ صفر لدة ورمك فيناء البد الحدولة الما الله على الله على الله الله على الله على

ووحسه إسام الحرمين حياسي ٢ : ١٠١٤ ١٠ ١٠٠ ما ١٠٠ الكلام في الإمامة ليس من أصول الاعتقادة (١)

ووجدنا عصد الدين الإيجى (٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م) واجرحاي سربت ١ ٨ هـ ٣٤٠ ٣٤٠ ٤ هـ غيال الدائمة مساد عدد عدد عدد الرامي الدائمة المعتب العدد المعتب المعتب الدائمة المعتب العدد المعتب المع

د برخیدی ۱۹۲۱ ۱۸۹۱ ۱۳۳۷ ۱۵۱۰ و غیرفض بایاب لامانه بر رکان بده ۱ لایهادی بصائح بعدت بداشته و نظر حمد

فاست سعه بديد ما تعمر بدي و بدوية ما مدادي و الأحليات بصابح بعاب سوطلة بي نظار حلوا الرابي بعاد قليا بالجلاد بداء با حكامه حاكما بالابرط حاكمية الشريعة الإلهلة الواحلة،

و المحسر حد رق مع قد قد در و بعد مر حميد در مه مد مد سنم في و المداور و بعد مر حميد در مد مد مد مد مستم في و المداور و المداو

رع لا يتعير عن حاله واحدة هو عليها لا بحسب لأرمنه ولا لأمكه ولا جنهاد لأثمة ، كوحوب الوحبات ، وتحريم لمحرمات ، والحدود لقدرة بالشرع على الحراثم ، ولحو ذلك ، فهد لا يتطرق إليه تعيير ولا حتهاد يحالف مع ما وضع علم

(٤) (غندمة) ص ١٦٨ طبعه العاهرة ٣٠٠ هـ -

[.] في صفحه به ه ه . ٢ .. د با يس ٣٠ منه شه د د م ه شه نما ه . د د شه نما ه . د د د شه نما

و النوع الثاني ما يتعير بحسب اقتضاء المصلحة له رمانًا ومكانًا وحالاً، كمقادير التعريرات وأجناسها وصفاتها _ (وهي المساحة الأوسع في التشريع) _ فإن الشارع يتنوع فيها بحسب المصلحة .

وهد باب واسع، اشتبه فيه على كثير من الناس الأحكام الثابتة اللازمة التي لا تتغير، بالتعريزات بتابعة للمصالح وجودًا وعدتًا . . .

فأغبب الأحكام الشرعيه تتعدد فيها الحاكمات

ع . في هذا سيم بدور حاكمت الاسلامية في طارح كمه بشريعه لايمة حال بدك خلاف سوهم بير النصاوس لمصلحه في ألث يع لاسلامي الدهد خل مو الدن لا علمه الشلع محمد مصطفى السي بالمدما قسم لصلحه اعتبار الثبات، والتعيو إلى قسمين:

أولهما مصلحه سعيردسعد ديه سندب والأشخاص دها دهي مصلحه مي شده على مصلح على مصلح على مصلح على مصلح على مصلح على مصلح على شيئه مي يمحمه معيير واستدم حسب لا عال والمدال والاحال

وثانيهما. الصلحة الثانثة على مذى الآيام ، وهي في الواد على ب عن د والنص والإجماع فيها يقلمان على الصلحة (٢).

و مک حصو بیار به مگر لاحیدان لاسلامی عند مصر بنیره و حثی بدد. با ایر هم اعلی بعدد لاحکام و حاکمه با فی صرافت عند لایینه به حدد اساند اعلی ها داختان با و لاحکام الاحیددی مددر انجابلات و بنجا با این بعدد حکامه انجاد اعتدام و الادیاد لاداف عداد داداک

\$ \$ 0

ا حد الله متند المقالم به تسليم و با حمله الا المعلى المام في المام الله المام المام المام المام المام المام ا الميمان المام الحراف المام المام

To May be a washing to

وهده لاحكام متى قد تتعدد بعدد حبياد بالحاكمين بالمصاد و عليه على محيدين) المست بعرونة عن مصدر شاعى الشارع) و لكيف لاحي الله يها قد غد تا معى لاصول لإن الامية على أحكام عله الدون و بصمى بث التوضيف على للمتهدين قها عصمة أو كهانة والأب حتو دايهم و سبب سردة وهو حكم الله في حقهم، يجب التزامهم به إ . .

وردا كان البعص يتردد فيتحرح من أن يعطى لمشر صفة الإنشاء؛ للأحكم، معصلا القول بأن الإسمان يشرع داشاء؛ أما منشئ الأحكم ومبتديه فهو الله وحده. فإن هذ كتردد والتحرح لم يعرفه الأصوليون القدماء، لدين أدركوا دور الإسمال المحتهد في الشاء وإنشاء الأحكام في إطار حاكمية الشريعة الإلهية ومبادئها وحدوده وقواعدها، لمه . في هذا الإطار - إنشاء؛ والانتاء؛ لحكم لاستحلاف الإلهي!

و عد فاصل في هد منحث أنهام عالى أن بع الأهمام الأصادي سببه شهاء المدن حمد بن ما سنل مثل في ١٩٤٥ م الأدام الأحكام في عمد المتاوى عن الأحكام وتصرفات القاصى والإمام) ما مدى وصعم في صدا سببه مشكلات فكرية، وإجابات ما وذلك عبدما قال

السؤال الأول؛ ما حميته حكم بدي مع محدكم عمليع مصدة؟

حوله إنه إنتاء إطلاق أو إبرام في مسائل الاحتهاد المتفارب قيما نقع فيه البرع مصالح الدنياء.

السوال الثاني كنف سكر باشد با ما مع با حمل لاحد بالشي حجم على العدد؟ وعلى ينشئ الأحكام إلا السامة بيلا ميل ما المقال وقع مي شايعه و ما يو ما مثا المكان ويوضحه؟

حوله لا عرد في دن ولا لكسر و به تعالى فور الواحسات و لتمويات و لمحربات و لك و هات و ساحات على السال الله ومع ذلك قرر في أصر شريعته أن للمكنف أن يشئ لوحوت فيلما ليس واجب في أصر الشرع فسقل (بالدر) مدوت شاء فيجعله و جناعيه وقرر الله تعالى الإلشاء للمكنف في صورة أحرى وهي إشاء الأميات فلما وكل إشاء سبيته إلى الكلف الله أن سشى مسيه في المدونات والوحنات و لمحرفات والكروفات و ساحات وما يسل فيه حكم شرعى سنة فيسشى السب وبعلق عبه الحكم، فلاخوا الدر مثلا جا يحفه الشرع - في أصل بشريعة - سبب لطلاق إمرأه أحد ومن شاه حقبه سبب لدلك فيد تقور أن لله تعلى جعل بكل مكتف وإل كان عاب حاهلاً - الإنشاء في الشريعة لعير صرورة، فأولى أن يحفل لإنشاء بتحكم (المصاف) - مع علمهم وحلالتهم بصروره درء العباد، ودفع لفساد ويصال خصومة و لديل على دلك هو الحداد، ودفع لفساد ويصال خصومة و لديل على دلك هو الحداد، ودفع لفساد ويصال خصومة و لديل على دلك هو المحلم على مسائل الحتهاد والديك من المدافعة للحام على المسائل الحتهاد والديك من والديك من المدافعة الماء الدياء على جميع الماء، ويحرم على كل أحد لقصم القوال، ولا يعلى والإنجال الدياء الدياء الله الماء الله الماء المدافعة الدياء المدافعة ا

السوال الثالث: على الدريات على واحداث المرابع المرابع

حوله عثال خالله ۱ هادلي د و مللي (مع لله لله لله من (۱۰ د قالله) للصاه د اي للخفيل (اختاهم) د له في حاكلها د الأخي اراحد د الله د د (اللاجر)

وبائب خاكم في الحكم بيشي من إبراء أناس وإنصار الإبرام عنهم ما بم نقرره مستبينه الدي هو القاصي الأصلى، فهو متبع مستبينه من وحه أنه فوص به دبك وقد اميش وعير مسع له من وحه أن الذي صدر منه من الإبراء لم يتقدم مثبه في هذه لو قعة من مستبينه، من هو أصل فيه الحاكم مع اللها عنش في كونه فوص إليه دلك، فيمعله بشروطه، وهو منشئ؛ لأن الذي حكم به تُعين، وتعينه لم يكر مقرراً في مشريعة، وليس إشاؤه لأحل الأدبة بني تُعتمد في المتاوى؛ لأن الأدلة بحب فيها اتناع ابراجع، وهاها به أن يحكم بأحد القولين المستوين على غير ترجيح و لا معرفة بأدلة القولين إحماع، والعلى يتبع الأدلة؛

م في الأحداء في سال التي علا الأحكام وتعبرهات القاضي والأمام) ص ٢٥ . ٢٦ - ٣٠ محملين المار عداد المادة الصعة خلب سنة ١٩٦٧م

واحكام المحتهدون (قصاء وتعياه صبر من سابه ماحكه الاستحاف الماكام المحتهدون (قصاء وتعياه صبر من سابه محكم الملزمة ، والتي تُعد في حقيمه وفي حواجر المراسم حكم الماكام من المستحممهم الله للاجسهاد والحكم في إطار الشواعد الاستحمال العالم عدر المحاسمة المحتملة عبر معصومة ، تتميز في دلك عن الشرح الاست المحاسم المحاسم المحاسم المحاسمة المحتملة المحتملة المحاسمة المحاس

ه ١٥٠ - دايه الناسية الدمس والسع للعدلية في حاكتنا با فياديا ما فية

* * *

وهده الحاكميات المعددة التي تحدث عنها لقرافي بالسبه للأحكم على إطار سريعة لايهم بوحسه عد لامم شعبي ١٩٠١ه م ١٣١١م عراه مسمى ي الإداء ...

صحيح أن «الشرع» بإصلاق هو الله سبح، و تعالى ولدث يغرر لشرعي المستبط المهتى هو الشرع بالاستحلاف، وحه من لوجوه هو الشرع عدم يكون مستبط للأحكم ورمعتاوى، لا مجرد «قل ومبلع» لأنه في «لاستساط الشرع» ولاستحلاف عن مشرع بإطلاق وإذا كان الإفتاء البقلي لا تعددية فيه، فين «لإفتاء الاستحلاف تعددية، في إطار وحدة الشريعة الإلهية من وقيه الإسلامة الأحكام؟ يسه الشاطي على هذه «حقيقة من حقائق الأصور» الإسلامية، فيقون الإن المهتى شرع من الشاطي على هذه «حقيقة من حقائق الأصور» الإسلامية، فيقون الإن المهتى شرع من وحه. لأن ما ينعه من الشريعة إما منقون عن صاحبها وإما مستبط من المقون، فالأون يكون ليه مبلق» والثاني يكون فيه قائماً في مقامه في إلشاء الأحكام، وإلث وحد، لأن ما ينعه مبلغ، والثاني يكون فيه قائماً في مقامه في إلشاء الأحكام، وإلث من هذه الوجه شارع واحب اتباعه، والمعمل وفق ما قاله، وهذه هي حلافة عني التحقيق، من القسم الذي هو فيه مبلغ لا بلدس عظره فيه من جهة فهم المعاني من الألفاظ الشرعية، ومن جهة تحقيق مناطها و تنزيلها على الأحكام، وكلا الأمرين راجع المعانية، فقد فام مقام الشارع أيضً في هذه المعى، وقد حاء في احديث. قان من قرأ القرآن فقد فام مقام الشارع أيضً في هذه المعى، وقد حاء في احديث. قان من قرأ القرآن فقد أدرجت النوة بين جنبهه الالا

⁽۱) (سرافقات) ج٤ ص ١٦٢

فيهد الأستخلاف لتعدد لأحكام الشرعية تنعدد الأجنهادات والأسسامات

ورد كان حكم حاكم (شاصى) يقطع حالاف في لأحكام فيربه لا يقطع حلاف في فو عد شريعة و صور عنه، فيض لإفاء متعدد عام في غو عدو لأصور رد لا فضاء في المدرث؛ (حجح و لأدة) ورعا عصاء في مازعات المصالح الدنيوية، ، ا(١). .

و هکد یص باب سعیدیه مفتوحاً حتی بعد صدور شماوی و لاحکام دلا قصاء می لاید را ۱۹۵۵ فی ابو عد شریعهٔ و صوب سقه دکما بعود عتر می

هد بني أبوال أحرى من المعمدية في المشرى، وديث من بش

اتعمر لصوى واحتلافها بحسب تعمر الأرمية والأحوال المسات والعوائد، ١٤١٠,

وتعير الموى بحسب عادت وأعراف واصطلاحات بد المستعلى وتعير الموى بحسب مدهب بمشتنى وسر مدهب بمنى الم

إلى غير دلك من ألوان التعددية في الإفتاء. .

١١) (لاحكم في تمير الف، ي عن الأحكام) ص11

⁽٢) بي الصم (وعلام الترقعين) ج٣ ص ٣٤٨ وهو عثوال باب عقله ، عب يم عصم ٢٠

⁽۲) (لإحكام في غيير الناوي عن الأحكام) ص ٢٤٩

⁽٤) لمنتراليين ص ٢٢١

⁽٥) (لراهات) ح٤ مِي ١٦١ ۽ ١٦٢ .

فهم لأحكم متعددة سعدد حمهادات احكام، هي حكمت بسابة ونشرية معدده عني من حكمت بسابة ونشرية معدده عني مرح حكسه عرصه مشريعة الإنهيد مصل متعيد لإسلامي سعددية فيها مي عتدره حميم حكم شاعي حق مدر احتياو فيها ومعدره غير في قور الأمة مجمعة على أن المجتهد إدر أداه اجتهاده إلى حكم، فهو حكم الله في حقه وحق من قلده إدرقام به مسه . . ويقول لمن له أهلية الاجتهاد عكم الله تعالى عليك أن غيتهد وتنظر في أدلة لشريعة ومصادرها ومواردها، فأي شيء علب على ظث فهو حكم الله تعالى قلك فهو حكم الله تعالى في وحق من قللك الماء

و حيرًا ، هناك بتعددته في قصد الشريع الأحكام الفعيها (بكتاب) و فاسبلة ال وقا لإحماج الله و لكن مصدر مراتبه تنعكس على البعددية في فتم الأحكام

"هما بكساسا منه محكم ومنه المتشالة ما السنة المنها من حدة البياسات في الكساسات ومنه ما حدة البياسات المرد صفر ألفي الكاسات ومنه ما شوعت وقو الفواعد لكساسات مرد فوق عبر دعم ألفي الكاسات الموى بسلاح بقر بيء وهي لاين دحل في سلاح الربهي ، و بشريع طرد للكافه مناشره، في كوار مان ومكاس ومنها منه غير بشريعه وهي الاحتهاد بالسوية في اللغيرات الديبونة فضاء في سارعات أو سياسه بدولة بحكم الإمامة المنما وحرال الحيماع واقتصاد وهو منحث هم، إن عاب عن عوام المتقلس السنمين فيشد الهنم به المميرة بالمن عنماء الأصورات "

هكد بعددت الأحكام والحاكم على يطار خاكمية أو حدد لنشريعة الإنهية وتعددت عساوى و حديث وتنوعب السيب صامر الشريعة آلو حدة وعايرت بدهب المقهية، بل وتعددت الاجتهادات دحل بدهب أو حدا في عصر الوحد ولكان لوحد بصلاً عن تعدده عراب مان والكان السي بقد رأن المعددة منحوضة في اجتهادات المحتهد الواحدة عبدها تحديث رؤاه أو الوقائع التي سراعيها الأحكام

كل هذه الألوان من التعددية_ومثلها كنه هي إطار الشريعة الإسلامية الواحدة، التي هي وضع إلهي ثانت، عبر الزمان والمكان ا

⁽١) (الإحكام في تحيير العندوي عن الأحكام) ص11، ٢٦٢

⁽٢) الشافعي (الرمالة) في ٢١، ٢٢، وإبر القبم (العرق اخكمة في السنسة لم عندا ص ٧.

⁽٣) مظر (الإحكام في تمير العتاوي عن الأحكم) ص ٨٦ علم الرحجة الله البائمة) ج ا ص ١٢٨ : ١٢٩

إيمان واحد .. وحقيقة واحدة وتعددية في مراتب التصديق ومستويات الخطاب والمخاطبين

عاصد لأن السلم عصار الحالم العاراء عليه العامان العام عام عاليين وأحده جهاء يأمن مصادر معصوم

یکن هذا لإیمان لو حد هو میدان متعددیة فی سال تحصیله و فی مرات التأویل و در حات الوحود حقائله و عقائده و بی من ضع و حود هذه حقائل و العقائد و بی من ضع و حود هذه حقائل و العقائد و بی من ضع و در حات مقبول و الرفض علد الإیمان الرفاق الواحد، القائلة فی میدان الایمان الواحد، ا

ف ما را را على ما و المسال الاساس به سلكها ما على المحتر ها الأساس المحتر ها الأساس المحتر الله المحتر ها الأساس المحتر المحتر

الوعطية والخطابية وهنا طريق لسعاع عمل حسل منه لاعساد وهناك الإيمان به يُعقى في القلب محمولًا بالدال الرائد عمدته و مدك مصدد دايو فق الصاع

كي أسافي محصيل الإنمان عرجه المساسات في ما المساس المحصيلة الأمر الذي يجعلنا حمال تعلمته في من المدوية في مراب في الاستان المحدوية وما العمال العرالي في السلساء الحادم في المال الماليكية الإسلام العرالي في السلساء الحادم في الماليكية الإنمال إلى البحضل على ست مراتب

الثانية أن يحصل بالأدلة الوهمية بكلامية للساحدي في عساسه بصاف بها لإشهارها بين أكانو العلماء، وشناعة إنكارها، بالماء للماء لورانا ما الماء وشناعة إنكارها، بالماء للماء للورانا ما الماء الماء في عصاف المار بسبب الماء عصاف الماء المادة أصلا

اشالله آن یحصل التصدیق بالأدلة الخطابة عنی عدر سی حاب به مه سستعمالته فی محاور با منح صاب حاله فی عادات و دیان علی فق لاک دا بصدها بنادی بازی و سالهٔ عمیله دا به کان سافل فیلنجود استعمال و براسال عقد دانش فلاف معتصلی با بیان او کتر داد نیزان ما هدا حسل

الرابعة. التصديق لمحرد السماع عن حَسُن الاعتقاد فيه سبب كـ دال د حس سبه

المنظم المراجعة والعامل الأنوال المعطور المنظم الحكوم الواقال المنظم المعطور المنظم الحجاء الواقات المنظم المعطور المنظم المعطور المنظم المنظ

لمرتبة احامسة التصديق لدى يستق إليه القلب عبد سماع الشيء سع فران حدا.
لا تسد بنصع عبد محبود و لكن مني في قلب عداد عبد داخا دا د داد داسمع داد محبود و مرض رئيس البلدة ثم ارتفع صواح العرب بي بالداد سنيه من حد عبدان أنه قد مات و اعتقد العامي جزادًا أنه مات . .

وهكدانم تمنع وحده الإيمان تعدد سبل ومراتب و برح بحنس و لادسبات للتصديق بهذا الإيمان الواحد وهنال و ترجيل سعديه في مسم للها با الواحد وديث من عدد مراب منبو الاسان بعاضعا مراب بارو وجواله نصده و دمل به والداخل حدد مهارسات!

و در عدد می تفسیم خاد بختینه در خدا به امدان اما مسیر و خود عدد این اما مسیر او خود عدد این اما میدان اما میدا هی فی الفیداد با خود با خیران با مختلف فا و اسعادی هی فی فیدا با دختار هداد این می فی فیدان با دختار هداد این خود در هداد این خود در این می این این خود در هداد این خود در این می می این می این

على والاسام على من وقر فقل لا وقلع بناء مقلل مع مد مد الدار المتحدد ا

ان لوجود الداتي، فهو الوجود التميتي سنت مارج حيل و عشر ما كار باحا الحسل و تعلل عنه صلى العلسمي أخذه إدراكا، وهذا كوجود السداء الأرض

⁽١) (إحام بعوام عن علم الكلام) ص ٢٩٧ ـ ٢٩٧

و حدة الاستاداء عو في فراه الإعد العروف الذي الأبعرة الأكثر و بالبيادة وولى سواف

وأما لوجود الخيالي، فيه صدره في محسد بالديات عن حسب فيك ما على بالحسرة في حسب حير بالبالمعمد عسب حير بالبالماء وهم موجود لكم باصد للم في در من ١٠ في الحراج

وأما الوجود العقلي فيه د تكرد بسود و حدد دمية معني بسبي على منحر معناه دون د شبت صور الدوي حدد و حدد حدد حدد حدد معني بار منو بالمحدد و عدد معني بالمحدد و عدد معنى بالمحدد و عدد و عدد و عدد و عدد معنى بالمحدد و عدد و

وأما الوجود الشبيهي فيبوا بالابلان بسي بدياجياه الاعبيا بايالا

بحقیمیته، لاقی خارج و لاقی حس و لاهی حییان و لاقی عیس و ریگی کون نو خود ست خریشیه فی خاصه می خراصه و فیله می فیساله

فهده مد ساوحاد لاسید در در این را در این صاحب سا مه می در خه من هذه سرحال فیو من عصد فنی در الا سرد نکر ساه من ساده و الارمال فاد الا شاری دفتر علی سارق علی هسا بدر حال حصل فی شوید و باشید من دُلك لیس من خبر سكدساه ، بستو ایساً حلی با حوار بات مدفقاف حلی فلاه با هال علی سلحالهٔ بقاها ، و بقاها لاول عمر او حود با بی و فاد دا اللب بقیم حدید و این تعدر فاو خود حالی ادا بقشی ، الا بعد افاد حود شنهی بحد و و لا رحید بعده را عاد حدالی ادا بیاد الاسال الده

فالإسمان واحد، وهو التصدن بحميع ما أخسر به الرسول الله وفي إطار المصدق الجارم بحميع ما أخس سرسول تتعدد مراتب النصديق، بتعدد صوره على ما مدر بيد بالي ودل عاميا من مدر سي ما سال لوجود الداني، فالوجود حدى ما تعدد عالو حود الشابي ما ويدلك يكوب عام ما يا ما عدد الما يا عدد عالم ما عدد الما يا عدد عالم عدد الما يا عدد عالم عدد الما يا عدد عالم عدد الما يا ع

* * *

⁽١) (قيض التعرفة بين الإسلام والربليقة) ص ٥ - ١١

⁽٢) (إخام لعوام على علم الكلام) ص ٢٩٠

فهی جملیه میات از با از محمد به حیث بشیعه فلسعه مومدن مهر حیث بلول بازیدان

45 45

الارجيان لأنيان بدواء حال التقارب على في عالم جديد الحالم حوا والحسيمة بالع المعددة في الدادل المستقالية بالأقالية المدادات المحافسين بها الدانيات حقال حال بها الدانيات العلمة بمار فيها

قد حدة حوام حميدة قصية حسمت سبيا مقاهية الإسلام وبياراته الفكرية، والأ علاقة لاحتلاف عالى في حدام إلا ثر بعد الدافعية الراحسة فدد عمية إلى ف فكرية وضعية حرا عدد حمية، أدمان باحد لاف سالا في حوالا وحداجات حوافي عبيد والد تحديث عبران باحدة عدادات باكنه عدية واحرافي باسته واحدا

آ ان کا انتیان میں افغاند فیاد انتیان دائی داختی بھاتی ہے۔ احتیا آخلاف ان بینید فی اعتمالی آ احقات افغانی دائی کا عبد میں بستا افغان بیداد ۱۹۹۹ء

[&]quot; د جان چھتی ہے۔ تا ہے'''

كدلك، قد تتعدد الخدود والبعريفات الموضوعة لمنحسة به ١٠٠٠ و با با بعن ديل عدد حيسه فيص حسب و حدد ويف بعدية في حدود بعرضات بمحلمة و حدد و مديد و مدالة و مدالة

مع و حدد حزاد حسف ، ها كالعال ما المال و المال و المال و المال و المال الموقع الم

ا فالتعدد ما هي تعديم في مستاني احظات التصلح الأن الأكثيب الواحدة، ودلك الأكداد الإن التحديد العليات الأحداد

وهولاه من سماهم على عود في عمد والخواص أهل الكماسة وحواص الخواص أهل الكماسة وحواص الخواص أهل الأقاوس وحواص الخواص المن المناسفة التراشد أهل لأقاوس الخواصة ، وأهل الخدل، وأهل سرف، في في الله كان ساس كلم ساس في

⁽١) (الإمناع وللوصم) ج٢ ص ١١٢ النظيمة القاهرة سنة ١٩٤٤م

⁽٢) أمو حامد العرالي (فصائق الأنَّام في رسائل حجة الإسلام العرالي) ص ٨٢

the same of the sa

مسعهم اليسم علم حراء عمل حراء من حديد فصلا ما الماء والمسالات الماء والمسالات الماء والمسالات الماء والمسالات الماء المسلمات المراق المراق المن المسلمات المناه المناه المناه المناه والمسلمات المسلمات المسلمات المناه المناه والمسلمات المسلمات الم

فاحقیقه و حداره فی طاها بعیده ساخ د علیف با سا بنداد د دست با خطاب، باختلاف مسودات بلحاظت

وكما تعددت وتتعدد مستويات ومريد محاصل احسقة الواحدة، كسك تعددت وتتعدد مراتب العلماء، ودلك تبعًا لاحتلاف التسنة التي بعلمونها من هذه الخفقة لعلمه بدحدة وبعدً من ما علم حواليد حوالدي برده!

دیگاه با تعلی تعلی بداد هو اعلی اصلی علی اداری داری و مداخله حارث علی هو د کفت کی این هو البید علی حدید خاص به علی فوالله هو حا و کرها اوقی هدا علی حد اعلیه علی است با آثی ادالله الدال وقت اختا علی و شایل اثبا شوه ما الباهای اثبا با این های العلیم بهده فلیگ داری و بدیهها

وبعارة الإمام الشاطي، فاهل العلم في طلبه وتحصيله على اللائه عو ب المرقة الأولى عصدون ما يحسب محمى كما ما ما د هم في صمه في رسه معيد، فيها لاء د دهم في عدل المستسمى حمم مكامش، وحث سرغيبي والترهيمي، .

⁽١) (مصل طفان فيما بين الحكمة والشريعة من الانتصال) صرف، ٣٠، ٣١

والمراتبة كالثة بين من بهم علم اصلام لا صدف و مه مده الامر المديهية في المعقولات الأول، أو بعارتها و المربي عن ما حصد بالقاد المديهية في المعقولات الأول، أو بعارتها و أهواءهم إذ بسل جم حود المربي و معود المعمد حيد المدينة و مدينة المدينة و ما علماء المربية و وصافعه حيد المدينة و ما علماء المربية و وصافعه حيد المدينة و ما علماء المربية و وصافعه حيد المدينة و ما علماء المربية و المدينة الم

هكدا تعددت وتبوعت الاعتبارات في ميدان الحقيقة الواحدة ودلك اعتبار الأسماء والحدود ومراتب لخطاب ومستويات المحاطيين ومراتب العدماء ، فوحدنا أنفسنا بإراء تعدديه عي طار الوحدة كما وحدنا دبث من قبل عي ميدان الإيمان الواحد، الذي تعددت فيه مراتب التصديق و ودرجات التصورات ، وحظوظ المؤمين من نعبول للإيمال



⁽۱) (دراهاب) ج ۱ د ص ۲۵ ، ۳۵

ئىزوع إنسانى إلى المعرفية وتعدديّة في نظريّاتها

ومع عدد نشبت فالأنداني بعام الدوح إلى للعوفية دسمانو الداهب الأم واحصال عالى نصاب تعرف الرافي عدد المتداد المعاقدة وقال ندر النساب

ف مده في مكر الاسراس من المادة الدهرية في رؤيه الكون، وحد الجياه، ونظرية المعرف ثلث التي تناوات من المسلوف الديموقر عطس Demontios في المرآب لخامس قبل الميلاد. فرأت الماعر على المعرفة، ورأت المعكر الوحيد للمعرفة، ورأت المعكر العكاما لها وحدها، ورات من المعكما لها وحدها، ورات من المعاملة على من المعاملة المحقولة فراسه و على من المعاملة المحقولة فراسه و على المعاملة المحقولة فراسه و على المعاملة المحقولة فراسه و على المعاملة المحقولة فراسه و المعاملة المحقولة فراسه و المعاملة المحقولة فراسه و المعاملة المحتملة المحقولة فراسه و المعاملة المحتملة الم

و كما و قلب هذه البراللة الديار بالديار العراقة العدالد الديار العراقة العدالد المحساسة المعدد و قلب في الديار العراقة و المحساسة الدالم المحسود الدالم المحسود الدالم المحسود المحسو

عبوادلث التاريح

وص هد الموع، وعلى هذا الدوب، في التكر الشرقي سديم حدد بعد به بعد ده في الديانات الوصعية، عبر السماوية، في الدرو "سدو دحد في سبد، ها الهندية وما حولها، ،

الم الله المناب المناب المستخد في الما المناب المستخد المناب الم

ال بيس في علا فياه العيارة التي تصدير الأنت الأخيص الأخيص الأخيص

ما سص مدی کر هده آه فعه در ب الانا بستهٔ فلد سی با صفره علی من قدم کتاب کتب فی تراثبا عن (مقالات الاب الحسن الدر به الدال با سه السحی (۱۹۹هد ۱۹۱۹م) اولیه نصر الاساس الداله با با در در با در ب

اقد میان داد

الوادل کا تبطلاحات عالم المام المعالد بالالالالم

ـ هل يخرج المعروف عن المشاعر الخمسة؟ ـ فقال الا.

سان بھی کی سے جی ہے ہے۔ _فن: لا۔

ا دمایا الدود کال المعروف لا يجرح سادنك وليس معنوفك منها، فقد دخل في للجيور فسكت جهم!!

هد في هد حدد من قد سس را مده حدد في مد الحدد فيه ده مصد به سال قلوقع محسوس، لا سما بها دارجا س حدد فيه ده الده في الله في اله في الله في الله

ا چې ها مخې ا ما يافيا يافيغي الا ايا د يا يا يا ها فيه فيسه السعية ١٠

والم المان المده الدعة الدي المعالل المرافة عد المافة عد المافية الإلهام المافة عد المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافة المافقة المافة الماف

the contract of the

على حادث سسه سعب عامد حالة المنظرة ومقارسها المتعددة، لتمثر على حادث عدد حادث المعرفة إلى مكون، وفي تعريب عدد و ما المعرفية الى تطورت قبها هذه مستد وابعد

كانت كيسه لكالولكية إن هيمشها عنى اخصارة العربية اسواء في طل القيصرية المانية التي هيمت فيها الكيسة على لسطة لرمية أو في طل الساوية القيصرية عندا صدم أصبح السوات القياصرة أيصاً الكانت هذه الكيسة قد جعس اللاهوت هو عصدر توجيد للمعرفة اقعدست لمعرفة وشسها حمدتها عندا حعمت به قدسية عين وشاته ويعربها الواقع عن أن يكوب النصدر الثاني للمعرفة المنت الشرعية عن قدرت معرفة هذا الواقع عن أن يكوب الصدر الثاني للمعرفة المنت الشرعية عن ثمرات معرفة هذا الواقع واللاهوت! كان الشعربة الممكنشفات خبيدة والخرابات معيني لمن يصنون المعرفة حارج اللاهوت! ...

لعد جعلت بكيسة من التعرفة اشأه منصوبً حنصد، لا مكان فيه المواقع ا وأدوات إدر كه وتصوره، فجاءت النهضة تعربية خديثة كرد فعل عيف ومصاد لهما الموقف بكسي التحفل من الواقع عجسوس المصدر الوحيد بمعرفه، ولتحفل من التجربة حسية المدهب لتجريبية بأدواعها، لسبل الوحيدة لتحصيل لمعارف والعلوم إلى.

لقد فتحت هذه لهصة العربية خديثة صعحة حديدة سهم العرفة الحسية الذي عرفة تاريخ بمكر الشرى بدى أصحاب سرعات لمدية الدهرية وبدى أهن الديانات الوضعية مثل فالسَّمية على أشرنا ربى عودجها بن لقد بصاعدرد لفعل هذا شيارات بوضعية لعربية إلى حد لرغم دأن العين وضع بشرى أويس اوضعا ربهيًا، وديث عندما أنكرت هذه لوضعية فالوحى كمصدر من مصادر المعرفة الحقيقية و عثيرته في أحس الحالات، وأحق و لصف لتعبيرات ميتافيريقا، وحيالات، إن حير أن بكون تصورات برحلة من من حل صفولة وسنداحة العقل الإنساني، فعير حثر أن تكون فمعرفة بالمعنى الدقيق لهذا الاصفلاح!

سدف معدول عرب نا العقل الإنسائي قد مر محالات ثلاث حدة الاهوئية، وحده متافير مثية، وحالة واقعية وهده الاحيرة أواقعية هي التي مد اللواقع فيها المصدر الوحيد تلمعرفة الحقة . محمد مصرهم هو الثمرة النحرية المحدد ال

وكما قال اللسمنة في أن يا من بعراف حدال من المحال من معرف من معرف المنافق من المعرفة على المعرفة على المعرفة المحسوسة والوهما من لاه ها المعرفة المحسوسة والوهما من لاه ها المعرفة المحسوسة والمعرفة والمسلمة من المعرفة على المعرفة المنافقة على المعرفة المع

سيس در ده بعيب ، ، ، أسعد عسم سي دعب حسي مدهب المراد اللاهوتي في مصارد المعرفة وسن تحصيله القد جعنت تكنيسة المعرفة شأنا سماويًّ حاصًا، لا علاقة لها دالو تع العجاءت أوضعية لتجعلها شأنا أرضيًا (وضعيًا خالصًا، لا علاقة لها بالوحى ولا بنياً السماء أ.

والأمر الذي يؤكد هذه حسب هم مهم مهم ما مصعية العربية، والمثلين دينها موضعي العربية، والمثلين دينها موسعي العربية والمثلين دينها والمثلين دينها المام مراجل ثلاثًا!

۱ المرحمة للاهوئية على ما حد حدّم بالبي التقليلية، التي التبقت فيها

⁽٢) (نعاموس العقسمي) ، وصع مجمع النعه الحربية ، مادني دوصعية ا و اتجر بسما

٢ ـ والمرحلة المتاقيريقية. بي حدث صب برحل بدر سيء عصب صب در سي
 السلطة الدنيوية والسلطة الروحانية للهجوم

۳-والمرحمة الوضعية من كان عمر مدر بعد مدري في المحدد حي وتسود فيها المعرفة الوضعية، ويصبح الدين وضعيًا أيضًا! المسلم منها صبعت الدين وضعيًا أيضًا! المسلم منها صبعت المراب منها المعرب المن ما حدد الما منه معرب المعرب ال

لأنه قدرأي كن أنعاد لتعكير وكن أنوان معارف، وكافة العنوم صادرة عن مصدر واحد سمعرفة، هو الواقع لمحسوس! فكن لمعارف انجريسه!، ومن ثم يمكن التعبير عنها اللغة الفيزيقا! "ا

هكدا بدأت وتبلورت االوضعية، العدمة عدا سها المحتلفة والفساحاته التي عام ما من الفروع والتفاصيل والمحصصات وصعمة المطقمة ، والتجريبية والمسوكة والمدونة عدم عدم المحددة المطقمة المعالمة عدم المحددة المعالمة عدم المحددة عدم ا

فکه خارم دلاهات نکستر نفایا اسه فی افعال خانینیو (۱۵۲۵ م ۱۱۵۷ می خانیت وضعی نفایا اسه و اثابات ادعات ادا داد داد اداد اداد صولت کام وافقا استار ساد کا ایا بایدیه و خداد میانید

هکه خراجت ای معاصل ایا تا ته خیاد داشت می داد داد م

 ⁽۲) محمد أمرياد (مهم النحث الأجنماعي ، ديم عدد عدد به مهم به به عدد الأسلامي واشتق سه ۱۹۹۳ م.

٣١) بوسوعة التلبتية محصرة ص١٧٤

هي سات ۽ جوڻ ۽ معرضه س سفيم الأخراق آداب ساخي الداد سيدها الخيل القديم ۽ من جليد! ،

中华中

م السلاميد من في هر من ما وسامه أحمد والا هو أدو طهره المعرف مد المحدد والمعرف المحرف المحرف

و كان در في منتسخ من و حدد العدد و سلبها به الدين يدكرون به الله و فعود رغبي حواليه و لارض و حلاف لمين رسيار لادت الأولي الألباف (١٠٠٠) الدين يدكرون به فياد و فعود رغبي حواليه و تشكرون به فياد و فعود رغبي حواليه و تشكرون بي حلن الله الله و لارض را دا حنتما هد ماصل الله و فياد و فياد عد به المراه و في الافق وفي المسبها حتى يدين بها به الله و في الافق وفي المسبها حتى يدين بها به المحال و به لكتاب رايا الله على كان سيء سهيد (١٠٠) ألا بها في عربه عن ها و ربيها لا اله تكن شيء محلط (١٠٠) الله في عربه عن ها و ربيها لا اله تكن شيء محلط (١٠٠) الله فسبها الله و الله الله و الله

هكذا يعتمد الإسلام للمعرفة مصدرين أسل فسميا على سافس الشراء محتلًا بها اللواران الذي تحقق نواران الإسان العارف في هذا حياه

وفي سنن ععرف حد لاسلام فه دعال كديث من اعتماد هديت أربع محصس المعارف والعلوم والثقافات، و فسنن عد فه عالمات كسابها و مسان خصيب هي معقل ، والنقل د والتجربة و و حدال سد من منت حي وتبكاس في حمس معارفه و كتسابها من رات لله سنط على كتابه سطور ، ومن له مشولة في كتابه سطور ، مع تصاوت دور كن هداية من هذه الهدايات وورن كل سبيل من هذه السنا، حسب طبيعة حقل المعرفة التي يكون الإنسان بصدد تحصيلها.

فغي العلوم الكوسة: تتسع الأماق أمام العقل والتجريب، ودلك دون أن يغيب المقل والوجدان عن القاصد منها، والصبط لتطبقاتها...

وفي علوم الشرع: تتسع الأفاق أمام العقل والقل، وذلك دول أن تغيب لتحرية عن تطوير الاستدلالات والبرهنات، أو يتحلف الوحدان عن إحاء هذه العلوم

وفي عنوم التركية للنفس والمحاهدات الروحية التسع الآفاق أمام النقل و لوحدال، ودلك دود أن تعيب التجرية عن ربط هذه النفس الركية بالواقع الذي تعيش فيه

وفي كل الحالات، وجميع المياديس، تظل هذه الهدايات جميعً ـ ودائمًا وأسرًا منظومة متكامنة ومتفاعلة في تحصيل لمعارف والعلوم في السبق لمكرى للإسلام

فكما قامت هربه لإسلام في معرف المداليم البيار مصيدي مع فيام واحيء كوناديميم موارار العباقي سيل مع فياه بيات خصيبيت وفيوات كسابها فلا مف عند لعقر و سجريه و حلهماء كما هو حال الوضعية العربة ولا عند نفس و لوحد ل وحدد، كما هو حال لاشر فنه و ساصيه و بعنوصية اورى سيدعى عمر به لإسلام في بعرفة بهد المدرو لك موالد الها بال لارم العمر و لنص الوسعرية الوالوجاد ما منظرته فلكانية ومساعته للحصير و كنساب المعارف والعلوم.

وهي عندما تحقق هذا التوازل المعرفي الذي يحيق نوازل ملكات إنسابها دالبه وفي ده التهاعل الساء بسائر ميادين العمران الدمون وشئون الحياة الأخرى، إنما تمثل طوق ده لإنسان المسلم من خطر ومنخاطر الثنائيات مساسه و سدهسه ، تلك التي أشتب لإنسان العربي عندما اقصت عقلاتيته إلى جماف ووحى وحواه معنوى أفقد الحياه معدى وحكست عمد صده، وعدما أعملت عرسه ، أي " مدره سه" و " مر عوسه تعييان دماراً لووحاسته وللطبيعة من حوله . .

وأهم أصوى مجاود العوصية الدصلة من الاستثناء الأسان، عبدها خصرته في تأخذ بالداكات بالخعل وحدية للوال في تنصب والمسدد بنقيا علكات والمدارات هذا الإنساق

بنت ہی معالم نصاف معرف الاسلامیہ مستحققہ میں بات سر کے بم

ولأن يبر العبدلانية لاسلاميا موت في الحد سنستي، قد نصد من على هذا مد نوده مد نوده في على المد نوده على المدار أند و قبل بل عصاد يسعف حبيد بر صبد العبداد بهره في منافره المدار الدار في المسلمة الحور فديا للصلة المعلمة الدافل المدارة في صوية للعبداد المدارة المدار

وعدم نب حميم رصفه بروسرد عد مي سو عدد دسته عدهم بشاعر حميم بادر دان داند داند داند عدد سو غداد الدانعروف لا يحرج عن الشاعر الخدمسة وعن الدليل ، فارجع ينهم الآل، وأن لهم هل تصرفول ليل الحي والميث؟! وبين لعاقل والمحود؟! فإنهم يعترقون لذلك، وزنه تُعرف للدلين لا نعيره!! هما على هدا جرء من هذا النص الدي كتمه واصل بن عطاء البقدم و صن الإصافة الإسلامية في نظرية المعرفة الهوالا بنكر المعرفة الحسيم، ولكنه لا يقتصر عبها، وإنما يضيف إلى أدو تها المشاعر حواس الحمسة البصيف الندين الدين أليس مادية وبه يدرك الإسمال المعاوف والعموم عبر المادية، والني لا تحصم لتجاوب الحس والحواس.

فالدليل. ليس فقط اخاصة التي تدرك المحسوس كم هو اخاب في بطريات المعرفة حسية المال قند يكون لازم العدم بالمحسوس والإدراث به ليس معاشراً، كنجاب لإدراك باخواس ومشامه أن بلزم من العدم بالمصنوع المديع وهو محسوس لعدم بوجود الصابع المدع، وهو معلوم غير محسوس، لا تدركه حواس!

لقد أصاف واصل بن عطاء اللد ما إلى الخواس الخمس، فعسر عن الرفض الإسلامي للمعرفة الحسية، التي الساء عاسد ما قد محسد ما الدواك وسأن للعرفة عند الخواس الخمس وحدها. .

و بحر عدده بالمن لامشه نو عبده صرائل حهم رصيد بالاسحال بها سلمنه عد دادح بعافه لإسلامه نوا حديد لا الاستان صحاب عالما . الوضعية والديانات وضعية والمعرفة الحسم في عدا الميدان

نقب طلب منه أن يقبول لهم (هن تفسر قبول بين حي والميب؟ وبن العبائل ولمحدود؟) وإد كان جوالهم ولائد أن يكون ، العمة الرمتهم حجة الأن هذه التفرق لا سبيل إليها إلا د الدلين؟ (اعاجبة) يسبب مادة تُدُرث باحو سواللوت، ليس مادة المحسوسة تدركها الحواس ا . . حميعه ليست مادة محسوسة تدركها الحواس ا . .

⁽١) مثل الخرجاني (التعريفات) واسعجم العلسمي). وضع محمع اللعه المربية الفاهية

_ليس هذا من كلامك! فمن أين لك؟!

. فقال: كتب به إلى رجل من العلماء مصره معل له واصل محرجوا إليه _ (إلى واصل) ؛ كلموه، فأحالوه إلى الإسلام! ٥٠٠ . (٢٠٠ .

A AL 5 2 7

بيني ، عبي عداحدارين أحمد، واخاكم اخشمي (عصل لاعب الدوطميسة بنعبرلة) ص ٢٣٦
 حديد عد سند طبعه دايد سنة ١٩٧٢م

فكالت بطراء لأسلام في معرفه فللجاحديد مام سنداد الها، من فللجات سنستات توضيعية ، منذ دلك له اربح المفلي فللك حلى هذا بدائج الأليد لا المحد المتحاد اللك المستدان المحد المتحدث المالية المحد المعرفي الفلياد في الله المستدان المالي المعرفي الفلياد في الله المستدان المالي المعرفي الفلياد في الله المستدان المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المستدان المالية المالية المالية المالية المستدان المالية المال

49 49 49

و بدر صب هذه مع به ممد الله به الرائد في العاملة و ملحوظه في التراث الاسلامي عدال الحداد بدوالله الله عليه عن أبدعت هذا البراث. قد تحتلف لعد العد اعتباره المسلم به به الكنيا صب مراجه دميجا صدفي ها الداللة

قديمة لإسلام بعاني يحينها في داهنان، بدائ بأخلفها معارف عالم الشهادة، ما يناي معانف عالم عين المستسيم الدامان المرهادات والمدهنة البرانا المرادة حرى سلميهما العرب العلم لأبداي و فرد المعلم رساي"

وولى «فه الذهبوى يتحلث عن دلالة عمر سبر و لتحريه على أن الهي الإسبان اللاث لطائف، هي: العقل، والقلب و والنفس والعمر هو لشيء المدي يدرك به الإسبان ما لا بدرك بالحواس. والقلب هو الشيء الزال العلم الا بدرك بالحواس. والقلب هو الشيء الزال العلم الدالية المدالية المدين المدال المدالية المدين المدال المدالية المدا

مند و وحینه بشجه می العلود عدره (اصعد، تا وتکه سب دی ه سالت مصاهر المعرفة، وسیل اکتسابها وتحصالها.

ود ما نسر خده لسوم فرسلاه في العرفية من ملاه مدرسة لاحدة و محدة في مصرة حديث ، فالإمام محمد عبله يتحدث عن اكتاب الكول الا و ف من مكل بلا سدد أن نصور في معارفة مناسة الله الإسمال المداه وعام اكتاب لوحي و حدد المدال معارفة مناسة في العمر وحدد الا مال حداج فيه من ها و فالوحي وحدد المال من مناسقة من مناسقة مناسقة مناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة و في سوال عن هدايات اللعقل المناسقة و المناسقة المناسقة و الليجرية و اللوجية و الليجرية و اللوجية و المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة و المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة و المناسقة المناسقة و المناسقة المناسقة و المناسقة المناسقة

" بيد ، في سعه الدلاء مصياحي ما ياضا الى مصياب ولقد منح لله تعالى الإنسان أربع همايات يتوصل بها إلى سعادته"

أولاها هدية الوحدن الصبعي والإلهام أعطريء بالكوب الصد المسادلا سموا

الشبية الهداية الخواس والمشاعرة عنى مستعد بنيا الأدبي في حاجم مد المداري الأستان في حاجم مد المداري الأستان في حاجم الما والشاري الأستان في الما الما كملان له تعلق إلادة عليم المحاف الأستان في الشابكملان له تعلق إلادة عليم المحاف الأستان في الشابكملان له تكليل فيها الأستان في رامن غير قصير

الشاشة: هدایة العقل: خلق به السال معلق محسم ما به بعظم الاساد و لوحداله منا لكعني سم الحس عدم الساد الدارات المحسم الحس عدم الحسم ا

⁽۱) (حجه بقه استملا) چ۲ ص ۸۸

⁽٢) (الأعمال الكاملة) جِلَّا ص

الهدایة الوابعة الدین عدد عدر می رکه کیما تعلط الحواسه و قدیهمل لاسب سنجد م حوسه ، عدد قدد قد سع به سنجصد ، بدخته ، وسنت بیده الهدایات مسالك الصلال ، قد جعلها مستخر شیر ه ، به حتی تو ده بدر ، الهدكه . فاحتاجوا إلى هذایه بد حمر ای قدم ب حوسو ، د حی سابت سی عدم به مدر به حدد ، عدایه عثم خده ، كند بدیه خد راده

نه رق ورح في حد الأسال شقى سنط عليه منسبط عني الأكوال، سبب سنيا، أو ملا بعرف سند لا يوام حاده، سبب سنيا، أو ملا بعرف سند لا يوام حاده، والم حدده والم حدده والم حدده والم حدده والم حدده والم عليه المساحد تلك السلطة، المن حدده سنده وو هذه هذه الهديب وغيره والما بالمناحد لله السلطة الله تعالى إياها والمدالة المناحد الله تعالى المالة المناحد الله تعالى المناحد ا

وعد حديث (د و محدد مدد در هدد بعد در بع ساحة كسب ولسن التي به شار بي هد به أخرى سسنده و لاستان فران به سنح به دلا بي المعلو علها بعوله تعالى في العلى التي هدى به فيهد هو افتده ها [لا عالم ١٩٠] فيسل با ديل هدى به فيهد هو افتده ها [لا عالم ١٩٠] فيسل با ديل هده بهد با من سيق ذكره ". مما بعضل الله به على جميع أفراد البلا الله به بعد حدال من كنائ والمراد بها إعالتهم و ترفستها بسد. في هوالا حداد بالمدالة على بالأنهاء في سام بكر مرحة بكن حداد بالانهاء في المائه بالمعلى الموالي والمائلان في قهم الفين و وفي استعمال الجواس والعباد كان محدد بالى بعوله حالية ، في مراد به بصبه من في بالماهد الشراف المستقيم (١١) و [الداعة ١١] من درائه فسحتها فعوله بسنه من بديل المدالة من ما يا درائه فسحتها فعوله بسنه من بديل، كيف بها ما المدالة في درائة في مائه المدالة والمن والعباد المائة في مائه المدالة والمن في مائه المدالة من مائه في في بالمائه في في بالمائ

ر) (لأعمال الكاسم ج د سي ال

هی جان لام و توجید عدو تع به قبل های عرود فی بنید بیکری احیلام شیمت را فیصده رام البد حی د ایک با از داک کاری امال دانش اساسی با د ایا چدار دادی سر حصیب د تشد یا بای در ایسان دادی حصیف ایک با دود را اینا به حاصیه مینسی فی دادی دادی دادی دادی حاصیف ایک با دادی

وسي درب فرد و محمد عدد رقي حدد هدد به به سد علاد ها ه بد سه به مد به به مد الدور المحمد مك فرد من المحمد به به المحمد به المحمد به المحمد به المحمد به المحمد به المحمد به به المحمد به المحمد به المحمد به المحمد به المحمد به المحمد به به المحمد به به المحمد به المحمد

هكدا وجدنا الموقف الإنساني إزاء مع ف التي مثلت وتمثل نزوع إنساسًا دائمًا لتحصيل العلم الكسيي، الخ م حر بو سم عدد م عدى الإدراك والتصور ، وانتصور ، وانتصول للموجود(٢) والمعلوم

محمد عاص ، عام محمد ، الأساس من الأساس من الماسية المالادر ١٩٩٢م الإسلامي، واشطى منة ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م

الا الله الله المحافظة و المحافظة الإسلام المحافظة المحافظة

فرنی معرفہ ہسٹ نہ ہے اسمانی عام، علی اصداد سالے، وقی کی سماع، ومان کار لاچٹاس،،

أما في بقريات بعوقه مصدر بعوقه ويس كند بيد فتتمام ويتعدد فا هب الأم والحصارات.

ومن هذه للداهب في نظريات المعرفه

المدهب المادي الوضعي الدي جعل بعرف حسيد، مصد ها ما فع مادي محسوس، . وسيلها العقل الإنساني والبحرة بالحواس. .

موالمقاهب الإنساراقي البناطني الدي دا صهاء مرافع مادي او معلما والتعل المحدر لاصفادر معرفة في سنص والإلمام او سنما في حاس مسي

والمدهب الإسلامي. مى تكاميب مه مصادر معرفة، خدم حمعت بداعاتي على عيب والمدهب الإسلامي. من تكاميب مه مصادر معرفة عدم حمد حمد على عيب والميب وا

فكان ذلك في الإسلام واحدا من ميادين التعددية في نظرنات المعرفة بيرصر «بوحدة في النزوع الإنساني إلى المعرفة.

إنسانية واحدة وتعددية في الأمم والشعوب والقبائل والأجناس

علم عليه الله كان علكم رقيبا الإنسانية . أنها بدأت الاسانية النها بدأت المالانكة إلي حديد الموافقة في الموافقة في الموافقة إلى المالانكة إلى حديد الموافقة في ال

وفي طرهمه لوحده معددت وتدوت واحسب لأحاس و لأوال و لأم والشعوب و نقدش والأسة و للعات و عوميات واحصار ب ، مح مح أوع وأنواد من اشعددية في صرار لإنسانية الواحدة، والنشرية التي يوجع ميها وبنسب الجميع. هفي إطار الإنسانية الواحدة يتميز كل إنسان بنبرة لسانه ونغمات صوته، ودبدُبات تطقه وبصمة بنانه_يل وعينه ونَفُسه_عن سائر إخرته من بني الإنسان! . .

وفي إطار استشرية الواحدة تتماير الأم بالمعات التي ترسم على حارطتها دو ثر القوميات. كما تتماير في هذا الإطار الأنوان والأجاس

وهده التعددية في إطار الإنسانية الواحدة هي من السائد من من من من من الخلق، لا تبديل لها ولا تحويل من الساعة حامع من الحد "ف سائع في ها ها الحامع ، لا ها ه لط ف إلا سحود الطرف لا حارد ودساحي كذار شداد ما ما في والله عن المناسب من من المناسب حامع المارس من المناسب حامع المارس باته حتى سسم ما والارض و حلاف سسكم وأو مكم ما في ديث لايات للعميرا الما المارس الما

و ما كان ما د ما أسلة عد المصور الما هم ال بعض مسار ما فإن المراديهدا الاحتلاف على المشتم الما بعالى محتلم في شكل عالميت و ما المسار في ما الما من الما في المسار في

* * ÷

سد سر احد مع حامع بي عدد غراد المحبد) ج٢ ص ٢٨١ انظر الصود العلوم الإسانية من ١٠٠ ما به يدان حل ٢٠٠ ما ١٩٧١ ما ١٩٧٢ هـ ١٩٧٢ هـ ١٩٧١ م (١٤) (الكثناف) ح٢ ص ٢١٨ طبعة الفاعرة صند ١٩٧١هـ ١٩٧٢م

ورداكان هذا النماير والاختلاف سن الجماعات والشعوب والقسائل، هو تنوع في مد حمع الاسام عدد، عالم مص عدد عمل حكمته في التعارف س سي الاسام المعرب و و د، لا الم و حصام و و معا مؤسس معسمة السامة ترفص التعصب للعمر والحسل صديقية الأجاس، وتنكر دعوى حتكار المصائل في أمة بعيها دود لأم الأحرى، وترى لقصائل و بردائل مشاعا بين كل الأم و بشعوب، تتماوت فيها بالكسب والتدافع و الاستباق، فتتعمل مواريشها مها و بتصاوت أرضدها فيها، دود أن تكون حطوطها مها صعا وحبلة يستعصب على التعديل والتعيير،

ولقد صعت هذه لطسعة دفى انتعدديه واشوع بين الأم و بشعوب فى إطار خامع الإنسانى طعت الشقافة الإسلامية بالطابع الوسطى لدى راوح ما بين اخصوصيات التى تتماير بها وفيها الأم و لشعوب، وما بين شيوع لفصائل والردائل فى سائر لأم والشعوب، فكان الاعتراز بالخصائص والميرات، دول إلكار خصائص وهير ت لأحرين عار ها ما حد فى شديد لأد الأميد، حم حدا فعلما حدا شعوب لاعتصله المعلم المعلم المعلم المعلم المالي عرى المدال المدال حداث فعلما حداث شعوب المعلم المع

nev so a vije

فللتولي السياسة و الداب و حدود او بداوه العليم، حكمه او بلهلا المكر و بروله و حقه الاشعوده الدو سنجراء الآناء او سرائ شجاحه الاقدام او بدراج الصدر و لكنا و للراح او للعراب المحدد و العراق و الداء عاماله والحود و المدادة الحصالة و سال

ثم إن هذه الفصائل المذكورة - في هذه الأم المشهورة - ليست لكل واحد من أفرادها، بل هي الشائعة بيها - ثم في جملتها من هو عار عن حميعها، وموسوم بأصدادها فقد بان بهذ الكشف أن الأم كنها تقاسمت الفضائل والنقائص باصطرار الفطرة، واحتيار الفكرة . .

شهر باكل أمه بهاره باعلى صدف و هم سر مكشوف و آرست و ممث في دو به يونان لاسكندر و ماعلت و سال ومدف و كديك داخصه ايلي حدث كنسرى أبو شروان و حدث هده باخوارات هده باخوارات عدالها الوقة الله العالمات حدل هده باخوارات عدالها الوقة الله العالمات عدالها الوقة المناسبة ال

وهد التجون مي مة بي به سد الي قص حدد به لعالي علي حسل الله وحسله تحسب سنجالتهم سوتا و و سلعد تهو علي به ه الدها في سن دلك من قصبه

فالأنم كنما شرح ، حد في عام تكمار ، الأنها مشاصلا بالعدالله فمم الانوا. باحلقة الأولى، وبالانخيار الثاني

فهده سنسته لاسلامته ای تعلیده داد حامع لاستانی فیداند باشد فید پسانیهٔ فی معربی حصاطر داشد با لام استعرب استاد مینها سروث باحثه لاولی د کست داداخد ایای هو اشاقه تنجمه بیخکمه لابیهٔ مل وراد شعدبدد و تندیر و لاح اف س لام د شعوب احکمهٔ شعاف با تنزفاد شمارین فی لاصر لاسای عاد

ده برحد الديدة سه على واص ٧٢ د١ ٨١ ،٨١

ل عدد عب هذه بنسفه (سلامية يو المحمع بوحداً ويل بنعده مدار و لاحلاف اربق حداً . لاقام لأحدهما دول لاحل اللا المحمد الله يكل هلام الوقاء بحمصه هد حامع الله لا العدم الله كال مسود الله المحمد هذا حامع الله المحمد المحمد المحمد الله المحمد المحمد

فهى بعدديه في إطار الوحدة وسوع في نصاق جامع د حدلاف وتماير في الإطار الإنساني العام،

فاسس و معدد و لاحتلاف منه و كدلت لا دوح بريا لاردوج و عدا على لاف رباء هو سفى حديثته تعليم على مناسع و شدع و لاحمالاف الاوحفاكم أروحال الدالي الاسرافي الاستخابرين و معددين محتبين فالإنسانية بوحد دفي تعليم الاسلامي الاوشعوب وفاش و كلسه و عامل وأبوال حاسل التتوع وتتماير وشعدد و يحتلف في الإطار الإنساني حامع

مل إن هذه بقلسفه الإسلامية في التعلد برطار الوحدة الا تقف عند عالم الإنسي، و إن تتحوره ليشمل أحد عليه حريد فيه أحد أمه حماعات عليه بمرف حساس فيلكم من النجير والإنس م [الأعراف ٢٨] و نبر عهم بعد ثد و بشرائع و سامح، كنما تشورع بني الانساب و و با منا الصالحود و ما دول ديك كه حرائق فعدد (الها حرال ١٠) م و با منا لمسلمون و منا الناسطون فيس سنم فأولنك تحرو (بعد ١٠) وأما بقاسطون فكام حيث (الناسطون في الدرال ١٠) ما المسلمون و منا الناسطون في الدرال ١٠) ما الناسطون في الدرال ١٠) ما الدرال ١٠) ما المسلمون و منا الناسطون في الدرال ١٠) ما المسلمون و منا الناسطون في الدرال ١٠) ما الدرال ١٠) ما الدرال ١٠ ما ١٠) ما المسلمون في الدرال ١٠ ما ١٠) ما المسلمون في الدرال ١٠ ما ١٠) ما الدرال ١٠ ما ١٠) ما المسلمون في الدرال ١٠ ما ١٠) ما الدرال ١٠ ما ١٠ ما المسلمون في الدرال ١٠ ما ١٠ ما المسلمون في الدرال ١٠ ما ١٠ ما المسلمون في الدرال ١٠ ما المسلمون في الدرال ١٠ ما ١٠ ما المسلمون في الدرال ١٠ ما المسلمون في المسلمون في الدرال ١٠ ما المسلمون في الدرال ١٠ ما المسلمون في المسلمون في الدرال ١٠ ما المسلمون في المسلمون في الدرال ١٠ ما المسلمون في الدرال ١٠ ما المسلمون في المسلم

بها سباها سه عديل لا مدا به الاحدال العدد في صالم حدد والانحدال العدد في صالم وحدد والانحدال العدد في صالحات المراف

⁽۱) الصدر السابق الجا ص ۲۱۱

به كشير من مع حيدة بنده مسر مني مدهسات بعرض دو بعد يف مصفلح وأده و حقة بنك من د ثرب عليه مد عد مد عد مد بعد مي مسلم و مد د بع مي بيد مصلماح عدد بعد مني بيد مصلماح عصف و شخه بد على دو ما في بنده ما و بعده ما و شروه مي وصعفها و فيد المعاجم و بد على محمد عد بشر به حال ما يكال ده مسرم شيرها من الأم الأخوى

فنى موسوعات العاجم بالموجه الفكرى المادى تتصدر العوامل الددية الشروط وسند ت مو موهن حساحه بشد المحوث الأمة وحتى لتعتبر اللسوق والطياة الاقتصادية المشتركة في الدائم المائم من المائم والمدائم المائم والمدائم المائم والمدائم المائم والمائم والمائم

و مصرف من مند و معاجم بافتي التحقيد والصيط شاره ما الأمامة وما الها وقسمان عبد وحي تحتم جنه واسحات الأدم أو الممام والراب

والترفيق للمتعالج والمعالجية والمتعالج الأراب المتعالج والمتعالج و

ولي الاسه الله الاستهال الا

ه محد محرفد منبع باید شعریت بدر در الاقت حسد لاه از باید بخواه باه چید سیدسته و خشع سیده خدد ما صرافر بدر بده مدا در الاه و من

عيد حنط بن لامة ، ما به هو الدراد الدراد الد مكان به بي في ما در ومصمون هذه المعجم والقواميس العربية، وهو اليصال حدم الاها في بعربية من وراء إشاعه هذه المصامين في هذه المتعورة ب الي لكان ما وراد والمسلم فك المراد والمحدد المسلم في هذه المحدد المحدد المحدد المحدد المسلم ولصافها أن المحدد المحدد

وشيوح هد بفهوم - الدى يطائق بين (الأمة) و «الدولة) - في قو ميس ومعاحم الأم التي مرقها القهر الاستعماري العربي، أو مصالح الإقسمية الصيفه بعص عشائر و لفئات و لصفات، واللي أشمرت بضه «ملوك طوائفا الدين صعبهم وبرعاهم الاستعمار وهيمة الحصارة العربية الإن شبوح هذا المعهوم يسهم ولا شت في تشكيك هذه الأم بوحدتها ، فيفقدها الاتجاه الموحد بحو استكمال وحديها كأمه، وبحو إقامة بدو ما بو عده بتي ترسح وحدة الأمة وتنمي سماتها وقسماتها وهد تبهض الماهيم العربية عندما توصف حاراح إطارها وترزع في عير أرضها الدورها في مؤاره عيرها من أدوات القهر والاستلاب التي صعبها ويصبعها الاستعمارا وفي هد الإطارا، وتحت هذا لصوء بحداً أن برى قيمة وموامي وتائح دعوى لدين بنطعون اس مقاهيم العربية عن الالامة البكروا وحدة المستمين كأمة ا

* * *

المن عدد معاجود ما دست في حساس الأداد والمال المال المناس المال المناس المناس

and the same of the same of the same

وبعد بعمد الأشراء إلى هذه حاصله حديثة في تعريب الاده سدر اكه سيأتي قدر فقا و حلاقه مع سيح عربي لاسلامي في بعريف لأب ديث بهج حدود الجماعة اء فاعتبر الجماعة الله ما حمالت اللي برنظها وإبط ويعجمعها جامع حدود الجماعة الم فاعتبر الجماعة الله عشرات الله منه مسيرا على سود در الام الله أن كال هذا برناه العربي لإسلامي دلالات فكراء بنه على حصوصتات الامد بعرالله لاسلامية حديرة العربي لإسلامي دلالات فكراء بنه على حصوصتات الامد بعرالله للسلامية حديرة المدورة بالمحدد عدد المداعدة المداكمة حصارت العربية لإسلامية وديد فصلاً على شهاد، هذا المح سيسر في تعايد فلامة الوحدة المسلمين كأمة واحدة، فات حقد الله حدد الافيام التوع في إطاعه المالامة الواحدة المالامة المالامة المالامة الواحدة المالامة الواحدة المالامة الواحدة المالامة الواحدة المالامة الواحدة المالامة المالامة الواحدة المالامة الواحدة المالامة الواحدة المالامة الواحدة المالامة الواحدة المالامة المالامة

مفهوم الأمتهفي أصول العربيت

عدم بعرص بعرف الاصمياس (۱۱ ده ۱۱۱۸) في كدة السدت في فرس بعر م عدم بعرض بعرف الاصداب في حداعة بحدهم أمر در دار در در در الرمال واحد، أو مكان واحد، سواء أكان دلك الأمر الجامع تسخير محت و عرف م وحمعيا أنم عبي در حداعة بحديث مرد فسيده في عرف م بحماعات؛ سواء أكان هذا الجامع طبيعيًا وحده اسحد ألك در حر در في حدد الإلهي جماعات (أم) الجيوان دا بحدرة، وفي حرامع عسمه مي حدد حدد الأم) الإنسانية أو كانت جوامع محد الداميم المعدد در الم

⁽۱) (عفردات في غريب القر 💎 👢 🕶

۱۲۰ انظر (نساق انغومید) او افتید از غیمه دارند عیاب با کا ایتیان اید از اید اید اید اید اید اید اید اید اید ای طبعه افهند ۱۸۹۲م

و السبم سوية الشراعة و الشعر العربي وهي لاو اويل المعلة العربية وامصافر ها ما جعيه لـ فكشف عل صاله هذا الصمول لهذا الصطلح في لعند العراسة

ولامة مي حساعة في ولكن مكه أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وبهوب عن المكرية [، عمر ، ١٠٤] وهي حماعة و حسن من كل جي ولو لم بكر شر في وم عن دامه في الارض ولا طام يطيس معناحيه الأأمم أمنالكمك الابتام ٢٦] وهي حماعة من الناس مربطية ردامة خين و عرب و عمولة وكست أرسست في أمه قد حلت من قبلها أمم أو إلوعد ٢٠] وهي أسه أي حماعه كن سي من أرسو إليهم الدين منوه منهم، و دين ضواعيي كمرهم، فيه حميعًا بمد دعواه، ويحمعها حامع مدعوة ورباعها والدين منواميهم هم مة لإحامة يحمعهم حامع لإيمان وربطة لإحامة المحمعية حامع لدي لا يعمر من والدين منواميهم هم أي الحامة الحماعة الدين وربط لدي لا يعمر من والدين منواميهم هم أن والدين المحمدة المناس والمدين والدين والدين منواميهم عن الإحامة الحماعة الكار حال بدي لا يعمر من والدين المناس والدين والدين والدين المناس والدين والدين والدين المناس والدين والدين والدين المناس عمرة الله حيده عالم الدين والدين عمرة الله مناه والدين عمرة الله مناه والدين عمرة الله مناه والدين عمرة الله مناه والدين المناس عمرة الله مناه والله المناس عمرة الله مناه والدين المناس عمرة الله مناه المناس عمرة الله مناه المناس عمرة الله مناه المناس عمرة الله مناسه المناس المناس عمرة الله مناس المناس عمرة الله مناس عمرة الله مناس المناس المناس المناس المناس المناس عمرة الله مناس المناس المن

كما يطبق المصطلح مصطلح «الأمة» على الدين و لمنة كحامع يحمع حماعه فلحميه أمة ﴿ وكديك ما ارسدا من قبلك في فرية من شاير إلا قال مترفوها إن وحسا أباء، على أُمّه وبنا على تارهم مقدول (٢٠) إلى [برحوف ٢٣] وسلى بسنه معريقة بهد حلى مهد حلى وكديك على الحسن وليمان كو بط حامع بر تحسنه باهد حس و يرمان ﴿ وَنِي أَخِرنا عَيْمُ لَعِدات إلى أمة معدودة للقول ما يحسه المهد ما وأخير تعلي هذا للمشاعد الأمان على النشكان كرباط سياسي يحمم برعيه وأخير تعلي هذا للوبه

وعلى هذا بدرت سار (معجم أعاط الدراء الكولية) ديعة ما نظر في عواصلع التي ورد فيها فصطلح الأمنا أثاث بيران الفقال سن الألامة أا ربيا كال حساعة بجمعهم مرادان واجمعم التم الرادة الدان الواحيل الداد عب لأندار بعدًا وارتعين فوسلعا

ء و عدي شريد،

ا همي ادريد خيا د احياده الشهاي الادام ماه هي الدواد عليه خيره ادام عد عليها ادامه الأداد الرئيل الادام

⁽²⁾ رواه حسب

رڻ) رز ۽ انٽر عدي ۽ ۽ حد يا ..

دنك هو المصلحول بدى جشمعت عليه أصوب تعربية، وساد في حصارتنا الإسلامية. .

وامترتنجو نحوالعالمين

الف صدرة العربية ماد مصطلح و لأمه على مرحمة تسورت المها بعومسات على الفاص الربطة الاهوبية تسطر بية حامعة الكان الاستقلال و الاسلاح هو طابع لمراحمة شركان الطابع الصراعي المدى تولّد من تنقصات الصالح برأسماسة عاملاً هام في تأخيج العصلية عومية ، فكان البحث في إصر العكر بفومي بعربي على المواطل و بعروق وعو مل التمام بين الأم و، غوميات العراب بصط و التحديد ليسمات والشروط الحامعة الماعة في تعريف الأمة ، دكاء بروح التمكر الدي صدر بوثقة بروح و المعارجة المتومية ، وشحا سوحات العومي كي يه الع كان أمه إلى العلم في المعالج والأقاليم، فاحل أورويا أولاً ، وحارجها بعد دمانه ، با في بعالم حديد أو القديم عند المصافر الشروة ، و الأيدي العامة الرحيصة ، وتحميلة المهيمة و الاحتواء

من دين المن المسالة عندس المنظر والمنطبع الأماد في الما منظر المنطبع الأماد في الما منظر المنطبع الماد في المنظر المنطبع الماد المنطبع في المنظر الم

س وعلى تشمل مها فقد عير عدد هد سهوم والمصمول المصلح الأمد قيرًا كيرًا

فالطور الغولي الإسلامي لحصاره ، الذي يتنور على أرض مشابعيد لاستلام، و الذي عبشه هذه الامه، كاميداد منظم إلى رشيد حصارته، عكرية عي سنفت طهور لاسلام الطور العربي الإسلامي لم يكن طور السلاخ عن رباط أشمل، ولا استقلال عن كيان أكبر، ولا بحث عن العوامل المميزة، والفواصل واحواجز والقروق ، وإنما كان_على العكس من ذلك طور جمع وتأليف للفكر الحي المتوقد الذي جاء به الإسلام مع المواريث الفكرية والخضارية التي وحدها العرب المسدمون في البلاد التي دحلت في عالم الإسلام . وللحماعة العربية السلمة التي الطلقت من شمه الجزيرة مع الشعوب التي توحدت في إطار الدولة العربية لإسلامية الجامعة . قدم يكن همَّ هذه الحصارة وجماعتها البشرية ـ ومن ثم لغثها العربية ـ البحث عما يمير ويحدد ويعصل ويفرق، ضمَّا للاستقلال القومي عن كيان أوسع ورابطة أشمل، وإنم كان همها هو البحث عن عوامن التأليف لأمة أكبر وجامعة أشمل، وحضارة أوسع ولذلك، فلقد وقفت هذه الحضارة ـ ولعتها ـ بمضمون ومفهوم معسى 3 لأمة؛ عند مصمون الرباط اخامع لنجماعة، أيَّا كان هذا الرباط، ودلت حتى يطن الماب مفتوحاً للتأليف والاستيعاب، وحتى تحتد مساحة تأثير وفعالية االتواة الإسلامية، فتشمل دائرة حصارتها كل الحماعات التي تلخل دائرة حضارة الإسلام، حتى ولو لم تتدين بديل الإسلام ... فكان هذا التوجه عِثابة العملة دات الوجهين. الأفق التسع، داثمًا وأبدًا، للاستيعاب. ﴿ وَوَحِهُ التَّنُوعُ وَالتَّعَدُدِيَّةُ فِي إِطَّارُ هَذُهُ الْأُمَّةُ }

وهد دعم من هد البوجه عاسه اساله الإسلامية و أهمية عليا دمي بالراسلامي و بعث كوب ارساله الحالة التي حادث المستوعب ميدات دصي الاحياء و تتحده والمشوع المدالة المدلام حصارة مستسلم، دات بروع عالي لا لكر سمايرات الل حمادات الشرابة، ولا أي الباء مكيه لهدات الله ولما وعلاها تتوصيف المعددية الموقية في الواقه في الواقه في الواقة عند حدة الدي على الواقع في مصلول الروع عالمي المداكان و فوق هذه الأمه عبد احدالادي على الواقع في مصلول

االأمة، ومفهومها، صدّ عجركه، و روع للامداد وتوحيّ بنائيت، ورفضاً عصليه الانعلاق وتعصب الاستعلاء على غيرها من حماعات، الأماه حصار بـ

لهد كان توجها الاسد د لاندتاجي و لالاستقلال لاعصابي وكار حساعها على أن المحققها إلى هو مهدة د ثما ومسلمارة و لاناسلح و سلح سعو ريث واعسمات احصارة الأحرى كما حاوسا وتحاول ديث حصارة العربة مع غيرها دل حصار شاروع د لإحياء و شحديد و معوير و لامشع سالا هو دام وصالح الإحياء و شحديد و معوير و لامشع سالا هو دام وصالح الإحياء و شحديد و العوير و لامشع سالا هو دام وصالح الإحياء و شحديد و ألوائها . .

به منطق منميل و توجه مثمير ، أثمر هذا النصير شهده الأمها في حصار له العربية الإسلامية عنه في عبرها من حصارات وعله في حصارات تعربيه على وجه الخصوص.

الله المحلق المرافع المحكة برار وحى الأيني على مصصى محمد بن عبدته بيرانا المرساء الإسلام الفكال المواحد الدين المرافع المرافة في تقويدا و بقمة في شخويد كانت يهد الموحد الدين الثارة العظمى في بوحب هوية العصاحة المشرية بعرسة العرضة المي كانت الوثية المتعددة تحسد وترافر ربي بشراده و المرفية اعلى في الحاهدة الودين و المعلى في الماسادة فريش و المنافع المسادة فريش و المعلى المسادة المسادة فريش المعلم المسادة المسادة و المعادية المعادية المسادة المسادة

وقم يقف هذا الوليد الحصاري بنصاق الامه عسيم مها عمد حدد فماش تعرسه عمد علم في في تعرسه عمد على الموحدي المن من ورش، مسعد الماعي المراحدي المن بدا من ورش، مسعد الماعي الكير في دائره أوسع ما هي مائره وحده القبائل، والشعوب معيار المام الماء في رصا المعارف، المدى لا بلغى الشماير، ولا يسمر على الخصوصيات، وإن أتاح القرص

وحدو الأصابسات و مساحت السام ما كور حال المرابط المرا

ربها أمة الدائمة التُحَقِّقُ، ، بل إن ديمومة هذا التُحمو عي معالم المساعلية على ما علم علم على مرساسية علما الما الما أوادها لها الله! . .

الفراكان الأسلام باكان بادكانت الجمع العالم الأندازات العام الما المحافظ المحول التي والموافق فع المحقق المعولية الأسلامينية أثابتان الما في فسعه المحول التي والموافق فعالم المحكوم والمسلام والاستادات المحتا الما والما كالا بالماليات المحتال المحافظ الشافي على المحتال المحتال بالمحافظ

■ وهي الدين البرالوسول على المقالدعوة الأف الدعوة الأف المستان المرافق على المقالدعوة الأف الدعوة الأف المستان المرافق المستان المرافق المستان المست

ا المسلم المسلم

و في يعرف في الأن الهابين من في النشم عنه الكنوب عن الديا حدول رسالة في يعرف الشراط الأنواج والتعلق في الديا في في الديا عام الأن الذي بستان مستبح الأنواج والتعلق في الليثاث والمكونات

۱ هرونهٔ خصاریهٔ وحست و لإسلام احصاری از اصابعهٔ قات بریخ خصاری خدید و نفرند ا

سد السبت دو م عديد على الماسية و حداد السبة و حداد السبة و السبة السبة السبة و السبة و السبة السبة و السب

وعن هذه التميعة حول مصهوم الأمة في ٤٠٠٪ لع إسه لاسلاميه لأولى سول فدستورا دولة المدينة -

الصحفة مع لم المحص من هو هذه لصحبته، وأنه ما كالدبين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يُحاف فساده، قون مردّه إلى الله وإلى محمد رسول لله 1.

عبد الدستورة وهر بحصر أند بالأمة و براعبة بساسه بدو بدا بدان بعراب بي من لا بلام من بياحد و لا تساد و من بيا وجاهد معهم ما يعرب بيان العدر و يعالن عدد شرع فعدد المدع وكر بيم أمه بدان العدر من معام حده من بيان بيان العدر العرب الأميين - لا العدر بيان المهود العرب - الأميين - لا العدر بيان عرب بالا بعدوا الأميين - لا العدر بيان عرب لا يعرب الله والمعرب الأميين - لا العدر بيان الما يعرب المعرب الما من عدال العدر والمعالن الما والما المعرب الما يعرب الما

والتعددية في الشرائع

ا ما مور لاسلام بينون ا استالات الامام ده ده ده و الحدادة و المستوان الحالم المواقع ا

فاده در سنده به شخبه هم شم خبید شبه در اما در العدد در اما همی در اما همی در اما همی در اما همی محمد در در ادار در اما ایس در این در اما ایس در این در اما ایس در این در اما ای

ويدمو ساء حادد حتى به جعب جانب فتى اليان و « فيت عشب به بشيره القيم الجميدة ،

ومع الساع الدولة والأمة كانب هذه النعم الدول على على الدولية والأمة كانب هذه النعم الدولية والتطبيق و في فكت الوراد اللي في على على على الدولية والتطبيق و الدولية على الدولية المستجود والدولية الدولية الدول

عال سلام منوسه و سده ما عنه المساده المعدد من الحال السول الدالم المساول المالم المساول المسا

are en and a

The season of the season of the season of

^{* = 1 = 1}

وضعت في ممارسة والتطبق ، ولم يكن ذلك بالأمر الغريب، فهده الأمه العليه مرسب من مع مد المرسب من مع مد المرسب من مع المرسب من المرب ال

فالأمة العملية قد تأسست على التعددية ... معدد في .. عدم مده. مدري لا سري للسمر من مدي المعالية الدائمة والاستيعاب المسمر من مد في إطار من الأطر الحامعة للأمه: وحده العتملة .. ووحدة المدعم من حد مدي عدم من عدم السات في بناء الوحدة والموحد من مدي المدعم من عدم السات في بناء الوحدة والموحد من المعالية المعالية والموحد من المعالية والمعالية والموحد من المعالية والمعالية والمعا

سا ؟ ب م الرأم التوراة فيها هُلَى وتوريحكُم بها تسود عبي سبر سبر المبا هذو المرافع التوريحكُم بها تسود عبي سبر سبر المبا هدو الموساعلي آثارهم تعبسي ابن مريم مُصلقًا لمّا بن مدد من سرة راسم لاحين فيه هدى ويورا الما بايحكم من لاحين بها يران به فيه ومن به يحكم بن الراف لله فاوست هم عنستود () رابر البيت تكذب بايحن مصدي ما بين يدله من يدله من

انكتاب ومهيمها عليه أو . لكن جعل ملكم سرعة وملهاجا ولواساه الدافيعتكم أمة واحدة ﴾ [المائدة 22 - 24]

وعدم و من ثمه بعسير حرال الكريم أمام هذه الحقيقة، قالواد معبوين عن هذ ساك من أبواب التعددية و التنوع في إطار «الوحده». فالواد «إن الشرعة والشريعة هي الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها إلى النجاة. ومعم لآله ما ما قد حص شهرة لأهلها، والإنجيل لأهله، وهذا في الشرع والعبادات، والأصر عدم عدم لاحلاف به فو ولو شاء الله لجعلكم أنّه واحدة ما من حمد شرعكم وحدد

فكانت المرة الأولى التي تأبي فيها شريعة سماوية لا تحتكر لاهد في دور و مدور و مراد و تقر بتعدد السيل والمناهج والطرق الشرح و مدور على صدد و مدور و بالا على استوجيد في الألوهية والإيمال بالمعث والعمر عدد و مدور و مدور و التعددية المساب الغتي والثراء في ميدال الحضارة شده و مدور بدالكريم يرول الأمة الحصاري و مصمول و مصوف الايده و السيد المدورة المحكمة الإيده و السيد المدورة المحكمة الإيده و السيد المدورة والواحدية المحكمة الإيده و السيد و و لواحد حلله و مدور ولا محلله المدورة المحكمة الإيده و السيد و و لواحدة و بدل مداور المداور المداور المداور المداور المحللة بالمداورة المحلمة المداورة و بدل مداور المحلمة بالمداورة المداورة الم

۱۳ م مهور حود د م پار ۲۳ ۱۳ متنا منابع الاقتراب

ورد عا حاد عيماء لأصول، وحداهه معدور عرشاته لاه مديد المسال مرحمي المواد المعدور عرض الماد المواد ا

عكم بعدلات بشريع مسل معي ما الدين الأجداء في عدا لابله عاجه

. . .

• والتعددية في الأقوام

وقعا سع مكورات من المعاود معادده في شدع من فله سع كان على المعاود معارف على المعاود معارف على المعاود معارف المعاود معارف المعاود معارف المعاود المعارف المعاود على إطار وحلة أمه الإسلام المعاود المعاود المعاود المعاود المعاود المعاود على إطار وحلة أمه الإسلام المعاود على المعاود على إطار وحلة أمه الإسلام المعاود المع

فقل الإسلام، كانت المعايير الحديث عديدهى عديدة والحديث في العدد و ومقير مها . في العدد و ومقير مها . في العدد و في الدول في الدول المراتب الدول الدول المراتب المعارضية المحدد الدول الدول المحدد الم

حابد الاء ولكن تعصيبه أن ينصر الرجل قومه على الصنم ا

⁽١) د رصوان بسيد الأمه و حماعة والسلطة؛ طبعه 💎 ١٩٨ د ، هم يند -

۷ ۽ پرجو اس پ

۲ یک پر ∗حما

وددا من هم عصب حدد الأسراف معدورة وددا لأسر عرفي و المدى العروة والمداه أرسى الإسلام العرورة معيوم حصدورة وحدد الأسب معدار فكرو ولامات فحص سير الله في الماس، حدم الله من الكرامية من المناه المن الله الله المناه الله المناه المنا

عمد دنت ساريح ووفق بهد بعدار حصارى والثماقى الذي حدده الإسلام بعروبة سبعت ديره لأمه بعاسه و حداعه العربة لتصدروعلى قدم المساورة كل شدن بعربوا بالفكر والحضارة والانتماء والولاء، مع الله اتحدروا من أصلاب عربة صريحة فكم نصح معار لأمه ومتهومها بيصيم عرب من عبر مسلمان وغير مسلمين من أمن بين الأحرى والمنحد كليث سصيم عرب حصاره و نشامه مو دوى الأصول بعرفية غير بعربية فاتسع لأفق المستعلى بلأمه في اتجاه العامة واعتب التعددية في إطارها.

و عمالاً بهذا لمعدر حصاري بدي بعلج أبو بدلاً مه ويوسع دارة حماعه المهمت الدولة المتعلم حلماعي دمحت بدا سوالي الأرف الأمس بديل حررهم الإسلام في بماس بني كنو فيها رقاء المقدة بنا بقسته مثله مثل لاسراء السلم لأولى في كنال لامة الصعد باكات حددت منصوره على صدحاء السلم بولى المكات على أن أن داده بقسة ومعد ها جرعد ها لاحاد والدالي بحداث من الموات به الوقت به الوقت به الوقت به الوقت به الوقت به المقدال من ساطيم لاحساطي بدي سنة رسوال برايات عدال في فيوره حديث السائل مثل مثل من من من من عليات المحداث المناشر مثل مثل مثل مثل المناس مثل المناس على المناس ع

⁽١) تهدیب تاریخ این عساکر ج۲ می ۱۹۸ طعه دستی

المولى لقوم منهم : «الولاء لحُمة كلّحمة النسب» ومن تعد أرحام بولادة السبية هي ققط أرحام للحرق، وإنما غدت العروبة الحضارية والمكرية والثقافية وحمّ جديدًا تولد منه الأمة والحماعة ميلادًا جديدًا، وفق هذ الميار حصاري الجديدًا.

بعد عصر برسول في مند مدال الدى بدأ من قريش فألف بين القبائل على احتلاف دينها، ودمج بيها كن من استعرب حصاريًا، على احتلاف أصولهم العرقية هذا المد فد امتد بالمتوجات الإسلامية إلى ما هو أبعد من القبائل، عندما ضمت الدولة الشعوب، من أهل العراق وقارس والشام ومصر وغيرها من البلاد المتحضرة، لتى تجاوزت طور المداوة، فكان سكانها فشعونًا؛ لا قبائل في مناهر المتحضرة، ومندة ونطق جديد في منهوم الأمة، اتخذت الدولة له المعيار القرائي، معيار التعارف؛ الدى يعنى التفاعل المقائم في إطار الوحدة التي لا تنكر ولا تتجاهل التعددية والتنوع والتماير تن وجعلناكم شعوبا وقسائل التعارف المعارفوا إنَّ أكْر مكم عند الله أثقاكم إن الله عليم حير (1) ﴾ [الحجرات: ١٣]

وعلما عم فرن الشعوبية ، التي تُحقرُ دن ما هو عربي المصل المساء عدهو للعروبة لي هدف مستور هو الكيد للإسلام . . وعندما استقرب الشعود و سسرت عصلته غلبية عربية على عهد أنه به لابوله وحدد عنلاه لأنه ومنكله بهضون لإحياه النهج الإسلامي التأليمي و موحدي، فلكسول الراحياه النهج الإسلامي التأليمي و موحدي، فلكسول الراحية المؤلفات المذكير الناس بالمعيار الحصاري بتهوم لابه و لافق بفكري و شدفي عدم محدود و لا لمعتق لإصر حيدعة و كار حاجت أنه عشمال عمره الله عراك محدود و المراحية الدل عامو على هد سدارا فوجه و بدره بهدا عبر من عراك مداه ولي مدينة حديد عمر عواهدة مهمة فسوال و كالله هدا الكنان بولف من قدم من عرائد محديد و مراحد و كالله هدا الكنان بولف من قدم من كالله محديد و بالراحد لاله بالكنان بالراحد على الالهام الكنان بالمحدود و كالله عدود المحدود و كالله عدود الكنان بالكنان بالراحد عن قدر المحدود و بالراحد لالهام الكنان كالله مؤلسة .

⁽۱) روءالبحاري

⁽۲) رو د أبو هاو د والدارمي

ينفني حجد سحدت داها، حدام في منيده باها، فندا الله فتق لهاته " معدن المعارضة المعدن المعارضة المعدن المعارضة المعارضة المعرفة المعارضة المعارضة المعرفة المعارضة المعرفة المعارضة المعرفة المعارضة المعرفة ال

ا با محصح في ۲۹ عمل الله الله الله الله الله الله

ا سے تنبہ سب ۔ ۱۰ شہ د

حرى حيى بدنجه حسب مصده و من حيد، و صبعت من و صديم سائيجه بتي إسحاق، وهو أخو إسماعيل وجادوا بدلك في جميع الدهر، لبني قحطان إن هذه نعابي قد قامت عدهم مقام الولادة والأرجام الماسة. (١١). .

في عدار شعافي و حصاري الأمة بجعل فاقها دامه الأساح الأستام عالم الشركانية المراكزية المراكزية المراكزية المراكزية المراكزية المراكزية المراكزية المراكزية المراكزية المحاييات وجهيل المراكزية المحاييات وجهيل المراكزية المحاييات وجهيل المراكزية المحاييات المراكزية المحاييات والمحايدة المحايدة المراكزية المحايدة المحايدة المراكزية المحايدة المحاي

مكد حد سيده الامده سع معارها، وانقلح واسعًا باب استيعابها للمديم محد مده و مساده و القلولة مؤكدة دائمًا وأبدًا وأمدًا أهبتها للمديم الامده من الامده من المديم من المديمة المدينة المدينة الامده المدينة المدينة المدينة المدينة المحدول والمتمثل، لنهيمن عديها سحاسا من ما واستدام موالي بيوسد المداده أسحدول المداعات التي تذخل إلى دائر الامادة المدالة المدالة المدالة الامده المدالة الم

وكما احتصال وحدة هده الأمة تعدد السراح الها العدد العام الماهم المومات العدد العام الماهم المومات العدد الماهم ال

وهد المعددية في عبر وحدد الأسلام الأعبار الم الأعبار على الأعبار في الحواجر اللي للمدرستون الحسار في الحواجر ا التي للمدرستون الحسار الله قليلطي الالطام الأمامة الدار الطان للحام الدام في اللي الدولية المدام على الحد في اللي الدولج الله الإلى المدام الم

وحدبها

^()رسان خاخط ع ا في ۲۹ ـ ۲۱ ا ۱۱ ـ ۱۱

أما الحنسية للعبر عنها عند غير المسلمين ابالكيتولاسيون، Capitulation عليست معروفة عبد المسلمين، ولا أنها أحكام تجرى عليهم، لا في خاصتهم ولا في عامتهم وإنما الحسية عبد الأم الأوروبية تشبه ما كان يسمى عبد العرب عصبية، وها راساط أهل قبيلة واحدة أو عدة قبائل بنسب أو حلف مكون من حق ذلك الارساط أن بنصر كر مسسب إلمه من لذاركه فيه، وقد لا رالاها العصبية دات سوه و سوات حداد و يمتارون به عن عدادم

د الإسلام فاعى ست عصسة، وسح ما ما وسور الم الله في حدول عليه مؤ المسلم فالمسامي و المسحن الما المسلمين فاصة المسلمين فاصة المسلمين و المسحن والرومي والشامي و المسلمي و المسلمين و المسلمين والمسلمين و المسلمين المسلم و المسلمين ال

^() الأعمال الكاتب - " ب د ١٠٠٠

قدار الإسلام، تتمايز أوطابها و قالسميا و، لا البداء مع عالما و حدة حامعة لها ه لاوطان - فلا تنعدد فصارها دول حامع موحب ولا تتحد دارها بادل قاير سال

ه وتعددية في الطبغات الاجتماعية

الصلم باللغلي لاحلماعي و لاقتصادي اللهي شريحة لحمعها ولميزه على غيرها وصلم فتسادي و حلماعي فتماثل و فتقا سادفي لماحل و شروء و للتود

ورد کا سامساو دانصنده و سمائل سامین آنده مه می لاند فی سی صور د د عمل تصنیفاتیات لا تبعدی مساو دفی تکافئ سوص، داندم شانوب فود سمام تا لاحسامیهٔ این طاقات هی حسیده ما حدایل دو قع لاقیفت این د لاحساعی فی کر الالا، وحملع حصات، وعیر کل غاریخ

و بنا ق س العدل وسل علم دفي هد شيد با هو بناراق من بنم را لعمال موران ما مدى لا تعلق بالمورد و دورد و بالا فيكون الأورد كدورت الما محكود دورا حمور الأمار بني عنجيد حاجاء بقديد حاد د.

درق بدل علی بدی هو ثمر بعمل و حدو لاحثیاد و بین بدی ای اسالات و لاحثان

الدرال من الله عاموسين على العمل الشرافي ولين الجراء الحراء الديج من المشاطا عبر الشراء الإ

سارق س عبرصه ما عق صويط شريعه لأجيه ، د حريوصه في حرام والطغيان والإقساد

الفارق بين غي يؤدي صاحبه الحفوق الشاعبه الأحماعية بماره في ساء واحا تصب صاحب الشج والكراء مع حفوم الساوصة في الأموا.

عارق من " عالميلم صحابة في فرعلية الكافل لأحلطاعي، للجفو الأناد الجه كمالة في لصرة الشار حاجات، ولمر " الجامر «فكر لا فع علج الجماها النام

فالمناوعا لأحلماعي التأجء المدوعا لأقمصافي أسا لقيدات حبيعة س

حق بن ما فع الأحسياني الاستى الدالان من هو سن عام الرابط ما المثوازان؛ والصارع؛ من ألوان هذا الدي سادويسود حياة الناس.

ورد كالمداوح على فدار المداولات مدير والما للمداول المداول ال

ود كار بسوح بدي قد حيد صدح عدر في حو بديفه الدي الاحتدامية الديمة المسلمين المستوف الم

د كرون هو مو سوالح الأسلامي داي المصل الاحتمالية المصافية المصافية المحددة المحددة المحددة الأحتمالية في إطار وحدة الأمة ، واحتصال الأمة للطلعات الاحتمالية الشعددة، والمتساندة في الوقت ذاته.

و عور في ولفه عهد (د بي متي نسه د بوسان علي بي ي سه ي د به على مصر الأشتر بجعى ١٣٥٠ مصل ١٣٥٠ عصل الأحلام الاستحاد المسلمة المسلمة المسلمية المسلمية

الرعية صفات، لا بصبح بعصها الاسعوم، ولا عني سعصها عن بعض، فمها حود الله ومنها كتاب العامه والخاصه، ومها أقضة العدل، ومنها عمال الإيصاف و لرفق، ومنها أهل خرية و لخراج، ومنها الشجار وأهن الصباعات، ومنها الطقه لسعني من دوى الحاجة والسكة في لخنود حصوب الرعية وسين الأمن، ثم لا قوام سجنود إلا عايجرح لهم من احراج، ثم لا قوام لهدين لصنفين إلا بالصنف لثابت من لقصاة و لعمال والكتاب، ولا قوام لهم جميعًا إلا بالتحار وذوى الصاعات الا

فيحن أمام تعددية في الصداب الأحدد من الصعب واحد الأمدر التي يا سبيات التي هذا الحامع ما دوعا صراع ينفي الوحدة المامات الحدادة عاسي المنام سيا الصمات

و وتعدديث المناهب. والفرق

السلمون و الأعلام المحلم في المواجه والأفي فيات لاستادات فيما كالت عيال المرافق في المواجه في في المواجه

ور هياق الاسلامية من مشب سوط و عددية في إصراعه صوب به و و و المحلفة بالأصول و في المصافح المحلفة والعلاقة بالأصول والمستعور ب المستعور بالمحلفة بالأصول والمستعور بالمحلفة بالأصول والمحلفة بالأصول والمحلفة بالأصول والمستعور بالمحلفة بالأصول والمحلفة بالمحلفة بالمحلفة بالأصول والمحلفة بالمحلفة بالمحلة

الميع الملاف مو المع

ا المنظم المنع المنا الما الما الما المنا المنا

فالإمامة. أي السياسة . . والدولة و حلاقه و على من لمروح كاس أول مدون وأوسعها لمالات لمراق و حلاق علماء لسياسه شرعه

ومباحث الدات والصعات الإلهبة هي عد مش سي مدحت لابهات، لا علاقة لها بجوهر الاعتماد، ولقد عكست لاحتلادات فيها مرست أداهر برعمي سم لتنزيه أو التشبيه، والنجريد أو حشور، معللاته مؤملة و سأوير و حسود عم طواهر النصوص. ،

في هذا الإطار، عرف المسلمون تتوع المناهب مسهمة ... و معدده في فراق عمم الكلام...

قفي عدم نفروع مسقه شأب وتايرت تعديد من للدهب سقيمه و في رضر. وحدة الشريعة الإسلامية - ودلت من منه مدهب لانمة

1_أبوسعيد، الحسن النصري = (٢١هـ/ ١٤٢_٧٢٨م).

٢ ـ أبو حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠ ـ ١٥٠ هـ/ ١٩٩ ـ ٧٦٧م)

۳ لاورسی توعیدو عبداوجین پن عمروین محمد (۸۸ ۱۵۷ هـ/ ۲۰۱۷_ ۲۷۷م)

لا سمیان س سعد م مسروق شو می ۱۹ ۱۱ ۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱ د

۵ الليث بن سعد (۹۶ ۱۷۵هـ/ ۷۱۳ ۷۹۱م)

٦ ـ مالك بن أنس الأصمحي (٩٣ ـ ١٧٩ هـ / ٧١٢ _ ٩٩٥م).

٧_سميان بر عيينة (١٠٧_١٩٨هـ/ ٢٢٥_١٨٨م)

٨ الشافعي: محمدس إدريس (١٥٠هـ ٢٠٤ / ٧٦٧ - ٨٨م)

٩ ـ أحمدان حسل ١٦٤ ـ ١٦٤ هـ ١١٠ ١١٥٥)

١٠ الصفري داردين على الأصبهائي البعددي ٢٠١١هـ ٢٠٠٠هـ ١٠ ١٥١٨م،

۱۱_الطبری: محمد بن جریر (۲۲۵_۱۳۹ه/ ۸۳۹_۹۲۳م)۔
۱۲_زید بن علی بن الحسین (۷۹_۱۲۲ه/ ۱۹۸_۱۹۹۰م)
۱۲_ دید دق علی بن الحسین (۷۹_۱۲۸ه/ ۱۹۹_۲۵۰م)۔
۱۵_عید نه بن ایاض (۸۸هـ/ ۲۰۱۵م)۔

و عدد حدمه في درار معدد في عدم و مدوم و شور مدد من سيبيه هي و حدد مو سيب على و شره عكرى في عروج في الاسلامية ، و سي يها عصب حد سه ب على و شور المعدد به في المعدد به المعدد ب

مد كال هدئ كم عديد من شهد فيوعال من الفقه عقه في أحكام الحوادث الكلية. وقفه في نفس الواقع وأحوال الناس ما ثم يطابق العقسه بيل هذا وهذا، فيعطى لواقع حكمه من لواجب، والا يجعل لواجب محالفًا للواقع. ١

وفي فيد أحكم و با في بعدون الاحتهادات، التي تطورت ملاهب منفتحه، الله يتجود دفي عصد الاحتداد في مناسد معلمه مستقصه ملى بنجاء وبر جعد الاحتيادات و بعدره و حسده الهدا لذي بحل فيه رأى، الانجيز أحدً عليه به أحسن ما قدرنا عليه، وعلى جادنا شيء أحسن فله قيساه . فيها ما فيها مناسبحة من منطقية الله المحتداد ا

نے ان موادرہ ہی ۔ ان اصل کے پیشا مراکدہ ان است ا ۱۲ ایس راب اکا اور ارٹر اکتاب است ا

وعلى سبيل الثال.

- ممنهج لنظر عد أبي حيفة من مد بدو بدو و بساد عور در من محكاب الله ولا سنة مكتاب الله ، فإن لم أجد فيسنة رسول الله على " ، فإن لم أجد في كتاب الله ولا سنة رسول الله على جهد بعد مده مده عدم ت الله ولا سنة حد سه من من شنت من مسح بة وأدع من شئت منهم . لا أحرج عن قولهم إلى فول عبرهم ، ثم فيم عدد ث مسوا ، ولا أقدم الفياس على النص الأن النص لا محت جوقا التهى الأمر إلى إبراهيم (۱) ، والشعبي (۱) ، و مسد من من منه والحسن (۱) ، وعطاء (۱) ، وسعيد بن المسيل (۱) ، فقوم اجتهدوا ، دحب كد حميد ، وليس بين الله وبين أحد من خلقه قرارة (۱) . ا
- أما قو عد اسظر عد الإمام مالك، و بي مد ت دوهه مدي و ديد سحف في: الأحديم القرآن الكريم، ثم يظاهر و وهو عمد در سده به و و مديم مديود لمدي عه ثم تسيده و يست مديد العدة . ومع هذه الأصول الخمسة للتعامل مع سرودي مثب في مدير مع مد الاحداد الأصول الخمسة للتعامل مع سرودي مثب في مدير من مديد بوي سويه . وبعد هذه الأصور عشر بأي لاحداد بوي مديد بوي مديد بوي مديد بوي مديد بوي المديد . ثم الاستحسان . ثم حكم سدي بالعالم أنه عداد حداد و دروي مديد بالاحداد المديد بالمديد و المديد بالعالم المتصحاب . ثم شرع من وسا
 - وفي مذهب الإمام الشافعي: كان مسر لمجر قواعد النظر وأصول المتهج. علاصل: القرأد والسنة فإد لم يكن ساس سبم رد اتصل الحدث برسول ابته

con a set to a to the man to

⁽٤) خـــر النصرو ٢ ، ١ ؛ ٢ ، ٢ ، مم الما النصرو ١ ، ١ ؛ ١ ، ١ . مم الما النصور ١ . ٠ . والمذاهب

⁽٥) عطاء بن رباح (٧٧ ـ ١١٤ ـ / ١٤٧ ـ ٧٣٢ ـ) نامعي من أجلاء عبيد .

⁽⁷⁾ was on a series (7) 375 /375 (7)

⁽٧) د طه د بر فعلوايي (أصول البد ، ٢٠٠٠ ي ال ٣٧ الله ، ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م

ري . مع السد على عسبى و الحد ع قد مد حد سرد و حد يث على ظاهره، وإذا احتمل العاني فيما أشده منها ظاهر والا احتمل العاني فيما أشده منها ظاهر ولا هذا والمدت و صحب والمدت و صحب والمدت و المدت والمنال المراد والمراد المراد والمراد وال

• وقواعد مذهب الإمام أحمد بن حنبل، هي:

أولاً: التصوص: من القران والسنة، فإذا وجدها لم يلتمب عي سن عي من علم من سند. على حدث عصحت ما فين شندًا في حسن هن مديدًا، في مرض و معسن، ه فوال عسجاني، ، الإحدام عدم على عدم أعدم مح عدم

ثالثًا عاد حسد فسحام على من فراسم دام إلى الكتاب والسفاء ولم يحرج عن فواسم المسام مصلح ما بافرات عن كمات و السنة حكى الخلاف ولم يجرم عنال سبا

ريگ آياجي جانگ ۾ سن ۾ سيفيت ۽ انها عدام الدفعة د ۾ اصبحالي ۽ حداد ليجانيد ۽ شيمه علي اندان

ا جروست المساد المسادية المحالية حال الألف والا الألف

سلاسًا: بأحديسد الدرائع

الم أمر أصول لمحت الطحرى فهى المناسف فواد المالم المالم والمالية المناسف فواد المالم المالم

بعمل المرسل و بنقطع الحلاق المديكة واحديث حديثة اولاً عمل بشرح مراقب الأرجال لأرجال الحريف الحديث المحدود المحدود الأرجال الأرجال الحريف الحديث المحدود المحد

وهكه ، به يحسب مدهب عنى لاصور ، ولا عنى بدينه ورات كال المصاو ولاحتلاف سيد في مده لله عنى بدينه والمحد لاستاه الأحكام من هذه لأصول ، وفي بو عد لاستاه الأحكام من هذه لاصول ، وفي بو عد لاستاه الأحكام من كانت الحديث المحد به مد هذا بمقيلة بوع في صراء حدد شايعة لإسلامية ، واحتلاقا بحدد لعدد لعدد للمحد للمحد في الحيار من مده فيان المداهب قروع الأديان ، والأديان أصول المداهب قوقا ساغ الاختلاف في الأديان للفروع ؟! . ولما كانت المداهب بنائح الآراء ، والآراء ثمرات العقول ، والعقول مناتح الله للعداد ، وهذه لنتائح محتلفة ، بالصفاء والكدر ، وبالكمان والتقص ، وبالقلة والمحتلاف والوصوح ، وجد أن يجرى الأمر فيها على مناهج الأديان في الاحتلاف والإنتراق ، وإن كانت تلك موطة بالبوة ، وما دام الماس على عطر كثيرة ، وعادات حسنة وقبيحة ومناشئ محمودة ومذمومة ، وملاحظات قرية وبعيدة ، فلا بدون الاختلاف في كل ما يُختارُ ويُجتَب ، ولا يجوز في الحكمة أن يقع الاتعاق فيما جرى مجرى المذاهب والأديان . (*)

ولأن هذه هي حميقة التعددية في المداهب المقيمة و سدنه و أخره و ه أصحابه في إطار التتوع والتكامل و أرحمة والعتي والتراء، وليس في إطار التصاد و لابعلاق و سشميد على الناس فكان كل منهم إماما لغيره، وسأمومًا لسواه، وكان دنهم في لاحة لاف مصوب لاداء أن، حتى سد سنة لإفت، وقو ما هب مستمى، لا ما هذا علي " هنك عل حديث كل مام عن ما قب محاسمة

⁽١) (أدب الاحتلاف في الإسلام) ص ٩٣ - ٩٩

۱۱ داد خ موسه ۳۰ ص ۱ ۱۰

١٢٠٠٣ حيدية عدا حياض ١٥٠٠٠

فلاماء احمدس حين من علام صدعة لروانه الأحاديث وعليه ستمه الشافعي في رويه وعود له ما شه علم الأحدر لصحيحه من فرد كال حر صحيح فأعلموني حتى أدهب إليه، كوف أو نصريًا أو شاميًا . .(1) الراوي لهاله لأحدر

و شاههی مدم فی فقه خدمت، وعلم ادرایه، و ال حس بعدوف به بدت. ویتحدث علی فصله علمه فی هدا المقه فیقول: (لولا الشافعی ما عرف فعه حدیث کال کالشمنی اللبلید؛ و ک هافعهٔ اللباس د فضر هی عدیل می حدیث أو منهما عوض ۱۲ *

على مى حسمة، وقميه، بقول الشاقعي السامر في المشه عسار عنو أبي حسمه الله الكما يقول عن الإمام مالك المالك من أسن مُعلمي، وعنه أحدث العلم، وإذ الله والعلماء قمالك النجم! . .

» كشره هي عمر ات سقدم و لإحلال التي اردال بها تراثنا، هي شاء مانك على أبي حمقه الروثناء أبي حثيقة على مالك(٣٠). .

ويه بعث هذا لمهاج عبد الأثمة المؤسسين بلمساهب، وعاكان قسمه مصردة ومدهدًا شبعًا عدى كل العنماء المجهدين في كل الله هب الفقهم الم يتحسب إلا عبد القندين في عصور الجمود!...

ف شر في (١٤٨٥هـ ١٢٨٥م) المالكي، يستمد على عدماء الشافعة، كما يستمد على عدماء الشافعة، كما يستمد على عدماء المالكية! ولا سعب في كنمه عند اراء الملكية وحدهم، وسند على هذا سهاج في تأليفه، فيقول: فوقد آثرت السبه على مداهب المخالفين لما من الأثمة الثلاثة، ومأحدهم في كثير من السائل؛ كسلا عنائدة، ومريدً في الأصلاح، فإن الحق ليس محصورًا في جهة، فيعدم الفقية أي المذهبين أقرب للتقوى، وأعنق بالسبب الأقوى. . . .

ر) حجہ تھ سابعہ) ج فی اڈ

⁽٢) (الرسالة) مقدمة منحقق ص ١٠ ٣.

⁽٣) (أدب الإحتلاف في الإسلام) ص ١١٦، ١١٧، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨، ١٢٨

كمادرجع في الساري بصادر العبراء عبدا ال

وک بات خان ما سیات ما سامی ایسان خیا مید ایسانی ۱۹ میلادی معدره ایسانی ۱۳۵۱ م ۱۳۲۸ م)، فیا بات سیاست به دامی با هما همان فی معدره وی معدره وی معدره وی دارد باشد فی آف. اینه می بازایی ، یکی ۱

ا من الم المنظم المنظم

وكداله بلب العدالة المتهدة في ف السابعة واحد الدم الد في فقه المحلف والمدال المراك المال والمدال المراك المال المحلف والمدال الملك والمدال المحلف والمحلف و

⁽۲) نترجع بسايق هي ۱۹۳ ۽ ۱۹۹

⁽٣) لمرجع السائل صر ١٠٨،١٠٧

⁽٤) نظر ألبين سامي باشا (التعليم في مصر) . التسم الجامير من اللمحد . مد ١٩١٧ م ١٩١٧م

وك دلك كان الحال مع القرق الكلامية التي برئت من العلو، الدي القرص بالقراض الغلاة فلقد تمايزت هذه من الكلامية في المقالات والنظريات، التي مثلت أطرًا جامعة، ومناهج في النظر

العدم أن لأصحاب شلاب طرق في تعديد بدري لإسلاميات الاعلى قانون مستمد إلى نص، ولا على قاعدة مخرة عن الوحود، فما وحديثُ مستمر مستن على سهاج و حد في تعديد الفرق

ده او حدث لأحد در ألك الفالات عاله سرره سده و لا بوه سدسه مي رده مدهب لا موه مدست مي رده مدهب لامه قلف مئل د حتى برحه بال دخد، لا حتى د بامست و صل مستر، فا حيه باحتى د سد در مسد و عدر من سب حتى حصابه في أربع قواعد، هي لأصول الكيار

د مددد . . و محمد . . راسانتک الاسلامی) ص ۱۳۱ ۲۸۱ طبعه

(القاعدة الأولى) الصفات والتوجيد فيها الدهى شدم مني الما عدد الما

(القاعدة الشاشة): الوعد و توعيد، والأسماء والأحكم و هي تسلم على مسام على مسام المحكم و هي تسلم على مسام المحكم و مصلح و من تسلم على مسام المحكم و مصلح و مصلح و محدد عدد حمامة ، وعلى عدد حمامة و ولوعيدية ، والمعتزلة ، والأشعرية ، والكرامية .

(الفاعدة الرابعة) السمع والعقل، والرسالة والإمامة على سببس على مسائل: التحسين والتقبيح، والصلاح والأصلح، واللطف، والعصمة في السوه، وشر بعد لامام على على مدهب من قال ديها، وكلفية التعاليما على مدهب من قال ديها، وكلفية واخلاف قيها بين الشيعة، والخوارح، والمعتزلة، والكرامية، والأشعرية

فيد وحدن بعر دو حد من بمه لامه اعقاله من هذا القواعدا عاد مساسه المدهدة وحدن عدر دو حدث من مداله المدهدة وحدن عدر عدل البيد الإسألة فلا حجر مناسه المدهدة وحداعته الفرقة أن خفيه مدرح حيد وحد عن وقد سد ها مداسه ورداد و مهامها معالته إلى العروع الذي لا بعد مدهياً معرف فالاستخباص عن عبر ساله

ورد، تعينت المسائل، التي هي قو عد حلاف، تبيب أقسام الفرق، و بحصرت كبارها في أربع، بعد أن تفاحل بعصها في بعض. كبار الفرق الإسلامية أربع القدرية، والصفاتية، والخوارج، والشيعة. . الله .

⁽١) (الليل والمحل) حا ص ٩ ١٣٤ ، فيمه العاهرة ١٣٣١هـ

الله ما الشهر سناني سي الدائدة ما السالم و ورصد الأخللافات في الله عدد و ليمي بي بالداق الكائر دفي الأسلام الله

ب كان السعري ٢٦٠١ كالهر ١٩٣٥ مه و مر المسه من حا المسالات، فيا حفر عبر كدان من رح فيه عبد السامة الدالم لاسالات و حداف الصلياء المسعى والما علماء الإسلام قد جعبوا تعدد الفرق و تبوعها واحتلافها فاتماً في طار الإسلام وأمته الواحدة الفهو احتلاف ثبوع ، يعكس فصرة الإنسان في الاختلاف،

ب كال عصر سوهم عدد حمود عقد الدي أشار إلى الادر في قد حدد أن الناحة الدين أشار إلى الادر في قد حدد أن الناحة مب درده مده عدد عدد عدد مد حدث حتم مرصح ما بالادر في قد حدد أن الناحة مب درده مده عدد عدد عدد عدد حدث حتم مرصح ما بالادر و عدد المدار بالادر عدد الأرب من كال فلنكم من أهل لكتاب فترقو على ثنين وسلمين فرقة، وإن هذه الأمه مستشرق على ثلاث وسلمين على بيف وسلمين في النارة وواحدة في احدة الأمه مستشرق على ثلاث وسلمين على بيف وسلمين في النارة وواحدة في احدة الأمه عدد الله المنافقة الالله منها واحدة الله الرئادقة الله الرئادقة الالله منه و حددة الله المنافقة الالله الرئادقة الله المنافقة الالله المنافقة الالله المنافقة الالله المنافقة الله المنافقة اله المنافقة الله المنافقة الله المنافقة الله المنافقة الله المنافقة المنافقة المنافقة الله المنافقة الله المنافقة الله المنافقة المنافقة الله المنافقة الله المنافقة الله المنافقة الله المنافقة المنافق

و عور فقل محرية ما يه حديث دين و عدي و حديث و عدي الإسلام عوالي و ويور فقل مكتبر عمرة عصبها معد الأحد و الاحدود و والاحدود و ما ملها فيك على المحدود و عديد كدر الرصل عرابي عمل مكتبر بلد في لاسلامه و دعي المداعية العي التي المحدود و الم

الدي فيالتي وي اله الدي يد الدين الدين الدين الدين الدين الدين والمحكم والحيات الدين الدين في يحالم الديني في يحيل الانتقال الدين الديني على الأ الانتقاد دكته للدومي بالدين

بالشفاعة، ومهم من يدخل الدرثم يخرح، على قدر خطيهم في عقائدهم ويدعتهم، وعلى كثرة معاصيهم وقنتها، فالهالكة المعلمة في الدر من هذا لأمة هي فسرقسة واحسلة، وهي التي كسدّنت وجسورات الكلاب على رسسول للهائية. ، بالصمحة ، الى رعمت أنه قد كدب، لكن لمصمحة الناس!.

ف عربی، مع شبیبه بطبخه کل در این جدیث بالا تحصر بیجا با فعلی دخو خید وضیحه الانصال فی فرفته حدد الایا البحاد هی دخوان جنه بعیر حید ب و لا شفاعه ایکتا بحض بیلاث می نصبت فرفته محدد، فیم تکمنوب برسر اینه ای این و دیث بدلاً می نمیشر علاد استخصت بدان بجعیرات بیلات می هیست الشی د سخش فرفته این ما عد فرفتهم این تحکرون به فیجیح الانتان و بنجاد

ثبه بعرض الإسام العرابي ببعداد بعد بكسره باعد فرفسيه من بعرف الاسلامية محداً من هذا بعد عدد في تكت باديا الآن اختلافات هذه الفرق المصدقة عاجاه به برسول إلى هو حدلاف في سرم بالبسا في صول الاعساد، و عدت هذه الاحدلاف بالاحداد في سرم بالاحداد في صول الاعساد و عدت هذه الاحداد في بنام من الاحداد في بنام مهم الاحداد في بنام مهم حد في بنكه بالاحداد و الاحداد و الاحداد في بنام مهم حد والاعداد و المداد بالاحداد و المداد المداد و المداد

والدى يسعى أن يمس المحصّل إليه الاحترار من التعكير ما وجد إليه مسيلا، فإنا استماحة الدماء والأموال من المصلين إلى القنة المصرحين نقول الا إله إلا الله محمد رسول الله حصاً ، و خطأ في ترك ألف كنافر في الحيناة أهول من خطأ في مستك

⁽۱) (فيصب عد مد يمه ۲۰۰

محجمة من دم مسلم. . وهذه العرق منقسمون إلى مسرفين وعلاة ، وإلى مقتصدين بالإضافة إليهم . . والتكفير بثير الفتن والأحقاد ، وأكثر الخائصين فيه إنما يحركهم التعصب و تساع الهوى دون النظر للدين ، ودلين المنع من تكفيرهم من الشائت عند بالنص تكفير لمكذّب للرسول ، وهؤلاء ليسوا مكذبين أصلاً ، ولم يثبت لد أن خطأ في التأوين موجب للتكفير ، فلا بد من دليل عبيه ، وثبت أن العصمة مستفادة من قول الا إله إلا الله ، قطعًا ، فلا يُدفع ذلك إلا يقاطع الله والوصية أن تكف لسائت عن أهل القبلة ما أمكنك ما داموا قائلين لا إله إلا الله محمد رصول الله ، عير مناقصين له ، والمناقصة تجويزهم الكذب على رسود الله يحمد راو عبر عدر ، فون التكفير فيه خطر ، والسكوت لا خطر فيه .

وأما القانون فهو أن تعلم أن النظريات قسمان. قسم يتعنق مأصول القوعد، وقسم يتعلق بالفروع وأصول الإيمان ثلاثة الإيمان بالله، ويرسوله، واليوم الأحر، وما عداه فروع، وأعدم أنه لا تكفير في الفروع أصلاً، إلا في مسألة واحدة وهي أن يبكر أصلاً دينيا عُلم من الرسول (عَنِيَّ) بالتواتر. لكن في بعصها تحطئة، كما في العقهيات، وفي بعضها تنديع كالخصر المتعلق بالإمامة وأحوال الصحابة واعلم أن الحطأ في أصل الإمامة وتعينها وشروطها وما يتعلق بها لا يوجب شيء منه تكفيسراً . والمبادرة إلى التكفيس إنما تغلب على طماع من يعلم عليهم الحهل . ٢٠٠١

وعلی هد الدر باست شنج الاسلام از النده الدی قال التو الدی بخدارد الا یکفر احداً من هو الفلیده او الدین علیه آن بده با السمال اللی حالمت هی الدین فلیها و مش این به بعدی هم هم فاتیها بعیم ادارات استان این الدینی ها هم می حدا لافعال بعداد امالاً او آبادی حرار الام هم فی مکار و حیا امامی هم عربی امالاً

الانجلو ما آن تتوفف صحاله مي معاقبه حو قليم و الأسافية او الأماد ناصون پارلو كالت معرفة هذه الأصوب من الشاب كال او حيث على اللي الإنام الما

الاقتصاداني داخلية الحرائي الأكا

٣ فصل غيرته ج الأماهم، رياد عو ١٧٠١٥

تصليم به الساء عاد منحث من كيمية عميدادهم الدياء الله الهابسالية بدا السياس السيد اله لا الدائب صبحة الإسلام على معرفة الاصول، وإلا كال كانت به أن الحد في ها المداء الداخر في حميثة الأسلام، بالماليشتين الاساح عن بكير أهل السيا

علاد سبب ب لامه و حدالها المكرة المعدالة في مدهب للسبد الحدادة المعدالة في مدهب للسبد الحدادة الأعتقادة ولا السرعة الألهب المعدالة في الداق لا الأملية الرائد المداد المعدادة في الداق المداد المعدادة ا

وتعددية في الأحزاب السياسية:

حد مستسد على لاسلام التي حداد من المعدد المستد الم

⁽١) بيان موافقة صريح المعول لصحيح المقول، جـ١ ص٠٥ طبعه القاهر، الأولى

ر٢) (لا تتصافي الآس برحات

⁽٣) (بيصل التعرقة بين ١٠٥٠ - ده صرح

^{(1) (} Y (the) on - 13

⁽٥) (شرح الوالف) ح٣ من ٢٦١

شيرسدى من من الإمامة ليست من أصول الاعتاد المتوصه بي بطر احب

وردا كالت السياسة من الله ١٠٠٠ . . قيلي مما يراد ويحواز قلها الاحتلاف، بالحتلاف لأحسيبه شافي الأحكام وأمساح للبعائد فع للاز المساملة ديات اليباه الأحكام وانتدبير

العامة) ، ر السياسة جُولِيةًا و حد منا حديث موضوع "حد"ب السوح والمعارف في في الله الع العدد التي لأسخمها الله الإصارة للأن العلمانية the standard of the same and th الداعة لأأما المأعه الي يوف يسامية ال شيراع أنسه لأسعيد بناف الأعام الد ساسات حاليه الله المصالح فينسا فهاد (أي بالمصالح) درمالًا ومكانًا . (٣٠ عنى هذه اخسب كسرس من سم سدن الجمع العلماء في الجملة . ، ⁽¹⁾

وردا كانت التعددية في الفقه الإسلامي قد وسعتها وحدة بشريعة الإسلاميه، فاردهرت بدهب الفقهية الإسلامية، وتعددت جمهادتها في فروع العبادات و معاملات ... فون التعددية في فروع المعاملات الإسلامية، ومتعيراتها لدنيوية لاند وأن تمعها كبيات المساسة الشرعية، خاصة وأن أعمت أمور السياسة الشرعية إلى تقوم على اللوارية بين الصالح والمفاصدة وللاحتهاد في هذه المواريات مجاب كبير الدكما وصعت التعددية المد هب الفقهيمال لا مدوأن سنع الأحراب السياسية الله تميرت وتتمير بها حياتنا معاصرة واحديثة بشكل منحوط

* * *

لا الأدامع فيد الأأم يا أ

⁽٢) (العدمة) ص ١٦٨

⁽٣) (نصري خكسة في السبانية الشرعية) في ٢٧٠٢٥

⁽٤) ادرجع استاق حر٢٧

الأحراب السياسية معاصره هي الحسيادات متعددة التي منادس الصلاح المعاملات الأحساعية في شبوا العمران الإلماني الوديب منها عرفت حصارت الإسلامية الاستمالية في المعلود الاعتبادات العاملات المعاملات الدي مثر علم الاحتماع الدين في " ثالا السلام الود صلت السياسة الشرعية الكراب المالية المعاصرة والمثل الإسلام التي عدايد وشرائعة الثانية الاستمالية مرجعية مشاريعيا في التهضة والتعييرة كما أمام تعددية الساسة يسعها الإسلام، كما واسع التعددية التعييم التي تحدثنا عليا

ديم أن « حرب سياسي « في لاصطلاح معاصر يصل على المحموعة من موضين ، يؤمنون بأهداف سياسية وعكرية مشدر كة ، وينظمون أعسهم بعيه تحميق أهد فهم وبر مجهم ، بالسبر التي يرونه محققه أبده الأهداف ، تد فنها توضول بتي لسلطة في المجمع الذي يعيشون فيه . . (1) .

س بالمصطبح الحرب عبر عريب عن التراث الديني و حصاري للإسلام، ولا هو بالو فد و تصارئ على حصارت لإسلامية ... في الله بالكرب وفي سنة بدونة الشريعة بحده مستخدم، من المعنى المعنى المعنى المعنى المعنى المحدوج أصد ... فمعيار الممسر أنس المنطلح الا حرب الراب معيد هو المصمول والمعادم التي يسعى إليه هدا الخراب أداك وكما أصل الدال لكرب على المشركين وصف الأحراب أداك و كما أطل الدال لكرب على المشركين وصف الأحراب أداك المؤمون الأحراب فالوا هذا ما وعدالله ورسوية وصدق الله ورسوية وما رادهم إلا إيمان ويستيما (؟) في [الأحراب 17] فقد أصل المصمح من حرب على مجتمعين على منهاج الإلهى: ﴿ وَمَنْ يَتُولُ الله ورسولة و مدين عبو فإن حرب الله هم العالمون الدالة [المدة الالهائة أله ورسولة و مدين عبو فإن حرب الله هم العالمون الدالة [المدة الالهائة المدة الإلهائة ألكة المدة والمدين على المهائة [الله المدالة المدالة المدة العالمة والكراء [المدة الإلهائة الألهائة [الله المدالة العالمة العالمة والمدة المدة العالمة والمدين على المدين عبو المدالة المدالة العالمة العالمة والمدالة المدة العالمة والمدين على المدين على المدين عبو المدين عبو المدين على المدين عبوالله والمدين عبواله والمدين المدين ا

ولقد كان المسلمون في صدر الإسلام أيسمون أحيال احرب محسدا من وفي الحديث الشريف يروى أنس بن مالك الإسلام أيسمون مداري (القلام عبيكم القريف يروى أنس بن مالك التي عن رسول مداري (القولم القول القول منكم قلوباً ما قال من العدد الأشعر بالما عليم موموسي الاشعري المداد عليم من مدلة كانو يرام وي ما يعالم .

⁾ موسوعه بساسه، باده اجراء الساسي

غددًا تلقسي الأحبة محمدًا وحزبه!! (١)

ف مصصح الحرب السرعوب على تراث لإسلام وليس سلبي المعنى بإطلاق وتعميم.

ورد بحل بصراري حصاره الإسلامية اللي مثبت العمران المصعم عصامة لإسلام والماسعة وكانت بالمحد والمستعدي الفرق الإسلامية فد شأت بشأة ساسية وكانت بالله وتنظيمات سياسة أو كانت بساسة واحدة من أبر المهامها وقسماتها فهي عشاله الحراب سياسية قات مناهج فكرية المشميزة، وقات سيل المشميزة في الإصلاح فكري و سياسي و كديث حال الي حد فالمع غداها المعمية المحملة المحرى و سياسي و كديث حال الله الماليات المعملة المحملة المحرى و المحملة المحرود في افيد معاملات المالة فول شمير و الحميد في وقد عدا ما هو معموم من الدين فالصرورة

⁽١) رزاء الإمام أحمد

سلامه و عمدت ميشه الاحداد و محديد المستقيم الاسلامية و محدود المحدد الداء مدار الله عالي المراسم الله حديد المستشدة الله المستقيم على المستقيم الحريد العرب الأوروبي في التنظيم الحربي (١١)

المعنى حين عاشت احصارة العربية . قال بير أنتها حديثة الكر بتعددية ألدنية مل وحتى تعددية بسهب داخل بنصرالية ـ غيرات حنصارة الإسلامية بالإيمان بالتعددية ، كسة من سين الله في حين ، مدى و بشوى و بكرى ، وتحسد بنديه هد في للمارسة و تصبق وما عربة هد الأمر وهو مؤسس على فقوة لحرية أنى فقل للهارسة و تصبق وعلى فريضة الأمر دبعروف و بنهى عن المكر ـ وأد تها الالمة الحماعة الحماعة الحماعة الحرب بني بسعى الأقامة هذه بعريضة الربكن مكم عد بدحات بي المعير ويأمرون بالمعروف وبنهوئ عن المكر وأوست هم بسميجران ما مهران المعروف وبنهوئ عن المكر وأوست هم بسميجران ما مهران الانقطاعة المدى أحدثه تراجعد الأمراء الأصيل إسلامينا عمى دهن المعلى الانشعال الانقطاعة المدى أحدثه تراجعد المصارى الانقطاع بين عصران وبين بتصيمات بصحيحة بهذه التعددية في غروع وقيما فيه حدهاد وهي المشروعة إسلاماً ويون الاقتراق في الأصوال واسادئ معلومة من بدين بالصرورة وهي بني لا تعدد فيها ولا حدلاف ولا افراق.

على حد سحدت لاده محدد من الأمة دالجماعة التي قرص الله عليت أن شدم عام عدد عدد عدد عدد الكاد رالجماع العمل السياسي باعتبارها و صداعة عليه من المعاد العلى المعاد ا

لأعدال أن حوال المعالم الأناب المعالم الكليمة المعالم المعالم المعالم الكليمة المعالم المعالم

سر حمعت به در با سر با سی تستند الباد استان را در در باید همید و در استاد شده در استاد الباد ال

رسي حود حسم سده وحسب مي سعد و داره ما ما ما ما المودوالتقليد هؤلاء، إلا أن ما ما يا ما ما حاص داره ما الما ما وداره ما الما ا

المسرود به المرافق من أي بوع كان، و لاحلاف على أي أساس كان لا يصور طبعة للسراء الإن لا تترق من أي بوع كان، و لاحلاف على أي أساس كان لا يصور طبعة لا يسلام الما يدر فرور شبه وكار السعاسات بيه في شيء بدالا هم الا يصور عليه المالين يقتصى جوار لا فتراق في السياسة وعياها من الأمور المسودة، من وفي المسائل المقهية الفرعية أيضا، ودلك لأن المراد عندهم للدين هو المعيدة و لأركان الأساسة فقص وقد علا يعقبهم في دلك حتى فالوا ال لاحلاف في المراع و لأمور للا فراع و لأمور لا لاحلاف في المراع و لأمور المسروية رحمه. وهذا صن في اسال في في واحد آيا كان أساس المسائل وين واحد آيا كان أساس هذا لا فتراق أهل دين واحد آيا كان أساس هذا لا فتراق . قال الله بعالى ولا ساره غسلوا ويدهم ويحكم الا الأنمال: ١٤٤ والم يقيد التنازع بشيء ليشمل جميع أنواعه (١٠٠٠)!

البعد ما كتاب على المحافظ الم

ا لاحد ساسه في الإسلام اص ٨٥

ولا فال حميع ما سنق و قدماه عو قسم له مد سه يعلى على لإصابه على لرد على هذه الد سه يعلى على لإصابه على المراسول الله يرفي عندما عالف هر سبيه قسم كالو تصبعونه من بأير سبح الله وحنى بعد أن ثبين صواب التأسو وحفاً ثركه ، قد قال الأصحابة من أهل المنت الها الاحتلاف إنما حنث في يصر الرأى عهو مشروع ، ولم تحدث في اصر اللوحي حنى كور بمدعاً ومحرما المرائي فهو مشروع ، ولم تحدث في اصر اللوحي حنى كور بمدعاً ومحرما العمد الله تحدث في المرتكم بشيء من دينكم فخدوا به ، وإد أمرتكم بشيء من دينكم فخدوا به ، وإد أمرتكم بشيء من دينكم فخدوا به ، وإد أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر ، إد أمرتكم بشيء من دينكم فخدوا به ، وإد أمرتكم بشيء والملاع عن الله يجب السمع والمطاعه

ئه أنم يحد عد صدحت هذا أن دار مه هذا عبره تدا برون مكس رابه ١٥ وهن حلاقه بعيره الاكتمال عبره ١٥ ما الصدال حلاق في قدر دان و لاحتهاد بدي يؤجر صاحبه حتى لو أحطأ إلى ا

وكنف بصع صاحب هذه بدعول خلاف بن العقيدة في صرا بنفرق في بدير ، ... الذي هو من صفات المشركين؟!

وهن سنبری خلاف فی اعراع موفق بی ایر ی بند انتشار با بنده به بتعیره و هو پستوی مع سارح مودی بنیشن ودهاب ربح مایدی تبحدث عبد لایه سی استشها بها صاحب هذا الادعاد؟!

وهل پستوی سارخ بس خود بال نقتال ۱۱۹ هو بدی برست به لابدامع حملاف تصار و ناختهدین فی نسائل سکر اسعنتهٔ الدارج، اسو ساس۱۹

ورد كانت استعيدة صاحب هذه بدعوى حواليه والسراح ما سبق و ورماه بالأدمة الغرائي . والحويثي . والإبجى . وحرحالي ما شهرسالي والحويثي . فهلا قرأ ما كثمه الإمام المدل والمالية والمالات والمالات والمالات والمالات والمالات والمناهج الإنام المالية والمالية والمناهج مختلفة . والأوصاع الخاصة اللي نست (١) رواه سلم والرام الحد

عليه أو ع المراج الاراد فات الألمانيات) هي شرعة المهاج والداكلية ماه سبيه الل عليه عن الدالف سياسة حداثية الحسب لصبحة الحليف لاحلاف الأرمية، وهياث شرائع ماه الأرماء الأماء اللي ثم كنية الاثنعم النعم الامية الحهو الارمة للأمة الي يوم عيامة الدالميسات حالية الاعتمالية فتتلب المصالح رماة ومكانات الاهدام عاليق على حمية حسع الشياء أنا

قمل بل حاء صاحب قده لدعوق مست بسبب بدعوه الله بدي س لاقد ق في اعتبالد بدل ، كه لاساسه مير الاختلاف في سياسه مسام بنعيية غرعيه ¹⁸ حتى سواله الماس عصاحات الممالاً الماس فالاحدلاء من أي نوع كال عنوع شرعًا . . ا⁽⁷⁾!

وده رد کال لامام محمد عبده قدافی ایا لامه علی لامه است و وسکل منکه آمه بیدهوال این تحیر و پامرون دامغروف و سپوناعی بسکر داش باشد ایا ایمی حص می حصاصه با ما فرات بی بید ایمام مده تعدمیه ما حده تخوی با کالاعصاص فی سه شخص او هی صدات داشد به حصفه ما حداث فال هد است کالاعصاص فی سه شخص او هی صدات داشد به حصفه ما حداث فال هد است کالاعصاص فی سبت ایا دارد با با کاله اینام داده با می می دارد با با کاله اینام داده با می عرفیم

حجه عقد التاليمة ما حي ٨٦ - ٨٧

العال مكتمعي به به الله

The same of the same of the same

محج بالجياف

قمل اللي قال: "إن التعاون على شيء لا يفتضي تنظيمًا إذ رَّ عمد منه بنعام بال من عبرهم المعير صاحب هذا الادعام ؟!!

وصاحب هده الدعوى لا يسؤس التقدم لقيادة الجماعة المحمد مده مسد مد فا محمد من المحمد على مده مسد مده فا محمد من المحمد المح

ثم يوظف هذا الحدث في غير موضعه الذي مثّل ملايسات و ردوه عدم الله الإسلام لا يحدث في داخل مصدوق عدم المدال الكرام الالمدال في داخل مصدوق عدم المدال الكرام الله والبراء الاله والبراء الله الله الله المدالة المدالة الله المدالة الله المدالة الله المدالة الله المدالة الله المدالة الم

والميت صاحب هذه الدعوى فقه أن مصطلح الأميرة في الحديث اليوى يراده المسور الجيش والقتال الدي لا محال لمخالعته ساعة الحرب، مل ولا حتى مشورته إلا بعد المعركة وأن المراد فهاجر الجيئ الطاعة ومعارقة احماعة العودة عن الإيمال إلى الكفر و سر الأسلامي شد ك والحاطبة وليس تعدد الاجتهاد ت السر الدعات حساس من الأحمال المحتود على المحتود المحتود المحتود على المحتود المحتود على المحتود المحت

^() روادمستم

⁽۲) رزادستم

⁽٣) الأحراب الساسة في الإسلامة ص23

وصاحب هذه الدعوى التى تُحرَّم و حرد الاخسلاف، بإطلاق يُحرِم ويُحرِم الأحراب السياسية لأنها - راك - بسمه عن حرع الحكومة عن أهلها الله . القالإمارة واخكم أمانة من الله في أعدى لام م الله

ومحن لسأن صاحب هداه الرأي بعريب والعجيب؟

هل الإماره والحكم أدب بدوي عدق الحكام والأمراء خاصه؟ . أم عي أمنة في أعداق الأمه صاحبه الحق في حد ١٠ د و يو سد يده ١١

وهور عده قراره من لامه حد به و حال حدود به حکو حاصه لامه و لاستماق منو هد يو لام احراق حد في ما به حود الله من مرح الله من مرح الله حدود به من مرح في موقعهم هذا و في موقعهم ه

د د كاب لامه عي مي وي ويعزل، وتختار وتنابع، فهل بحرم عيه، أن يوف منعه منه منه و تقيم الآلبات والمؤسسات والحماعات التي تحقق التساب والتدافع في حمل أمانة الحكم والعدل بين الناس الم

ران صداحت هذا التي العدالت الأسكار الحيراء الكانات عارضه (فرادية)، بكنه ينكرها اذا كانت عارضة المصدة (العدسة أناء عدال الإسلام جعل الشوري أساس

٠٠١ حم سابر د ١٠١

نظامه الاجتماعي والسياسي، وأعطى الحريه الكاملة لكل قرد من أفراده في إبداء الرأى والنقد والمعارضة (١٠). .

ونحن نسأل:

قماذًا لو اجتمع الأفراد سين سنت اراؤهم في منهاج نفيير الدولة والمحتمع على إقامة مؤسسة سناسيه تجمع جهودهم العردية، أنجا ميم حرية بعمل محسعس، سند تبيحها لهم متفرقين؟!..

رد كا لا معصر معدد و مساب المراب المواد المراب المالية المراب المسلم المعدد و المستال المعصور المعدد و المساب المعلم السياسي المتعلم السياسي المتعلم السياسي المتعلم السياسي المتعلم السياسي المعلم السياسي المعاصر المعلود المردة في هذا الميدال؟ المعلم السياسي المعاصر المعلم إلى المعلم السياسي المعاصر المعلم إلى المعلم المعروف والأمرية و ومعرفه الملك ، سبي عدر معد و ما هم الموسات المالية المستال المعلم الموسات المعاصر المعدد المالية المعلمية والاجتماع المعلمية المعلمية المعلمية والاجتماع المعلمية المعلمية المعلمية والاجتماع المعلمية والمعلمية والاجتماع المعلمية والاجتماع المعلمية والمعلمية والاجتماع المعلمية والمعلمية والمعلمية والاجتماع المعلمية والمعلمية والمعلمية والاجتماع المعلمية والمعلمية والمعلمية

هم ثران بعضى ودعني ها بدمان الم تشرافي حسد الله المانية عشر الشدودات من وكد الفاعدة فاعده حتال حسيد الأمام بني حوالاه، الله المام المام عددة ودلك في إطار

the sold as become a self

وحده بعلت و والتناجه، والأمه، وأحصان ، ومار لأسلام الأملى عال رمية الداخلة للعدد لللغاء الرالسان و المدملات والتناويد هيت والداخل ما الأحاث

د حتى الانت على السلطة المال على الاند هو الكان المسلطة المالا المسلطة المسلط

هوام رأس الحرب فيه رأس بعائمة التي تتحزب أي تصبير حرب فيه كالو محتمعين على ما أمر نه به ورسوله من غير ريادة ولا نقصاب فهم مؤملون لهم ما بهم وعليهم ما عليهم، ويال كالو قد رادو في ذلك ونقصو ، مثل لتعصب من دخل في حربهم باخل والباطل، والإعراض عمل لم بدخل في حربهم سوء كال على احق أو الباطل، فهذا من التفرق لدى دمه الله تعالى ورسوله ، فإن الله ورسوله أمر بالمعاعة و لائتلاف ويهيد عن التفرقة والاحتلاف ، وأمر ، بائتعاول على لمر والتقوى ، ويهيا عن التعاون على الإثم والعلوان اله.

ه الراب و المساول الم

وعلی هد اید ب سندی بدید بدر بر عدد م سنده به صول شیخ عدد اهران در دودیک سدد فی شرعیه و شروعیه فی د حماعات بدالاسه العمل نسیاسی حرم م مشروعه الاصلاحی العلقاد سُئل باهل تعییر قیام

تيلاج الشاوي الأمامية الشاملة في المحالة أو «الأمام» (المحالة الصلحة الدورة الأمام) ((40.7 م)

جماعات إسلامية في البلدان الإسلامية ، لاحتضان الشداب وتربيتهم على الإسلام، من إيجابيات هذا العصر ٢٤.

ـ فأجاب " اوجود هذه الحماعات الإسلامية فيه خير للمسلمين، وعلى كل جماعة من الحماعات الإسلامية . _ التبليغ؟ ، ١٤غاد الطلبة المسلمين؟ ، الإخوال المسلمين؟، «الشاك المسمير»، «أنصار السنة المحمدية»، (الجمعية الشرعية) . إلخ أن تتعاول مع الأحرى فيما اتفقوا عيه من الحق، وأن تتعاهم معها فيما احتلفون عسى الله أن يهمدي التمميع إلى صواء السبيل، وعلى كل طائعة من هذه الجمماعات أن تنصح للأحرى، فتشي عليها بما فيها من حير، وترشدها إلى ما قيها من حطإ في الأحكام أو تحراف في لعقيدة أو الأحلاق، أو تقصير في العلم أو البلاغ، قصد للإصلاح، وطلبه لامتدراك ما فات، لا دمَّ لها وتعييرًا، عسى أن تستجيب لم دعيت إليه فتستكمل لقصها وتصلح شألها، وتجتمع القلوب على الحق وشهض ينصرته،

هكد فني ملماء للمقله فدلماً وحدثاً المشروعية للعلدية حربياً. الكدن لعمر الباحيماعة والأسلاف والتعاوان بدمقؤ تعسرا بالاسمية بالرمحتمع بسوب علي حق واللهض للعبار به الدارقة الأقتلوا الى بارات

فوحده لامة أوهي فرنف سلامنه الاستصب انتظام حمهورها في تنوع فوميء و تعمديه ما هميه وحواسه الما عن سن الشراتع بالشبسة لغير السلمين علما ستصب كالعام سميات عاجدا لاعة في العسب والشريعة والحضارة والداراء مل رها كان ينفرق فانشاعي بقريلة في لأستنزاه ما يدي تجعل طاقات الأبدار أب منفرقة وهناء منثوران قالاحتلاف في شروح، و معادية تصحيحة، هي مصدر سي ١٠٠، ٥٠ ومنصدت للتدافع والامشاق عني طريق سدمه الإصلاح

بالخصارة للي خيارات الروية في تعريف الأمة فدعيات فاق لأبه للسيوعية كل الحماعات التي منحت والأءها ومنحضت سماءها سعد مع شواس بيده الأمه وبهد الموقف الاستيعابي، الذي يجعل حسر الأمه حد مسلم دار فعلاً دال حرصبه هذه الأمة على اتعايش، به فع السوح والبعدد وأسمارا والاحسلاف في عمد حالم الدعاج إلى سبح مع داف يا لدخم اخرع الآو الأطبعة

۱۱۱۱ه ۱۹۹ و درخاند نصمه

مکونات هدا الامه دا احامها داخشتها دفکایت انواجد او با شوع او جمعی احماسها اختیاد ده از شی نموات به و منا ب فیتها فی میبان اختیارات آ

وصدق به عصبه جامع في قا با لكربوس مع بند رحمه ما سال سوح والاحتلاف؟:

ه به أيها لناس نقو إنكمُ ثدي حسكم س نفس و حدة ه [..... ١٠]

﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقِبَائِلَ لِتَعَارِفُوا ﴾ [الحجر ت ١٣]

ه ومن ياله حلق مسموات والارض واحلاف للستكم وأثو لكم ه [وم ٢٣]. ه إلى هذه ألتكم ألم و حدد وال إلكم فاعدول (١٠) ه را لاساء (٩٣].

ة بكل جعلد منكم سرعة وسياحا ولو شاه مله جعلكم أمد واحدة وبكن لينوكم في ما الاكم فالسفور الحوال إلى لله موجعكم حميعا فستكم لما كسم قنه لحلتوال () با [المثلثة [٨]

ه لکل مه جعب مسک هم باسکوه د [احج ۲۰]

ه فَن كُلُّ بعمِن على شَاكِمهِ ﴿ ﴿ إِنَّا مِنْ كُنَّا }

﴿إِنَّ سَعِيكُمْ لَتَنَّى ﴾ [الليل ١٤]

ست سه به می ساد سد دیل حدة و حسیع سلات لا ما کوبی مله و لحیوانی. اللای مته والفکری ، الاتسانی مته والتناثی . ،

سنة شعب يه و سنول و لاحملاف في إطار حوامع الوحشة والاشلاف، ، ولن تجم سنة لله تمايلاً ... و بن تجديسة لله تحويلاً !

• التعددية بين الواقع والمثال

كى هو بعي هد أن بصيفات وعارسات حصارتنا الإسلامية للتعدية قد خلات ١٦٣ في تسليم بياءَ عا في تريب في تنظيم إلى الأخليبة مثل الأفاد عن أأ الله بها. حدث فيها فيشهاء بناء تولد بدعة عند على وليل عد فيت أأ

[سا بحد أن غير من هد نوضوع مين الشالة وبين الوقع عدد مدية ، ولصيع بفكرية ، و لنظريات لفلسفية هي المثل . والمثل عادة مستعصى على كامل التحقق والتطيق ، وإلا فرعت حيدة الإنسان من الشالة ، وأصبحت جحيماً لا يعاق ، أو مواد لا أمن بيه ولا رحاء وحود الشالة . وأصبحت جحيماً لا يعد خيوية و لأمن والرحاء في حيدة لإنسان بوجود المهامة في احدول أعماله هذه عدم خيوية و تتطلب السعى لتحقيقه ، و لامنياق على طريق الخيرات فيه فالتطبيق والواقع لا يمكن أن يرقى إلى درجة الشانة، ولا أن يستنصد كل الشارة المنالة المنالة والحصارات على مر الدريع

لكن قدر ما يكون المثنال ساميًا، ونقدر ما يكون ديدً، تتحاور مقاصد بصيقاته وإقامته المفعة الديني، وألى حيث تصلح هذه الإقامة اللمثان الديني، قربة إلى الله، وشرطًا السعادة الدار الأحرة، التي هي حير وأنفي، اعدر ما بعين دلك على أن يكوب التطبيق و اللواقع، أقرب إلى السمو، وأكثر تعلقًا المئنان،

ولقد كان هذا هو حال التعددية وتصيعانها في حصاره الإسلام.

فیقد حسامسوه خود در بایدرسام دلاصفید با در خود لی اختلاف اینغاب دارگورم و لاغاز قره لادر لاسلام قد خود خیسته با در بای و بایدت خاهدیه داد رسونه برای در در در وید الاعوم ویه مُشکه از

وكانت الاصفهاهات يسبب حقلاف بين ما سراح الدليد المتفارات على الدارات حراق مسامر الليم على الإصلاق فقيم الدارات الارات التي سراحيين والبع حارات عام بداء بين والشراع الدينية محشمة

قبیا سوف هی صفیه دیعش سیبه و انتظاری دیمیو ب محدوده وقی عفی الدونادفی دربخت حصاری و کار فی احیان کشره زده را قعال شاخ لات جارحیه و منتظماریه اصلیبه و کاریان از و میرباییه السجامت براً در ایا و هوار بنام صدام

^{- &}quot; to >- .

لوضاع باویده لافته و خصاره و بایا بقار خاند نستخه و لاختد جاند شراسه. بنی شید انده دی الامه صدالاً دارد و بنی هدرت و حدد میه و حصار به

و حتو سبي ش و بال الحملات الصليبية على بلادنا سعت البصرائية العربية مي محاسب مع سبر به السن سد عرب و سبيب و الدورم الدولة السن بالدولة الدولة على بالدولة بالدولة

عد سعار صسور سی سد قد بحد بطائعة النصاری السطرة و الدین کار بیخ و جو او مودقی الا است و مسعد افی دیان حدی روحان و هو لائے مرفدر حدیات اوکا ما تعد الله و است به ساهما اسان با فات حدی اهر لاکتو و الدی دور حدید و ۱۳۱۱ ما ۲۵۱ ما و بشاه و راحت بحد معال او بدی هٔ مهی سیاحیات (۱۵۱م ۱۳۲۱م) کار بطا تا سطر دو هو اسما

و شد کان بهد شعد نصد بی فی فده حیسلات این فدرت و حود لامه و حصا در عکاساته بدل بعد با نصر بنه فی بدل بنی ۱۹ حید اید و فجا شا حیادت و حاصه مان هو ها دات با هما تعریبه این و کشفیدها دا هو مناعی حسیره و حصات بنده

⁽١) قا محمد عمارة - المعارك العرب فيه العراقا من١١٦_١١٨ - طعه قاشق ١١٨_١١٨٨ م

فعي دمشي عدان حداجيات دوكما شون نقرز ي ١٦، ١١د ١٤٥ هـ ٣٦٥ . ١٤٤١م) عُمدة مؤرخي العصرات.

اواستطال النصارى بدمشق على المسلمين، وأحصروا قرماً من هو لاكو بالاعتباء بأمرهم وإقامة دينهم، فتصهرو، بالخمر في نهار رمصان، ورشوه عنى ثياب المسلمين في الطرقات، وصبوه على أبواب المساجد، وألرموا أرباب الحواليت بالقيام إذا مرو، بالصبيب عليهم، وأهابو، من امتبع من القيام للصليب، وصاروا يمرون به في الشوارع إلى كيسة مريم ويقعول به وبخطول في الشاء على دينهم، وقالو جهراً عهر الدين الصبحيح دين المسيح او حربوا مساجد ومادل كانت بجوار كاشهم، فقلق المسلمول من دلث، وشكو، أمرهم كثب هو لاكوروهو كُشعار فأهابهم وصرب بعصهم، وعظم قدر قسوس المصارى، وبؤل إلى كانسهم وأقام شعارهم. الما

وكان طبيعيا أن تكون لهده الخيانات التي جاءت للوص و أدوع و بالمح و حصده في ساعات العسرة وخطات الحرح والشلق والتي أسبب بعض عد مدو غراج مده مد عدد مدون عوسه كان صبعيا بالكدان عارده و فعال بعد خراج مده مدا مدا من الأحساح سول و فعد في عدل حاء بالماء من الأحساح سول و فعد في عدل حاء بالماء و عدل مدا بالماء و موجه مساحه و وحده و مدا من عالى الماء و فعد مدا ما الماء و مدا ما و مدا ما و حد الماء و حدا الماء و مدا ما و مدا ما و حدا ما و حداد و

وكذلك صبعت العوايه الاستعمارية بصديب من عدين بدون بدور رحبو بالحضلال الصليبيين للقدس سبه ١٩٩٩م، فيبده كند تدري علي العلم عليه العكسيموس مولزوندا على موكب الصلسة من لان لاحبره والدول في الدين معيم أن شيد الخلاص من الأسود [11] دور حن شيد، المستدر المستدر المؤمنين (٢).

Y see a see a see a see

۳ حوب سد نه او برخان ۱۹۰۰ کی دور دی ۳ است. د شب به ۱۸ م

فكان لاحتياج حارجي، دقال لاحتراق لأمن الوطن والأمة والحصارة الم تعراب عبر والطوالب الدوال عمل الدي ولدارده دافعال دار الثوار والاصطهاد على حلها العلاقات بدا السلمار وقط عالمان بده على داعو ثبا عدا السلماء في لسوات عن شهدت والعلما هذا الاحتاج وقت الأحراق!

أما على جمهة الحكام الدين كال ظلمهم لبعض أيد و الملل والطوائف غير المسلمة حرواً من المعلم الذي عم الرعية كنها. مسلمين وسر مسلمين في الموكل العداسي (٢٣٣ ل ٢٤٧ م ١٩٠١ م ١٩٠١ م ١٠٠١ م الدي عبد المواقع من الحكام، فاضطهاده المصاري كان حروا من الاصفيات لذي أي ب شبعة والمعنزلة، وأغلب تبارات الفكر في دلك ساريح مد سمع شهده العبرية و مصاء، وتفاهم إلى حويزة الاهلاك، حدوى المحالات المعارف عليه المعلم مناو العبري فلك صنع شهده المعلم المعلم ولا مده عليه المعارف فلك صنع المعارف فلك مناو العبري المداوية المد

و على مقاله عص حدد عام المالي المالي فال المد حال السال فريد حلك المدافريد المناه المراك عدد المعالم المالية على حدد عام الأراع المالية المعالم المالية على المالية ال

⁽۱) العاضي عبداجه در حمد (قصبر الاعتراضية على من " " " " حاس ما الاعتراضية دارات المعاديد الما المعاديد المعاد

سمه هم بعربية و كانت بنه بره حه والاجتها استدة الملك؟ تمود واسع في شئون شه به وكان لها أخوان من وجال الدين النصرائي_ الرسائبوس معلران الملكانية في بة هره، ثم نصرك الإسكند به ما السنطاء النصر عدد بنك بدي المدس

مهی همد درج سح بعد سسمن دی، مصر مصر مصر مصر سورس، ووزارة الشام الیهادی همه سر (دشا)! را قعمت مظامهما حماها مستمر و ووزارة الشام الیهادی الله ما در درسما و وجارات ردود الأفعال ضدهه مصاح عماها مستمر و وجارات و والمواده و الأو سسمين فعمد ها مصر و وسد حمده فی حداد ما در مداد در در وسن و ادل مسلمین بالذی آغز و الیهاد عمله و والمصاری بعیسی بن بسطورس، و ادل اسلمین بلک (احدید العربی)! آلا کشمت طلامتی؟! و فعدو مداد می می در و و و و بعدو می در و مداد می مساور و ادارات میداد در و مداد میداد می مساور ساور و میان (و و و بعدو و ادارات میداد و مساور و در میداد و میداد و میداد می مساور و ادارات میداد و میداد

دفی هد سخ به ی سیدفیه الافتید، لاعیب ایال سعر ایدیا بدوهم فی علاقات سر و لفویفیه فیفید بایا بدویه و لاید أیجکو دشاه شها یعمویدان کسیدر أصبه بیودی هو لاید و نفر الاحیبات هو لاین از و و از نبطار هر روح بندس الاستماع الدهشتی احیبا بایشر دیا شعر بحاصاته سیم، فیقود ساحراً

تَمسَّرُه فاستصر ديسن حس عليسه رمانسا هسلايدل وقسل بثلاثة عسزوا وجلُسوا وعطل ماسواهم فهنو عطل فيعقبوب الوريسر أب وهندا العرير اس وروح القدس فصل ا

أم بقد سيطرة اليهود فيعير عتها الشاعر المصرى الحسن س حادب، فسوات

⁽۱) العبط الحتما يأخبار الأثب - طسين الخلفاء ص ۴۹۷، عصتی در جمال بر سدر صعه ۱۹۱۷م وص کثیر (اسد به سیایه) ج ۱۱ ص ۲۲۰

يهسود هسدا الزمان قسد بلغسوا عصر فيهسم والمسال عندهمسو يا أهمل مصسر إلى نصحت لكم

غاية أمالهم وقد منكسوا ومهم استشر واللث تهودوا مقد تهود بعث ا

وفي ب السرف والاستنداد، المدان منع المند هوالاء النداف النفسا اليء النيداء يقول الشاعر ابن الخلال:

ودا حكم التصداري في الصروح وعدانو، في البيعال وفي المسروح ودلست دولسة الإسلام صدرا وصدار الأمسر في أيدي لعموج فقد للأعسر الدحال هسللا ومانك إن عزمت على الخروج (٢)

فالعقبية لم تكن تناقصًا بين الإسلام و الملل الأحرى، ولا عداء من المسلمين لأبتء هذه الملل و المحدد و رحدا و عي شد ع للسيد، وإي كسب عي حوهر و لاحد من سافسا بر أغلبية الأمة المظلومه، الباحثه عن العدل، ولي سعراس عدم فيد ديد و مده ما أناه الملل عير الإسلامية، احدارهم حكم و لا المدينة عدد عند و المدينة عدد الإسلامية و المدينة و المدارهم حكم و لا المدينة عدد الأعلية

ويشيد عني هذه حفيد ل هند على هرلا كدن و حاد مر عسرفه ف لل وعد على المحلوفة ف لل المحلوفة ف المحلوفة ف المحلوفة في المحلوفة في تهدئه أن و مطلوف الله حد على مستثنى الكريث مريشة معلف مستثنى المحلوفة في المحلوفة في المحلوفة في المحلوفة في المحلوفة والمحلوفة والمحلوفة والمحلوفة والمحلوفة والمحلوفة والمحلوفة والمحلوفة والمحلوفة المحلوفة والمحلوفة وال

ا دم مدر الحصد د لان المبدار من ما بينجال في الا الا المبدار من ا

٢ تحقق عديد الح٢ في ٢٧

و بحكى عربرى - فى سارح ب ١٩٧٥ م ١٩٢٧م) موقت جمهور مستمس من اعتباق بعض الكتاب والحباة النصاري الإسلام ، ذلك الإسلام الذي لم يترك أثراً بحقف من مستهم ، خد هم متصابه ، بن عدار معد صد وعبو ، ويحو بوعلانه ، من سال و مصادر ت أن بحكى المقريري دسا، فنقول ما از لا مستهم عدر سلامهم ، وصور و من بحر و كان تنظيم عبر سبم من صوره الفكس أحد شعر على لامار بدر بائب يدن

أسدم الك فرون بالسيف قهراً وإداما حَنُوا فهم مجرمون المعلودا ا

قبو اسلام موول به من حام سي مشجعود على مطلبه مصاد دسمان مان حمعوه، و سن حرام على ما فترقب أسيبه في حق أناس او بعدا تا بشاعر الله ج المال والروح الله ،

فقصه بعد و سربری کانت سیسه و سحر امر فار فارا در در در مد شعب شعب نصرانیتهم آویهو دیتهم بحاله من الآخوان در در حد سیمه سیم شعب والشعراء بالمنالغات به قد کند با بعد الادر حجم بده بداید در در در فارد فقد کان السهاری هم الذی یحکمون فی بلاد الاسلام ۱۳۰۰ بر در دارد در ساهر و دلک لاست، دفی حد شار و با سعل دین الطوائف والمنل فیدیا در الاشراط الفاقی التی و قبیدا دارد الفاقی الاقیاط به التی و قبیدا الاقیاط به الفاقی التی و قبیدا بین المساری و المسلمین بشنات من تجدر منتصر فین الاقیاط به ۱۳۵۱

⁽١) معدر الناش ج" - ١ ، ، :

e - me e . e e e Nova com Y

⁽٣) لمرجع السابق، بعد د ۴

عديمي سكاني مصر حلاف، صديا نجب أبي بيَّاء الأحم مو يرم من احته السيدة المنكة [1] . .

$\frac{d_{i}}{d_{i}} = \frac{d_{i}}{d_{i}} = \frac{d_{i}}{d_{i}}$

وقى ضوء هذه الحقائق التاريخية بمهم التحليل للوصوحي بدل كنيه ساحب اللبالي الجورج قرم التربي لا مكن بالكنا متمما الولدي بنيم فيه لع على ما يم المسلمين وألباء لللل والطوائف عير المسلمة . المسرل

ا ويلاحظ أن فترات التوبر أو الاصطهاد لغير المسلمين في الحصارة الإسلامية كانت قصيرة، وكان يحكمها ثلاثة عوامل:

الأول هو مرح لخلفاء الشخصي، فأحضر اصطهادين تعرص لهم لدميون وقع في عهد الخليفة في عهد لمتوكل، اختيفة العناسي المهال نطيعه إلى التعصب وانقسوة، وفي عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، المدى عالى في انتصوف حتى أصاع رشده!

لعامل الثاني هو تردي الأوضاع الاقتصادية لاجتماعية لسواد المسلمين، والطلم لذي يمارسه نعص لدميين الشاعلس لناصب دارية عاليه، فلا يعسر أن بدرك ضلتهما الباشرة الإصطهادات التي وقعت في عدد من الأمصار

أم العامر الثالث فهو مرتبط بعترات التدخل لأحتبى في السدال الإسلامية ، وقيام الحكام لأحلب برعراء و منتمر ح الأقليات الديبية غير لمسعة إلى العاول معهم صد الأعلبية سلمة . إلى الحكام الأحاتيات بن فسهم الإخليز - لم يحجمون عن استحدام الأقلية القبطية في أعلى لأحيال ليحكموا نشعب ويستبرفوه بالصرائب ، وهذه ظاهرة بلاحظه في سوريا أيضًا ، حيث أطهرات أنحاث (حسة ولامولياك) كيف أن هيمة أنه الأقلبات في للحال الاقتبصادي أدت إلى أثارة قالاقل ديبية حطيرة بين النصاري والمسمين في دمشق ١٨٦٠م، وبين الموارنة و لدرور في حمال لبنان ١٨٤٠م و ١٨٦١م و ١٨٦٠م و مهاية حملات الصليبية قد أعقبتها في أماكن عديدة أعمال ثار و نتقام صد الأقلبات السيحية ولا سيما الأرمن التي تعاويا مع الغازي . .

ال به كثيراً ما كان موقف أماه الأقليات العليهم من احكم الإسلامي دحتي عدما كان يعاملهم بأكبر قلر من التسامع داسلًا في نشوب قلاقن طائفيه، فعلاوة على علو الموطفين الدميين في الانترار، وفي مراعاتهم وتحيرهم ديلي حد الصفافة أحيالًا الأساء دينهم، ما كان يندر أن تصدر منهم استفرارات طائفية لكن معلى الكلمة؟

\$ 4 P

أما ما شبهر من مطاوده الموية العدميية بويادقة، وحاصه على عهد لمهدى العداسي (١٥٨ ـ ١٩٩ هـ ١٧٥ ـ ١٧٥ م)، ويه لم يكن صطهاد الديابات العرس القديمة ـ فلعد عوس أهلها معاملة أهل بكتاب والاكاب صيق صدر بالتعددية في لمن و لشرائع الأن هذه الريدقة والتي طردتها الدونة ـ كانت ستار ديبيا محطمات شعوبية سياسيه، استهدفت الإسلام واليست احرية بدسية ـ واستهدفت عروبة الدونة، وطمعت في الثار من الإسلام ودونته، حدين أدلا دونة العرس، ودهد بعرش الأكاسرة العدماء فكان موقف مهدى بعاسي ـ كموقف الله الرشيد (١٤٩ ـ ١٩٣ هـ/ ١٢٦ / ١٩٩٩م) من سر مكة ـ دفاع مشروع عن المونة وفكريتها وهويتها، أكثر منه صيق صدر بالتعددية في الممل والمدهب ويشهد على ذلك أن مطاودة الريدقة لم تؤد إلى أي تصييق على أي من أتباع بديادات والملل والمدهب التي كانب قائمة في دلك التربيح!

أما الصيق بالمتاهب الملسمية عدم عدمية حديد كالمت و بشاهد بالمده مديد كالدمن ثمرات عسر المعامل حصرات حمد عدمية المحادث الأمرات عسرات حمد عدمية المحادث الأسلامي إلى مكانب حمد عدال المبعد خميمي المده الأسلامي على المعامل في المعادنة والتنوع والاحتلاف، دو إلى الراحد في التصيف لهذا المثال ا

وحلی فی سک تعضو اصک مصلیات لاب امیاه شعادید افتا و راده ه وصاله ادام فراستانظ افتافی حصارات با بدا الرساانیة از فیتا در صلوا عمارا

عن فين الدين في في الدين الدين الدين المناطقة على تتبيدات المعادلة والسوح في عصد الأدوي الدين المنظمة عليات في الدين حاصر المسافقة المسافة المسافقة المساف

وبعدرة الرولدة الويه من احق أن يقول إن عير السبعين قد بعمو بوجه الإحمال في عدد في أوروب الإحمال في طرحة من تسامح لا محد معادلاً بها في أوروب قس لأرمنة خديشة، وإن دوام طوائف لمسيحية في وسط سلامي بدن عني أن لاصطهادات لتي قاست منها بين الحين والآخر عني أيدي بترمتين و لتعصبين كانت من صبع الطروف المحبية، أكثر مي كانت عاقبة منادئ التعصب وعدم تسامح المناصلة على صبع المدينة المنادئ التعليات وعدم السامح المناسلة ا

الله هي جينه عاله در سراء د هيار لاقر د في حف الاسلام، د مو مستول دار عطال الا ملي مسدل الله الد المتسؤ

 $\frac{d_{n}^{2}}{d_{n}^{2}} = -\frac{d_{n}^{2}}{d_{n}^{2}} = -\frac{d_{n}^{2}}{d_{n}^$

⁽١) (الدعوة إلى الإسلام)، حي ٧٣٩، ٧٣٠

تخصَّر إنساني وتعددية في الحضارات الإنسانية

ال سحث، كما نصبع الكثيروف في فواميس المفاهيم العربية على تعريف الحصارة، فعى دنك حبالة للعصلة التي أقردنا لها هذا الكتاب، قضية التعددية، ومنها لعددية معاهمة للصصلح الواحد اللعدد الالساق الفكرات، وعالم حصدات

ف حصاره ما في صفلاح عربه ما في سدو مندوه و فتي حصاره حصو ، قور و و سفر ، سنح سحصاره عالم في التمدي الدي و سفر الحداث تراكم في التمدي الدي متهدب به الواقع لمادي ع ما كم مدار و من شفاه ما لني تتهدم به النفس الإسامية ما تقوم الحضيرة والعمران . .

ف خصر ردهی بعیم ال تجاجیه البیمدال ۱۸ الدی پشیدید به او قع ۱۹ الدی والشقافه ۱۹ الدی شهدید با بیان الإند بنه وهی احضاره اثمره للحصور والاستقرار فی حواصره و عرار فی به دام شری و ندار

وفي نفر با تكريم به واستهم عن تفرية التي كانت حاضرة البحر إلا يعدول في السب إد تائهم كذلك بيلوهم بما كلو بمسقول (١٠) ه [لاعرف بالآ]. ، وفي الحديث الشريف، وكست في شعر بعربي وديد بنه بن حصد بالسبان وبس حصد ، واست وقا ففي الحديث؛ لايم حاضر لهاد، أي لا يكن ساكن الحاضرة سمساراً لبنائع الآبي من بديه. فعدي في شعر بنية بناسة، لاعمه في حاصره بياه سما مادي برند سبع سرية. كي بنتو رحداً وفي شعر بناده على عسر بن شده (١٠١ه ١٣١٠م

ساس سیس می ساو و حاصرهٔ معص لعص و دسم یقصدو فعیو، وله الصاد فی المقامله می می عقه الحسن لدی لساء الحضارة فی العواصر، وس ما قطیعت عمله الدویات فی میری

ما أوجه حصر المنتحسات به كأوحسه المسدويات برعابيس حُسن الحصارة محموب متصربة وهي اسمد وة حُسن عيسر مجموب

. لانا به قد نسخت لاسان بالسعام الا المن بالله اله هو المناكم من لا فل واستُعْمَرُكُمْ فيها ﴾ [هود: ٦١]

⁽۱) انظر قی فأك , اين منظور () . اصحاب به ادا سام،

هكد عرب رحده و حصره بأب وأحوال عادية، زائدة على الصروري من أحوال لعدد و والدومة ودلك من أحوال لعدد و والدومة ودلك ما يجيء من قبل الدولة، ثم قيمن تعلّق بهم من الأاً!

عبد اشتهر داسم المعمر دا في تراث تقديم، اشتهر باسم الخصدره في تراث الحديث. يها حماع التمدن والثقافة، والتراكم العمرائي الدي يترين به أبو قع مادي والمصر الإنسانية، وبه يرتقى الإسان بواقعه، ويسهم الوافع المتمدن في ارتقاء الإسان المديني المتمدن، في الميادين العليلة: الديبة، والحقبة و حمالية، والعلمية والاقتصادية، والسياسية، واليادين الرثقاء في العمر دا

\$ 0 G

د کی دی بروج لاند و مشت کا کاند کرد امر است افیاد بخی با دوجا احدادی بیشار جیمانه

ما سایام ما داخل با درج الأندای سخف الداد با دیکا (با حصاله) ۱۰۰ میداد بها لاحم می شخاند از دیگا (با حصاله) ۱۰

ق لا يحدث كد في ماء عامي قد سد في هم الطلقوا إلى لاحدة عدد من الرقع متحدد في معالم سد محدر رامات من مسام حداد الله لـ قالأوطان الحصارية، هي الأكثر وسوح علاص من ما في حدة الايم والشعوب، من تلك التي تمثل قالحدود السياسة مدد فات ما مات

^{(،) (} النسمة) ص ۲۹۳ ، ۲۹۳ ، ۲۹۵

فشمير اليانان كحصارة ذات هوية حاصه مد عمد ، صور ، لحم عدم دو حقيقة لا يحتف علمها السائحوان، فضلاً عن عن لدائر ، لاحساس ا

وكار بيد كحف دميكة بورة حصاله حاصة الديا محال فيه الحياف وكذلك الحال بالنسبة للصين وكحضاره متمور والدام الراب مي الراب والراب والماروات الدوراو في بهشب عدد راد من دواسات الا السحال عرب المراب الحصار والحاصات

و عدد لا بدور حسان من حصد بعرسه عاصف بدرو لا فضي الأسولة الداللة و بهده و عصده و لاور حال الا دفيط بدور خصاران بن حصاران بن حصاران بن حصاران بن حصالات و حدد العربية و العربية و الدالة الله المالة و العربية الله الله و المالة و العربية الله الله و المالة و العربية الله الله و المالة و العربية الله و المالة و العربية الله و الله و حدد الله و الله و حدد الله و الله و حدد الله و حدد الله و الله و الله و حدد الله و الله و حدد الله و الله

دلئك أن حصارات الشرق الأقصى هي حصار . المحلم ، به تللك و المهاد عمر تاريخها (مكانات العطاء والسأثير ، الممارات سلى المتدى العالم ، عامد الهالم تكل المدولية خصد أن في سناخه لعالمه علم البارانج ، و بالب فليني لأنشوال خلى في مراجل الخديثية او بلوص أنمها لا خصلت خصد أن المحصل العالمة التي لينتس علي فقد التاعليا منذ عدة فروناً

يسد حارفي ملاقة طفت بير لأسلامية به مه مد كاله فلكيب مكانات باشاء لعقاء عدار حاج حدد الافتالية الإسبيان فع بع حد نفس و عبر عليا عبر حقيا عبر سالا الدراج الأدا بال الد المنا بالماقسات بين الحقيارة الغربية وبين حصارات الشرق لافتان ما عد الاسعاء الاقتصادي، بيما سافسة بيا العواد والإسلام حصارية وشاهنه لسائر ما درا ا

÷ 0 0

و كال بعض متكرس ها من الاسكاد المعلم المحكام والداهد على المحكم والداهد على المحكم المحكم المحكم على المحكم والمحرو المحرو المحرو المحكم المح

ولعل المفكر الأمريكي اصاهويل، ب، هانتجمري " . يكدب سمورج جمد شعاح من سكر لاسم سجى عربي، الدي يسم سعدده معدر الحصارات كأمر

⁽۱) انظر على مبيل المثال) مسيونه لاد . به وسيد حاحد على هم عاد لا الم

و فع المستصلو على سرهده المعددية حصارية صراط بدعوا له الم فيه إلى الراع هذه التعددية من أرض الواقع الحصاري!!

ي و الهانتيجتون غير الحصارات بتماير الثقافات المحصرة هي كيان ثقافي وليس ثمه حصارة عبلية، بل عالم من الحصار ت المحتفة وفي العالم سلع أو ثهان حصارات كسرى الحصارة العربية، والتسبية الكوشوشيوسية، والباسية، والإسلامية، والامريكية اللاتيبية، وري والإسلامية، والأمريكية اللاتيبية، وري لافريقية وهي حصارات تتماير عن بعضها البعض بالبعض بالبعة والتربح والثقافة والعادات، وأهم من ذلك الدين، وأبده هذه الحصارات محتفة لديهم أراء محتفة عن العلاقة بين الله والإنسان، والمرد والحماعة، والمواص والدولة، والآنء والأناء، والتروح والروجة، وكذلك اراء منسية عن الأهمية السبية للحقوق و مسئوليات، وحديد، والسلطة، والساواة والتصارات هي نتاح قرول، وحديدة والنظم السيامية؛

مكن صامويل به عليه ولاست هذه العددة الما الشعديد الدور و المست المداد و المست المداد المداد

قعد، «أن الصراع على طول حط احل بين الحصارين العربية و لإسلامية يدور مند ١٣٠٠ عام وعلى كلا الحاسين يُنظُرُ إلى التعاعل بين الإسلام و بعرب على أنه صدم حضارات ■ والغرب المصارع للإسلام عند اهائتجور مهو الغرب الشعاقي، الشامل للمعسكر الذي كان شيوعيًا نحمه المسيحيه بأرثودكسيتها السلافة وكاثوليكيته مرم سسسه، افالدين يقوى إحياء الهويات العرقب، ويعد تحرسه محوف لروس فيما يتعنق تأمر حدودهم الحويية، مع المسلمين! . .

وعلى على على مدر موال علاقة الربحة الصرح بول الهاسجيون المستقل الصا الفالحدمية الواقعية العنداد هي للصراع بين الحضارة العربية وبين الحصارة الإسلامية والحصارة الصيلة الما معدرات العال البؤرة المركزية للصراع في المستقل القريب سوف تكون بين لغرب والدول الإسلامية والأسيوية العديدة !!

ولأن هم عموج هو دير الدعم و حثمته الدعية الدين بدونه لاسم سيجا الداسخيون الدواجة ما ديخصص ساعة حصة الاسعال علما في هم عمر ع المشتم التقسيم مراحل الصراع المستشلي إلى مرحلتين

فيطيرناهن للريافي الألى المصداف الشواح

توجید کیانه حصاری، و تعریز انتخاب این به او و تعج ۱ این اماره انتخابیده وکل و و با مع مریک انتشانیه و در بای تالاسته این این تعریب شدفی د اما بنا مراکباری به آب ایند بایا تنظر این، بایا همه تنجیبیه

آناو شعاء ، منجسده صبه الصداعين بن لمه الاحصالية الراه بسه الاختار الحمل به الراه السه الاختار الحمل به الراه ا الحبي باقصالت العراب في لا حل الحشد التناصر العالمية الكي بالأمان الكما في الصبراج فيما الأحدادة المستن

الاستنصل میں در معینگر به میستندان راکنیا آن به اماد معارات بعینگر ایمانیدی احداظ میں مناوی تعلیکا کی بجاری فی شرع دختوات طارات سال د ای فی فواجید نفسی دانشدند ا

ا هم با التواسط كالدولية من منص المساريع التدالع م المنه العارضة والمصار الالتيان الشرعية والشراك الدور الغير العراسة في هذه موسسات

المداهي معالم حطة الفاسيحية الالمسال لتقلب و والداخلة لأولي من الاستاداء المالالية والسيد الأساداء السيد الأساداء السيد الأساداء السيد الأساداء السيداء السيداء السيداء المالالية والسيداء السيداء المالالية والسيداء المالالية والسيداء المالالية والسيداء المالالية والسيداء المالالية والمالالية والمالالالالية والمالالية والمالالية والمالالية والمالالية

ا ما ما حدم شامه المن هذا الصداع القولي صدالحصارات غير العرب الما حدم المدن الصورين!! الفهى بالبعد الما هدشتجدات التا الراحية الأحداث العربي المحتدارات عدالما العالمة. التي جيجت في الكديث؛ والعداد مع احداثها الاستواد العالمة.

وسعد سرحمه فا مي من هد به اج العد حدد قد الدوكة حصد الاسامية واحصاره عليسه النبي ما حدد حيوه حدد إلى لاحرى عدر بديسه والمي حداث عرب في مرحمه لاولي عرابيس العاس الحافية بلك اللي خدد في الله تقوده شحديث عسكرى لافتصادى الرابطاوية الاستجلالة أما على الملك الأطول فسيكول التحاد إحراءات أحرى أمراً مطلوية الانجمارة لعربية هي حصارة غربية وحديثة مع وقد حاولت الحصارات عير العربية أن تكون حديثة دون أن تصلح عربيسة وحديق يوما هذا لم يتجع في هذا المسلمي إلا اليان، وسلوف تواصل الخصارات عير العربية محاولاتها للحصول على شروة و لتكولوچيا والمهارات والمكان والأسلحة التي تمثل حرة من كول الحصارة حديثة كدلك ستحاول تلك الخصارات أن تواته هذه الحدالة مع ثقافتها وقيمها التقليدية . أن فوتها الاقتصادية والعسكرية فسوف ثريد بالسلة للعرب، ومن ثم يتوجب على المرساعين بحو متر يداً ل يحتوى ثلث حصارات احديثة عير العربية ، بني تقترات قوتها من قوه العرب، لكن قيمها ومصالحها تحتيف بي حد كبير عن قيم والصالح عرب، وسوف يستلزم دلك من العرب أن يحتفظ بالقوة الاقتصادية والعسكرية بالارمة حماية مصاحه يما يتعلق بهذه الحضارات . (١٠)!!! ا . .

هكدا يتصور اهانشجتونه مستقل العالم حضارياء

مصر عدر بالعدد المسلام العدد العدد العدد العدامة على المحد العدامة وحدثه الرحمة وحدثه الرخمة المحلومة المحلومة

9 D D

ولو با اصامول کا تنجیوں یا بعد جنینہ باقیان تعیمیو اسعد دیا ہے۔ داخص ریا تعالیات سی۔فی افلاقہ ہی احسار یا لیٹعیدہ دمیا جارہ تعیار

عبيد دي مد اد سيحي النبي حيد تر . المدعيجيد في الدور الا ما علي " المدادي المعدد الذي الحجة سنة ١٤١٦هـ/ مارس إبريل سنة ١٩٩٦م الص ٨٥ و نظر في دراسة قاد عصيد الله الحداد الدارس عام مراع؟] سهضه مصر بالتنافر داستة ١٩٩٨م

التدافع لحصاري أن ما في والمساد و حدث الدي ما منط التعايش السكون وبرا المصارع المدين المساد و حدث عرف عرف المدين والمعاد صفحته ويدفيه . أو أنه تبني هذا المنهاج الأصاف وأجاد

بكن الرجل ـ وهو واحد من مفكرى الحيضاره العربية عدر عدل من العلسمة الصراعة على مند عدل الراوية الرؤية العربية الكتب من الاحد المحدد والمدروسة المي ثما ما معدال في عالم الاحيام المدروسة الاحيام المدروسة على والاحتماعي والاعتمادين هو تشرف مصرح العسلى المحررة الما مدرات المحدد المحدد

فالعلاق م السلفة لفدرج علمري علىجيور المستنبيل لعاطفة للا الحظيارات!

ولأسابيزاء اللسفة صراعية) مثلت وتمثل فسمه من فسمات حسار، بعاسة المهاد كالمسابيزاء اللسفة صراعية المهاد بكر الصاب عالم المعالية المعادد المسابق على المسابق على وجه حصاد تا

قعلهما يسأله مراسل الليواء بث الالا كام الله الدالت المام حليم الاصليلي. بعد روال مواحيه باللي ف الاحتيام بالالالم الماسم الي معينك الدال كالاله شتر كـ ١٩٢٢ بكول حرال

اصحبح با مو حيد مع شموسه به معد قائمه الله أن ثمة مواحهة أحرى يمكن أن تحل محلها بين العالم الغربي والعالم الإسلامي؟

قلمه عاد مراسل الليوزويك؛ ليسأله.

ـ وكيف بمكن تجب ثلث المواحهة المحتملة؟

قار المسعى بالحرام ديد من كلماء ليصلح النموذج الغربي أكثر جاذبية وقبولا من حالب الأحرين في منحتلف أتحاء العالم، وإذا فشلنا في تعلميم ذلك النموذج الغربي فإن العالم سيصلح مكانًا في منتهى الخطورة؟

قالمها بدارجر با مدحه ای محبت حصارات عید عرب افقی علمه العالم لاسلامی». إذا لم ایتم تعمیم وقنون المودح خضاری لعربی»!

ه و لأمين عام سانه خلب لأصلحي وللي لا تاسر بعلي با عليه حديد بدي حل عي خلط حلب لاصلحي عجل شبوعه عم لإسلام الأب لأصاعه لإسلامية قد أصبحت الآن هي التهديد للعرب، كما كانت شباعه مي قال " ا

الله مرسس الأمريكي الأسبو اريسيار، يكتبون (١٩١٣ م ١٩٩٥ م) وهو منكر استر تيجي مرموق يحبر العالم الإسلامي بين النمواج العربي العلماني كما تجسده تركيا العلمانيه، وهو التمودج اللتي يلحق العالم الإسلامي ويونطه بالعرب سياست و فتصادب وسراء وما حصره الماد حدر المدودج الاسلامي معام المسردج عربي المساكب محد العالم السلامي معام المسردج عربي المساكب محد العالم السلامي معام المسلمس من

 (أ) الخيار القومي في التهضة عامل سبعاد حسر البر حجمه صدحته الأيمية وجد عرضه سعضية عصمة دافوهم لوحدة العربية؟

(ب) وخيار «الأصوبين الإسلامين المصممين على استرحاع الحصارة الإسلامية السابقة ، عن طريق بعث المصى، وتطيق الشريعة الإسلامية ، والمداه بأن الإسلام دين ودولة ، واتخاذ الماضي هذاية للمستقبل ، .

⁽١) صحيفه (لأهر م) للصرية عدد ١٧ يوليو ١٩٩٠م مثال الأستادههمي هو، ي . ٢٠٠٠ من اليورويث؛ عد عدد عدد ١٩٩٠م

٧ معده ١ كي تسمان، الأمريكية داني ٧٧ فيراير سنة ١٩٩٥م

ودعد يكسون السياسة الأمربكية والعربية إلى أن تلعب قدوراً رئيسيًا في تحديد الخيار الذي تختاره الشعوب المسلمة 11 . . وهو احدارا

(ج) المقدم عدد حدد در مدين مدين عدد هدم معرب عدم من ربط لمسيمين بالمعصور در معرب) دمن الله حية السياسية والاقتصادية السياسية والاقتصادية الرولاء بود اردود فعل حفيرة سنحدث في عالم إدائم ينجح العرب في دفع المسلمين إلى هذا الخيارا الحضاري الغربي النال

ا عليه ۱۹۹۱ عبر فالمقالم الدلا بالتيعظيم سي النهاج الحالي الدارات ال يجد الا الساسة الالته الأحيار الثيار ليساها الحالي الدارات ال يجد الا الشعدات الال الأحية الفليحاء الساد الال السادات الأرام في الدام الا الوالأكراء فالحد التي الحداد الحالي ال

* عبر مارج حداث حداث حداث ما المسافلة عالمان مي علم حداث المسافلة المسافلة

ایتساءل أوروپیون كثیر ما عما إذا كان يمكن جعل الإسلام يقبل نقواهد المجتمع عصالي؟! أن أم له على قدر من برساح الى حامال سياسي ، لاجتماعي، يجعله رافضاً لأى تميز بين ما قة وما عيصر؟

ایا مطریه می یعتقها طبعه الاحتداع از می بندند. از محتمع شداعی از علمی خدنت نبوطر الاندان بدمی اصدام عبیمالات حدامی عبده الکی عام الاسلام

ا دیکنون (عرصة السانحه) فی ۲۸ دید حید د د د مید د د د مید ۱۹۹۳ م

مسئله مدهش ونام حداً من هذه به مم تنمائي علمية في عاليم لإسلام به لإسلام مقاوم بنعيمية ، في ظن مختبف النصم للسامسة وسيطرته الان على لمؤسين به أقوى عمد كانت من مائة سئة ، والقد مكّنت التقاليد لمحلية الإسلامية العالم لاسلامي من الإسلامي من محاكلة بعرب، تبك لمحاكة لمائة بني تصفى بطابع بشاي على سمولاح لعربي، فياسم الإيمان المحلى بنيه الإصلاح، دون علمه ال

إن الإسلام هو الثقافة بوحده العادرة على توجه تحد قعنى وحقيقي محمعات العرب الديث فيه من بين الثقافات الموجودة في احتوب هو الهدف ساشر بلحمية الغربية الجديدة ال¹¹¹!!

مى در سحب ، الذي تحدث عن التميز الحصاري للإسلام والمسلمير ، م سعسه عدد ما الأسلامي سبب مسدد على عليه عليه عليه الاسلام لاسلامي الداء في قيد منه ما يعدد عرب ما يشن عليه الحملته عدد عي قد سحد فيد ما تداد عرب ما يشن عليه الحملته حدد في قد سحد المسلام في الصراع الحضاري الغربي فيذ الحضارات عير العرب ال

د في بيت الد مقتشين للمعارضات الدامية والتطب الناسواء الوالمستوالعات الداماء الداماء المستوالعات الأدامات الداري، داما الداماء الداري، داما الداماء الداري، داما الداماء الداري، داما الداماء الداري، داماء د

ف رحام کی رصحیس ۱۳۰۰ میر ۱۹۹ ر ۱۹۹ ر ۱۹۹ م فی د جید مهاره سیورج حصری فی می دی علیف ده د کسا در دید لات به د فدفد دهت ی لاما فی د استرانی داد اسان حدر داد ی داد داد

and the same and a second discount

عور ما معتصی لعاهد ما عبر ملک مو عدد السعدر لا مین مع حکود ت فی ص حرب لاحلال و عبر لاسعدر فکت سب معاهد ۱۳۳۶ می سر حد و مصر و معاهد سنة ۱۹۳۱ میر بدار السعد به المصد بدور القد الترم أمام أوروب أن لدهب مدهمه فی الحکم، وسیر سیرتها فی الإدارة، وسلك طریقها فی النشریع به لتزمنا هذا كله أمام أوروب، وهل كان إمصاء معاهدة الاستقلال (سنة ۱۹۳۱م) و وهل كان إمصاء معاهدة الاستقلال (سنة ۱۹۳۱م) ومعاهدة إلعاء الإمتیارات (سنة ۱۹۳۸م) ولا التر من صریح قطع أمام العالم المتحضر بأب سسیر سیرة لأوروبیس فی الحکم والادرة والتشریع؟ ولو أن معمدا الآن أن بعود أدراجت وأن بحیی البطم العتیقة لما وجدن إلی دلك سبیلا لأنا عاهدنا أوروبا علی أن نسیرها و تجاریها فی طریق الحصارة الحدیثة ا

- 🗷 فاحصيان اليوانات والأرفيها في الأساء فيستاه وافر
 - وحضارة الرومان، وما فيها من سياسة وفقه
- والسيحية، وما فيها من دعوة بن حبر، حث على الحساراً

والعن والسياسة والصقه والشرائع الساسات، در مو وحديد في الأساه سست والعن والسياسة والصقه والشرائع الساسي المنا والأوروبي فقال: فقال: فقال: فقال مصور لائماً حرام من أوروب في كل ما يتصل بالحياة العقلية والثقافية، على اختلاف فروعها وأنوابها اله

المستعود الشالة في مع المالي المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية

المراسطي فرافس را برا الراب عيد الأدا لاه الراب المعار ال

اه لا و هذه المدهني في الأحجاد المحكوم الدائد المائد المحكوم المحكوم المحكوم المحكوم المحكوم المحكوم المحكوم ا الحال المحكوم المحكوم

د دع سال جا ص ۱۱ ۵۵

ا فلما هي النبياء احقيد الله التي بدور بلاد الأدر الأقريم د حقيد النبيا في سنه البد وأشده ليدا؟

ا می فی باز هدا بیشتان و نخیستان می شنید اید حصار با فی عبار فارا خصارات دانست؟

والا شدائ عبرت عف الأمث التسميات خوماه التي حدب العموصة واستمر رسيد حرم الحيال في مراه الدائمة المدائمة المدائ

* قالعروية: بالعنى احصارى مسارى مسارى مسارى مسارى مسار عربي سام بعد المسارية المداه الحماعة المشرع على عربت عمد المساح عربى الاسلامي ما والتي أصبح والاؤهام تسامه ما كان ما هو حاليا مسال الأحوال حصاله على مسلك من محمد عالم مسلك من المحمد المساوت في هذا الولاء والانتجاء للعروبة

⁽٢) (لمُعجم الفسعي) وقمع مجمع اللعه العربيه المداعي

باوست بدین بحدرو در صلات دانه العنی بعرفی در و ارت جهودها شک با فی باور " سینات حصا به شد را محساره بعرب بازد لامه حتی تا دسه کار احد هذه المدان!.

فعروبه البشو و د و حصا هي سنده السمات الثوالت التي عدف حرمًا من الهوية الـ أي الجوهر على سراء عاجصا لما عار غيرها من الأيم والخصارات.

وحدير بالدكر و شويه أن هذه العروية ليست حصوصية للأمة العربة بالعلى لقومي، وإنما هي لازمة من لوازم الإسلام. فهي عروبة بلعة، التي يستحيل على المسلم من أى جنس أو لون أو قومية أن يققه القرآن العربي المعجر ، فيلع في فقهه مونية الاجتهاد والتشويع دون أن يكون عربي المعة ، كما يستحيل على هذا المسلم من أي نون أو جنس أو قومية - أن يقفه علوم شريعة الإسلامية ، وفي مقدمتها خديث السوى الشريف وعنومه ، ومدونات الفقه لإسلامي ، وأصوله ، وأعليها عربي للعه ، دون أن يكون هذا المقيمة عربي تمكر واللعة و شقافة . قودا لم تكن العربية شرط في لتديي بالمعقيدة لإسلامية - لعالميتها - فري شرف عشمقه في لإسلام و سلوع في شريعته ملع لاجتهاد والتشريع . فأهن لاجتهاد والحن والعقد في المحتمع لإسلامي - أي سلطه المشريعية - وأهل لإمامة - أي قدمة السعة القصائية - لا بدأن يكونو من الدين بنعو في العربية وعنومها المرثبة شي تتبح السبطة لقصائية - لا بدأن يكونو من الدين بنعو في العربية وعنومها المرثبة شي تتبح عربية بنعة والمكر واللقافه ، يصرف المشرع عامة وقومية وعيه و لحدة واحمهور ومن هنا جاء اربيط الإسلام بالعرفية الحصارية ، وصارت المدالة على عدائهم بالإسلام أيصاد المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد عليه ولقد قام الدليل على عدائهم للإسلام أيصاد وحده ولقد قام الدليل على عدائهم للإسلام أيصاد وسادت المدالة المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد ولمدة والمنازة المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد ولمدة والمنازة المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد ولمدة ولقمة المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد المدالة المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد ولمدة ولقمة المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد ولمدة ولقمة المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد ولم عدائهم المدالة على عدائهم للإسلام أيصاد ولمدة ولمدة المدالة عدائهم للإسلام أيصاد ولمدة ولمدة المدالة عدائهم للإسلام أيصاد ولمدة ولمدة والمدالة ولمدة ولمدة والمدالة ولمدة والمدالة ولمدة والمدالة ولمدة والمدالة ولمدة والمدالة ولمدة والمدالة ولمدة والمدة والمدالة ولمدة والمدة والمدة والمدة والمدة والمدالة ولمدة والمدة والمدة ولمدة والمدة ولمدة والمدة والمدة والمدة والمدة والمدة والمدة والمدة والمدة والمدة ولمدة والمدة والمدة

وذا كان اعموم العروبه في الأمة ، كحماعه ـــ ، في حند بد ما هم الموقد و المعموم العروبه في الأمة ، كحماعه ــ ، في المعموم العروبه في الأمة ، كحماعه ــ ، معمود و المعمود و المعمو

يعص الافكار الوالعامات من السبع في الشاء عالمات القراوف بدفاته عن للعشبا واستقاعيها أداء

ومع عدد في هو مد عن من مد مدن عصور من ويعدم هد معمور على المعدد مد في المعمور على المعدد مد في المده مد في الم معمور على المعدد من مراحد مد ال بطرة متأملة بلتحديات التي حويهت بها عروبة الأمة وعروبة المي حصارتها عمل يقيل من أن المعروبة المي المعروبة المي يقيل من أن المعروبة المي المعروبة المي المعروبة المي يقيل من أن المعروبة المي المعروبة المي يقيل من أن المعروبة المي يقيل من أن المعروبة المي يقيل من أن المعروبة المن تعور المعروبة المن تعروبة المعروبة المن تعور المعروبة المن تعور المعروبة المن تعروبة المعروبة المعروبة

ثم جاء الاستعمار العربي وهيمن على مقد له وحدثه و المصر في الما

وقي على السالمات الذي القالدي المحمد بالمحطب وعوا عيد جراحي بالأساد أن ياست في المحف المحاف با عاد الأن الماسد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد

ب مراجع براج براجو براج

والتغريب؛ فكر الأمة . ومحاربه عدمه تشارع كستها باحرف بلاتسي مرد، واستبدال العاميات بها مرد ثالث و محاصل لبياده حيل به في كر لأحسل ويهميشها في مدارس المعسم لاحبي، لي كانت تشجرح فيها صفوة خاكمس ورجال الإدارة العليا من احر هذه محاولات، وأمثنها، من توالت في دريج شواهد على ما جابه العروبه في نلك الأحة ب المتطاولة والقرون المتعاقبة من تحديدت .

لكن العروبة؛ رغم هذه التحديات التي تمثل عوامل وتحولات قامت في أرض الواقع قد ظلت صامدة شامخة مستعصية على التحرك من موقعها الحصير . فليست هي إذن البالبناء العوقي؟ الذي يصيبه التعير بتغير الظروف . . وإما هي اجوهر ثالث» . كما هي اعام وشامل؟ له صفة الاستمرار؟ . . إنها اهوية؟ ، وليست مجرد اتراث؟ . . .

والثلين: هو لآخر قسمه من بمسمات احده ربع به غوالث سے تكو حراءً من الهربة الهده الأمه الوالحق بالصع الا برعم ك أمسا هي وحدها المدالة من الأم الأمم الأحرى الكسالمون الدالة من أمسالكيونة بها هي أشاس مرال

أولهما: عمل سديل في صحائر أد تها و فديه بيل في حديد لاسلامه وحدها ويك هو عبر باربح لشرق عوس فوض أمته تاريخيا هد فيد بديات وميهما رسالات ولقيد عرفت هذه الأمة اروح بندير؟ ويد تثف فيط عبد وطقوسها ومطهره في كان صغيرا وكبياه من حدة إنسان مصاهر دياه وقد مورج فالم وحاصر في كان صغيرا وكبياه من حدة إنسان هذه لامه الله حصار مولادي في في معدوم موري فه وقلب بالعادة بدينية عبد طعوس وشع ثر يؤديها لابسان في أدم معدومه وأماكل محددة الكان بالاها باكل صبيع حبر بائله لابسان في كو حصة من حصات حديدة وفي أي مند لا من سادل ها عبادة تدبيه و بدين حاصل لديان استجابه ولعالى في مدد لا من سادل ها عبادة تدبيه و بدين حاصل لديان استجابه ولعالى و وحده الديان استجابه ولعالى في مدد المن سادل ها بعدول إلى المناه والمناق المناق المناق

به کو حصات حداد الإسال ۱ الآن بی الإسلام کے بعد الله میں تدیث ویک هو بعدو اللهی عدد فی الإسلام و فقد بهی عن هد عدو او شئا بدار آزادوا صدام سهار بدا و فدام بهی داشت و الله الله عدی آن دبید بسر ، و دعاها بی با بو عواقد بر فتی الرفت الان العدو تنطّع ، و بست الا حداً فعع و الاحوار فتی ا

در و ف عدده الني هي الرسالة الوحدد و بعمل سريد الإسداد استماهي كل عمل حير بألمه الإسداد في هذه حدد بدء من عمارة الكول وربية الأرض و مساسة الدوية ورصلاح محتمع و إلى النع الإسدانية مشروعة مي أحيد عه فكان فروض عمل مردية و لكنائية لاحتماعه وسيها و مدوياتها و مدحانها مي من شاط إنساني تقطليه عمارة الكول من في الإسد الكحيمية به استحاده و له يا على هذه مهمة الاستحلاف عد بعض من بعدد عدد و بيد العلى دوفي ها نصوه عدد الاستحال في حصارت عما و شيو الاستحليم في عرف من حصارات

ودكات حصاره بعربيه قد خواب اسطرابية وهي في صابها الأولى الابالة للطوف سابه والدلام سطوف حواله أي مجرد فسعة حاله من الروحالية الرفطوس فقوة في هذه الروحالية الله على طار هذه الحليارة التي قبرات لطابعها الدى مند حاليها المودالية وحتى عطارها الحديث الدكان هذا هو حال حصاره العرائية وحوالا الميانية المعلم والمطرف مع ما شهدت من شوائع الأديان.

لعد عدت حمال من أدعال (١٢٥٤ - ١٣١٥ م ١٩٣١ م ١٩٩١ م) على مدين في حصارت قد بنع حد الطبع والحيلة؛ حتى مستعصى بروح الإمانية على الأقسلام حتى عد من سوهما بالمه قد قسعية د بريدف و بروى من ماس و لإحاد فنه و سعس من مكسف أبي حدثها شريعة الإسلام دو كان مشاه هؤلاء معى حصر و معربية مدينا مدين البيادة و بعسول من مروى وسشره دلاحم ويسهون بالتحلل من التكاليف الشرعية ، وإن أعثالهم عندنا وهم من البدرة بمكان يعركون أن حدرهم الإحادي هو معدره الالبين والعالى سسون بالرام منه عمرة من الناس!.

فروح سدم تمع من سمي حي من يجعل من لاسلام عن المسلم والمسلم والمورية حضارية المعسب لها، ويسعل بها حتى المال مدور حالسم دليا المال والإلحاد، وإنها تنفى طابعة لهم، وأرد صميد و دور سال والمال حاليان اللين الأبغاني .

ثانيهما عليهم وح سنان في بالدخف الرادية الانادية

ف سس وحاصه في اخضارة الغربية فقد وقت عند التردا، واست دو ساده في حصورات العربية لإسلامية فلند وحداه بتعدى عموم الدين كدار بحداد أما في حصورات العربية لإسلامية فلند وحداه بتعدى عموم الدين وقوابها، فهو الروح العامه بسرياد في أن عدم سند الدين و لأن على عدم المدارة المائمة الدين المدارة المائمة المدارة المائمة المدارة المائمة المعلوم جميعًا عن والاحداد المدارة المائمة الإيمائية . إنها فالعضورة المؤمنة المعلوم المحتبة القاعلة الإيمائية . إنها فالعضورة المؤمنة المدارة المائمة الايمائية . إنها فالعضورة المؤمنة المدارة المائمة المائمة

عبر مى ١٥٠ ما ما ما كور الأنه حد عنى ما عد المدار ما عليه عليه على المدار ما عليه عليه المدار ما عليه على المدار ما معلى المدار ما معلى المدار ما معلى المدار ما معلى المدار ما ما معلى المدار المدار

ا و صب بن حرم المدين المالات و الاسمامة في الإلف و الاسمامة في المسلام على المستعين ... أفضل ما أسمئ به حمد الله عز و حل ينا هو أهله ، ثم الصلاة و بسلام على محمد عبده و على جميع سية عامة ... في حيد المالات على حيد المالات المسلم و الحمد و المالات المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم و المسلم و المسلم المسلم

فحصدرت العوسة الإسلامية ليست اخضارة العربية لتى تدرس ضواهر للعس لإسابية مقصوعة الصلة بحالق هذه النفس المسحالة وتعالى . . والتى تدرس ظو هر الطبيعة كنجراء أو أجراء من عالم للاحالق، فتكوَّل لدلك لدى العلماء و ساحشين

⁽۱) (الافصادي لا لف سرة١٢

⁽۱) ص ۳۷ تخفیق د محمدیوسف حسن، محمد پسپونی حفاجی ضعف : -

⁽٣) (رسائل ابن حرم الأندلسي) حاص ٣١٠ عُمين د إحسان عناس، طعة بيروسدسة ١٩٨٠ه

والقراء عقولاً ملحدة، حتى ولو لم تطرح قضية الإنحاد للنقاش! لأن حصارته المؤمنة تدرس كل الطواهر الاجتماعية والنفسية والطبيعية باعتبارها ميادين في عام به حالق مسواه ويرعاه، فلا نقف عبد الأسمات الماديه المؤثرة، وإنما تشهر إلى سبب الأسمات وحالق هذه الأسمات الذي أو دعها ما لها من فعل وتأثير شم إلها تنظر إلى هذه الساحث باعتبارها واحمات شرعية للكشف عن الأسرار التي أو دعها الحالق في هذه الوحود، وحمّل الإسمال أمانة إماضة المثام عن هذه الأسرار .. ولذلك، فإلى عنوم هذه الخسارة لا تسهم فعط في تنمية الروح الإيمانية لذي عنمائه، وإنه هي قدر نطت وتربط بين هذه العنوم مكوسائل . وبين احكم والعابات والمقاصد التي وضعها الحالق وتربط بين هذه العنوم أن يتحلق بأحلاق الله في الوجود ! . فعلي حين صت حصارة بعربية أن الانتصارات لعلمية هي التحريرة للعقل الإسمائي من الإيمان بالدين ، أكدت حضارت أن المناحث العلمية حتى الكوبية منها هي تكبيف إنهي، تريد العقل العمى إيمان بحالق هذا الوجود الذي يسحث عن الأسرار التي أو دعها الخالق فيها ! . .

عدمه الحصارة الوضعية المدية التي عزلت من هج المحث العلمي فيها لدين عن لديا ، إلى الا بعسود صفرا من تجاه لديا وهم عن الاحرة هم عفوا () ... م الديا ، إلى المعلم علماء حصارة المؤمنة فإن علمهم بأسرار الكون عبادة تريدهم حشية الله ، ومثوية في الدار الآخرة الله برات به برات بن السباء ماء فاحرات به ثمرات محمد ألوائها وعرايب مبود (٢٢) ومن الباس و لدرات و لابعاد محمد أبوات كديث بها تحسى لند من عبادة بعداء إلى بد عرام عفوار (٢٠) ﴾ [فاطر ٢٠ : ٢٨]

ومش دلك صنعت حصارتها عندما ربطت السياسة الدائش عدد دمة صده د بعد باهو أعظم هذه للقاصلة وأدب الدائد من السياد السلاب على سبى المسد علم بن الراب و الدائد دائم عصلع الإدب الدال بعر هذا السياسات الدائد حافظا الفلد للهاد شنه فللسلم بالراف الدائد كما الاراج الوائد كلسيم تعربه في تعصر الواسفي تصلف ورد كاس حصره بعد عدقد عراب سياسه عن الأحلاق و سه مده معلى مده من سكوليسه مدهب سند في سيسه في سيسه في مدين سند و حديث و حديث على بالا بنوة العي سيسه في حديد بن سقه وعلى بالعالم بالمرز أنا سائر بالا سيريه لاسلاميه قدر بعث السياسة الما يسه أو الاحلاق و حعيث عدي عو يعربه لاسلاميه قد ربعت السياسة الما يسه أو الاحلاق و حعيث عدي عو يدمه كري عالم سيسه و بعضه لاعظم من مدهد الشريعة و ما عمله و بنه بياسه و بنه سياسه المساب لام ما الماء و ما عمله من عقيل المعالمات الماء الماء

فيد . بط معصوى قد سر مسر محكمة في سر بود ، معادم في سر فنداير السياسية والقيم والأخلاق

÷ ÷ ÷

وها روح سيبه في حص سابه المستمكان والأداب محورها مراجها هو التوحيد المداد المداد والمسابه المداد التوحيد المداد التوحيدة فد عد فهوية التميّر به أمنا وحصارتنا عن عيرها من أم والحصارات الوهي قد للعت في تصوراتها له لدروة في سقام، والممة في لتحريد الكان تحريراً للعقل والروح من العبودية للمواغيت

ههو إدن التدين ، و تندين بروح التوحيد وعقيدته قد بنع ويبلغ في حصارته العربية الإسلامية ميلغ فالهوية، والقسمة الثانة، والسمه تشميه والخصيصة لتي عدت معلمًا من العالم التي تتميّر به حصارت عن عيرها من حصارت

ه والوسطية اللي حمد حد إلما والسهاد عمل العلوا يكل صوره، وفي كل سادس العداد عمل العلواء يكل صوره، وفي كل سادس العداد على الحراد العولية القات العلم تا يحد حصال عداد عرال العبدة الأمة قد أراد لها الله السلحالة وتعالى الداد والنصاء

الواطنوا فالأمالوقلا الحولال أناك المناق حلادا في الناء في الناء الله

تقف موقف نشاهد عد نین طافی نصب ، حرایی طرفی طرا ، راحه ، یا طرفی عدد این این از کددت جعد که مدار نظا نکوبر سید ، علی اناس ونکون توسول سکیه شهید دارید ۳۰

بريد لا معالى د فلد ي هده المنص الأدامة فد عدد الدام و داه في السلامة و المسلامة و المسلامة و المسلامة و المصلومة الاد المشاع حصارت و المراك حميقة المسلامة و حصارت و المراك حميقة المسلامة و المولك حميقة المسلامة و المسل

***** * *

ما عرف الإسلامية، وحويد، ومن عدم وشهدت الاستبه ألم عدار من هذه الحصارات بالمداق الخاص، والله والمستبه المدالة الخاص، والله والمستبه المدالة الخاص، والله والمستبه المدالة عن مرا حداد الحصارات عن عيرها، وشهدت الاستبه حداث على حمد الموسطية الموسطية المحددة كحسسسية عصمى درارت فيها، فلولت قسماتها، حتى عدت عنوال عيب وكانت سر دهاره، الالى طره عصلى لنصار بالوالم على المدالة الما واحياً

على حديث عن برر معالده ما المساه الأسلامي الدام من المساه الي الطواب المعادولك فد فساسا مصطلح الدام المعلى المدامة اللي المعامة اللي السلمية اللي المدامة الم

and the property of the same and

ودافك القليد والأواليس أأأ خصصة بعضني حقيراتنا بعاليم يرباه لتما

فهى بيست سوقف الوسط بين أمرين معنى هذا سجو ، وبهد المعى - ورى هى الموقف لثالث؟ بدى يرفض تطرف لانحيار لأى من القصين المسقصين و متفاسين ، دون أن يكتفى ، بوقوف في بعطة ثابتة تتوسطهما ، وإلى يجمع ويؤلف ما يمكن حمعه وتأليفه من سماتهما وقسماتهما . و الكرم؟ غير اللبحل؟ وغير الإسراف، يكته موقف ثالث، لا يتوسطهما ، ورعا هو حامع لسمات وقسمات من كن من اللبحل؟ والإسراف، فعيه من الحرص؟ ومن لبلان؟ ما يجعله جامعًا ومؤلفا لما يمكن حمعه وتأليفه من تقصين المتدقصين ، مع المعايرة لهما ، و بتميّر عنهما . . ، فين حتى بنت كالم من كواب ملامح حصد ، من من محتو بده الوسط

وإداكان الله استحاله وبعالي و شه على اختصاص هذه الآمة مهذه الحصيصة من يستعيم كل من مسكم ما ورع على عدد عدد من وكدت معسكم منه وسعه على ورعه على المحمول على حصوص على هذه المحسوسة في ستهم الخصاري، هو بدى مثل سر تقدمهم بأن عصر اردهار مصارتهم الكما أن احتلاب التوارك ومن ثم فتقادهم هذه لوسفية هو الذي أفقدهم ميرتهم، فدحنو دروب المحمود والبراجع والتحمي لذي ساد حياتهم الحدة قرون ومن ها تسرر العلاقة العصوية بين الأنهوية الحصارية وبين اليقطة المشودة للأمة العماري المسعة التي الكما للقطة الأمة ويهضتها لا مدول تكون الهوية الحصارية للأمة هي الصبعة التي يصطبع مها هد المشروع، ودلك حتى تكون اليقطة حقيقية و ليهضة مو صمة بروح بالحلق والإبلاع بعربية الإسلامية، ويبست قبودًا تشد الأمة إلى عطاس التحديث مالص في هويته لشحصيتنا القومية وليم حصاري الذي تميّرت به أمت عمر مالص في هويته لشحصيتنا القومية وليم حصارات لأحرى

ما مع معاسين من عسح حراص لامه لام صلح له علم كراب كراب المقولة عندنا مصمولًا أعمق مما لها عند الكشوال من فهي بعني أن ازدهار الحصاري

مشود رهن نتمر نقطته و بهتسه معاصده و حقيه عن لأد سيه و چونة حصد و نتى شرب بيد بهتسد لأوى والقصيه ليست اقوالي تجارب السلفه و لا معاركهم و هدمه و نه شرايت والقسمات الحضارية والتي مثلب وتمثل الهويه شي خبر ب بهد مساو حصر ما عن صرحد من لاء و حصر من المثل حصائص التي ترى ارتباطها الأوثق الإلخصيصة حامعه و حصيصه عرسصه لاسلانده و فهده وسفيه هي تي مبرب حصارت عن نشد من حصد بالاحرى باسوال و بوازية بين ما عُدّهي أنباق فكريه أحرى مد فصال الاسلام يو بعايشه و فلا من حدد من سه و تداب بن مدايه وقسماية العلى حدد المعربة المساورة ومناه على مداله والمساورة المساورة ا

(أ) تميز الإسلام، وهو ادين د اللعقلانية المدس صدرهم قرابه معجر الما بدهش معفول صدهنيا كم كان الحال مع معجر الما بدين د سواد الدالات الله السفت الإسلام، بال منه حاء النوال كريم سحكم الى العقول الحاعات بالمحاسب الشرعى الومعارة الإمام معملا سدة الفارل ساس وضع مده الاسلام هو سطر معملي، المنظم عدة هو وسيئة الأنمال الصحيح ، فقد أقامت منه عني سسر حجم وقاصت بني العقل، ومن قاصت ألى حاكم فيد أدعل الى سنصنه ، فكنف يمكنه بعد دلك أن يحور أو دور عليه؟ (الاله) .

وهو قد حى سا حكمه و شديعه و حدد لا مر صبر يح يعمو و مدحيج مغور، ومن كناب وحى مسعة عالاكران سعار سد لأدر حيد، بل ومتكامله وهيها حال و حد وسرها جمعه لهدايه الإنسان وبرشيده ووى تنافص أو تضد و حتى مد ف و حد فد د با بدر بدل برب فيه القلسفه و بعسف بير ال و ممره لأوبي في قاريخ الفكو الإنساني تتأسس اللسفة أمة وحضارة باعد بكلام لأد لامي على باحى الانبي لا بدي رفعيه أو حدد المداحد في حصارات الحرى .

⁽۱) (الأعمال تكاملة) ج٢ ص ٢٠١

و هكدا غيرات حصارات عملائية متصره . عقلائيه مؤمنة ، جامعة بين «العمل ا و «النقل»، ووسط متميّر من النصوصية عداد ما المكر العقر الرادال العملالية الوضعة المكرة لوحى السماء ل .

(س) وتمير الإسلام موهو اللين العالمي الذي جاء رحمة للعالمين وعميدة لا معتص بسعت و يوميه أو حسر من شعوب و أمد منات و لاحسان كبير من عاميته معدد حامل جوف عومي مسمر لأنم نني بديب به و دحس فيه المه لا يتجاهل بو قع لقومي و لا يقمر عيه و هم ايات الله في البشر احتلاف الألسة والأبوال ومع ذلك فهو يبكر أن تحول التمايرات القومية إلى سدود تصد العقيدة والإحاء الإسلامي والإنساني عن التأليف بين القوميات و بهوا وسطاء حامعه والإحاء الإسلام والإنساني عن التأليف بين القوميات و بهوا وسطاء حامعه علية الإسلام اللين ويعلى الما الخصاري الذي يؤلف من معاملة المحيطا أوسع عالمة الإسلام اللين على مده ومن يجعل أمة الإسلام وحضارته المحيطا أوسع بحثيث الخرو الما مده في عند و عدد و يه الإسلامة ومنا على الما مده و المناه و عدد و المناه و الم

وهک مدات حصال بنده باست ما معه با به بالأسبال می علات در حال فی سبه لاسباه ایرالاسلام

(جر) وبالوسطية الإسلامية سمت فك حصر بدار دوره عدد بعد المعلور الدورة عدد بعد المعلور الدورة عدد بعد المعلور الدورة المعلود الدورة المعلود بالكار صد عفو بدورة الموالد المعلود المعلود

همكال لإسيده للأبه مع تفصيله حتى عبى الملائكة القريس، وتسجير تصبعة وقواها وبه، لاسيده للأبه مع تفصيله حتى عبى الملائكة القريس، وتسجير تصبعة وقواها وطو هرها له يبحث في هذا لكول مكان الحنيفة والموكلة، شخرت له سبعه الحقيقي للكول فهو سيد في نظاق الخلافة والبيالة والوكلة، شخرت له سبعه عبد من فيسم من ما مسلم مناه من فيسم من ما مسلم عبد من فيسم من ما مسلم والمستولية الميكود في عماره الكول وسياسة اللولة والسبم محسب من المسلم والمستولية الميكود في عماره الكول وسياسة اللولة والسبم محسب من المسلم المعالمة الميكود في عماره الكول وسياسة اللولة والسبم محسب من المسلم المعالمة الميكود في عماره الكول وسياسة اللولة والسبم محسب من المسلم المعالمة الميكود في عماره الكول وسياسة اللولة والسبم محسب من الميكود في عماره الكول وسياسة اللولة والمسلم الميكود في عماره الكولة والميكود في الميكود في عماره الكولة والميكود في الميكود في الميكود في الميكود في الميكود في الميكود في الكولة والميكود في الميكود في

(ه) وتميزت الوسطية الإسلامية: عندما أقامت . . نمود حياً وفريداً بين اللفردة واللحموع . حتى لقد استنت في ميلان ساء بادار ما مداد الدار ما مداد المداد المداد

(و) وتيزت الوسطية الإسلامية: بالوازقة س حررة عدم مع و ح و مروة ي عدم و لاحر و عدم عدم مديعت و فيكو كراح لإقامة العمران، وبعمل بلاحردان، ما ما الدائرة عدم المائر لتحقيق معادة لأحرة، التي في حيال ما المائرة عمران الع

سادي اشرط سحسن الأمن و حصور بروحي الرفيها حماع بعم مه سي شكره عسما بالعمادات في فلنعمو رب هذا النب (١) الذي طعمتهم من حوع و منهم من حوف(نا) ﴾ [قريش: ٢، ٤]

(ر) ووارت حصارت عالوسطیة الجامعة الدر حدود حدود حدود محدود محدود محدود محدود محکومین این فکان حکامها اعمالا اعتدمحکومیها در در دیدید این به دهم سو با عن لأمه حوالسمع و بساعه صداعه صداعه صداعه ما معودص، وقل لشریعه و حدوده در و ممحکومی عدی حکامیم حق بعدی دارد کر برسی، و سم من سساه شه الحستی !،

وبهده وسطه می ورسانی سطه لأمه وسطه بدونه و لا کو الا منوع می می درسانی الده ولا حیا فیم کم قرر بایث فسیم استاسه بعربیة ولایکون بده ۱۰ کمی درجوه سنج با با سوطی فی الاجتماع الاسالی ا

(ح) وأقامت وسطيتنا الإسلامية احامعة عبر ربّ عبدريّا مين المقل و القوة المحدث عبه أسلاف فسما أوراؤه من كور أحب عبوس من مش بو به سن العبدالولا سيعبال أو الكتباء والمستبال وبهد أبور باصارت بوة ألصارته لا فيد بعض و لفكر و حصارة، عسما أن حمى احمى، وبها حق الوعى الحصاري عندف يُطلب منها أن الطبع الـ

 (ط) وجمعت وسطيت ووراتت بين «الفين» و «الدولة» عدم و مس المربعة الإسلامية الإلهية الشابة عد المعاصد والمبادئ عد عد والملسمات والحدود الثوات فيما يتعنق ششوب من و مه سمه عمر بومتعير ب مدين لأمر من جعل من هذه الشريعة في أحكامها اللدونة وحاصه سعير ت مدين و حاكما، هو أشبه ما يكون بالروح الحضارى والإطار الحاكم و عدمه ششر بعد و لأمة بداخل هذا الإطار ، ودولسطه الشورى هي مصدر السلطات، تسلع في شدوله بدونه بداعيه سحد د دلما و مدار ولمحكوم دنما و مدار بروح بشر بعد لإنهيه ومتاصدها و عصر و بالإمار و بالحكوم دانما و مدار بساطات، تسلع في شدوله ومتاصدها و عدار مدار و بالمحكوم دانما و مدار بالمحكوم دانما و مدار بدار و مدار بدار و مدار بدار و مدار بسي حدمت و منتصد بالمحكوم دانما و مدار و مدار

وبهد شهر با سر حصار سافي هم سدرا، من الكهانة، و السعه و مواله السهاء الموالة المساه المعالى مي عرفيه المسيرة حصا العربية، عندما حعب الدواء دن المامياً الدواء الدواء المامياً الحالة المامية الليل وثباته و فكان السافض الحاديبه وبين متغيرات الحياة . .

وسر دكندت دمن نقيص دكهانه ، وهو دالعيمانية التي نعرب نسمه عر لأرض، وينفي تدبير غه للاحتماع والعمران، وتحلل العالم مكنمياً به نه، والإسان مستغياً جالعقل والتحرية عن شريعة الله الم

فتمر الحصاري في الهرائة بين اللهن و والدولة هو الذي ميز حضارت لكون الله له فيها المدنية و ارسلامه في الوقت دئه الأجارداع مدني ونصام بشرى، عمل مناصد بشريعة الإجهافي الساسة والاحتماع والافتصاد والصلم العلاقة عدنيه بين الناس!

ست هي توسطه لإسلاميه خصيصه خصابه خامعه او مرح بدل طبع خصارات وميره او اربون برؤية الكل السمات اللي سؤم خصلونتا عن عيرها من اخصارات

وصدق لله بعصم رديدون الم وكدلك جعباكم أمه ومنطا بتكُولُو شهداء على الأس وبكُوب برسولُ عليكم شهيدا ٤ [بندرة: ١٤٣] وصدو سرية المساء عالم يوسطى الوصط العلان، جعلناكم أمة ومطاء (١)!

وهكد الديا الأندان الما العددة التي الدائم الأنسان العام الي المحفد الحضارة الأراب عظ الدارات الحالة الحضار السائم عدداً الأخطر المدارا الفلاح الحضارات.

وبين هدين العلوين يكون المتهاج الوسطى اجامع: تعم حند برسمه والاستان سو على هارن سنده الراد الى الاساء

v 9 \$

 نعی هذه سادین کد را د مشد در بسایی عام نمان صید اسعمود حادی بدر معطف الحضارات الإنسانیة و طیر الزمان والکان.

ولم هد لام کال بشخ عرب و مستمیل همی فلک مهند و حدید و علی التو تیب لادریة مفارسیة و تدویل بده ویل برده می الدعوم بعدمه عدد لاعریق اثبا مفارم بعدم بعدید، و لاصافة رئیها

وفي هذا الإصراب أيضاً كان نقدح خصاره بعربية بربان بهصفها خديثه على حصارته الإسلامية، وأحدها هذا برصيد من نشترت الإنا بي به م او تصويره و نساء عليه والإصافة إليه. .

أوقله أيضا يأتي للناجبا للعاصر سلي حصارة العرالة في هد البدال

أم الساق لشاية شي يسوم خبيب النيرا العجوم و حصوص في بعلاقه بين الحصارات الإنسانية الشعددة الفهي بناق حصوصيات حصارات في بهويات و نشاهات والعقائد والعسمات الوهي شي تحدث عبه العاشجورة الدقة العدم قدر الإن الإن الحصارة هي كدان ثقافي و حصارات تشدر عن بعمله المعلان مقاور الماريح و شقافة والعادات وأهم من دلك الدين، وأناه خصارات محتمله لديه و الأساء، والوجافة بن الله والإسان، في عرد والماعة، والروحة، وكدنك راء مشدينة عن الأهمية السليمة للحصوق والسنوانيات، والحرية والسنطة، والمناوة والشعيم الهراني الوهي أكار الجوه يقام الاحتلافات من الأيديونوجيات السيامية والنف المناسنة الاحتلافات من الأيديونوجيات السيامية والنف المناسنة الم

و مددين هذه الخصوصيات حصارية على بعود الإسدية و لاحداعية و لا ب والعنود و حماليات والعادات و لأعرف، بنك بتي تتعاير الأساق عكرية فيها معام موضوعها دوهو النفس الإسدائية اثبك بتي بس بها ثبات عادة دموضوع عنوم لمحابدة دوي تتعاير وفق عواريث و بعقائد و نفسمات و نشاهات و نقيد و أحثن اللخ. . اللخ. . اللخ. .

و دا كانت المحارب عاديه تتكرر على المادة التثمر الحقيقة دائه و عانون نفسه . رعم التكوارات ورعم تعاير هويات القائمين نهامه التجارب الشبات وحياد البادة ! موصوع لتجارب في العلوم الإسائية أو الشعرية أو الفسفية أو الووحية وكدلث الاجتهادات في العلوم الإسائية والاحتماعية الستحيل التماثل فيها عند تكرارها حتى لدى الإسبان لواحد؛ لأن موضوعاتها النفس لإسبائية اليس لها ثنات المادة! الصماء ولا حيادها!..

فعلى ساق العموم الدى يعش نطق مشترك الإسامى معام في نفكر الإسامى وعلى ساق الخصوص الدى يمثل التعددية في الهويات الثقافية والحصارية، يقوم فائتماير المثل برؤية الإسلام معيار الانتعارف السراخصارات الإنسابية متعدده

فهو أيضًا موقف وسطى حامع بن «معموم» و«الخصوص» ورافض لعو الإفراط الدي يتوهم التصادو لقصعة والعربة بن حصارات وعلو لتمريط لدي يدعو إلى التقليد والتشبه والتمعية والدونان في خصارة الهيمته، لدعوى واحدية الحصارة لكل العالمين!

و د بحل شد عسد عسمه على وجود التعلقية التمايرات حصد ب دم دم وسطى بين دعاء التعاير التضافة بين حصد ب دس دم القائل، لوحده المنت يسمونها الحصارة (العلمة) و(الإنسانة براحدة الدم حدول، بالأ

ا مالاشتراك في الإيمان بالخالق؟ . والخصوصية في «آفاق تسبره على تدافضرات، التاريحية منها والمعاصرة بدنجن استثينا القلة المادنة المكره لوحود حال لهذا الوجود هماك شرب بين حميع أم تلك الحصارات في الإيمان بحالق بهد بوجود، فهذا الإيمان فطرة فطر الله الناس عليها. .

ومع هذا الاشتات هائ حصله صديات حصيات في نصيا كالحصيارة ما خضارات لنطاق و فاق عمل وقعا عالم الدالم الالمنة حالمة بيد الوجود

(أ) فالتصور الوثني الجاهلي لم يبكر وجود حدد به حدد كه دف في مصوره بعمل هذا الحائز دعيد حدود حدد الله مدال عمل هذا الحائز دعيد حدود الله مدال عمل الديار الحائز الحياة الديناء يدال المهم الاستان حاملي عبد الساب والمدين عبد الساب والديك لم تبع المراد على التصور الحاملي كدر دحاد حدد يوجوب والمدين الوثوف بعمل هذا الحائق عند حدد دا حيث الدول دق المداد على كاراد حدد

وسالا فللون بعيران المتد فرهياطلي عباء الأشيرات الأنتيان يحاء الدخوالية عالجي فينهم لأسيان الشاكاة بدل الحيث المنهم والأواالله الاستراسيان الاناة له. ۱۰ اه و نش تناسهه عن جيل السيدة النا و الأرض و شجر السيسان را تُقير التعويل الله فاللي يوفكونا () للدنسط أورق بن بناء من عباده وعمر له يا لله يكن سيء عليم ا () ه [العائبيات ١٠ . ١] . ولي ماسيم بن حتى بنطو ما و لأرض للجوال له في تحمد بلدي أكثرهم لا تعلمون () بلدها في تسمه ما و بارض با بلدهم على تحتيد () ۽ [انتدال ١٠٠٠] . والي بائيها من حلق نسبت ب ۽ الارض بنفوالي للدائل فواللها ما بدعونا من فويا اللدان الرافاني للدلطير هن هن كاسفات صوفا والرافاني برجمه هن هن مملكات رحمته في حسبي لله سبه يلوكن الموكوب ١٠١٠ لرمر ٣١] ه ويس مثاليهم من خلق المنشوات و١٦/ في ليقوالن جيفيين العويز العليم (١٠) الذي حفل لکے الارض مید و حفل لکے قبیما سے ملکہ بیٹندہ لہ () و بدی برال مل السماء ماہ بقدر فانشو نا به بلدہ میں کدیک بحر حوب () رابدی حلق لارو ج کلیے احمل لکے من علك والانعام ما يركبون () مستور على طيورة لم لدكروا بعيد ربكم (السوسم عليه وكلونوا بشجاب للكي للنجوات هذا وف أثبا له طولين (١٠) راد التي ريبا سفيتوك (١٠). وحعم لد من عبده حرء لـ إنسان لكفور مين 📧 ﴾ [الزخرف. ٩، ١٥]

فیلی هد مصرر جاهی به با لائیده استان به مصدر با ۱۰۰ و و لازد با بخای بر از چار دفته خصرفینه جاهیه تعقیایه فار خارد عند جدود خیل دانشان معادید کادی مسیره استه حاجات لاید دافی هدارد خدارا

(س) وفي لتصور الأرسطي اليوناني قلدات الإلهية . شده مد هـ مسه الوالي المحمد على المسه الوالي المحمد الله على المساحد على المدالة المحمد المحمد

الإيمان بحائق للكول...وما يا علاقة الحالق باحلق الهال عالم ما المالية الحالق باحلق الهالمال عالم المالية المحلوقات.

في كان في حدد من سراك واعموم مع التصور الديني الحق، الذي تفرديه سراد مترجم ارديم النير وحصوصيه دال سمارة إلى عدد الإسامي مندان عد وقعل وتدبير الذات الإلهية في الوجود.

و شدر بي المنظم المناه ، والخصوصية في الصورات مكانة الإنسان في الصورات مكانة الإنسان في مد بي المنظم المناه المنظم المناه بي مد بي المنظم المناه بي المنظم المناه الحليم المنظم المناه المنظم المناه المنظم المناه المنظم المناه المنظم المناه المناه المنظم المناه المنظم المناه المناه المناه المناه المنظم المناه المنظم المناه المناه

(أ) همى قلسعة الحصورة الهضايرة المضايرة المضايرة المضايرة المضايرة المضايرة المضايرة المضايرة المحاسمة المحاسم

را الباعد المجتب التخليل عليتي المحمل الما المراية الما الما الما الما (ح) أما برؤية لإسلامية لكنه لاستاني هذا كونا قال عاهي ه أنه حبيبه به سنحانه و تعالى على على عدال عالى المحانة وقال المحانة و تعالى عدال على عدال على عدال على عدال على عدال على عدال المحانة على عدال عدال المحانة عداله المحانة عدداله المحانة عددالمحانة عدالمحانة عددالمحانة عددالم

الاسا من الرائة الأسلامية الكائم الأسار في الكنار هي حدد عدد حدد الاساسية المائية الأسارية على الأساسية المائية المائ

وهد بنصور لأند المي بالسبان التحديد به الج نصد الا بالأنهية الساد الموجود بني حديد بني في المحدد الحدارة لأن المهم عن خير ما بني حديد المحدد المحدد

ا سكرد خلافه الاستخدام فالد سدا با فيد با كليد في منا الاستخدار وي منا المنافع المنا المنافع الم

وهو حدكم، به حكم، وحدق مدم، الشاء للأحكام، لكنه مكتف في عقد الاستحلاف . يحكم ويق مود عدا عدد الاستحلاف . يحكم ويق مود عدا عدد الاستراث حكم يسهم بما أبول اللهُ ولا تنبع هو عهم و حدرهم أد ينتوك عن بعض ما أبول الله إيث ﴾ [المائدة 29] ﴿ يا دارُودُ إِنّا

حمدائ جليف في لارض فاحكم بين ساس بالحق ولا نسبع بهدى فستنسف من سبسان الله﴾[ص: ٢٦]

ديد السال حداد الدي المحادث المعدد المحادث المحدد المحادث المحدد المحدد

عيد بالناع مناقع حسمة بال بالمه الأنسان في بدر في رافيا ها الناوية و الرافية و الناقية و الناقي

۳ لاشتراك في الدين والحصوصية في المصدرة وفي الفاقه الذي حصا ت لاست شريع في للمدينة المدارة وفي الفاقه الذي المصدرة وفي المعادلة على المدارة على المدارة على المدارة ا

كن خصارات بسار في راد بيد عمار الدين الفيات خصارات الديات وتعليد في هذه الدينية بالديات وتبعيد في هذه الدينية بالديات

- ٠٠٠ عيو الله ابعي ربا وهو رب كل سيء د أعدد ١٦١، ١٦٤]

و المشتر في و المقال المحشر صبية في المشيد المماسية الإسان العاقل أرشكت عايرً وحصوصية لحصاو ____ري في مشاه العقل، وفي مكانته بين سبل لمعرفه

الأحرى، ومن ثم ماهنة العملا

لل ئالى برخال الحاكم، وفي مدى الاقتصار عليه

(1) ففي المذاهب المناطئية العوصية . العرفانية مأل تعنل وتصمر

لإبهام والمنصل والوهب الاتستائر من

العرور بعقلالي الدلاحكادين معيه مع لموالد للحارف حليه مصاملا المعرفة مطبرف بهماه والبالا تعفله أعقوا للعاوفية والعندها

نے یہ انا فیصلات مشلاب سحسب برق وحقائق الأشياء رحي القرائي، وفي حصم الله ع ع

ger die er fa سريادهمي وتحكم بكبيء للمنتف أأفراف فالماف

العقل بالنقر و لأبها قد جعبت بنقل مع بعقل و خواس، والوحدان، سبلاً أربعة للمعرفة، تتكامل في تحقيق لهداية للإنسان وجعبت مصادر بعرفة كتابي وحي المقروف، و لكون بنطور، كنما هو لحال في المقروف، و لكون بنطور، كنما هو لحال في توضعية لعربية في فلمعرف مصدرات وللسبها أربع هدايات الأمر لذي عصم المقلابية الإسلامية من الصراع بدني اكتوت سره حصارة بعربية الصراع بن المقلابية وبين للاهوت وهو لصراح الذي حعل المقالات لعربية حديثة لقصال بعلى، بعد أن كانت في حقمتها بولاية حلواً من بدين البيدة المولية الأنها واحدة في من تاريحا الحصاري الأحت بوصيعة لنشريعة الدينية الأنها واحدة من بهديات، ولست لديلاً ولا نقيصاً لهدايات الدين

بهده العثلانية الإسلامية بدات الحصارات الإسلامية، وعم اشتراك سائر الحصارات في الاحتكام إلى العقل المبدع بـ حد ب

۵ - الاشتراك في السبية والخصوصية في امرجعيتها؟ مد حد ت كنها قد اشتركت في المد الاساب، وبالعلاقة بين الأساد ما لمستدت، دول مستحد مد هم عدم مستدامات ما ما في مرحما هذه الأسماب وفي طبيعة العلاية سها والس المسمال

لفداته و على هذا التصو سست مدا السام و عصاص حد عمد مصارت الإسلامية . و عصاص حد عمد المعص بولكار السلم، والعلاقة الصرورية بين الأساب والمسلمات هو العائل الإطالسم أل سر حُنت إد لاقاها قصاص متماشتا أحرقتهما ولم تمرق بيهم إد عاشت من كل وجه ولكنامع هذا المنجور أل يُلقى شخص فى سار فلا يحترق بم سعير صفة المناز أو بعير صفة المناز أو بعير صفة المناز أو بعير على من الله يعانى أو من ملائكة صفة فى سائقهم سحوسها على حسمها بحيث لا تتعد ها، وللقى معها سحوسها وتكول على صورة سار حقيقتها، ولكو لا تعدى سحوسها وأثرها أو يحدث فى بدل شخص صفة ولا يحرجه على كوله حمد وعظماً فيدفع أثر سار، فوله بوى من يصمى نفسه بالطش راهادة بساية عارفه الله يقعد فى تبور موقد فوله لا يتأثر بالماره ولدى لم يشاهد دئت يكره، وإلكار خصم شتمال غلامة على إشاب صفة من الصفات فى للم أو سدل يمره المنازة والمرة وقى مقدورات الله تعانى عرائب وعجائبه وبحل من لم يشاهد لحميا حيه ، قبلا يسعى أل شكر مكانها ويحكم ويتحاليها ويحالتها ويحالها ويتحالها ويت

ف کر را می می شونگی بیشت می به ۱۵ اعظم می ایا در ۱۰۰ بیشت است. بر بر کال فلمستیپه الدویه از می شکرات امام حسیت اف روسیست لاست دادی خاص فالعادی ودلک بخلق سات آخری می انعاب ا

واین رشد (۲۰۱، ۹۵۰ه/ ۱۱۲۹، ۱۱۲۹ه) می اتهمه المعص والاحجمر در المحمد المعص والاحجمر و المحمد الموحود ت قدیمعن المارانیات العلامیة الموحود ت قدیمعن المارانیات العلامیة الموحود ت قدیمعن المارانیات العلامیة المحر ۱۸، ۱۷ طعه می سر ۲۰۰۰

عصلها بعصلا ومن نعص أوأت ليسب اكتبية التنسد في هذا الدالا حاج، فعُنه مُنوط في فعلها، تر في وحد ها الطام من فعلها ؟ - ين عمى خرق العادم، وتسمل لأسمام من هذا المدهب الإسلامي المتمير عن مدهب الدين ألك فلاسفتهم وقال لي_(أي الله سبحانه وتعالى)_ كان ا دې عدة مهروم 🚅 (۱) عدد قارية إن اللوحدا في لا ينفي وحود الأساب العاعبة في لو صعبًا على عير أهنه _ لك الحق المكر !! التوحيد وإعطاء الطبائع حقها من الأعمال يياً من منك الملحد إذا لم يُدَ ما ما ما

رابع أعمالها رفع أعمالها الرباد كالمنا بأعمال هي الما على الله الديون الما المواقع الما يواقع الما يواقع الما والما المواقع الما والما المواقع الما والما المواقع الم

وكانب انادية، التي يفع بالسنيه عبد الأسناب المادية وحدها

م حد سد الرام المرام ا

⁽١) (كاميا وهيوان) ج٢ ص ١٣٤ ، ١٣٥ . تخيل الاستاد عبدالسلام هارون طبعه ١٠٠ .

عليه و مد و ه حدد صده و سعد محدد ده سه هم معرف و بعدا يه سوسه عليه و عدد و المداور و

هك شيدت حداد دي دحاد الدي والاندائي التحق ، السند السال عدد الدركو الله التحق الديالة التحق الديالة التحق الدركو الما المعر حدالت والاعتراض المدالة المدوم الما المعرفة المعر

و لاحتمد مناشاه علیان داشد. می کاد حشد دا استان فی لاد دان این و لاحتمد مناشاه علیان دانشیندنان شرومشود با استام فیشد با استانع و مقدر دفتی لادان استان داد مسع داعیان داشید لاسینه فی تا حضا دادی هذاه حصرات

فتحن مرة أخرى أمام بعددية حصار ١٠٠ من حساس عيد عي صار ١٥٠ الإيسان الإيسان المحضر، وهو الحامع لند على الإيسان

ود حادد دعه اعزية وقطيعة والعلاقة بدعا ي الاكتفاء الدانية في حصارت الدينة الدانية في حصارت الدينة الدانية في الحمارت الدينة الدعوة لم تصبح بالحمارت الدينة والمدانية المحمد الدينة والدانية الدينة والدانية المحمد الدينة والدانية في المحمد الدينة والدانية في المحمد الدينة والدانية في المحمد الدينة في الدينة والدانية في المحمد الدينة في الدينة والدانية في المحمد الدينة في المحمد الدينة في المحمد الدينة في المحمد الدينة في الدينة والدانية في المحمد الدينة في المحمد الدينة في المحمد الدينة في المحمد الدينة في الدينة في الدينة في المحمد الدينة في الدينة في المحمد الدينة في المحمد الدينة في الدينة في الدينة في الدينة في الدينة في المحمد الدينة في المحمد الدينة في المحمد الدينة في الدينة في الدينة في المحمد الدينة في الدينة

and which the terms of the second and

وردا جاءدا المتغرب اليوم الأسلام من هو سد حصد به سيده و النسر حصد الإسلامية ويدعو إلى تسميه خصوصيا و الشرف و الدامة و الدامة عد الدامة و الدامة و الدامة و الدامة و الحدوث الامرياد العربية و العه الدامة و فاحة و و و و و الامرياد العربية و العه الدامة و عامة الدامة و عامة و المدامة و عامة الدامة و عامة و عامة و عامة و عامة و عامة الدامة و عامة و عامة

كن حدر مسه مع دوره و معكر على عدد و مد مسعد والدريج و المحمد والمربح والمعمل المعمل المعملة المعملة المعمل المعمل

قهد المحتسل له التي ساحة الله الدي الفياد التي الديا لعلي المعاريم. الما علي الأحراقي الأستحاق المتعالج الحساب العاربي الأما إلى أحد الحشيا عائدًا والمعادًا

ودلت فصلاً عماسهاء في هذا القصل عن ما حصد و ما سوه، ، ، بع

إن عالما ينحب أن يكون (مسدى حضارات) تتماعل حميمًا، من سوفف وموقع الراشد المستقل، عدى يصافح الدينا دول أن يشاران عن الصمته التي تميّره، وهويته التي تمثل خوهر والروح خصارية خافصة لتميّره عن الأحرين عبر عرفان والمكان

* * *

LANGUAGE CAN TAN TAN TO THE TAN T

التعَدَّديَّ مِينَ «نعمة الوحدة» و«نقمة التفتيت»

لا بعالى و قسان المستعددة على ثمر اسلامه و بست بوساته لإسلام و حسات في حصائه الان تعددية على معد الله الانسان عدم بسل لاجو قسع شرا معد، وعدم بستح قسطر الى حاب عد من وسمات لاحلاف عوام و مسمات الوحدة و لايماق و مدم بسع بالمستح حد بدن برق قيله صرو الاحسلاف الاكتفاق الأن التبوع والتعدد زيتة للحياة وإعناء للاحساد، قبو كالاساق قصاد رسانه وصرورة من ضرورات الحياة إلى الحياة واعناء الاحساد، قبو كالاساق قصاد رسانه وصرورة من ضرورات الحياة إلى الماقال ا

ولأن هذ عور من فكر بشرهو طور بطوح و لأن لإسلام قد جيم إسالات سماء إلى لإسلام قد جيم إسالات سماء إلى لاساء عبد عبد عبد لاساسات المعدية شريعة لاسلام والله وحصارته

وعيل لإسلام و حتى في الالا كمه السير ما المسامح ، لاعتاج حصا و و معايش مع لأحرين و لدال ليه محدال ديانه شوحنده حداد 1944 ١٣٥٣ في ما سمر معاده مول ، و همها كيسيا وقط و تدعيا في كل مك علما التصرف الأمونية على الإحادرائية الالتها اضطهاداً باصطهاده حتى احتشها وطوت صفحتها من الوجود

وعدم دخت نصریة ای مصر، شر قاطها نصاری حملة ده صدداسها القدیمه، فهدمو معاسفه، ودرواها کلم ، وأح فو مکتابه، وسیحو کیشها وفلاسفتها!

وكذلك صبعت مصر الدولة الرومانية الوثنية بتصارى الأقباط المصريس، بل لقد استمر الاضطهاد لهم حتى بعد تدين الدولة الرومانية بالتصرابية، ذلك أن اختلاف لدهب دحل عصر مه كال مصدر صطفه وإدادة من اللكائس البيرنطيس للبعافه المصريين من حتى سؤرح بصارى مصر حتى اليوم بعصر شهد تهم مدن مستهدر على بديصارى مشتهم محرد الاختلاف في المذهب! فيم بسع مدهب مدهب مدهب حتى حتى داخل الدين الواحد! .

الله المداصلع الصولوب المصارى دلك الأصطياد مع بعصليم العصور، فاصلعها ت الأرثودكليله التي شكل ثم سوس (٢٩٥٠ -٢٧٣م) مدهلها اصطيدت الأربوسلة الموجدة السلمة إلى الاربوسالة (٢٨٠٠ -٢٣٣م) واصاردت الصدرات الحلى أوالتها من الوجود! . .

فكان تاريخ مين و عندن حداً من سناحة سوع ورحانة صدر سعدديه ، حيو رتفعت في مصور يات لإسلام، فأسل عما والله العاص (٥٠ في العدالة) عدا ١٩٤٥ في ١٩١٥ في المصطهدين من فيحا مصر ، فعاد الهار والدولي لأمان الميني لكن سندسا ، وأثن المصطهدين من فيحا مصر ، فعاد الهار بالما في الصلحاري والمعار الساء وراد إسهام الاسلام أحد والاستان المحدال والمحدال والمحدال والمحدال والمحدال على حدال على دول العدادة المحداليان أو كان قرائه وال كناك دار لا بلحدث على حدال على المساجد وحدها إلى يقيم ترشيب الما في عاريج الي عباية دور عدادة المن و الشرائع ولولا دفع الله الناس يعقبهم ببعض الهدمية صوامع وليع وصلوات وحداله الدكر فيها الله الناس يعقبهم ببعض الهدمية صوامع وليع وصلوات وحداله الدكر فيها الله الناس يعقبهم ببعض الهدمية صوامع وليع وصلوات وحداله الدكر فيها الله الناس يعقبهم ببعض الهدمية صوامع وليع وصلوات وحداله الدكر فيها

هذا عن منصر ، التي تصرب ائش تشعيها في التسامح الديثي والتحايش بين حمين

وقى العرب الرومائي، والولايات اشرعته الرومائية، كان «الاستقراد»، ورفض التعددية منها حاصلت عاولية بروماية تصعيم بنصاري، وتسي بهم أحده بي الأسود طعامياً وعدما بدين برومان بالتصرابية صنعو الاصطهاد بمسه بع الوئيس الدروم النصاري عان دختموا معهم في المدهبات وفي كل عهودهما و شنه و مصولته حارسو الاصطهام ع ليهوده إبادة وتهجيرًا، وهدمًا للمعالد، وتحويل أماكتها إلى مجمعات للنمايات والقاذورات [.

وعد سيتمر هد الإكانة و القيم في ربوح الحصد و تعريبه دو متد دانها طول الربحها الله سيئة مرعيه وصبعه إلى حد كسر ويكمى أنا مصابع مرحمًا عنميًا وحداً ، كتبه مستشرق منصف ، هو السير لوماس و الربعالا ، ١٩٧٤ / ٩٣٠ م) سرى هذه نفسمه و حصوصیه حصاریه العراق، تقاللها وساقصیه سماحة الإسلام . المؤسسة على التعلقية داراه الليانات الأخرى ومعتنفيها .

فشاولان (۱۹۷۰-۱۹۷۹م) فرض عصر به على الكسونيان بحد السيمة وفي الداغوك مستأصل منك كنوب chut الداغوك عيسر مستمحسه من بلاده بالقنوة والأرهاب وفي بروسيا فرضت حماعة إخوال السيمة على الناس بالسف والتاراء

وفي لينفونياء فرص فرسان Drdo fatramm militine christ عصر المة على الشعب قرصاً.

وفي جوب النوويج، دنج است أو لاف ير تحبيسون كل من بي عساق تسيحية. أو قطع أنديهم وأرجيهم وتفاهم وشردهم، حتى المردب تنصر بية بالتلاد

وحيتما ما نعود ونهج حصارة أعربه هذا، شهد سارنج هذا سهر و الاصطهاد و الإكراء الناسعة في مصر و بشرق اضطهدهم التصاري اللكانيون، بالفش

والسي و عشريا و تقل جستنيان الأول (٥٢١ مائي سام سام مديه مديه لإسكند به حدد، حتى فنظر من خاص سقل بي سباسا في عسجر م وفي أنظاكية حدث عهر و لاصفيات عسيما بعير السنجس، معسي عيا مدهب الدولة الرومانية عالمستحسل وفي الحيشة، فضي سناسيات عاد ١٦٢٠ الله يوعدم كل من مني محال في أسبحية، و بغيهم من سلام وصنع مث لمث جون في الربع الأحير من عبال ساسع عشر سلادي الدفيات ما مأساة مسلمي الأندلس عني يدة ديا دوية بيلاا

قد مست حصره عربة سنة لاكره في الدين، و تحدث عيود في نشع صوره سيلاً لانفراد المسيحية يساحة التليث بل و در دمدها و حد من مدهب بعث بد بر كرهو على الانساب و كاد شعارها كلمات بوصية المسابة إلى بتديس بوسي (١٠ - ١٧ - ١٧ م) و من تصول المحدث بالمراه على الشريعة إلا يسيقه اللكي مسحدة في سي إلى سمعتها فرنه سعى الأحدود من تمث الشريعة إلا يسيقه اللكي يحب أن يطعن به الكافر في أحشاته صعة حلاء

سحن _ ذن _ أمام احصوصية عربية ، اعتمدت سبل القهر والإكراه لتوحيد المعتقد والمذهب الديسي ، حتى نقد خلت مواضها المسيحية من الأقليات الدينية . لتى هي شهادة التسامح والتعايش بين الديانات . .

قالاستقراد الديمي بن والمذهبي كان هو المهج السائد ... ولم تعرف التعددية طريقها إلى تلك المجتمعات إلا لعد أن تعلمتها من النظام الملك العثماني، في العصر الخديث ! .

أما الإسلام فمند أن ارتفعت راياته على هذه الولايات وجدنا أمير المؤمنين عمر من الحطاب، ومعه صحابة الرسول يج عدد حص سدس (١٥هـ/ ٢٣٦م) وعقد لأهمها «العهد العمري» الذي قتن حريه الشدر ، وحق لاحسار ساي و على شعددية وحديده يترشون ردشيم ويحمود عسيد سعايات و ساده ت سي وصعيد برويان في موطن عياد، ويعيدون به صهرها وقدستها من وسعيان عرويان في موطن عياد، ويعيدون به صهرها وقدستها من وسعيان عاده وصعيدا

⁽⁺⁾ أرمونك (النصوه) إلي لإسبلام) هن ۲۲ - ۲۲ - ۲۲ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۲۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۵۹ - ۱۹۹۱ - ۱۹۹ - ۱۹ - ۱۹۹ - ۱۹۹ - ۱۹۹ - ۱۹۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹ - ۱۹

لأماكن على سبق وعبد فيها الله ، وفن محسله الشرائع ، فيقيمون فوقه سسحد و محد ريب الله نسبي فيه رب الله ﴿ امن الرّسُولُ مَا أَمِنَ إِلَيْهُ مِن رَبّه والسومون كُلُّ امن بالله وملائكته وكُتُه ورسله لا نعرق بين أحد من رسله وقالوا سمع وأطعه عفرانك رب والدث المصير (() ﴾ [المقرة ، ٢٨٥] ﴿ لا إكراه في الدين قد تسن لرشه من الْعي ﴾ [المعرة ، ٢٥٦] ﴿ وقُل الْحقُ من ربّكه فين ناء فسّؤمن ومن شاء فلكُفروفن نحق من ربكم فين شاء فلكُفر ولي دين من ربكم فين شاء فلكُفروف دين الله من ربكم فين شاء فلكُفرون الله عن الكفر أنه [الكيف ٢٩] ﴿ بكُمُ ديكُمُ ولي دين الله والكافرون: ٦] ﴾ [الكافرون: ٦]

و المرافع المالا من المحر المعددية في مربح (المال الماليمة من عدمت إيمان المؤمل بها على الإسلام بالمعددية والموس لات الله والمربعة السلام بالمعددية والمواع و المواع و المحالات عدد حدود المحق الإسامي الدي بحور السرل عدال ويدار تمع بها بني مقام السنة إليهة والقالول الرباي المائي لا سديل به و لا تحويل المهاي القالمة و المحال الدي الدوائة المحكل جعل منكم شرعه ومهاج والمائدة المائع في المحل المائع والموائع والمحال المائع والموائع والمحال المائع والموائع والموائع والموائع والموائع والموائع والموائع والموائع والموائع والمهائع والمهائع والمهائع والمهائع المهال المحدول المحدول المحدول على هدوالا المحدول المحدول المحدول المحدول المحدول المائع والمهائع شمى هدوالا المحدول المحدول المحدول المحدول على هدوالا المحدول المحد

وقشها بدستور الأون للدولة الإسلامية لأولى الدار و بايهود أما مع علامس. بليهود دبهم والمسلمين دبهما وسيم النصح والتصلحة والبرادوب الإثمام "

وجسدتها الحضارة الإسلامية وافعًا معشّار ، فعاشت وتعليشب، وشاركت ألى الإيداع الحصاري كل ألوان التتوع والتعدديه . .

⁽١) روله البحد و ومستورية ما در (م ما حمد

⁽۲) (محموعه باید ساسه معهد شیره خلاقه ، سند فد ا د ۲

فقى الإطار الإسلامي الأوسع عاشت التمايزات القوسة. تحدد عد نع ب دو ترف وتعايشت التمايرات الدينه مسمارية ، وصعة حدد شرح دو ترف و سمادت

وفي الإصار لعربي الإسلامي وحديا وتحد حارطة التعدد به في الاقدام، سجاور فيها مع العرب-الأكواد واليويواله والأرض و لار منبواله و بسور بالد و الشركام الله و نشركس، و الأبراك، والإبراسوال، والمولول والبوح واليود العربية.

وعنى حارصة معددته فى من و شرق والمدهب بالياب وحد، وحد مود الودار والروم والأرثوذكس والله هرة الاشتوريين، والأفساط الاثودكس والسعافية الأرثوذكس، والمساطان الروم مكاثم مث والمساطان والكندان الروم لكاثوليث، والمكندان الروم لكاثوليث، والمكندان الروم كاثوليث، والمراكبة والكندان الروم كاثوليث، والمراكبة والكندان الروم كاثوليث، والمراكبة والمحدد المالية المراكبة المالية والمراكبة المراكبة المراكبة المراكبة المالية والمراكبة والمراكبة المراكبة المراكبة المالية المالية والمراكبة المراكبة المراكبة المراكبة المالية والمراكبة المالية المراكبة المراكبة المالية الم

و منى خارفه استعددية في مدهب الإسلامية بالكلامية و تستهدي استهديد هيها. والشيعة بمقاهيها در فنها شد الأحياف، والمنكبة ده الشرفعينة، واحديث، واحتمد له. والزيدية، والإناضية، والصاهرية، والإستا عسلة، والسرور الواعديدات، لشبيات) لح

هكذاء تجسدت في خارطة الحياة الإنسانية بالحضارة الإسلامية: أمة واحدة، وضمت كل ألوال التنوع والمعدد والاحتلاف في العروع التي تكول لسات لماء الواحد لأمة الإسلام المحدة في العقيدة والشريعة والحصارة ودار الإسلام والمسوعة فيما عدا دلك من السمات والقسمات! . .

تنك هي قصة الافراد بين المعدودة الأدار لاساء كامه وحصراه اكب عاصب لها مصول هذا الكتب

لكنا . . ومند لعروة الاستعمارية العربية الحديثة بشهد مخطط معاديًا لوحدة الأمة ، يريد أن يحول العمة التعددية ؛ إلى القمة الوارية والس الأقوم والمس والمداهب من السات عن مدر الأمن الواحدة إلى التعرات عن حدر الأمن الوطبي والخصاري . .

سادلك المحطط بحداولات مو روت (۱۷۲۹ ما ۱۸۲۱م) مع نفر من أقباط مصور ، و معده غرسية عبيب (۱۲۱۳ هـ ۱۷۹۱م) عدم غرى حد عد س و رد لا خدمه غرسية عبيب (۱۲۱۳ هـ ۱۷۳۱م) عدم أعرى حد عد س و رد لا قد ساد كما سعاهم احبري (۱۱۳۱ ـ ۱۲۳۷م) او ۱۲۲۰ و ۱۸۲۱م) فأومو فسلًا فيم شدن عدم حش العرسي في عميم لاستعماري مصر وفي حدد ثور بها و تصاحب عدم ما مديه و ما صد عر و كان فياده هد المين السعيم عنوا حد الفرسيون اجترالاً ال ۱۱۸۸ ما دو معد المعين العقوب اللعين المناف الجبري العقوب اللعين المناف الجبري العقوب اللعين المناف الجبري العقوب اللعين المناف ا

وعد ستهدف هدد مجاده مودوريه وحدد لأمه، عدد رد اسبح مصور المدرة الاستلامة من محيص عوبي و لاسلامي، وقصع و عمد بوسه حصرية ويرثه الاسلامي، ودلك وحاقها و عوب، و حال الششريعات بني ترصي عها ترسدا محد شريعه الاسلام من تمثر سنه من سمات وحدد لأمه الاسلامة و كانت ثلك أهدم محاولات المشب للأمة في عصرنا الحليث،

وتزامت مع هده للحدة به دعوة بوبانوب منه ۱۷۹۹م للطوائف السهودية ... لتى تعمت في حصرة بروا باعدية به نبى شاه بد مع حدشه بعارى ومشا وعه لاستعمال في فيده دهر العرة الاحتراق والموطئ لقيده وديث معان مكتب من فينصل فيصد بالراب بداءه لهذه انظوائف لهودية ، شاء حصره سنة المكافئة ...

من مسيون د مايوت، القائد الأعلى للقو ت المسلحة للحمهورية لفرنسية في وريما وأسيا إلى ورثة فلسطين من حس

رب فرست تقدم بكم بدها لأن جامعة إرث إسرائيو رب جيش ، في رسيني العالية الإلهية به في فد حسار عدس منزاً عيددية، وحلال بصعة أناه سيستار بي دمشق محاورت بني سبب المت صوبالاً ممانية داود و أد شهب به ورثة فلسطس الشرعيين إن لاقبة بمونسته الدعوكم إلى رثكم تصدمانها و باليدها صدكل محلاء الالاالة

فكما بدأ مشروح الاستعماري العربي فتح ثعرات الأحيرافي والمتنبت على حلهه قداط مصورات بدأ فتح ثعره ثابته على حلهه الصوائف المهودية الداسية إلى تحويل التعمة التعدية اللي القمة التشادية الله على الشيب ال

وبعد هريمه مشروع بوبايرت . وصلت يرسايد مصدر أدسى و سعرب الثقافي مافرنسة معاولات الاحتراق و استيت بالعمل على تحويل بعض حوالف والمداهب والملل إلى ثغرات اختراق تمت وحدة الأمه وبيدد أسها وصى و سرمى و الحصرى فمدارس الإرساليات القرنسية في الشام استهدقت كما عبرت عن ذلك مراسلات قباصلهم - وجعل صوريا - (أي الشام الكبير) محليقًا أكثر أهمية من مستعمرة الواتأمين هيمنة قرسا على منطقة حصبة ومستجة التحويل الموارئة إلى مستعمرة الفرنسا في كل وقت الودلث وصولاً إلى وجعل البربوية لعربة - (كما قالور) التنحني لا إراديًا أمام الحضارة المسجية الأوروباء الله الموارئة العربية القرارة المسجية الأوروباء المناه الموارئة المسجية الأوروباء المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المسجية الأوروباء المناه المن

وما حاوله الفرنسيون مع المواونه: حاوله الإنجليز مع الدروز، في التاريخ ذاته! وحاويوه مع اليهود، عسم أردو استخدامهم في فلسطس مند أمام فشروح مصر، مياده منجمد على باشا ١١٨٤٠ ـ ١٢٦٥هـ - ١١٨٠ ـ ١٨٤٩م)، التحديد شمات بشيرف، وعلاح أمير ص بدولة العشم الله الفكسا وزير حارجمه الإنجماري

 ⁽۱) متحمد حسيق هيكل (القياو صاب السريات عدد الريادات الأسعواء الأمد عداية عايدة عالمة الأيودية) الكتاب الأول عن ١٩٤٦ عبيد عدمره سنة ١٩٤٦م

 ⁽۲) منء سلاب بناصل محدوما رشف : حاجه بدایسته سریاب ۱۸۹۰ میلاب ۱۸۹۰ میلاب ۱۸۹۰ میلاب ۱۸۹۶ میلاب ۱۸۹۶ میلاب ۱۸۹۶ میلاب ۱۸۹۶ میلاب ۱۸۹۶ میلاب ۱۸۹۶ میلاب ۱۹۹۶ میلاب ۱۹۹ میلاب ۱۹۹۶ میلاب ۱۹۹۶ میلاب ۱۹۹۶ میلاب ۱۹۹۶ میلاب ۱۹۹۶ میلاب ۱۹۹ میلاب ۱۹ میلاب ۱۹۹ میلاب ۱۹۹ میلاب ۱۹ میلاب ۱۹ میلاب ۱۹ میلاب ۱۹ میلاب ۱

۱۸६۰ م. يقول م العليث أن نقاع السلطان وحاشيته مائه إذا عاد الشعب اليهودي تحت حماية السلطان وساركته إلى فلسطين، فسوف يكون ذلك مصدر ثراء له، كما أنه سوف يكون حائلاً بين محمد على أو أى شخص أخر يخلفه وبين تحقيق حطته الشريرة في الجمع بين مصر وسوريا (۱۱)!!

فانهدف هو التمتيت للأمة، بتوضيف اليهود عقبة ضد الحمع بين مصر وسوريه ال.

ک مث معی (کدر بی ماسق و سعی مه برادر به عملات شرح العربی و حدة مع حلاف أقداد مصر و حدة مع حلاف العد ملائلس و و حدث عدم ستهد فو علافه أقداد مصر عدم معرف عن صوب عن صوب عن صوب العدم و ددث بوقاعه قواعد حتراق للتصبير و وق بد هم للصر بية بعرسة بارة و بعرس و سمنه بشد ق الصائعی مع المسلمین تاره أخری و با عداد به حده لأمه فی کل لأحاس عامورد کرومر (۱۸۶۱ م ۱۹۱۱) ما معمد الربطانی فی قص ترعجه و حدة لأمة أسطه و مستمها و معمومه أعيب حتی التعدر الممبر بین شعی و مستم، فستاد دسیما و بعده در با معمو با مستمد به هم أشاح اشر فی المحصارة مدی بمیوها عن الحصارة بعرسه العالم و واقع غیر قابل للتعمیر مرافقهای محافظة (جامدة) مقدر ماهو باسلام شرقی و ولال دیانته التی تسمح فالتقدم قد حوصرت بأحلاط معادیة للتقدم و وإذا شرقی و ولال دیانته التی تسمح فالتقدم قد حوصرت بأحلاط معادیة للتقدم و وإذا می قمة رأسه بلی أحمص قدمیه فی المسلک الأحلاقی و اللغة و الروح ا

معدو كرومر المعتمد البريطاني للاستعمار الإنجليزي في مصر عو وحدة الأمة والحضارة، التي جعلت الجميع شرقيين، بصرف النظر عن المن والشرائع، و لتى جعدت النصرائي المصرى متوحداً مع المسلمين في المسلك الأحلاقي واللغة والروح!...

 ⁽۲) كرومر (مصر الحديثة) والتص في، محمد السحك أد. ب يعربه، إسلام في ٩٣ صعة بيروث، منة ١٩٩٠م

وعثدما أحد مخطط يوتايرت مع اليهود والذي تسد لانحبو بال مصاعد دورهم لاستعماري في توص تعربي عدم احد هد مخطط عربته إلى التطبيق في أرض توقع اعتر وسد بندو استه ١٩١٧م و لاستاب للربعاني على بنسطس ١٩٢٠ ٩٤٨ م) ودام بدونة الصيب به سنة ١٩٤٨م أصبح لهذه الدولة _ كفاعدة غربة في قبب وطن لأمة _ مخططها للتقتيث والتعكيك، والذي يستهدف إلعاء لأمة وتحويلها إلى ركام من الطوائف والمبل والتحل والمداهب والأقوام والأعراق

ولأن الإسلام هو عامل التوحيد الأولى لهذه الأمة، فلم يقف مخطط التعشيت الصهيوني عند دائرة الأمة العربية، وإنما امتد ليشمل عالم الإسلام، من شمه لقارة الهندية إلى المعرب الأقبصي على شاطئ الأطلسي ا . . فكانت اخطة التي صاعبها المستشرق الصهيوني ابرنارد لويس Bernard Lewis

رسى شربها محمد Executive Interheerre research printer الله هماره وزارة الدفاع الأمريكية الساجوات، من حصم صها المسلم شارق من مدالات إثنية أو مدهية . . ويجوجه تلك الخطة يدعو برنارد لويس إلى:

ا صم رسم سوشستان ساكستانى بى ساطر السوش بحام عقى إيران، وإقامة دولة بلوشستان،

ا د صد الإدبيم بشماى العربي من الدكستان بي د. صل عدشت بيين في أفعانستان
 وإقامة دولة بوشتونستان

الاناصيم المناصل لكرديه في الراباع العراقي والركديا فرقاعه دويه كردسا

إن اضطاع المناطق الكردية والبد شدس برا عليج منت سنسم الحمي لابراء،
 في ضوء الواقع الإثنى، عما يحقق إقامة الدوبلات التألية

(أ) دريلة إيرانستان.

(ب) ودويلة أذربيجان.

(ج) ودريلة تركمانستان.

(c) ودويلة عربستان.

ه إنامة ثلاث دول في العراق:

- (أ) إحداها كردية سنية في الشمال
- (س) والثانية منتبة عربية في الوسط
- (ج) والثالثة شيعية عوبية في الجنوب.

٦ _ إقامة ثلاث أو أربع دويلات في سوريا:

- (أ) سها واحدة درزية ،
- (ب) وثانية علوية (نصيرية)
 - (ح) وثائلة سنية

٧ ـ وتقسيم الأردن إلى كيائين:

(أ) أحدهما للبدور

(ب) والأحر للفلسطينيين (دب شاره مصنه معرمه الردم المي سنطيسه سريبي ا

۸ ما عربه سعودیهٔ فسوف تخس مدنیا بی تستنده بیند بی ایت فیم فیم بشاه مملکه سیه ۱۹۳۳م، بخشت لایعبرد بیاند او باسوی با یکویت و عمران وقفر و در با جمع لاحای ا

٩ _ يعاد البطر في الجعرافيا السياسية بسال؛ على أساس إقامة

- (١) دويلة مسيحية
- (ب) ودويلة شيعية
- (ج) ودويلة سنية .
- (د) ودوينة درزية
- (هـ) ودريلة علوية

١١ .. تقسم مصر إلى دولتين على الأقل:

- (أ) واحدة إسلامية
 - (ب) والثانية قبطية
- ١١ _ يفصل جنوب السودان عن شماله، لتقام فيه:
 - (أ) دولة زنجية مستقلة في الجنوب.
 - (ب) ودولة عربية في الشمال.
- ١٢ _ يعاد النظر في الجعرافيا الميامية للمعرب العربي، بحيث تقام لسرير أكثر من دولة حسب التوزع والانتماء القبلين.
- ١٣ ـ كذلك يعاد النظر في الكيان الموريتاني من خلال الصبراع القائم بين العرب والزنوج والمولدين،

و بعد هد تنجصه ، ي يعديف إلى الخيرية وتعتيت (سيكس ـ بيكو) سنة ١٩١٦م أكثر من ثلاثين دوينة ، عرقية ، ودينية ، ومذهبية . بصبت برد دابرس قوله: اإن الصورة حعر فيه حابة مسطغة لا بعكس حققه الصدح ، والده هو على سطح ساقص مع ما هو عي عمل على مسطح كبادا سياسية مدول مسلمة ، ولكن في عمل هداد مدول مرا بعد الماهاد ولكن في عمل هن الحد الأحيا بعسها عشه في هذا مدول من ولا بعد الماهاد بدوله تعبر عن الحد الأدبى من تطلعاتها الخاصة ؟!

فالمخطط لا يرى إلا الصراع . . وهو يريد عسب الأقوام و سال مد حب بي دوللات ليس لها أدنى مقومات الدول كان دث حسب حعل عوالت سهوديه على لا محمده و بني له تشها عبر اللحه الطويل دولة متحده كان دث حساب لا يصبح عدد لعوالك متحده كان دث حساب لا يصبح عدد لعوالك مدولة متحده الإسلام! . . .

بعيم، بمنصبح در درد تويس عن هم المنصب و فيبعدون في هذا المحصد و يرى الإسرائيلون أن جميع هذه الكياثات لن تكول فقط عير قادرة على أن تتحد، يل سوف

تشبه خلافات لا انتهاء لها على مسائل حدود وصرف وساه وسط ورد ح عند الله راح الرسور لأن كان كناد من هذه بكنادت سيكاد أصعف من سنا على عباده ها ستصمن تقوفها لمده تصف قرن على الأقل⁽¹⁾ل.

فقى سدى بعدو لإسرائيلى موصد حداث بشروح بعرى ملكون شخصه و تسديميت وحدة لأمة لاسلامية إلى در سامل الأفوام، واللام يحوام بدهب والطوائف والأعراق والألوان!

وسم يقف لأمر عبد لتحصيط من قبل حيدهد محصص صابقه إلى التنعيف بعد مسوات قبيمة من فيام إسرائيل فيداً السعى لتحويل عبلنا وأمتنا إلى العجتمعات فسيعسائه أو محمعات موريك Mosaic Society

فلی سنه ۱۹۶۶ منده ادافیدین چوریون استاند مؤسسی بده به نصیبوسه، و و ر رئیس بورر ثها دفاعش استان دفت معتدر فلاستا باقع بساسدا او بند بشامهی مصاحبهٔ بافاقه ده به مستحیه از و با هدا بشاری سدف بودن حدن حاجه ای حداث نعسر اساسی و جامله فی شاری لاوستا، وسید آمر حدد حدیدد

وسيجل فيوشى شاريت (رئيس وزراه إسراسا يومشد) في مذكراته و يتاريخ ٢٧ فير يراسة ١٩٥٤ و تعصير فيراح الاصور الاصالات في حامة الأصعف في حامعة العربة ، معصم الأفدات في أدول أغراما لأحرى هي فسات الاهمة ، باسشاء الأفدات الكن مصرافي كثر أدامال أعراما باسكّاء استقواراً حاصة الأعليم هناك تشكل في منحمو فة دليه و حدق دام بالراث و حدا فيتما لأبوثر في سال، إد شكل حدى في مرحده الماء المدورة على منكل وصعافي سال، إد شكل السيجول الأعليم عدر الماريخ اللثاني و وهذه الأعليمة ليا براثها وهذه الأعليمة عن براث والماء بدال الماء الماء في الجامعة العربية المداكات علمه الانجمية على الماء وسعد الماء في الجامعة العربية الماء كالماء في الجامعة العربية الماء كالماء في الجامعة العربية الماء حدود الماء اللهاء في الجامعة العربية الماء حدود الماء اللهاء في الجامعة العربية الماء الماء حدود الماء اللهاء في الجامعة العربية الماء الماء ودلك حود من المسجول الماء في يدوله حيى و كالوالشكول الأكثرية هائد، ودلك حود من المسجولين السب أداى ما داكاء الشكاء الملكول الأكثرية هائد، ودلك حود من المسجولين السبب أداى ما داكاء الشكاء الماء الماء الماء الماء الماء الكالة الماء الماء الماء الماء الماكانات الماء الم

⁽١) (الأنشات بين العروبة والإسلام) ص١٣١ - ١٣٣ ، ١٤٣

الأكثرية ، معن ١٠٠ وهكذا تبدو مسألة حلق دولة مسيحية أمرًا طبيعيّ ، بها جدورها التناريخية ، وستلقى مثل تلك الدولة دعمًا واسعً من العبالم المسيحي الكاثوليكي والبروتستانتي . .

كال مش هد لام يده شه مسحيل في عروف لعددة، ودلك سبب رئيسي هو كول سيحس يستره بابي شده عه ودحافر من حل تسد مشروح كهد ، م في حاله مشد عبوصي و لاصحر باب وظها , عراص اشوره أو حرب لأهبية ، فيال لأمر يصبح معتند ، بدسط في العلمية المؤرد أو خرب لا ستصبع يصبح معتند ، بدسط في العلمية المؤرد ، ولا ما لا ستصبع حرم بالسسة الأمير الساسية ، شور رنجا كان الوقت الحالي هو العرف المناسب خلق دولة مسبحية مجاورة با ، ومن دون مسادرتنا ودعمنا القوى لا يمكن إحراح تلك الدولة إلى حير الوجود ا ، يبدو لي أن هذا هو واحتا الأساسي ، أو على الأقل أحد الهموم الرئيسية لسياستنا الخارجية ، وهذا يعني أن علينا أن تحسن استشمار لجهد السياسي وعدل الكرية بينتا ، ولن نتقاعس عن توقير يحب علينا تجبيد اساسون المورد وكل من يتكلم العربية بينتا ، ولن نتقاعس عن توقير يحب علينا تجبيد الساسون المناسون الكرية المناسون احيانًا إلى يتعاق الكثير يحب علينا تجبيد الساسون المناسون الخرية المناسون احيانًا إلى يتعاق الكثير دون التوصل إلى تتاثيج سريعة .

عدد كر حهدد حمد على هذه لقصية، فله لاحث على لأبد فرصت التاريخية وس يعفر ما سارنج إصاعتها سدى التكن على ثقة بأن موقفا هذا لا يتصمن أى تحد للقوى الكيرى، إذن عليما أن شرع في العمل فوراً وقبل فوات الأوال

وهي سمال وصوب إلى قا يسعمه عليها فرص قدرة على حدد المساعة والتصوب ويستحسن اختيار بعض اللمانيين في اللهاحل والخرج وتجييدهم من أجل خلق الدولة اللاولية المست على معرفة بأدس يمكند المسمن معهم في سال و كل ها كاصر فاعد بدة بمكند بو مطتها عفيق مشروع عفترات

إمضاء ادافنداين جوريول

 ⁽۱) هو فعوشیه ساسوقه آخذ الخبراد الصیابته فی اللعه بعدیم به ندمید اند به ایند بدید با ساس به نفر می مصر بعد قامه بعلاقات دیدوناسته به بولد که سامیع شو شافی که مصریح و هو عداسو سه سفار دادمی بدید با ۱۹۸۰ می عرف ۱۹۸۹ م

وفي تعميد الموشى شارب على هد الموود كولات مي سعده من مر حورورا و كساد كالله الماليد المساعدات والدعم للعمال لأى شكل من أشكال تحريك الأقلية المارونية بهدف تشيت وتقوية ميولها الانعرائية و بعض عصر عن ممتن فرص سحاح أمميد، في حال وحود من تنك لماسده يعتبر مجرد محريك الأقلبات عملاً يجابيًا له قلايت عنه من اثار تدميرية على المجتمع لمستقر، اهيث عن ساعد أنى سكن أد سسيد عدم معة عدسة الكميرية على المجتمع لمستقر، اهيث عن ساعد أنى سكن أد سسيد عدم معة عدسة الكمارية مدا معربي الإسرائيلي ويدكي لادر في مشاعر الأقلبات المسيحية في المنطقة، وتوجيهها نحو المطالبة بالاستقلال. الدار في مشاعر الأقلبات المسيحية في المنطقة، وتوجيهها نحو المطالبة بالاستقلال. المنافقة ال

وعلاوة على دلك ، أولا أن وكدعنى صروره إنناء هذه احمه في تعاقل سرية لكمنه الاندفى حال سرية والمشرف وهو حصر لاسكل إلكاره في طر نصروف أو هنة لنشرق الأوسط استعالى حسار الريعوصية الشيء ، ولا كان تحاج العملية دائها. . !!

هكتا ومندسه ١٩٥٤م بدأت إسرائيل تتمند محصص

(أ) تثبيت وتقوية الميول الانعزالية للأقليات في العالم العربي بدءًا والأقلية الماروية.

(ب) وتحريك الأقليات لتدمير المحتمعات المستقرة، وإذكاء المار في مشاعر الأقليات المسيحية في المطقة، وتوجيهها تحو المطالبة بالاستقلال!!

وفي صوء هذا المحطط، علينا أن تراجع مطاهرالانعرال لذي الأقيبات. وألوان تحركتها كأقلبات، وتزايد الحديث عن همومها دا حلبًا وحارحيًا وتريد لأصوء المسلطة عديه، في عرلة عن مجتمعاتها!!. علينا أن تراجع مطاهر وثمر ت هذا المحصط عبر العقود التي تلت هذا التحطيط! . . وأن ترصد الأفكار و لمصريات والمؤسسات التي احترفت وتحترف قصاعة عرل وتحريك الأقليات؟ .

وإد كان الموشى شاريب؟ رئيس ورزاء سر سال وسما قد كنب هذا لتعتب على مدكره ١٥ فيد س جوريونه في مارس سنه ١٩٥٤ م، فيقد عقدت القادد الإسر ثنية اجتماعًا مشتركًا، لوضع هذا التخطيط في التنفيذ في ١٦ مايو سنه ١٩٥٤ م الحصرة

کسر مستوی و در رتی سفاع و احار جمه و فیه صلت اس خوریون ا مره جوی بنجر بث لاوصاع فی ساد ، و الفیام نعمو ما ، حاصه آن الفروف ملائمة بند یه استند بر ید بنوبر نس خرقی و سوری ، و نفاقه الاوصاح الداخلية اشي نعالي منها سوری ، و سارع قموشي دبان اي تابيد موقف اس خوريو د التحماس بابغ

كان أهم ما يشعل الديان، هو العثور على صبط لناسى، ولو برتبة رائد، لعقيم بدور النفد للشعب المسيحي ، وهي حال إيجاد مش هذا الشخص يكون دور إسر نيل العمل الاستمالته بوظهار المودة تجاهه أو إغرائه بالأموال، عندها سيتمكن حيش الإسرائيلي من دحول لسان و حتلال الأحراء الصرورية من الحدود، وأخيرًا خلق كياب مسيحي يقيم علاقات وثبقة مع إسرائيل، أما بالنسبة للمناصق لواقعة جنوب «الليطانية هسوف يتم ضمه إلى إسرائيل مهائيًا».

الانعداديك أوضي رائس الأكتاب الرابات بينيدها والحطية في العد الودول للطا تتنافح التي تشطراء النشر عليا الوضاع الموثر سن دمشوا والعداد

و بعين الموشى شريب دفي من المدعني لا حاصم ١١ ما ما المدود مده و مدود الله المدود الله الله المدود المدود المدود الله المدود الله المدود الله المدود الله المدود المد

كان رئيس الأركان دبانا للم يرل مصراً على رأيه ، بصرورة العثور على صابط لسنى لاستخدامه كواجهة لتنفيذ أعراصا فيشمكن الجيش الإسرائيس عندها من الاستجابة لنداء الإعالة المطبق من سنان ويهرع لتحريره من الاصطهاد الإسلامي ، لن تكول تلك العملية سوى معافرة جنوبية ، لكن عليه أن تعمل لمنع الصاعفات الخطيرة ، وعلى الدجنة أن تكلف عهمة القيام بالدراسات ، وأن تعمل بحدر وتعقل لتوجيه وتشجيع الدوائر المارونية الرافصة للصعوط الإسلامية كي تصع ثقته بنا وتعتمد عبينا كليًا . ١١.

⁽١) لاحظ أن السيحيين يومثذ في كانوا يهيسون على محتلف ميادين وقطاعات ومؤسسات الدونة

ا بحق عدم ما هذا من مد عدسوش بد قي من المحاسبة ١٩٥٥ ما المحق عدم على المحت المحاسبة ١٩٥٥ ما المحت المحت المحت المحت المحت المحت المحتوديات الأقليم الما المحتوديات الموشي و بحس المحت الم

و بريكن بيار عقوم به الدين حسست حدد ها يحقه بنستى . يه ب هو المنطقة، الدر في من أدار و به ب با با و حريث لادر ب هو و دير محمد بالسيار ، وكاء النار في مشاعر الأقليات في المنطقة، و وحبيد الحد عقامه بالاستان الحدد و بع المحتمعات الفسيف لية أو مجتمعات الموريك (Mosaic Society).

الفي ١٨ ديسمبر سنة ١٩٨١م شرب ح ٢٠ مع رسب الاست عن مدست لوزير الدفاع الإسرائيلي فأرييل شارور حدب في حرب من ما مست في مدست في مدست مدت المحتفظات، كمصر كان فين جورت مستعد فكرت مسبب في حبيب ت في اسر وراسو بي أطراف الاتحاد السوفيتي شمالاً على اسر قال ورويقيا بوسطي جونًا ، والمعرب العربي عرباً (أي بعالم الإسلامي كنه) وهدا المحد عبرة عن محموعات قومية وإثبية ومدهبية مناحرة ، في الدكستال شعب في للنوش ، وفي إيراب يتدرع على السلطة كل من الشيعة و الأكر د ، والمسألة الأرمية ، أما في بعراق فمشكلاته تندرج في الصراع بين السنة والشيعة والأكراد ، في حين أن سورية تواحه مشكلات بصرع السي العبوى ، ولمان مقسوم على عدد من الصو تف المتاجرة و الأردن مجال حصب لصراع من نوع ، فلسطيني بدوى ، كملك في إمارات العربية ، وسواحن المملكة العربية السعودية الشرقية ، حيث يكثر لشيعة الشرقية ، حيث يكثر لشيعة

 ⁽١) انظر د سعد بر ... شم (الملاح والسعل والأعراق هموم الأقليات في الماثم العربي) ص ٧٤٠
 ٧٤٨ طبعة الفاهرة ب ١٩٩٤م

من دوي الأصول الإبرانية ، وفي مصر جو من العداء بين المسلمين والأقباط، وفي السودان حالة مستمرة من الصرع بين الشمال و لحوب المسيحي الوثني، أما في العرب فالهوة ما بين العرب والبريز قابلة للاتساعه(١)

فكالله لعلمه منحصه السبيب بال وضعة الراء يدرية للعالم الإسلامي يأسره، مع حديث عن هذا العالم الإسلامي علماء اللحاد حسال لإسرائل اللوهو الحون كاذب للعظمة المال العالم الإسلامي على الحصصاء لما داد الرشريب ال

و مو حدم من سه ۱۷٪ معد مصد عبيرب عدم الفصح عن هد محمد، فسد مددة على المسلم على المسلم محمد، فسلم محمد عصد، الأحدة ب الأحدة ب المداه الله المالية الما

وهد العالم، بطوائمه وأقنياته وأجمعته ونزاعاته الداحلية التي تؤول إلى دسر داحلي مدهل كما نشهد اليوم في لمان وإيران غير العربية، والآن في سوريا أيك عبر قادر عبى التصدي لمشكلاته الأساسية الشاملة، وبالتالي فوله لا يشكل تهديدً فعياً لدونة إسرائيل في المدى لمعيد وإلما في لمدى القصير، إد هناك أهمية كبرى بقوته العسكرية الآتية:

قعلى لمدى النعيد لا يستطيع هذا العالم النقاء ببنيته الحالية في الماصق سحيصة ب، من دون تقليات فعلية.

رد العالم معربي مَبِّي مثل برح ورقى مؤقت، شيده الأحاسب (فرنسه وبربطانيا في العشرينيات) من دول أعتبار لإرادة السكاد وتطبعاتهم، فقد قسم إلى ١٩ دولة، كنها مكولة من تجمعات من الأقليات و نظوائف المختلفة التي يناصب بعصبها السعص

in it say ear and

The same of the second second

العداء. وهكدا فإن كل دولة عربية إسلامية تمعرض ليوم لخطر بتفتت لأشي-الاحتماعي في الداخل، لدرجه أن بعصها بدور فيه الأن حروب أهلية

رد صور الوضع (العومية الإثبة الطائفية هذه) من للعرب حتى الهند، ومن الصومان حتى تركيا، تشهد على العدام الاستقرار، والتفتت السريع في حميع ألحاء المنطقة المحيطة بثاء

وعدم بصيف إلى دلك لصورة لاقتصادية فإن بدرك إلى أي حد تقوم التطقه بالمره فعلاً على برح من بورق، من دود أي قرص لتصدي للشكلاتها خطرة.

إن مصر مفككة ومنقسمة إلى عناصر ملطوية كثيرة، وبيس على عوار ما هي الحان اليوم، لا تشكل أي تهديد لإسرائيل، وإلله صمانة للأس والسلام بوقت طويل، وهذا اليوم في متناول يدنا.

إن دولاً مثل ليبيا و سبودان و لدول الأبعد متهما لن تنقى عبى صور تها خابية الله ستقمى أثر مصر في الهيارها وتعتنها الهمثي نفئتت مصر تعبث لدافود (١١) ـ إن رؤية دولة قبطية مسيحية في صعبد مصر الي حالب عدد من الدول دال سلطة أفيية مصرية الاسلطة مركزية كما هو الوضع الآب هي مفتاح هذا النظور التاريخي الدي أحراته معاهدة السلام الكايدو مستعد في المدى الطويل .

رد الحمهة العربية - التى تسو للوهلة الأولى معصمة - هى أمل تعقيد من احمهة الشرقية ، حيث أصبحت ماثلة أصمنا اليوم جميع الأحداث التى كانت بمشة أمية فى العرب ، دلث أن تقب سان يصورة مطعقة من حمس مقاطعات إقبيمية هو سائلة للعالم العربي بأسره ، عا في دلك مصو وصوريا والعراق وشبه الحريرة العربية ، إد أحد يتحو منحى مشابها منذ اليوم .

إن تفتت سوريا والعراق لاحقًا إلى مناطق ذات حصوصية إثنية ودينية ، على عرار لسان ، هو هدف من المرجة الأولى بالسبة لإسرائين في الحيهة الشرقمة في عدى البعيد ؛ إد إن تشتيت انفوة العسكرية لهده الدول هو اليوم مهدف المرسوم في المدى لقصير ، وسوف نتعتت سوريا وفق التركيب الإثنى والطائفي إلى عده دول مثل سان

حاليًا ، بحيث تقوم على ساحها دولة علويه شيعية، وفي منطقة حبب دولة سنة، وفي منطقة حبب دولة سنة، وفي منطقة دمشق دولة سنية أحرى معادية للدولة نشمانية، و لدرور سيشكلون دوله، رعا أيضًا في الحولان عبدات وطبعًا في حورات وشمال الأردن، ومشكون هنده صمالة الأمن و لنبلام في المنطقة بأسرها في المدى الصويان، وهد الأمر في مندول يدن اليوم

إن لعرق العبى بالعطام حهة ، والدى يكثر فيه الانشدق والأحدد في لداخل من جهة أخرى هو المرشح عصمود لتحقيق أهدف إسر ثين ، إن تعتبت بعرق هو أكثر أهمية من ثفتيت سوريا ، فالعرق أقوى من سوريا ، وقوته تشكل في المدى فصير خطراً عنى إسرائيل أكثر من أي خصر أخر ، وحرب عرفية - سورية ، أو عرفية - إيرانية سوف تفتت بعرق وتؤدى به بني انهيار في الدخل قس أن يصبح في مكانه انتأهب لحوص صرع عنى حبهة واسعة صدن وكل مواحهة بين لدول العربية تساعده عنى العمود في الدى المعصير ، وتحتصر الطريق بحو انهدف الأسمى ، وهو تفتيت العرق إلى شيع مثل سوريا ولسال ، وفي العرق سوف يكون لتقسم الإقبيمي والطائفي مناحاً ، كما كان الوصع في سوريا في العهد لعثماني ، وهكد تقوم ثلاث دوب (أو أكثر) حول المن العراقية الرئيسية المصرة ، وبعداد ، والموصل ، إذ تفصل دوب (أو أكثر) حول المن العراقية الرئيسية المصرة ، وبعداد ، ولعن الموجهة الإيرانية مناطق شيعية في الجوب عن الشمال السبي والكردي بأكثراته ، ولعن الموجهة الإيرانية المعرقية تؤدي إلى الزياد حلمة هذا الاستقطاب اليوم .

إن شبه اخزيرة العربية بأسره هو مرشح طبيعي للامهيار، وأكثر اقتر با منه، بمعن صغط داحلي وحارجي، وهذا الأمر غير مستنعد في معصمه، حصوصاً في تسعودية، سواء أبقيت القوة الاقتصادية القائمة على النعط أم الحفصت في مدى سعيد فالاصطراب و لانهيار من الداخل هما مسار واصح وطبيعي في صوء تركيبه بدوله القائمة، التي تفتقر إلى كيان.

إن الأردن هدف إستراتينجي أتى في المدى القصير ، لكه لبس كندث في لمدى الصويل؛ لأنه لا يشكن أي تهديد فعلى في المدى الصوين ، بعد البحلال وتصفية .خكم

الأثام في سنة شد حالت بينية الكلام التي المحالة حال

^{*} جولاً. هـ. بي محموم و ما مرايي جا، يو ميد * ما

١١٠ الي صدة فيد لا يابات يما ما يحدث وحدة بعال بداخات جنيج سامة بعد عال الأو يكي بسه ٢٠٠٠ ١٠٠

لمديد للمنك حسير ، و شد راك لطة إلى المستعمل في عدى لقصير السرهات ای بمکان بال ینهی الأردن قائمًا علی صورته وسیته حالینین فی عدی الطوین، وبسعی أن تؤدي سناسة إسر ثير لاحربًا أو سنمُا دائي تصعيبه الأردن بنصامه حالي، ونقل لسلطة إلى الأكثرية المستصيبة، فتسايل حكم شارقي النهراء سوف يؤدي أيصارلي تصفية مشكنة الناهق لأهبة بالعربيا عربي النهر حراءاته سلماء إبا الهجرة اس ساطل واحمود الاقتصادي باليموجرافي فيهاء هوا تصمامة للتغيير توشيث عني صفتي المهر ...، وعبيد أن بكون باشطيل من أحل تسريع هذا شعيير، وفي وقت قايب

بعد في تعصير النوءي، لا يمكن صمات نفء إسر تين إلا عش هذا الممكيث، وليجب من الأن فصاعباً بعثرة الملكان، وهذا فاقع استراتيجي فود لم يحلمث دالماء قىيس باستطاعتنا اليقاء مهما كانت الحلود^{(٢١}). .

و ما الداليات الرابي المحسيف و دار الشجي التسبيدي التسابي والتبورة والعالمة ليب و فيزيل لم فه للخطيط

as a man in the contract of th and the second second second second the form the second of the second of the لأستتلابيه والارضوع فدحما الباب

ې د چاپ چېپې شاپه سنه ۱۹۰۱ م. او د لاټخته د ل د خاپې د مندري له او والتشروم لعالقي قدمشت بالسنة للحفظ ششت الصهيوني عامل بصعبم الأدرالم حديده بدفه ۽ قع ڪاند اندري في گهر دينده ۽ اشخصيط الشانية

الما وقشاهاه منه حد مشر مع المعلم ماه منه المحاد عمارير على المحتوى قميها

الله يسر بال مد حات لأمضات محمد بالأمان المرابعة والأساء والأحارات تكافية وراعاته ،

واحرب الخليح هل أنهب تقسيم لئال ا؟

والاجها سرائيل شخاكه 🔨 ديما فداء تعداجات احسا

والثورة الشيعة الي جواب عالى الدحراب حسح

و الله الذي الله والدي من حيا الله على الأخطاب الأستسبية في تسقيمة والعالم؟؟ . .

والرمارين وعداد حوالد للماحي لأميد لأراو حراله

والاستقطاب بين المسلمين والأقباط في مصرا

واإسرائيل ونصال البربر في شمال السما

و قالشیعة فی أقطار الخلنج (السعود به النجراء بـ کتابت الأد الت فلم عن يئورون کمهائار شيعة ليک د؟ الله عند الاسا ليني ، الاجرائي

وقايسو ئيل ودول الحوار في عالم المداء الشدم لمنعار

والعلاف تا من رسم ما وده ل حم المحمقة بالعالم بعد ي المسال الا تلويب) الا

وفي هذه الأنجاث. كثف عن صبحات فيمه في تحقظ مست، منافيه التصالات، واصحاولات، صهيريه بع أفر عرسه ما ، لاف مع عاد و مستس، سبب قيام الدولة الإسرائيلية سنة ١٩٤٨م!.

و اكد عني موقع مد محصد ما المصالح العبياء والقصاب الهمة في سحان الإستراتيجي لإسرائيل ، وحديث صريح عن البي حكومات الإسر ثيبية التعاقبة سياسة تقوم على دعم الأقليات عير العربية (العرفية) والعربية الطائفية في الشرق الأوسط و ما عند حالها در مديد مدا عند معند مسدد في حداق وحو مدام. مصار داو إفادة مدام مستنده و دام عاده الحنف الطبيعي مذاته بين إسرائين وهذه الأقليات.

» يحل ل حديث حصيبه المحسب مع مقدمة أنحاث هذه الدود إدا علت إلى هند الميد على المحلف هذه الدول إدا علت إلى هند الميد على على من قبل حركة الصهيونية وأجهرتها، بدين أن الوكانه المهودية بدأت الصالاتها بالموعماء الدينيين المياسيين الدرونيين في عهد الاستيصال اليهودي في فلسطين أي منذ الثلاثيثيات والأربعينيات

وقد تُحدهد الموقف الطلاق من الإدراك بأن هذه لأعليات، وحاصة عاروبيس في لسال والأكراد في العراق والدرور في سوريا، واحماعات الأحرى في الأقصار العربية لأحرى، هي شريكة في الصيرا، ولا لد من أن تقف مع إسرائيل في مو حهة صعط الإسلام والقومية العربية ا⁽¹⁾ . .

وفي أبيدات هذه الندر. لني غثل حلقة التسعينيات في هذا للحظظ القسم - كشف عن حركة الخط البيائي السد هذا المحطف شهم صه

ا رحع عددت سنده وحبت به سام بعرب سند نفست على معتد حبيب به سند سن لادن دام بعرب وتعايشها مع شعارات هذه لمداد درآنه و لاحداده

عدر و داهد لا عدد عدد المعدد و المعدد المعدد

لد لوفي (مالم في في المالية في الفياء المالية في المالية في المالية في المالية في المالية في المالية في المالي ليد مالية المالية في ا

سد می معید از این بد از در در در ادار در اصلح ادار این است سبب حسب اسال استان از اسال اسال ایا ایا این در از در ایا یا در ایادی ایا استراعات الفعلی و تعملی ، م تحقیقا الصبحة را در این التی تقصی آن تکرس تلك الصبراعات و تتعدی الآل نقسام العالم العربی یعنی فی بهایة الصاف رصعافه و تشتت قواد و صافیه التی كار یمكن آن یُعشها و یحشدها فی مواجهة رسر شن ا

فاحد به عن سده مد حد ، بي سد ، سد به شبید به مدید ، به به مدید ، به به التی ما دالت فی مرحلة التکوین ۱۱۱۱۱۱۱

فالشروع الصهيوني ما زالت دولته في التسعيسات الترحد

ه الرحات ما تحارف و الله الحي في علم الم واقت عليهم الأستعمار !!

هكدا محددت وأضبحت أأراب

the second secon

⁽۱) ندرجع بسابق حی۱۱۷

⁽٢) الوجع الساش ص٧٧

والمدالية ودان العداد والمستداد والمستدان في المستدان في والمداد والمستدان المالية والمداد والمستدان المالية والمستدان والمست

(الرية في محفظ التعييث ما مصرفهي صمال التحاج السيد .
 (المثنى تقتت مصر تقت الباقون١١٠ .

فهده استان و النحل و الأعداق و التقارات ، الاحداث حدد المحاد المدد الراب السها سوات الله الله المواحدة المحدد الم

وفي ظل تنوع بهد. الاتساع، في أمة بهذا لحجم، وأسم تحديات على هذه الدرجة من انشراسة لا يتصنور عاقل حنو عالم لإسلام من تشكلات، بن وانتوثر ت لكن القضية هي: ما هو الحل؟

هل هو التعتيث و لتمكيث إلى در تا في عالم يسلك مليل التكتلات، وشحدث عن صرع الحصار ت؟ ما الرقي دلك بكارثة الحققة للحميع؟!

أم التطبيق لمعاصر والمتصور و خلاق للملهج التاريخي خامع بس الشعددية» ولين التوجدة الله والدي تمثل التعددية فيه مصدر على وثراء، بن ورهو لتيه به على احصارات الأحرى - ودلك علدما يعلى الشوع الحدة اللوجدة الحامعة لأمة الإسلام؟ ا

د كانت هذه هي اللخططات الخارجية العلية . و بي مصحب عاد و العربة لعالم الإسلام في المعارسة والتطبيق، هنل على سراس المد حمله والدال سي مصال المدالة الإسلام في المعارسة والتطبيق، هنل على المدال على مصال المدالة على المدالة على المدالة المدا

ه فعلى جبهة البرير الأمازيغ

بدأت هذه المعططات قعلها منذ الاحتلال بديم بمعرب بعالي، وحاصه في بعقود الأوبي من القرق العشر ـ

والدير هم كر حمامات الدماماد في الحل عربي احمقهم الإسلام العراف المالا داخراف المالا داخراف المالا داخراف المالات العربية المالية المحصد الاستعمارة في السبيات الرفق معام منا القلام فيحالما فعل الإسلام عن المعربية الرفيض العقيدة عن الشريعة المعام الإسلام الدير والأمة العربية الرفيض العقيدة عن الشريعة المعام الإسلام ودلت حتى بشقل الدرير من البعم ليربرية دعيار المكتوبة

و لعاجرة عن تلبية حاجات العصر إلى النعم الفرنسية، وحتى ينتقنوا من الأعراف محمية، ومع كامل الإسلام المعدية، بي لقانون عدمانية، فنعث رو نظهم مع العروبة، ومع كامل الإسلام المعدد أصبح تقانون عدمانية، وأصبحت للعة فرنسية، فقد تم اعصل و لتعيث

عس على على المستخص الدلك عالمي فلكه الكنه و في أنه العلم الدلك المستخد المستخد العلم المستخد المستخد العلم المستخد المستخد العلم المستخد المس

وإدالم يمك عقد لأم على رحوح الربر عن الإسلام، وسدهم بهد سين الأساح حميع لشعوب لا تمقى سود دين في مرحمة تطورها، فيحت أن لا بحشى من ديث، حاصة إد تحك أن بعصل بن الإسلام والاستعراب وقصل لدين عن بقابول مدنى، مثلما حدث بإدحاد تعييرات هامة سنة ١٩١٧م في قانول الأحواد الشخصية وبدلك بمكد أنا بحصر الإسلام في الاعتقاد وحده وعلى هذا الا بهما كثيراً أن تصم سيامة الشعب كله، أو أن يات من الفرآن تلوها رحال بنعة الا يقهمونها فالديادة الكاثو ببكية تستعمل النعة بلاتيمة والإعريقية و العرائية في قدادسها الله المدينة الكاثو ببكية

في من يدر من الأمه و معطعه ؛ عنمة الإسلام ، وقريسه اللغة قد مسر عدو يا عسامًا و و صبحت بنعه ؛ بسبه و الأحضر من بعيسه الأم أما الوالام د ثاق بنه شي بعرب لا سيسم مسرحا يا وقيسم كمث قدام أأثا بأس دالعه أسب سنة !

ور کیا الای فایس به یک شرعه لاسلاد. هی سید فرانسد لاحکام فید حصف د سپرد ایمج لاحاف بد بافق د در برسی بالاد د الاید به عاوی د الاصلاد . مديم في سرم در الم دسته سريد و درساده در الم و حرم ورس لعد الله و وعلى دلك كتب من من مدر مدرو و وعلى دلك كتب من من مدر مدرو و و الم الله و ال

وهدا اللك والدي صفقه الأسائد ما ساء معهد ما يا را عرام

وتوحه السلطات الاستعمارية في الرباط ما الإفاعة العلمة الله الحكومة الله المحكومة الله المحكومة الله المحكومة الله المحكومة المحك

۱۱) مرجع از . . . ی ۵۷ (۱) ۲۱ مرجع النامل حر۵۸ ۲۲ مرجم سنس ص۲۲

وكما حسد في منحصه عن سرير ما لأسباء الاستنباء التعليم، فنقلا السلامية و معه عام ما رحائهم، كما تجسد هذا التحطيط في بيدان التعليم، فنقلا عسد في عبد ما سامات العسام المرسوم) البريري في ١٦ مارس مئة الاستنباء و معامل عدم معامل المرسوم عدم المرسوم من المرسوم الأحوال الشخصية الأسرة ما رمث منحا معاملات المربوء الإسلامة المربوء الإسلامة المناسقة الإسلامة المناسقة الإسلامة المناسقة الإسلامة المناسقة المن

لكن أصحاب هذا للحظظ الشفتيتي - الذي حرست وصد ، حدد السبعد ومؤسساته و فد فاحاتهم حبية لا برائي شد الدو ساح الفيد المنعد الدو الله الله ومؤسساته و الله على الدو على المكتب فيدر أواله عالى المعتبات عالى المعتبات الماسية في مدودة الاستعبار الماسي المحروم حميعا في السعم المحتبال الاستداد الراضي المقدد الشهدة حرية الاستداد حد الله عالى حد الدو الماسية عرب وأمازيع ما حدث الماسية في المقرب على حداسواء!

فدعاة اسربريزما، الدين يحتقرون تراث العروبه والإسلام، لا بصهم يرون في لتراث البربري لمديل بعصري الكافل بالإقلاع الخضاري! ورغ التصية عدهم هي الإلحاق والالتحاق بالغرب والثقافة الفرنسية...

⁽۱) بارجع انسایی حی77

فهد من محمر بين العرب و المراج و السلام وهو برات بدمه ما و ها بالعالم المواد و المحمد المواد و المحمد المح

مسياسي معربي بيا عليه محمد به يرياحه عد محصط وعي حمد
و مصور قبوره عبد بالقال من أصل بربري ومع دلث فون تاريخي النصالي دعلي
مدي أربعين عاماً دقد ارتبط بالوطنية المعربية والقومية العربية

لا توجد مسألة يريزية بالمعنى تسياسي الحقيقي للكلمة ... فالنزير مسمجول تمامًا في مجتمعهم؟ بسبب الرابطة الإسلامية ونسب التراوح المستمر ... والشكنة ـ في بطري-

هى مشكنة مصابح اقتصادية سياسية، ومشكلة ديمقراطية . فالدين يثيرون المسألة السربرية المشب هو حال في الحرائر مثلاً يفعلون دلث حفاظ على مصاحبهم الاقتصادية و توصيفية في حهار الدولة والإدارة الجرائرية ، وهؤلاء هم يربر منطقة القائل لدين القريسوا، لعه منذ وقت طويل ، ومن شم مكتبهم الاستعمار من شعن كثير من بنا مواقع ، ومع استممرار منوحة التعريب بات هؤلاء بشعروب الخصر على مصاحبهم، فرفعوا شعار الثقافة للربرية حياً وشعار عثقافة احر ترية حيا في مواحبة التعريب والثقافة العربية .

وفي او قع إن من يدعو إلى ثقافة بربرية ، في مو حهة الثقافة العربية - ينتهى موصوعيًا إلى لدعوة إلى ثقافة العربسية ، حتى عن غير قصد ، فحبث من اسربرية لغة عير مكتوب ، ولا يوجد لها تراث مكتوب ، فون المتاهضة لمعروبة والعربية سنتهى حتماً إلى لأحد بإحدى اللعات لعصرية لأحرى ، ولم كانت العربسية هي الأفرس والأقوى ، وهي المت حة على أى لأحوال ، فإن هؤلاء الدعة سيأحدون بها ومن هما ، ليس صدفة أن فرنس هي المشجعة الأولى والرئيسية لحركة القافة البربرية ورد كان في كربري ل أحتراعة وثفافة عير بربرية ، فانعربية هي احتبارى ، وهي المعقوصية ، وهي لغة الإسلام ، وهي وسطتي إلى مستقبل قومي عربي مشترك مع بقية الشعوب بعربية . ال

ا الشافة ب: إن المستب في الطراة هافية عن السافة العراسة ... وقيد عاشب بنا با به الاستشارات فيها با أراعية عيش الأراد فيجافقت النبي كتابيا ... وهذا يعني أن الهناء فيست

حدد سه دريه و لا ي صرفه على الدرية و العربة عدد لا شاه محافقه على المربية ربعاء لعربية أو محو عروبه لجزائل والعربية عندى كما عند الكثيرين هي عده أد فه عالى الكبير أصلا من فتحن جميعًا في المغرب الكبير أصلا من السوار و ولكن أعسيت أصلحت عرب بحكه شبى للعة بعربية و لإسلام السوار و ولكن أعسيت أصلحت عرب بحكه شبى للعة بعربية و لإسلام والمحاصة هي على غرب مصل سرال شدم و الكبير فقد عليا عقم سالا في الحد على المنازل من المعالم المربي الكبير فقد عليا العقم المال المربي الكبير فقد عليا المعالم والمالحد المنازل من المعالم المالين والمالحد المالين الم

الرحمي سال الحالمة

۱۷ شده شاخا فليد دافي خطر عد ۱۲۰ ۲۰۰۰ به الدا متحدي ما الگام ما الحي ام جمه داشتچ ادارفعد الب حيد صفه با هدا شاه 2 الدا ۲۰۱۶ ما

ه وعلى جبهة الأكراد

علیاکت در بلوی بعد اوجدیالامداد کا کا با را تحلیات

بكن سقوط حلاقة لإسلام الصيعة لتى رأت فى نسمير عبومى المؤسس عبى القياميات فى در لإسلام الصيعة لتى رأت فى نسمير عبومى المؤسس عبى الممير ببعوى أية من يات ته فى لاحتماع لإنسانى وحل محل هذه بصيعة الدى فقاع من حركة بقومية بعربة فكر قومى مشبع عصامين عربية الرشحت عبيها سرعات بعبصرية الأمر لدى أدن بهده بعاميم بعومية لعربية إلى فتح ثعرة س تقوميين بعربية وبكردية عدما سى بدر من أسائهما دام بعاهم العربية العصرية في البعث القومى إلى المناسلة المرابة العصرية

وكانت شعره اشابية سي ترامها لاحتراق هي شحرتة و لإقليميه شي ألامها الاستعمار على أشاص صبعة احلاقة لإسلامية اللي وحداد و لإسلام رعم عال الأقاليم و لولايات، فلم تقم احدود و سبدود و حسيات ألام ألد ، لأمة لوحدة مقوساتها لتعدده وفي حفه الاستقلال تجسدت هذه شحرتة لاسعد يه الكالت في من لله من لله الدالام الملام

وكان الأكراد ضحية لهنه التجزئة. إذ على الرعم من تواصل المعقة التي تعيش فيها أعلبيتهم، جرأتهم هذه الإقليمية والقطرية، فألحقوا بخمس من الدول القطرية، الأمر الدي أدكى المشاعر القومية في صفوفهم، وقتح الباب للمقاهيم القومية الوافدة، ذات الطابع العرقي والعنصري..

و من هاتين الشعرتين داللتين صنعتهما القوى المعادية لوحدة الأمة ـ تسللت هده القوى لتواصل مخطط التعتيت والتفكيك! [] . .

لکن اسجارت الحریره التی مرب به علاقات الآکر دانعر اساقی صر هذه عشود لاحیره حدیث حدول لانتصابه و سرعات بتششه نتر حع ، ویفنصح اصحاب کما حمل الکشرین من سین حاصو الکشر من هذه انتخاب به رکول بهم صحاب لاحتر قات ، و سنو بای حال من لاحوال محل عظم قوی سد حرام لاحیر قال فارتمعت اصوات العقلاء با ساکید علی شروط انبو حسیه ، ور فصل بر عاب سعصب فرائععت اصوات وقر آن لرغیم حرب لکردسانی استعود سرر بی اقواد البحق سند دعاة انفصال عن العراق ، ولسنا أعداء للأمة العربیة ، ولسنا مناهصین لبوحدة بعربیة این لن بعارض آیدا فی دحول العراق فی آی مشروعات و حدویة عربیة و شاء بنا حداث بوحده شلاشه بیر مصر و سوراه و العراق سنه ۱۹۶۵ می سند بسیر می برغیم بر حل حدال عبد باصوات و کردی بود و الوحدة ، و اقت مصد فی و برسان بی برغیم بر حل حدال عبد باضوات کردیه مشروع الوحدة ، و اقت مصد فی مصده بعد لته و بر هنه ، ورده بر بال طاح کردیه مشروعه متحد سیم و مستحد بدیه و مستحد فی این عبد باضوات می معامله المشروعة

وللأمانة لا يمكن أن أنفى أنه توجد بين بعض الأكراد اتجاهات عنصرية شو فبنية معادية بنعرب وللعروبة، ولكن هذه العناصر محدودة جدًا من التاحية العددية، وليس لها نفوذ معنوى أو سياسي،

إن الحماهير لعربية تعرضت وتتعرص للقهر والاضطهاد أنفسهم. وإن حتلفت الدرجة. إند كحركة تحرر وطنى د نؤمن إيمان راسحًا أن موقعنا الصيعى و لتاريحي هو مع الأمة العربية. . ٢٠١٤.

(۱) سرجع ساين عن ۲۶۴ ـ ۲۹۴

وبوحه سر به بعب عده في قصع سدر بكردي وسحدت مكور محمد محمد عدد برحص مدي مرب مسرته لسوسه حرب بشبه عيد فحرب شعب مدمه مع بكردسي في علاقة تاريخية بخاصة و تقريب بجذورها إلى أكثر من ١٣٠٠ منة من التاريخ بشترك وإن لقوميتين العربية والكردية هما قوميتان متآخيتان. وإن صلائعيما بنيدميه تشرك في معده إمر سيده والمدول في توجيد حراك استثرة وتقتال مع حراك سحر محمد في حدي و حدال الحرابية والمدول في الدين و لتاريخ و خواد في حدي و في التي و في مدين و مدين و مدين و مدين التراث المشترك في الدين و لتاريخ و خواد المعرافي و في مدين و مدين مدين كطويقة محب أو كنظره كوسه وسد في تحديد و مدين و مدين و مدين مدين كوسه و لاستعال و تحديد و مدينة ومن هداكان و تحديد مدين عديد والمدينة وال

إِنَّا الْأَرْضِيَّةِ الشَّعِنَةُ الْكُرِيَّةِ الْعَرِيْفَةِ مَوْدِيَّةً الْعَالِبَ وَمَعَاضِفَةً لِمَّ كُلِّ فَضَا لَاهِمِ مِنَّ فلسطير إلى الوحدة العربية، دلك نسب الروابط الدرنجية والروحية للعملية ... !!

أما المكتور محمود عشمان وهو مشب كردى ، عصد سان في حرب لاشتراكي الكردستائي في في الله فول: النحل لا نر دشعب صس، برح به من ٢٧٠٠ ولغته هدو أوروية ، من عائلة اللعات عرب سودر خبيه ، دب لاصوب لاريه ولغته هدو أوروية ، من عائلة اللعات عرب أله منذ أتي العرب المسلمون إلى وادئ الربط بين منذ أربعة عشر قرنا ، احتلط تاريحنا وحضارتنا متاريحهم وحصارتهم ، وربط بين ويهم الدين الإسلامي . فمشكك المعاصرة بدأت مع المشكلات المعاصرة لكن شعوب وقوميات المطقة في أواحر عهد الإمراطورية العثمانية . وأما شحصيا ومعصم الفيادات الكردية مؤمن بصراحة مأن تطورا السياسي والاقتصادي والمثقافي يمكن أن يتم شكل أفصل في إصار وحدة وطبية عراقية وفي إطار وحدة الأمة العربية . والما .

⁽١) الرجع السابق ص٢٦٦

⁽٢) ندرجع لنبايق ص ٢٦٩ء ٢٧٠

المسافي شيده داخل كا ورابعد بالمحيط بينيم الدراعي بدوايد الم الشروع الصالبين الدين العارضي الحياد العالم والدائل والدائل المعاصرة لكل المائل وقوميات للطقه، في أو حراعهما لإنبر طورية العثمائية ا

فقس التدخل لاستعماري، و لتحرثة تني مرق بها لاستعمار حسد بعاليو بعربي و لإملامي، كانب لصيعه لإسلامية العمة إسلامية؛ نتوع فيها وتتماير الشعوب والقاش والأقوام والملل و للحل والمداهب في إعدار حدد لأمة والحصدة والدار

ویاسجرئة لاستعمارية، و نفک غومي بعنصري دي بشاهيم بعربية بو فلاة فتح بعرب الاستعماري شعرات، وصل بسعي من خلابها تفتيت العرب و لمسمين، لينحقهم کشرادم ودرات، وکهو مثر وتوانع سمودجه حصاري

فالصيعة الإسلامية للتعايش التماع في إصر الوحدة الهي طوق للحاه للحسع! الدا للرعاب القومية التي تمثل لكوت عن لأثميه الإسلامية فلقد صلت الالعام في العلاقات بين القوميات الإسلامية الحرسها الاستعمار حلى يحال خين لتفحيرها تجرئة ولفكيك لعالم الإسلام الكما حلاث لعد العرو الأمريكي للعاق مليه ٢٠٠٣م

• وعلى جبه ﴿ الموارث ﴿

م قده ما ها من المنافعة المعاول الما المعاول الما المعاول الما المعاول الما المعاول المعاول المعاول المعاول المعاول المعاول المعاولة المع

بلاحترق! وديك أن المدهب الديني في ديانة تدع ما نقيصر عيصو وما لله لله ا وتجعل مهمتها خلاص الروح، ورسالة كيستها ممكة السماء، لا لدولة و لأرص والساسة والعمران السيوى إن المدهب عديني في ديانة كهده لا يثمر بالصيعة فمارونية سياسمه تتعلق بالمودج الحصاري عربي، والثقافة الفرسية، وتعمل عني لاسلاح من العروبة القومة والإسلام، حصاري!

البد دفي في من منافت ال المفتر لا، من لا يكار بأنت الرواحيات ولمنيفر، الدين المستداد والعافرة في الان فالمنتاء في المنتاء في المنتاء في المنتاء في المنتاء في المنتاء في ال الفاع

ده در ماه شع در را با لاستعادان عبر و حاسا الما لاحاق من الما مدى ما المام عشرا تعتبر التعليم بدى تشده فوتحَّ و سطة البعة؛ المام سال ما سال المسلطرة على الشعب، تحلق حيث ماروب يتمانى في حدمة فرنسا؛ المكال موقلان Paul Mavelin المام وقلان Paul Mavelin المام حداث المام منان المان تعليم مام و دالها منان المان تعليم ما ياله يعلى فتح عقولهم وقلونهم على لأفكار وعلى العواقف لفرنسية حتى مجعل منهم فرنسيين من راوبة ما الدالم المعاد السيامية المنان المالية المان والمعة الملعة المان المان

و في ما كرة النبية العنظيل الدالسي بندار بديالي ١٠ - بسلما البياد الله ١٠٥ - من ساك الدا تدوية بدارا " حارجية الدالسياد في السل القدار - فإيه جين بنشر في هذا

للربيعي عد داؤد الا در الاي بالاي بالاي د الاي

اللد ـ بواسعة اللعة الفرنسية ـ التعليم، والأحلاق، والفون المقيدة، والررعة، فإسا سوف لسيطر على الشعب، وسيكون لفرنسا هنا وفي كل وقت ـ جيش متفال ١١٠

وفي مذكرة أخرى تاريخها ٢٢ فيسمبر سنة ١٨٤٧م، كتب الفيصل ادى لنبيه للسنة الله لله الله عن ورزه حراجية عديسية ويعديد بالشاء مريد من سارس بيندعية عجابية وأراب سند ربي اجعل البربرية العربية (٢٠) د تتحيى لا إراديًا أمام الحصارة المسيحية الفرنسية (١)

ومن ثعر باهد لاحم ف قامت الماروسة بدر سيد كالسلاح عن عوداله سواسه و لاسلام حصاري، والتحاق بالسمودج حصاري العربي و شدقه بد سبله، وموضى فدم بنسبروج القرنسي في الوص عربي

و مسافسه لاستعماره بين ماور بع ماه رهب حدر شماكيا طي بده و في مد حيد مو حيية بدره سوا فكاست هذه منافسات لاستعمارية وراء بكشر في بدس سعدو مديرة مديرة بعدر عالم عالمية التي حلقت ير بعرابية المدينة في مديرة ما مسومة منافية بديرة بعدر و عوالم و لاقد ها بدال المسومة في حدار لاهم بواحد العجم لاحد في لاستعماري في المحول بعضها المالي وقود فلسم و بعير سام المستمال سيرجيا بعداً عن بوحده لاسامية ولجامعة والانتماء العربي الواحد الموقي مدكر وحيث بداعية بريد يه في بدول بري الموقية العربي الواحد الموقية مدكر وحيث بداعية بريد يه في بدول بيناها العربي الواحد الموقية مدال المولاد الموقية بيا في بدول بيناها العربي الواحد الموقية مدال المولاد الموقية بيا في بدول بيناها العربي الواحد الموقية مدال المولاد ا

اإن كل مشحة حدثت أيم لعثمانين كانت لها حنفيات سياسية، ولو حرثبًا فقد حاول الروس مساتدة الأرس و ستحلالهم صد السنطة ، فأثاروا حميمه الأثراك ، وسائدت فرنسا ، لموارنة ، فكان موقعها عاملاً في وقرع مجارز منة ١٨٦١م ومشاكل الأشوريين في العرق ، التي وصلت إلى ذروتها عديجة سنة ١٩٣٣م ، كانت إلى حد ما سيجة تعنب الأشوريين ، وحاصة مار شمعون لقد اتحد الأشوريون هد عوقف معتقدين أنا في النهاية مسجر إلى التدخل وإلى بسط حمايت عليهم وفي فسطس حدثت مجررة الحين سنة ١٩٢٩م وغيرها من عجار مسبب العامل حارجي إن

The second of the second of the second of

الاصطهاد الدموي عريب عن تاريخ السوريس، من المكن أن يحصل هما بعص التميير و لاصطهاد. إلا أن المحازر الكبري كانت دائمًا حصيلة التدخل الخارجي " "

فالاستلاح عن الموصد له الدو حصاراً الإستلامة لحجل الله للسلاحة للمستحد شحا من ما فعيد الصليعي ودورها الدر يحلي الدور السيدة في الكيان الموجد بالأمة برياني دور الغرام الأحد في الدور المصلي إلى أن الآلا سب أثارها عند طرف واحد من الأصراف!

• وعلى جبهة الاقباط الارثوذكس

بو صبت محاولات لاحد في سيست ، وتعددت سيله ووسائله، ، قالافهاط لارك دكس بمثلون فده ، حرق لك عن رضله سرف ، « كثر لطو ثف النصرالية

and the second of the second o

the company of the second

ه مد من على معدر الما المام ا

وفي المحطط الصهيوني على بعثت مصوص تغزة الصائفية الدلية ، رغم التسليم لتلاحم شعبها وصر حربياً وحضارياً ، ففي مشروع الربارة لويسا حسل عن القسيم مصرياني دولتس على عالى ، وحدة إملاميه و شابه للمية وفي المستريجية إسرائيل في شماليات وحدث عن أل رؤية دولة قلصة مسلحلة في صعيد مصري على جالب عدد من الدول دالت سلعة أفلية للمصرية ، لا سلعة مركزية للي صعيد مصرية ، لا سلعة مركزية الكما هو الوضع الآل مي معتاج هذا اللهور التاريخي الممتى تفتتت مصراتات

ولم تقف هذه المحطات عد (الفعل الخارجي) . وإغا د حج د م السد شد مد في سيد ح سراد الافتاد سي داده الله المدافي سيد ح سراد الافتاد سي داده الله المريكة وكندا وأستر سافينجوا د الوالم العبروسي لذا والمرادد الافتاد المنتظامية

ورأينا مراكز أيحاث ودراسات تحترف تسليط كل الأدرة على الهموم الافسات وكأعاهذه الهموم عاصمه بهذه الأفليات الدر وحد في يبد أرقام أعداد هذه الافسات سعصي مشاري بعد عداد بيد العيد الدراء العام المسلمة عدرة عن الأفسات المعتمي مشاري بعد عداد الأفسات الما عدد المسلمة المعتمية الأقبيات وحجم الهمومها المأل لعقبات أمام وحدة الأمة كأده تستعمى على الاجتهار المعتمية المستمرة بالمستمرة بالمستمرة المستمرة المستم

و، كتور سعد المدين إبراهم بشر في سه ١٩٨٨م فسابه المحمد و بدول الوطن العربي). وقدم فيه إحصاءات عن الافلستاء فلما بشر أسب سحم ما محمود بالمربي أوائل سعد ما و به مرد و بالمربي أوائل سعد ما و بالمربي بالمربي أوائل سعد ما و بالمربي بالمربي أوائل سعد ما يا بالمد بالمربي المربي المربي المربي المربي المربي المربي المربي بالمربي المربي ال

* فالمسيحيون بعرب بكن مو تفهد عند لدكتر اسعد بدير إن هيد في سنة ١٩٨٨م - تعدادهم ٥٠٠ و ٥٠٥ وهو يقتم يهم أواثل التسعيثيات أي يعدعام أو عامين إلى ٥٠٠ و ٥٠٠ و ١٩١٣ . المستخدم في (أطلبي معلومات العالم العربي) لم سنة ١٩٩٤م - ٢٠٠٠ منتص^{١٥}

#والأقسات اللعوية (نقومية) في نوص بعربي، هي عبد الدكتور سعد في سنة ١٩٨٨م ـ ٢٠٠٠، ٥٠٠، ٥٠٠ وهو يقتر بها أو ش تتسعيسات أي بعد عام أو عامير ـ ربي ٢٠٠، ٢٥، ١٩٧٥ - بيما محدها في (أصس معنومات العاب بعربي) ـ في سنة ١٩٩٤م ـ ١٩٥٠ه و ٢٣،٧٠٠ تقط لا غير؟!

و لتتمع لهذه الفوضى الإحصائية يحد بذكتور صعد بديل إبراهيم يصيف حجم ٢٦٥ االأقليات الهي الوطن العربي ـ وفق تقديرانه الجزافية ـ ١٤,٠٦٥,٠٠٠ أي قرامة الد٢٩٪ من مجموعها؟! (١)

* باراند هد الأما حصرًا إذ نصرت إلى هذا حجم الدان بعضه هذه المتددات المحدد الأقليدت؛ في ضوء الخصاص التي تعوال.

(أ) إن مقابلة الرنجسة، مثلات العروبة والعربية فيها وهم كبير فالعروبة جامع موحد، بينما فالرنجية اهى على الأقل تسع عشرة مجموعة عرقية! والعربية جامع موحد، بينما الربوح في جنوب السودان يتحدثون حوالي مائة لهجة! وأعلب الربوح يتحدثون العربية، أو يحدى لهجاتها، أو يستحدمون في لهجاتهم مكثير من الكلمات العربية،

(ب) وإنّ مقابلة الوشدة الزنجيه الدالإسلام افيها وهم كبير فالإسلام جامع موحّد اليما الوثية الرنجية أحلاط متعددة من العقائد الأرواحية كما أن بسنة الدين عتنقوا الإسلام من الربوح تريد على ١٨/ وبسية المسيحيين منهم تسع ١٥ !

(ح) وأن مقابلة الأماريغية بالعربية فيها حداع كبير . . قالم لوية لهنجات عديده ، وشفاهية غير مكتوبة - وليس في البرير من لا يتكلم العربية على نحو ما - فهي بعة الدين الذي به يشدينون ، والقرآن الذي له يقلمنون ، والآباته يحفظون وبه يصنون . ومنهم العلماء والأدباء والشعراء والتقفون في العربية . - بل وأبرا دعاة التعريب ا ،

(د) وإن مقامة الكردية بالعربية فيها حداع كسير فالكردية وباكتنت فأنحديثها عربية ، وليس بن الأكراد من لا يتحدث بالعربية؛ لأنها لعة العراب والدين والتراث الذي به يؤملون وإليه ينتحون ، والأعلامهم وعلمائهم في تراث العربية الإسهامات والإيداعات . .

(هـ) وإن مقائلة عصر بية بالإسلام فيها وهم كبير . فحلاف الإسلام مع النصرائية بيس في الشريعة ، التي تمثل مرجعية الدولة و خصارة و لقومية والاجتماع والتراث

وسمات الامدمج وتندور الأمة ووحدته الأن النصرانية لا تقدم بديلاً الإسلام في مرجعية النظم والتداير الدبيوية وصياغة القسمات الموحدة للأمة، و لحامعة بقوميته، والمكومة لهويته ، وليس بين الإسلام والنصرائية حلاف في منظومة القهم الحاكمة الأحلاق الأمة وسلوك المؤمنين بهساء ، وليس بين الإسلام والنصرائية حلاف في منظومة العربية ، وحلاف الشريعتين لا يتعدى حرثية للاهوت الحاصة بالتثليث، وهي التي لا دخل لها في مكونات الاجتماع الشترث بين أساء الأمة العربية ، المعربية ، المعربية ، المعربية ، المتدينين بالنصرانية والإسلام.

وهكدا. إذا نظرنا إلى احجم وعدد؟ (الأقبيات؟، في صوء هذه ﴿ حقائق؟، صهر اورن التميّز؟ الذي تمثنه (الفروق) في مقابل (احتوامع الموجّدة) التي تجمع الأمة وتوحدها، وتميزها كأمة واحدة. .

فليجل أماه المتحلف الإيجممُّلُ محلم من الأبراء يحلم عليها بالرسيخ لها صلم عال ووجودها فيالماء جماعه عليها باشهاها سني الروحات لد يعلني لوجوم الاستعاد فيه

فيهو الشوع عي إص حدد، والمما براعي الله المستعلى والا التشرقم والا التمكنك ا

وبهدا سهج لا تصبح للأرقاء قلَّت أو كثرت تأثير تعني وحدد لأمة لكن تزييفها بالمبالعة فيها له انطباعات سلبية، إذا هو رُطِّف في إطار مخطط التفتيت!!..

و لا هر ما را برجع با با الوصف با رسا لا حقد بي الا محمد المحمد المحمد و بشكيك، هو حدد البيان المحمد عدد المستكند الي حاد على المحمد عود الموجه لا يكسي دا مشامه و محربه اللي فاصل حداله ما الما بالما دا المساب الله عدد وصر العروب المعمد المحمد الما المحمد الما المحمد الما المحمد الما المحمد الما المحمد المحمد

⁽١) و ميمر تديي إيراهيم (البد لد و الدي لده الد الله ١٠٠٠ م

ه هو پشجه هی دیده نظ به بعرسة آن انصام بد به کان بمشار تعادیه عید سیاسیة تعدیه فی نشر کع سیسة احداث بحکه صبیعة بنصر بیشا باخوال لاسره به شعائر لعبادیه و لاعبشاه بدینی دول با تاثر فی سده ت به حده بدونه و لاعب مید به بین بعد حیا مد شرحه شمکنگی هی تعددیه بد بین فی الارض به نوص و استراب بشعب، تعداف بشف ده بدی حدث اسبک بیکوا سه ۱۹۱۱ می ویسی مد منجرد سنت به مد بست به وسعد ت و معدد باشد فی سوخه بیکوا سه ۱۹۱۱ می ویسی هدامی یقد با افراد با با با با بین بین بین با تعدادیه براث فی برقب می سعی آن تکوار متعدد با با با بین با بین به بین به بین به بین با تکوار متعدد با با بین به به بین به بیان به بین به

م حال المسال الراقعات الله المسال المسال الراقعات المسال الراقعات الله المسال المسال

⁽١) الرجع السائل حر٢٠

ا دهی بغیری انفیاد فی سیکیت بی احد اعداد از ایدهٔ اختاها دایست خدا ساکنت حصاده و دارانسیجسته ایداد با داد از استان ایداد کا اندانیات این ساکنت مستخد د بیکیت داد آداد افتاد این شد انتیانیات بی حفی قبید انتشار دادان عدالت با بداید به این فی داخار استختار انتیان داد دارا اعجد

ما و في در حال المراجعة و المراج

را الله المستخدم الم

و حيرًا بشيعه بشعابيون صفياء بالسي إص عار في عد عارة الأم كي بالاد الرافلاين بسة ٢٠٠٣م لي (١)

0 0 0

کن ، ولحسن الحظ فیإن هذه الأصواب فی ستندر حت بی حد مه محصد سندگیکی ، . أو التی وشنحت علی توحیات صح به محصد با مصر لاب فل محصد با مصد با شدید و مشار با مدل شب فا حمهور أبناه الملل والأفوام والمداهب علی وعی بحقائق الجوامع الموحدة للأمة و ومحاصر محصد با محدقه بهده با حد.

وإذا كان اللورد اكرومرا (١٨٤١ - ١٩٩٧م) عد فر ما مسعى المسب قلاهما شرى قد وحديد حصرة لإسلامية ما يمة برأس بى حمص سده في حسب الإحلاقي و معه و راح في عيد ميشيا عيش (١٣٢١ - ١٤٠٩ م م م م م الإحلاقي و معه و راح في حصاري عدّ عي قل لأمه عربه فكتب عدل الألا و ١٩٨٩ م) قدري هد حامع حصاري عدّ عي قل لأمه عربه فكتب عدل الألا يوجد عربي عير مسلم فالإسلام هو تاريحتا الوهو بطولاتنا وهو لعتنا و وللسفتنا و نظرت إلى الكون الإله الشقافة القومية الموحدة للعرب على اختلاف أديابهم ومد هيهم ويهذا المعنى لا يوحد عربي عير مسمء إذا كان هذا العربي صادق العروية العرب عدم تستيقط فيهم قوميتهم سوف يعرقون بأن الإسلام هو لهم ثقافة قومية يجب أن يتشبعوا بها ويحدوها ويحرصوا عيها حرصهم على أئمن شيء في عرويتهم الذي لا يحب العرب العرب وعدمي أشد عرويتهم الذي لا يحب العرب وعدمي أشد للعربي الغرب العرب وعدمي أشد

والزعبيم الوطني القبطي السارز امكرم عبيد؟ (١٣٠٧ ـ ١٣٨٠هـ/ ١٨٨٩ هـ/ ١٨٨٩) هو القبائل: النحن مسلمون وطنًا . وتصاري دينًا، اللهم احما لحن

عد مسلم مجلب [الأقباط عبر التاريخ] ص ١٨٥ م المبعد عده المد ١٠٠ م العد ك منا مراسب [عرز الكسنة والدولة والفتح الإسلامي لصر] مجله [المحال عالم ١٠٠ عام ٢٠٠ عام ١٠٠ عام

⁽٢) (الأقدم بين العروبه والإسلام) ص٩٢

را الكنادي بينية لكانته ع من ١١٠ ١١٠ ع من ١٠ منه عد السد ٩٨٥ ورسه ٩٨٥ .

المسلمبين لث، وللوطن أتصبراً، واللهم اجتعلنا بحن تصمري لث، وبلوطن مسلمين ا

و ، ، أقد صلار لودكس مشود الشائه هو المائل في نصر يحاله بعده في صل فوه بدوله الإسلامية يكوبول سعد حالاً و كثر أماً و لقد كاتوا كذلك في الماضي، حيثما كان حكم بشريعة هو بسائد البحراسا في إلى أن تعيش في ظل فلهم ما لنا وعليهم ما عبيه الرام مصر تجسد شهو ساس م حداج حتى الان وتصفها سبد، و يحل ليس عدما ما في الإسلاماس قنواس مقصمة، فكيف م صي دلفواس الحيولة، ولا ترضى نقر بير الإسلامات اله

و غس الكاثو حكى احد وسه يعرب الوافق تمامًا على أن أكون مصريًا مسيحيًا، تحت حضارة إسلامية. بل أنا مسلم ثقافة مائة في المائة. أنا عضو في الحضارة الإسلامية كما تعلمتها في الحامعة المصرية تعلمت أن التبي وأله سمح لمسيحيي ليمن أن يصبوا صلاة العصح في مسجد المدينة . فإذا كانت الحصارة الإسلامية بهله الصورة التي عجم الدولة لإسلامية تحارب لتحرير الأسير المسيحي والتي تعني من قيمة الإنسان كخليقة عن الله في الأرض. . فكلنا مسمون حضارة وثقافة . ويته يشرفني، وأفتحر أني مسيحي عربي، أعيش في حضارة إسلامية وفي بد إسلامي ، وأساهم وأسي مع جميع المواطنين هذه الحضارة الرائعة . .) "

و بدكتور على شكرى في حصاصدي مع حقيقه هو بقائل الهداخصارة لإسلامية هي الائماء الأساسي لأقباط مصر.. وعلى الشباب القبطي أن يدرك جيداً

 ⁽۱) د محمد عمارد (لاسلام والسدسة على شبهات الطعانين) ص ۲۰۳ ، ۲۰۳ ضعه القاهر دسة ۱۹۹۲ منه ۱۹۹۲م وطبعه مكتبة بدرلة منه ۲۰۰۷ و صحمه عاد داد داد عدم
 ۲۱ پایر منهٔ ۱۹۹۳م

۳ الأسلام و الشمال را بلتي ستين النفار الأام في الاستان التيار التا التعليم الانتخاب بفيل به معد المام الآمام التا التي الأستان في العبد المام بيدا في الأسماء في العبد المام بيدا في الأسم التعلق الحديدة في 4 يركم النبية 481 م

أن هده الحصارة العربية الإسلامية هي حصائه الأساسة بهد الانتماء الأساسي لكافة لو طبيل صحيح أن لديد حصارات مديده من سرعوسة بي شوه، ولكن حصدة لعربية الإسلامية قد و رثبا كن ما مستباس حصارات، و اصبحت هي الانتماء الأساسي، و بدي سويه بصبح مو ص في صبح الدينة السيم كوات من مصور بي الإسلام حصوى والثقافي، وبدون هذا الاستاء بصبح في صباع مصلي وهذا الاستاء الاستاراض مطلق مع العقيدة الدينية الدعكس الداء الأن الإسلام والحد عراب، الكان عمال وحديد المراب،

هکد عامل نام خیستنی داده داده خاستندان سبب بدایی داخی شد. ادام بازاد داده اخل ا

ما سال المساور المساو

للحديث المحالية ١٩٤٣م الأيح سية ١٩٤٢م

في عرب الوالى لعشماني ومجيء محمد على ، وكان حرجس خوهري أحد فادة لأقباط ، وكدنك إبراهيم حوهري أحوه ، وكثير من لأقباط عمو وشاركو بشكل و صح في حباة السياسية في عهد محمد على ، والأقباط دورهم بعد أشورة سة ١٩٥٢م تقلص كحره من بتقلص الشامن في مشاركة بمصر ، كانت هناك سسية شاملة وأن أعتقد أن الأفلاط جرء هام من بسيح حياة مصرية ، لقد بعمس لمسيحيون في لحياة العملية في فيه أطاء وصيادية ومهتدمون ، وعيرها من مهن ، وسنتهم أيضًا في رحال الأعمان مرتفعة أكثر من بستهم العددية في مصر

بحر رفض لسيحية السياسية لأن المسيح قال الامكنى ليست المعالم وبو حدثت السيحية سياسية تصبح التكاسة على السيحية، كما حدث في العصور عرفي أيام كان الدابوت هم بديل يدشول الإمار صور وينصبونه، هذه هي مسيحية سياسية من رفضه الأنها تحتف عن لمسيحية مصر دائمًا دولة مسلمة ومتدينة ولكن بدول تطرف، وبو عشد كمسلمين وأقدط وفي إصر الصحوم بدسية المصحومة بصحوة وطنية فسيكون المستقبل أكثر من مشرق.

بحن في مصر سيح واحد، ومعداء سأت، وهذه حماية متر تنجية با كأقدط وبحن بسد ساب، ويستحيل أن التدس مصر وتقسيم مصر فكرة مستحيلة، وغير مستحية، ولو فكرت في دنك معاه أت تجهز أنفستا للإبادة، ويعد؛ كيف أقيم في أسبب طوائرك أديرة و دى النظرون؟ أو لعكس؟! هذه فكرة عسيسة هذه فكرة صهيونية من أحل تفتيت مصر وعنده شاهدت ما يحدث في لعر في قلت محج الصهابئة، وأصبح لعرق ثلاث دون فهذه المكرة مصهوبة بيسب قنصية

وعير هذه الشهادة التوريخية من قال مسود رئاء الوعى توجدة الأمة ، في مورجه متخططات النفسيت اهمات تسوده مسود المستداد فلا المداد المستداد فلا المداد الم

⁽١) (بلغل والمحل وقلاعد في - ١٣٥٠ ١٣٠٠)

في المدول التابعة حيداك للدولة العثمانية . واحدرة التاريخية للأقداط تجعلهم أيضًا ليسوا الأقلية دينية العدم للعصاعه عن مجمل الحياة العامة والمحتمع، والألهم يتحرطون في احياة اليومية للمصل لوصى العام الوليس للوقف الديني والكسسة لقطية لم تحلق تاريخيًا فكرة حماعة احاصة . وتنظيماتها كنسية للرعاية الروحية الوليست للحياء لعامة العامة الأفاط رذل هي أرمة المحتمع المصرى، لتي تعكس على كن من المسلم والمنطى على السوادة الدينة الموادة الدينة على كن من المسلم والمنطى على السوادة المدينة الموادة المدينة المدينة السوادة المدينة ا

فالهموم واحدة مروم حمر بالمناه حدد مريح الدالاتي في علاقات الملل و نظوائف كال فنس في تصنع ما بدا هيم مند الدال الى جاءت مع الاستعمارة والاختراق شد في العالم باكدا شارات هذه السهادات!

وسحامی لقنطی اسس سر حسب صبت الا توجد حصاره قنطیة الا لنحصارة الدی بنی دائم هو بعوی (أدب تاریخ فلسفة) وها أستطیع الفود به لیس هاك أدب قنطی، ولا فلسفة قنطیه ، ولا بعم سیاسیة قبطیة ، هاك تأثیر روحانی ، یوسی ، أما لمسأله نقطه فهی حیط من دلك ، یصافة إلی تصیره ، العادات الفرعنونیة ، مشالا ۲۷ كیها ، وها و الدی یقان ۷ یایر - هو عید میلاد احبورس ، و لمسیح ما یود فی دلث التاریخ ، كذلك فشكر (عمارة الكیسة مصریة ؛ هو شكل المد الفرعونی ، ومن له فیس هناك حصارة قنطیة ، والمسیحیة الصریة مسیحیة محلیة ، علی عكس الإسلام

أم الممكر بيسارى القبطى «أبوسيف يوسف» صاحب كة ال (لأقد ط والقومية العربية) . فإنه يقول اللقد ساد علاقات الأقداط بالعرب، والمسلمين بالمسيحيين الاحترام والتعاول، حتى إلى الوعظ في الكيسة تحول من اللغة اليونائية (لتى طبت تستعمل كلغة للدونة أيضًا من عهد فنصاحة إلى عهد البيرنصيين، أي حوالي ألف سنة) إلى بنعة العربية الحماعة الإثنية عصر دواحدة، تتكلم اللغة نفسها، ونها لقافة عامة مشركة وتشكل في النهاية ، كيانًا اجتماعيًا واحدًا. . الالها.

يرجه سيان جي ياده

⁽٣) (الأقسات بين العروبة والإسلام)ص ٩١ _٩٢

عبر مع و حدو في عديه - كعة - وفي الإسلام كحصا م مدكر مدير حد مع قصه وصية ، وإقد كانت بدائل شرقية لعهر استعمارى بير عبي العدال محل محل محل اللعة اليونانية - وليس محل لعة وصنه معسر به مدع هذا حس الحربية الإسلامية حلت محل الحضارة الإعداد مدال مدال محل الحضارة الإعداد مدال معال الحضارة الإعداد مدال المعال الحضارة الإعداد مدال المعال المعال الحضارة الإعداد مدال المعال و معال و معال و معال المعال المعال مدال من حداد و مدال المعال المعال مدال من حداد و مدال المعال مدال مدال من حداد و مدال مدال من حداد و مدال المعال مدال مدال مدال من حداد المعال مدال مدال مدال مدال المعال المعال مدال المعال المعال

الله في شير دات معالاً الأمام في المن جهة متحصفات المسلسا و المكتبل التي مالكت سليم إلى هذه الله الله عالم المالم الأقوام

• واخيرا.. الاجتهد الخاطئ في قراءة الو فع و لتاريخ

ا ما فی هذا اسال ما مصاح ۱۰ اخل الشار افراح السومی با الساسا علی طبان الأمام الكتابات اللی تكراس الداعله ما بنا فرد باز الشكت ای حد السجارية من الدومام العراسة دارات

لعالمه بل عمر وحود دا هایهٔ دا ۱۰ از دراس سامی حاظ او سیله ساسه ساسه و ساله سلسه و شده و سیله و ساله دارد این میشود از این میشود از این میشود از این میشود از این میشود این میش

و دا که اعلی هده که باید یوا حالی صحید این در یک داخی که این چراهه دهای کما این اصحیده اصطفیده این در افاد یوا دارد استخاص باید این این عملیم اصابه باکمی فی نموند افسید این به نیا حتی استندی این ده این در عامی بایدا ح

و نے کل لاء عصا ، دھ ہے امیادہ کے اوساد سے المیاجہ وصلو او بھار جات وقت فی اگر الاء جلت ہات فیصل علیت الاہل ہا فع مار تداشتہ جلہا المصل و المحلت واقت الاعداد

■ فالصليب و قد حدد كثر تد حست ب ثير بدير ما ديان ١٩٩٥ و ١٩٩ م ١٩٩١ و ١٩٩٩ و ١٩٩٩ و ١٩٩٩ م ١٩٩٩ و ١٩٩ و ١٩٩٩ و ١٩

■ والقياس شديف وهي رف عدرج ومقدح لاسفدر، حدد عسد، لا كثر اس تسعير عالله وحود لافضى شاب فيم الى كتب لاسده والماء وداي المراوع الماء الماء الماء المراوع الماء الماء الماء وداي حميع شعاره ولاي حميع الماء ا

ا والأزهر الشريف. ، تحول يومًا إلى عنصان حيرات الله عنك و....ه حوده ، و أو وبعرضو ، ، مرفو الصدحت ، عاديد و الدال في تاريخ عاير ، ، المريستسم يو فعه حاد في دلت الدالخ ا

• والجوزة كوسايلي بدفاسية ، سرامجرد تستعماد في ولب فرد كان لاسلام فيها مصاردًا، وتعلم للريبة حريمة الدشفر بالعد اللذاري سهد

و دكد بد في رئيد دسته و بد المستعد و المستعدد و المستع

عالم والتدافع بين خصار ساء ما الله عالم الما عالم على كتاب الصحف السيارة ما عالم عالم عالم عالم على كتاب الصحف السيارة

الرائد مند العلي الاستان العالمية في الاستان العالمية المائد المناسبة في الاستان العالمية المائد المناسبة في ا المناسبة المناسبة المائد المناسبة المناسبة في المناسبة في المناسبة في المناسبة في المناسبة في المناسبة في المن

را فلما على المنظم والمدال المنظم والمدال المنافية المنا

دلت هو الاجتهاد الخاطئ الذي سند ، د ك سن ، فع السند و العسل فه و ما من سبحه من حوال المحال ا

ر المكند الأنصار إلى عليه والمعالية والمعادة فتلعب و الأناء الريحاً افتحالت للساء سي المحلمة الذات الداد ساليا بعد القدار الرام المناسد

ورد هناك قصيعة مكانية داخية بعيدة الأثربين الأقصار و ساطق و الأقاليم العربية ، الم يُنتفت إليها عمليًا وقوميًا في نوعي العربي بدرجة كانية ، ولم تُندرس أثارها الخطيرة في طبيعة المحتمع بعربي في تسيحه الموحد، وفي الخصارة العربية الإسلامية في المتدادها وتواصعها، وفي الكيان السياسي العربي، قديمًا وحديثاً وفي تأرجحه المسعر بين الوحدة والتجزق،

ب عدد لقصیعه لمکانیة تشمش فی دور الفر عات و نمو صن و خو حر لصحر ویه شدسعة ممتدة بن معظم الأقصار العربیة فی تقطیع وتجرئة سطعه عدیدة عمر بن وسکانیا و وبالتالی معجتمعیا و میاسیا و فی شاصی و رئی حاصر ورد دقف بطر فی حریصة التحرثة السیاسیة العربیه عنی امتد د لوص العربی کنه فسحد الصحره عی عدم محرثة لأول و لاکر قبل لا متعمار وغیره من عو من التجرئة را مصحره می بعدم لا فقوی فی حیاة العربیة ولایوجد بلد عربی غیر صحراوی (عدالمدان) را دالفر عدت بصحراویه قد منعت شوه بسمح حیاتی عصود محمد موحد و بدورة موحدة ثابة و مشواصلة من القلم إلی الیوم . . إنها معوقات باحمه أصلاً عن الصیعة احمر بیا

ومعرفات باجمة أصلاعن الطبعة حمد فيه حريا حيد مدد في من في معرفات باجمة أصلاعن الطبعة حمد فيه حريا حيد مدد في من سراعلى امتداد تبريحهم من سراحد على مند و حدد و حدد

وحل ما الدولة ، عدما عهر الإسلام والرحل عن يقولون بدلك وكالت هذه الصحر ه وقيام الدولة ، عدما عهر الإسلام والرحل عن يقولون بدلك وكالت هذه الصحر ه يومها معارات مهلكة ، وربعًا حليًا لا يُحار ومجهولا تُحكى عنه أسطير خال وأوديه لشياصين ومع كل دلك ، توحد إساله في عقيدة وشريعة وأمة وحصاره ودولة ودر ، أو بت لقوى بعظمى يومث العراس و لروم - وفتحت - فتح تحرير - في تدليل عام أوسع عمد فتح سرومان - سادة على الأوروبي - في تدلية فروان ، وحواس حط سير التمدن ، وموطن قيادته ، وغيرت مجرى التاريخ - ،

كل هذا حدث، و تصحر ، على دنك سحو العديم

فهل تحول الصبحراء اليوم، بعد أن بتفل إنسانها إلى أنوان ودرجات منقدمه من التوطن والاستقرار و لتحصير، وبعد أن عادر حياة الارتجان وراء الله و مرعى - وبعد

المحمول حالا في التي العرب المواد معولين الما المستدالة التجاري الما المستدالة التجاري الما المستدالة التجارية العربي الدور الأنجيات التي التي التجارية الما المستدالة التجارية المستدالة التجارية المستدالة التجارية المستدا

أدراعته كاحصرى مو «سوء دتورة وسائل لاتصاد الكلم أعاليه ويد الله بحو صر لعرب و سلمين الناصلح بعيش أحداث ساحه حفة بلحقة الله و والتنفار والفاكس و لأقمار عساعيه هر تحول علج « سوم د هدام الله على القيار المسابها إلى التلاحم بالعالم دول وحدة لامة و الدولة و عمالها و عمالها و عمالها في «صعف عليم وعمالها در الله أربعة عشر قرنا ؟ إلى ما مسلم أحد أسلافه ، في «صعف عليم وعمالها در الله أربعة عشر قرنا ؟ إلى .

ا فهار اعربتهم و کوکسهم ۱ اگفال دول احاق و سجاق حميم بعراب ديراس بعامی او حداد و بدي هو عربي از اسما دا تستفت هده ديغا بله و لکا درد) احاق الحات وتوجيدهم جميعًا حول مرکز عربي واحد؟ (.)

وها صحر في لانحور دار حوص من معاسبه بسم بحدد دول محدد من و العروبة كسيج اجتماعي واحدا وأمة واحدة ودوله حدد لتمر دار ما ما الشعوب والقبائل والولايات والأقاليم؟ إلى

شم هم بحث بدکتور لابت ری سرخچه به ایا به ایند کیور ایند ایا در بستهیم لی در بسکتول خواصر" با شد این مصد با با بنو با معا ب و باز با استان و بیمن و مساجر اصبح بسبتها بی محمل بسکانا قرار ایا دادی دادی با استان با دادی مکان العالم بعربی او فی بینیا و حال در این با ایا و فی سید از با با داده دادی انداز در داده دسته با با با با

وکن هؤیا آه قدرنشدهه رسائی به طالات کا به بنده کار کند ریشبهه با ره با ساس لانصاب شقر فی ه با اسلامی کن بعاب فکال پرسلامیاً با از فی میقضعه با) (اطلب بعدومات «مانیم المربی) فی ۷۵ بكانية؛ ... على غورئ العرب عمرائيًا. وسكابً ومحتمعيًا فسمع نشوه نسيح حياني عضوى لجتمع موحد ولدولة موحلة؟! .

و لیس موسده دات حدیث بدکتر لانصدری عیر نصحر ۱ دکمه دات صبیعه حجر دیده به عدی تحدو اس میده دیده در دیده به این سال سدی تحدو اس میخر ۱ دور و حدید با دیده در داخت د سح ۱ در دست حیات عضوی افضل عاهی علیه فی غیر لینان ۱۲ د

إنه احتهاد خاصي في في مقالو قع حدد لو غث مراجعته، وأعيد المه به ودلك حلى لا بعدم لدعاة النيريمه بسد حسب مسلم تصاربه صدار حدة الامة وسعيد الميوص

على العليات الماد الماد

الويشارك بن خلدون مدوره في المعبير عراية المامية في حماء معرف

المعلق فياح له الباليك كالأدار بالأسالة

the state of the s

و مع حش و فلل بالمديد من الأسلام العمران؟" حذق إقامة علك والدولة وسياسه العمران؟"

بعد طبق الاندار عدال عدد في المحدود المحدود في المحدود المحدود في المحدود المحدود المحدود في المحدود المحدود

مقد عقد اس خددون عي متدمته عصلا جعل عنوانه (فصل في أن العرب أبعد لأم عن سياسة ملك) لكنه وقبل هذا الفصل مباش حد قصلا احر جعل عنوانه ، (فصل في أن العرب لا يحصل لهم الملك إلا عسم الله على حملة) .

وبوال فاراً وقف فقط عدعواني هنين بقصيس لأدرك أنا هنك عرب بحكم عليهم ال حسود بأنهم أبعد الأم عن سياسة منث وهنك عرب يحسبون لمنث والسياسة ، لكن إذا كان لهم حصاص الدين وعندما يقرأ القارئ ما تحب عاوين مصول ، سيحد فكر الن حدول شديد الوصوح في السميير بين بعرب في طور التوحش والإيمان في البدوق، قبل لدين بالإسلام، أو عبد الأسلاح عن حوهره ويينهم عمام جعنهم الإسلام سادة المتوجات وأسائدة الدون والساسات

فعرب اليداوة الشوحشة اعدالين حدد مد حدد مده مده ما وهر المصل خيوال خصالاً وصحافياً المحدد ما داري ما مسجع الداري ما المحد المداري ما حدد ما مده المحد المحد المداري ما حداد ما مده المحد المحد المداري ما حداد ما مده المحد المحد المحد المداري مساء مداري مساء مداري مساء مداري مساء مداري مساء مداري مساء مداري ما ما المراح في المحر المحد المحدد الم

المناهى في الدام المام المام المناه الله المام المام

ا و حدد بافد ال فد عدر فا الله فا اله فا الله فا الله

فهده الأوصاف خاصة بفئة الأغراب للوعلة في توحش اللدوق، والتي لا تعلمنا إلا على الإس واحدها، فتوعل في القفارا، والا تتحد من الشياء أو غيرها ماده للعيش

م لامه عربت بی جانب رسال لایالاه میدانجمد از او نی جوب لاسلام ای عاشل وقیمت بیداج او داشت با ایاست با ایاست حقد و ساست العمر افزار حداد راجداث عام است الای و آست میده با سر الانصاری؟!

⁽١) (مصمة) ص ٩٦ ، ٩٧ ، ٩١ طبعه القاهرة سنة ١٣٢٢ه

یری در خددود آن بدین هو طویق بعوب بداعة فی منت و بدولة و بسیاسة و انهم عندما تدینو دالاسلام حق سدیل جایکو لا حد مل حدشه ما کان مهم مل است - فلهم شارط در عشهم فی الدرانه و بسیاست، وبدونه یعبودون بدند وة والتوحش، ، فیقول ا

الدود كان الدين كان براج بهيم من العسهدة ودهب حلق لكنزه سافسة ملهمة فسهر القيادهم و حلماعهم ودلك عا يشملهم من لدين المدأهب للعلطة والالفلة الوارح عن شحاملد والشافس اليُدأهب علهم ملامه مات الأحلاق، ويأجدهم محمده ها، ويؤلف كلمتهم لأطها حثر ، فيحصل لهم شعلت والملث، وهم مه دلت أساح سائر قلم لا بنحو و لهدى السلامة صاعهم عز عراج ملكات وارامها من لدارا الأخلاق، ١١٠،

م منتم مرحمه من المحمد من المراجم معرود مراجم من المراجم المر

اور سد بسبت فی دو تهم فی استید (لرسلاسه داشتا شید بهم بدر اد سدد دشتریعه و احکامها بر عنه معالج بعیر داشتان و واصاد و سایه فلم خداد ، سید حسید ملکهم وقوی سلعانهم ، فلم بده اسایل سو استاسه افتحلت علیها بعجم ، ورجعو کما کانو لایعرفول بیش و لا سیاسته ، در فدینجها باکد مد آنهم کان بهم مُنث فی نقسیم ، ودا کان فی قسید لاحد می ادار در حدید با سالله المیالهم من المیلان . هالا

فكيف غياب هذه النصوص احد هم عن الدكتور الأنصاري ، وهي في الصدحات دتها التي نقل مها حدد در بعد العرب عن سياسة المنك، بعد در حرده من سياقه ، كما رينال؟!.



ه ما در الاسابق حلدون موة أخرى، عدما يقول:

ما شعد روسای مدر را در در ساده ما در این مدر در به بی در اهر وسای عجم محتمع لأهمی احصری انعربی، وعجم حو صر و مناطق عمر ال معربیة علی حکم نفسها بنفسها و تو فسر عداع بدانی عن و حودها ، محیث اصبحو اعدالا علی عبرهم فی اسافعة و سماعة المقد القو السلاح ، و تو لت علی دنت منهم لأحد با حلی صار دلک خُلُق یشرل منوبة بصبعة ، ا و هدا شعبیر خدوبی اللادع تحده بمشد الیصور و اقع الشعبة العربية علی عصرال حیث ما الله تکیات بعابیه معاصرة اعدالا علی عیرها فی الاربح الدمن صفرة المدرا الله عیرها فی الدر بحاله من صفرة الامرالية و الشعبة العربية الده من صفرة الامرالية و الاقتصاد ، عد يشر الى بالسعبة حدوراً فی الدر بحاله من صفرة الامرالية و الاقتصاد ، عد يشر الى بالسعبة الحدوراً فی الدر بحاله من صفرة الامرالية و الاقتصاد ، عد يشر الى بالسعبة الحدوراً فی الدر بحاله من صفرة الامرالية و الاقتصاد ، عد يشر الى بالسعبة الحدوراً فی الدر بحاله من صفرة الامرالية و الاستعما)

و بهد التشخيص، بدي يسته بذكتور لأنصاري بي بن حسوب، يصعب مام اعامة مرمية ١٤ ثابثة ، هي في رأيه من لعقبات بصبعته بني تحويا بين بعرب رئين الوحدة ، او سياسة - و بدونة - از لاستقلال عن لاحرين

فالصبحر م عقبة طبيعية حمر فية، مابعة من تكويل بنسيج الاحتماعي بعربي، ومن ثم الدينم والدولة والأمة...

و سناوة حمله عربية، تجعل بعرب أبعد ساس عن سناسة بنث وساء بدولة و حصارة عجر عربي عن حماية حواصر وسختمعات الأهلية و خصرية، بجعل تتبعية للأجسى ضربة الازانية!...

ومشكنة بدكتور الأنصاري مع هذا لدي نسبه إلى الل حيدول بامل عجل عراب شخصيريال على حمايه حواصرهم كامنه في عدم إدر كه مراد الل حدول تصطفح لا خصارة الراو شخصيرا أن المما تسميه ليوم الحصارة ؛ هو قالعمران في مصطبح الل حدول الأمام فالحصارة ؛ عنده فهي لترف والرقة والاستهلاك الراثد على الإشاح ،

(١) (نكويل نعرب لسنسي ومعرق الدولة القطرة) ص ٢٠، ٥١

وبعروف عن بعيمل منتج أى البعومية و يرحدوة حتى أنه يستمى هذه الخصارة السي الوقوف لعيم لعام في العمران و لدونة فهى غير الا بعمارات اللها مرحنة ثراجع الممران ويدنك فإن العربات الله وكل أمة عدما يدحنون طور ، شرف والرحاوة و لرفاهية والنعومة لا بد وأن يصابوا العجر على حماية أوطابهم وحواصرهم ومحتمعاتهم هذا هو المتهوج المحصارة الدى لم يدركه بدكتور لأتصارى عبدها قر أاس حدون الوارانة تأمل تعريف الله حدون المحصارة اللها الأحوال عادية رائلة على الصرورى من أحوال العمران الهي مس بوقوف للها الحالم في العمران و لدولة ودلك إلى يحيء من قبل الدولة الأنها تجمع أموال الرعية وتمقه في بطابها ورحانها فيكون دحل بلك الأموال من أدعايا وحراحها في أهل بدولة اثم فيمن تعبق بها الجيرة الأموال من أدعايا وحراحه إلى الفسادة وتهاية الشرة والبعد عن الخيرة الألا

به من حدد محدث مد عدد عرب اللترفين وليس عن عجر العرب المتحصرين المجموع محدد العرب المتحصرين المحموع العرب المتحصرين المحموع المحموم المحموع ا

ولو أن للكثور الأنصاري تأمل تاريخنا، من فيما فيح بعاب سحصاور معواصات في مواحهة الما علم الدولة في مواحهة الما علم المدالي علم محمد الماخ المائم المائم، ما كنف كال الرائم في شعبا عدا الشعب الديام

⁽١) (بليدم) من ٢٩٢ ـ ٢٩٢ ـ ١٩٨ م

⁽۲) عصدر السابق ص ۹۹

⁽٢) عصدر الساس اص611

لأودف عند لا سعد المستدار و المستدار العلماء والرهاد، بل وعدد عير فيه في من حد الرهاد المستدار المستد

وفي كا الأحوال على الله الم حدول حدد في عداج الا و سعد الا الم المعدد الله المدلات قد مه في عوالده ومألوفه الا الل صيعت ومراحه الله في الأحوال حتى صار حُنُقًا وملكة وعادة تبرال مرلة العديمة و حدة والعثير ذلك في الأدميين تجده صحيحًا الله

فودا تدين العرب كانوا أقرب الناس عملك والدولة والسياسة والعمرات وحماية المالث، ومدافعة العزاة وإدالتان فالتعدو عن الدولة والملك والسياسة

ولم كان الترف وحقيقة الدين صدين لا يجتمعان الأن لدين صلاح ورصلاح، بيتما لترف قساد وإقساد عررد أدا البلث قريد درا درقيب قفسقو قبيد فحن عليها لقول قديراها تدمير () [(س ع المراقل أهل الترف من أي أمة أو قيل الهم أعجر الدس عن حماية الأرض والعرض والملك والدولة والسنطان قليما كانوا أم في العصر الحليث ! . .

ما يا تامن مددمار الالله الله والتراجيع عالمات الله والمعارضا عن عالمات عالمات الله والمعارضات المنطق عن حماية الديار! -

⁽۱) عصدرالناس حر۹۹

فالدي حدق الدروبية سينسية؟ م شككة في وجود لأمه بعربية، و غي ششدا الرباط العربي معرسي الالرباط العايل الإسلامي؟ منس عصحراء، وسست المداوة ما فليس في نشار صحراء ولا ساوة! الرئد الذي حلق أمار ص مشردم والتجرئة و بطائمة المنحصرون؟ لم يعرفوا المداءة ولا بعيش في نسداء!

و سنى وضع سقبان القاصه على حدود مصد و سنود باحظ سنحانة وتقطيع الأوصال هو حط العرص السن سدود، ولا تأثيرات تصبحد عدود وبعدها القبائل هي عامل الوصل بين مصبر و سنودا، قبل عليد حدود وبعدها الدين حدود الحدود ورسمو اخر تط بحرثة لا علاقه بهم بحياد سدوة أو سكى الصحراء وثقافتها . . .

وقدائل فأولاد على السدو، مقاصون في مصحر العربية لا تفرق بين مصد وبيد، فكنها عدهم، وصل لعروبة أو در الإسلام السمالدي بقطع أوصدا الأمة ويجرئ الديار هم فالحصريون الأفدية المثمون ثقافة عصريه السراركان بدول القطوية، وأصحاب الأصوات بعالية لتى تبوث مصطلحات بعروبة والوحدة العربية !..

و لحركة السومسية التي تعنقت من تصبحر عديم تنعها هذه الصحو عمل المهوص بدور فاعل في تحصر المدوجون في التي أقامها و لا من تحويل هؤلاء سدو إلى طاقة في المد الإسلامي بدي مشته هذه حركة الا في مقاومة الاستعمار فحسب، ويقا في نشر الإسلام، ويقامة سنصات ودون إسلامية في حرام الإفريقي من شرق القارة إلى عربها دامتحاوره بدلك حدود خواتك وعقات الطبوعر في الصحواء الد.

ثم أين هي علاقة الصحراء والدبا واسد وقا والخصرة باحدود متى ميرب بن بولايات و لإمارات في طن دول وسلطات بعص لإسلامي، أو في عل تجرئة السيكس سيكوا دائلي قررها وبقدها لاستعمار بعربي سنة ١٩١٦م مصابح وأهدف لا علاقة لها بالحضر ولا بالبيدل.

إن حدود التحرثة في الوطن العربي، وحرائط العائقية في هذا العالم بم برصمها مفاصل

وقو صل الصحراء والتحصر، ولا البدارة والسدان، فصحارينا مجرأة هي والمدل جميعًا. وأمر ص التجرئة مصنوعة ومحروسة في مواطن البدو والتحصرين على حد سواءاً

ثم هن حدث السلاد الإصلامية التي لا صحاري فيها ولا بداوة. من هذه الأمراص حتى تُعلَق أمراص التجوئة وأفات بتشردم على العاهات المرمية من الصحواء . والبداوة التستسلم الإرادة العربية بهذا أبو قع النائس الذي سقد وثائق المصحة عن صائعيه ؟ أ . .

أن أحشى ما تحشاد هو أن تحدم لاجتهادات الحاصة وهي مشروعة س ويؤجر عليها أصحابها! أن تحدم هولاء اسين يعملون على تكريس لهريمة لدى الأمة والإجهار على المالها في النهوض والانعتاق سواء كالوا من لعلاة للين لا يرون سوى التعددية؛ وقائلوعا والاحتلاف فيلكرون الوحدة؛ حامعة للعددية و سوع والاحتلاف أم من لعلاه لدين لا يرون سوى الوحدة ، وحده خصاره علية ورسابً فيكرون حق أمن في تثمير لحصاري عن حصارة لعربية لمهيمة ا

ويس هدين العنوين يقف الانحده موسطى، مشورت، بعسل الدي لا ينكر وحدت كأمة ولا ينكر التعددية والشوح والشماير و لاحشلاف في طار هذه بوحده يرى دنك حقيقة تاريخية. ويسلكها في إطار سن لله في سائر ميادين لخبو دا بتعددية في إطار الوحدة، وهي سن لا تسيل لها ولا محويل ا

وبهما الاتجاه لوسطى يكون اسصدى لمحفظات بتعثيث والتعكيث وبكون التصحيح للاحتهادات الحاطئة في هد اليدان!

\$ \$ \$

ويعسد

وسد أن عبر فض مراسه علاقه شعدته د برخ و مداهد و حددا به شعدد و مرح و مداهد با و حددا به شعدد و مرفق مده با مسلم با في المداهد و مرفق با مداه با في المداهد و مرفق با مداهد و مرفق با مداه

الله معدد ده السام عرد الحمي شصور الراس الده د محمد عدد ويستطلون برباط جامع لهم، وموحّد بينهم، والوحد الده على الداه على ا

■ ۱ ، کار به سبخ د ویع ی ، ی به باید حدید که بی با بحدید بی با بحدید که بی با بحدید که سبخ د ویع ی ، ی به باید که بیمان کست که به قد حجی سبخ بی با باید حدید فی کی عربیه مدید بیمان بدید بیمان که شدی و لاحثلاف و ۱۷ رفتاق و الترکیب

اولفد جعل الله الاختلاف فنتر المدينة فند المام الله الاحتاد الله المحدد في المحدد في المحدد في المحدد في المحدد في المحدد المحدد المحدد المحدد في المحدد ا

اولقدرأب كيف سرح ته م حد عاس دايا ١٠٠٠ عاسه اللاَّمه الكور ما في الوحود عامه عاسه اللاَّمه الكور ما في الوحود عامه عدد حالا عامه الكور ما في الوحود عامه عدد حالا عامه علم الاحتماع البشرى وسامة اللواد عدم عد

■ محمى مد ما بالبعد التي تفردت والفردت بأرثى تصورات الأحدية، مسمى صورات الأحدية، مسمى صورات مدرية التصورات، صورات مدرية التصورات، وتعجز اللعات عن التعيير عن حقيقتها!.

ریا ہیں ایک ان المیلی کی ایک المحکم مستقیمات الاجم المال الحدید اور فیلیات کلمان الاجلی (۱۰ کہ ایک العدید مال الاسمار احسانی)

■و دا كانت أحدية الخالق مسحانه وتعالى در حمد حدث حدد رسي حرا به هد حس بله ه [بست را] را ما بدى في حس برحسان با بعد رسام السن ٣ روز بعد ما يا عدم بالده بالده بالده بالده بالده بالده بالده بالده والبحر يمده من بعده سبعة بحراد بقدا كلدات بدا بالدع بالدع بدا بدا عرب حكم الدات بدا عرب حكم الدات بالدع بالدع

■ وهذا الدين الذي جعله الله هداية للإنسان من الإسلام الطاعه الله ولا بوحدت أصوله في كل الرسالات السماوية، من مم إلى محمد عليهم الصلاة والسلام والسلام في لدين عبد لله لاسلام [ن عبد من عبد لكم من الدين ما وصلى به تُوحُ والدي أوحب إليت وما وحب به ابر همه وموسى رعبت ما غيمو سال را سد فو فيه ﴾ [تشورى: ١٣]. .

و في صروحته ها الدين المعددة بسوح المند الرابيت الع الدين المبينية الساج المعدد والديد العراضية في ها لكن المعدد بكن معدد بسكم سرعد وسيداحا والراب ١٤١٠ . والراشاء الله جعلكم ألمه واحدة [[[[[] 15]]]]

■ وقى د وحدد بشريعة لأسبية فى به باساله حالمان بي هى البله سيد المواد المنظم المنظم

ه ف مل لاه. في الاهام المعلم مدون مده بكوب مند ها حديداً من مدد الشريعة وات الشريعة وات الشريعة وات لاصدان و مدد الرابع مدد الرابع

افی فی الدین لاسانی نوا معرفی و معدد حسید بعرفی معدد دسی
 بعد الداده به لاست، معادد می لاساق شعرب المداد با مسته الدان خصاریة صر المبیرة العرفیة للإنسال. .

■ وكما هو الخال في رؤية الكون، على مصر عبي عالم و على عام العرفة الإنسانية الوحلة الخامعة للشوح و سعدت بكوت مدح و سنه و هذو بالمسيما في عالم الأسان عمال

عاجده لاسانبه نی حلقی به دستج ۱۹۰۸ بی در بعد ۱۰ در ۱۰ در ۱۰ بید -س بقو ریکه ادی جلفکه می بنش و حده است ۱۰ است داد در داد در و دی و بید داد لایم شعوب داد در از داخیات با بیا بیان با حلف که می ذکر و دی و حساکه بعود وقیان سعارفوان کرمکه عبد به دی که از دید ۱۳۱۱ د ومی باند خلق بسموات و دارش و حدالاف بستکم و بر یکوانا فی دیك لابات للعالمی ۲۲۰ ﴾ [الروم: ۳۱]،

 السموت والأرض والحسلاف السبكم وأنوابكم أن في ديث لابات بعييس () به الروم (٢٢) كما تبعيد في صراحيت ثالث يعيم بواحد الداق والمناهب والأحواب مي بينام وتحميد بالاعتوا

■ وفي إطار التراح في التعالى إلى المحصر العمر بالدقامة عبر كه في المعديات الدي يهدب الواقع، والتراكم في الثقافة اللي عامات المدل الاساعة المعدد ما تدع وتشماير الحصارات، ودعا سوع مدهج الاء في المصرد الى اكدال والماقة الماد في الأسرد، ومكانه لأسرد في المحلم ، وتوقع الاسال عالمات المسلط والدولية، ومن شرود، وملاقة المحلوق باحداث، والمواقع الاسالات المحلول باحداث، والمواقع الاسالات المحلول باحداث، والمواقع المسلم المحلول المحلول

قأيدما يمم الإنسان وجهم، وأعمل فكره، ومد بصره، وتعتجت يصيره، وفقه قلبه، وتدر عقله رأى سنة الله التي لا تبديل لها ولا تحويل الوحدة الحامعة لألو ب من التعددية والتحددية والتعددية والتعددية وحداتها بجامع بوحدة. في كل عوالم الحدق: المدى منه والفكرى، لحيواني منه و الإنساني، العالمي منه والحدي، العام منه والخاص..

■ وإذ كانت هذه الصبعة الإسلامية لعلاقة الوحلة بالموح ، معلاقه العادة مو حدد هي المحسيد للوسطة الإسلامية حاملة اليي توعد من المدح وحده جامعة ـ فإن هذا يجعلها وسطا متوارباً من عدالي الإفراط والتفريط.

عنو الإفراط الدي لا يري سوى الاحدث فكون تشردماً. . لا تنوعاً

وغلو للفريط ماي لا يون سان ۽ جي افسيم هادات المعدد ۽ لاحسان والثمايا

ومن ثم نصبح هيئ أو سطبه حامعة هي وجدها لكيسه يجعو هذه ليعا د العياماً ثما من نقير الشمولي، ومن الممة؟ لتعليب رائعكيث عبر احد بيواء

ست هي حققه الرؤية الإسلامة لهذه القصية قسم معدده من بالحداجة ورؤى الدالي برحوال بكرادها ما المالية فدما فيدا المنه بناء المحارسة

راضيداق به نافضتم

به ب هذه أمكم مه واحده وأنا ربكم فاعموب (٣٠) × [لا سنة ١٩٢]



المصادر والمراجع

ه القران الكريم

ه کتب الستی

۱ ناصحیح انتخاری با طبعة دار الشعب با ابداد

٢ صحيح مسلم. طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥م

٣. سس الترمدي. طعة القاهرة سنة ١٩٣٧م

الأمر يساني صعفاه ما سالات

٥ ـ سان يې د ۱۹ د صحب شاهدې سام ۲ ـ ۶ ـ ۵

a Alternation and a series of the a

٧ سسين الدارمي، طبعة ساهر سـ ٩٠٦ م

٨ ـ الحوطأ ـ للإمام مالك عليعة دار الشعب عدد .

٩ ـ مسد ، لإمام أحمد . طبعة القاهر " منه ١٣١٣ هـ

ومعاجم القران

- المستعمد بليات الأشاط بالمحرية الرطبة وطلع المحسد في والمستدا في المستعدد في والمستداد في المستعدد في
- ٢ معتجم ساط سر . لكريم ، وضبع المجمع اللغة الغربية صعد .. د ٩٠٠ .
- المستدد في عرب لم المراسب في المنطور الما والمالة المالاد المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة الم
 - ٤ معجم المعهوس لأنداط حداث سندي شريب عصع المستد المادية ١٩٣٦ م. ١٩٠٠م
- ٥ ـ مفتاح كنور السنة. وضع: وبنسك (أ. ي حمة محمد بـ حـ ـ قـ صعــ لاهور سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م

المصادر والكتب الاخرى:

- دم متر حص الاسلامي مال عسمال حد د محمد عدالهادي آبو ريد. طبعه بيروب مئة ١٩٦٢م
- د بن أبي رالحج بياد المام الم
- م بن نیمیة در بیاد دو است در بعد با همجنج بسد اصعاد به اداد این در این خوم الاندلسی: ۱ در این خوم الاندلسی:

ليوفيد الميجانة

- ـ س حلدون اساده صحه ـ د اسا ۳۲۳ ها
- راين رشد (ابو الوليد) . (فعس لم فلم من حكم، مشرعه مر لالصلم. الم المناه حسق د محمد عمارة طبعة الفاهرة سنة ۱۹۸۳م.
 - الباقب شوقت فنعه عاهر الماسم ١٩٠٧م
- د الن سيد التعليوسي، أنومجمد عدالله بن محمد الراجاء الي السم مني له الواد السام من الله المراجد الله المراجد المحمد الراجد الله المراجد المحمد الراجد المحمد المحم
 - مان عباکر اسال ایج را سال اصعاب شد این القیام اعلامات فعال این سال ۱۱۳ م
- عرب حکمت فی ساسا اسا احسان ما است با است ۱۹۷۷م.
 - . بن منظور : (لسان العرب) طعه دار المعارف، القاهرة
- أبواليقاء الكفوى: (الكليات) تحميل، حدد المناه المحمد المصال المدهد المحمد المصال المدهد المحمد المحم
- د آبو خیان انتوجمدی، ۱ دامیاح، بدا تحتیل احتیاد علی احتیاد دارد. است ۱۹۱۵ د
- د فکتور أحمد حسین انصاوی ۱ بعید بعد با تا تا حسد و لاسفه تا صبعه تا مره استه ۱۹۸

- أربولد ۱ معوة إلى لاسلاما)، حمله الا حسس المبد حسل، ما حمد مجبد عابدين، إسماعيل التحواوي. طبعه ما هرة سته ۱۹۷۰م.
- الأفقالي (جمال الدين) لأعمد كاما داسة وحمل د محم عمارات طبعة بيروت سنة ١٩٧٩م.
 - رأمين سامي (باشا): (التعليم في مصر) طبعة العادرة سنه ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، أما ماري شيمل " رصحته حدة) المدرا عدد الله الإلا عام سنة ١٩٩١م
 - بالإيجي، والحرجاني الشرح موافق عندة به هذه سنة ١٠٠٠ هـ
- الباقلاني: (التمهيد في الردعلي الملحدة و عصاء و عساء حدوج عمرة عمرة عمرة محمد بحد حصاري، در محمد سديد في دريد صعادة هاده هاده و عدد محمد بعد بالديد عليه في دريد عليه في دريد
- الملحى، والقاصى عبدالحار، واحاكم الحشمى العدالة را استدام معربة حقيق فؤاد سيد، طبعة تربس سنة ١٩٧٢م.
 - التهانوي: (كشاف اصطلاحات العنول) طعة الهندسنة ١٨٩١م
- ر تيدروبرت جارا ١ دسدت في حطرا تعريب محدث عمد حكمه، سامي شامي، طبعة القاهرة سنه ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- التي<mark>قاشي (رهار لأفكار في جو هر الأحجار) جنس . البحماء إست جنس.</mark> د المحمود بستوني، صعة شاهرة بينة ۹۷۷ م
 - _الجاحظ: (رسائل الجاحظ) حميل عمد (دد رول. طبعه العاهرة سنة ١٩٦٤م
 - ٠ (كتاب الحيوان) تحقيق عبدالسلام هارول صعة انتاهره الشب
 - الحرحاني (الشريف) . (معربيات) تنبعة الله هره منه ١٩٣١م
- ـ جمال مدين عطية: (معريه لعده مشاعه الاسلامية) صعد القاهرة مئة ١٤٠٧هـ/ ١٤٠٨م. م
 - : (التنظير الفقهي) طبعة القاهره سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
 - دكتور چورچ قرم: (بعدد الادان ، عبد حكيد اصعد بد ، ت سه ١٩٠٩ ،
 - الحويتي (إمام الحرمين) ١٠ ورشدا صعة بدهردسه ٥٥٠ م
 - جيائي ديمكليس صحبه الأهر مافي ١٠ م مراسه ١٩٩٠ء
 - ـ الدهلوي (ولي الله) : (حجه الله البالعه) طعه ـ د : مـ : سنة ١٣٥٢هـ

- _الراري (لفخر)٬ (سنسار کسر دمد سے علم صعبہ سیروٹ سند ۱۶۰ هـ ۱۹۸۱م.
- د دکترر رصوان لسید. دا لاده و حمامه والسفه صعه سروب منه ۱۹۹۱ه رفیق نستانی، فیلیپ فارح از صدن معلومات به له نعربی صنعهٔ ساهرهٔ سنة ۱۹۹۶م.
- دركى تحيث محمود دكور ديله ف) داء سوسة سنسته محصرة صعة ساهاه سنة ١٩٦٣م.

الرمحشري (الكشاف) صعه عاهر استه ۱۳۹۲هـ ۱۹۱۲م

ريب عطية محمد. (أصول العبرم إلى المدل للرال كريم) صعد الدهرات. 1948م،

دکتور سعد اللین پیر هیم: (بس و سحر و لاب و اهمه ما لابس، فی نوصل معربی اصعه بداده میه ۱۹۹۱م

المعددة لأشام عاص هاي صعة عاهرا سياد دواوا

: (سختمع والدولة في الوطر عربي) صعة عاد د سنة ٩١١ هـ

_سلامة موسى : (اليوم والعد) صعد عدد عسم ٩٢٨ م

د. مثليم نجيب [الأفاط عبر السريح] صعه المذهره در الحسان ٢٠٠٠ م

وسيد قطب (في طلان عران) صعة سرة ب سنة ١٤٠٧هـ ١٩٨١م

_السيوطي (جلال اللدين): ، . . . ب سرور) صعه شاهر: ٣٨٢ ه

(كناب بردعني من أحد إلى لارض وحيل با لاحتياد في كر عصر فاص طبعة بيروث سنه ١٩٨٣هم/ ١٩٨٣م.

الشاطبي، (مو فقات في صوال لا حكام العقد التحميد للحبي للما عند حميد طبعة القاهرة محمد على صبيح (د. ت)

 الشاقعى (برساء) كفش حيد محيد شاكر ضعة براء عكية عيمية (مصورة عن طبعة الماهرة).

شئول دوبية محد عدره حصعه كمدردج المحدد ١٠ عدد سالر سه

مشنودة (الثالث البا) صحمه لاهرم عدة در سدة ١٥٠ م

- بالشهرميتاني المنارة للجرا فيعد للأداسية ١٣٣١ير
- (الهايه الأقدام في علم الكلام) حسن مريد حبود صعة مصورة (در م ال
- مصامویل ، ب، هاشجتون سن حص ب حده: عبدالمتعد محموظ ، مجنة (الحوس النوطي) السعودية ، عند دو القعلة دو اختجة سه ١٤١٦ه/ مارس إبريل سنه ١٩٩٦م
 - صفى بدين عبد مؤمن سعدادي الراصد لافلاح مني سداء ربال الماح حبيق على البحاوي، طبعة الفاهرة سنه ١٩٥٤هـ/ ١٩٥٤م
- صفى الرحمن للباركفورى: (الأحرّاب ... سه في الإسلام) صعه به د و .. .
 - دكتور صلاح الصاري: (التعد مست مع مد الإسلامية) طعة عاهرة سنة
 - . الطباطيائي، محمد حسين الدار و المستان الدارية السعاد دارات ۱۹۹۷ و ۱۹۹۷و
 - الطيرمي: (حوامع الحامع في سب يد . عد
 - له فكشور طه جنابر العلوائي ، ب لاحد الاي لاسلام عليه له السمار الدادية المسارات
 - أصوبالمنه لأسلام صعداشط والماع هاالهاد
 - . **دکتور طه حسین: (مستقبل** اشدقه می مصر اسعه الدهر، سنه ۱۹۳۱ و ا
 - د ل<mark>مهماري (رفاعة رفع) در خ</mark>ديد کا در شه و خيايا در محدد خيار د طعة پيروت شه ۱۹۷۲م.
 - عبدالرحمن عبدالخالق: (الرد الوجز على الشبخ بع رد مر ما حاء علم الداد ما الداد من الماد ما الماد الوجز على الشبخ بع
 - د دکتور عبدالرزاق السنهوري: (دکت سند بر في سنهوري در سام د في استخصاف) طبعة القاهر قامنة ۱۹۰۱ د
- ا سلامیات بسیدی ک د دروجید د محمد میدرور فاعیات در ۱۰۰۰ ما

- عيدالله إبراهيم صلاح : (القرافي وأثره في القله الإسلامي) طبعة مالطا سنة ١٩٩١م.
- عبدالوهاب الكيالي (دكتور محرر) : (موسوعة السياسة) طبعة بيروت سنة ١٩٨١ .
 - _على بن أبي طالب (الإمام): (نهج البلاغة) طبعة دارالشعب ، القاهرة.
 - . دكتور غالى شكرى: صحيفة (الوفد) ـ القاهرة ـ عدد ٢١ يناير سنة ١٩٩٣م ـ
 - _الغزالي (أبوحامد) : (تهافت الفلاسفة) طبعة القاهرة سنة ١٩٠٣م
 - : (الاقتصاد في الاعتقاد) طبعة القاهرة_مكتبة صبيح_(د.ت).
 - : (فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة) طبعة القاهرة سنة ١٩٠٧م.
- : (فضائل الأنام من رسائل حجة الإسلام الغزالي) ترجمها عن الفارسية د. نور الدين آل على. طبعة ثونس ١٩٧٢م.
 - : (المضنون به على غير أهله)
 - : (القسطاس المستقيم).
 - ! (إلجام العوام عن علم الكلام).
- : (الرسالة اللدنية) طبعة القاهرة ـ ضمن مجموعة االقصور العوالي من رسائل الإمام الغزالي - مكت الجندي .
- _القرافي (شهاب الدين): (الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام) تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، طبعة حلب سنة ١٩٦٧م.
- : (كتاب الأمنية في إدراك النية) تحقيق: عبدالله إبراهيم صلاح. طبعة مالطا سنة 1991م.
 - القرطبي: (الجامع لأحكام القرآن) طبعة دار الكتب المصرية. القاهرة.
- _الكواكبي (عبدالرحمن) : (الأعمال الكاملة) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة طبعة بيروت سنة ١٩٧٥م. وطبعة دار الشروق_القاهرة ٢٠٠٧م.
- _المالكي، أبوعبدالله محمد بن فرج: (أقضية رسول الله (ﷺ) تحقيق : د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي . طبعة القاهرة سنة ١٩٧٨م .
- _ للجلس الأعلى للشئون الإصلامية : (المتنخب في تفسير القرآن) طبعة القاهرة سنة ١٩٨٦م _

- _ مجمع اللغة العربية: (المعجم الفلسفي) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٩م.
 - : (المجم الكبير) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠م.
- ـ محمد أمزيان: (منهج البحث الاجتماعي بين الوضعية والمعيارية) طبعة واشتطن سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- دكتور محمد جاير الأنصاري: (تكوين العرب السيامي ومغرى الدولة القطرية: مدخل إلى إعادة فهم الواقع العربي) طبعة بيروت سنة ١٩٩٥م.
- _محمد حسنين هيكل: (المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل)_الكتاب الأول_ طبعة القاهرة سنة ١٩٩٦.
- _محمد حميد الله (دكتور_محقق): (مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة) طبعة القاهرة سنة ١٩٥٦م.
 - _محمد رشيد رضا: (تفسير النار) طبعة دار المعرفة. بيروت.
 - ـ محمد السماك: (الأقليات بين العروبة والإسلام) طبعة بيروت سنة ١٩٩٠م.
- _محمد عاطف غيث (دكتور_محرر) : (قاموس علم الاجتماع) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٩م.
- الأستاذ الإمام محمد عيده: (الأعمال الكاملة) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة طبعة القاهرة سنة ١٩٩٣م.
- : (رسالة التوحيد) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة، طبعة القاهرة سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
 - ـ محمدالفاضل بن عاشور: (التحرير والتنوير) طبعة تونس سنة ١٩٨٤م.
 - : (روح الحضارة الإسلامية) طبعة واشتطن سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
 - .. دكتور محمد عمارة: (تيارات الفكر الإسلامي) طبعة القاهرة سنة ١٩٩١م.
 - : (الإسلام والسياسة) طبعة القاعرة سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
 - : (الخضارات العالمية تدافع أم صراع؟) طبعة القاهرة، سنة ١٩٩٨م.
- : مجلة [المنار الجديد] العدد ٣٩ ـ صيف سنة ٢٠٠٧م [عن الكنيسة والدولة والفتح الإسلامي لمصر].
 - : (هل الإسلام هو الحل. لماذًا. وكيف؟) طبعة القاهرة سنة ١٩٩٥م.
- _ مراه وهبة، يوسف كرم، يوسف شلالة: (المعجم القلسفي) طبعة القاهرة سنة ١٩٩٦م.

- م. روزتتال، ب. يودين: (الموسوعة الفلسفية) ترجعة : سمير كرم، طبعة بيروت سنة ١٩٧٤م.

_ دكتور مصطفى حلمي: (نظام الحلافة في الفكر الإسلامي) طبعة دار الدعوة ـ الا. كندية

-المقريزي : (السلوك لمعرفة دول الملوك) تحقيق: د. محمد مصطفى زيادة. . طبعة القاهرة سنة ١٩٥٦م.

: (الخطط) طبعة دار التحرير. القاهرة.

: (اتعاظ الحنفا بأخبار الأثمة الفاطمين الخلفا) تحقيق: د. جمال الدين الشيال طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧م.

_ مكسيموس موثروند: [تاريخ الحروب القدسة في الشرق المدعوة حرب الصليب] ترجمة مكسيموس مظلوم. طبعة أورشليم سنة ١٨٦٥م.

_المودودي (أبو الأعلى): (تظرية الإسلام السياسية) ترجمة: جليل حسن الإصلاحي . طبعة بيروت سنة ١٩٦٩م.

: (الحكومة الإسلامية) ترجعة: أحمد إدريس، طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧م.

: (المبادئ الأساسية لفهم القرآن) ترجمة : خليل أحمد الحامدي . . طبعة الكويت مئة ١٩٧١م.

_ميشيل عقلق: (الكتابات السياسية الكاملة) طبعة يغداد سنة ١٩٨٧م، ١٩٨٨م،

_دكتور ميلاد حنا : (تشرة اللجتمع المدنى - يصدرها امركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية عدد ٥٠ في فبراير سنة ١٩٩٦م.

ـ النَّفَّري: (المواقف والمخاطبات) تحقيق: أرثر أريري؛ تقليم د. عبدالقادر محمود. طبعة القاهرة سنة ١٩٨٥م.

_ ليكسون (ريتشاره): (الفرصة السائحة) ترجمة: أحمد صدقي مراد. طبعة القاهرة سنة ١٩٩٢م.

_الواحدي النيسابوري: (أسياب النزول) طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م.

- ويلى كلايس: (صحبفة اسكو تسمان) - الأمريكية - عند ٢٧ فيرابر سنة ١٩٩٥م.

0 0 0

هذا الكتاب

- فى الإسلام تبلغ التعددية مكانة « السنة » و« القانون »
 الإلهى، الذى لا تبديل له ولا تحويل ..
- فهى ليست مجرد حق من حقوق الإنسان، يخضع للمنح ..
 والمنع ـ والتنازلات .. والمساومات ...
- وهى ــ أيضًا ـ لاتقف عند السياسات .. وإنما هي القانون العام في جميع أنحاء عوالم المخلوقات .. من الجماد إلى النبات إلى الحيوان إلى الإنسان إلى الأفكار .. فما عدا الذات الإلهيم قائم على التعدد والتنوع والاختلاف.
- لكنها لاتصل إلى التفكيك .. والتفتيت .. وخاصر فى
 الثوابت والأصول، التى تمثل الوحدة والأرض المشتركي،
 التى تحتضن التنوع والاختلاف ..
- ولتقديم المذهب الإسلامي المتميز في فلسفة التعددية
 .. وتطبيقاتها .. ولكشف الفموض في هذه المعضلة
 الفكرية .. يصدر هذا الكتاب ..

